



جامعة الكويت
مركز البحوث والدراسات والنشر



ترجمة الأمثال القرآنية الجلية وبلاغتها الى اللغة الانكليزية

تأليف
الدكتور مثنى حميد الامي

٢٠٢٥م

منشورات

مركز البحوث والدراسات والنشر
جامعة الكوت



٢٢٨ / ٣

ل ٢٨٩ اللامي، مثنى حميد خلف.

ترجمة الامثال القرآنية الجلية وبلاغتها الى اللغة الانكليزية.

- ط ١ - . بغداد : مطبعة جامعة الكوت ، ٢٠٢٥ م.

٣٢٠ ص ، ٢٤ سم.

١- القرآن الكريم - امثال . أ. العنوان

رقم الايداع

٢٠٢٥ / ٣٠٩٠

المكتبة الوطنية/الفهرسة اثناء النشر

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٣٠٩٠ لسنة ٢٠٢٥ م

الرقم الدولي: ISBN: 978-9922-726-47-2

ملاحظة

مركز البحوث والدراسات والنشر في جامعة الكوت
غير مسؤول عن الافكار والرؤى التي يتضمنها الكتاب
والمسؤول عن ذلك الكاتب او الباحث فقط.



الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً وقبل كل شيء، أشكر الله على منحي الصحة والصبر لإتمام هذه الدراسة. كما أود أن أتقدم بالشكر لمشرفتي الأستاذة الدكتورة تنكو سيبورا تنكو مهدي على توجيهها المهني الفعال والسخي، ودعمها طوال رحلة دراستي للدكتوراه. وأنا ممتن لها كل الامتنان. شكر خاص وعميق موصول لمشرفي الدكتور محمد عبده معيني على تعليقاته القيمة، والمساعدة المستمرة، والتشجيع، ومشاركة خبراته. أتوجه بالشكر إلى جامعة بغداد في العراق وجامعة سانتس ماليزيا لمساعدتهما لي طوال برنامجي الأكاديمي. وأود أن أسجل خالص شكري لموظفي كلية اللغات والدراسات اللغوية والترجمة في جامعة سانتس ماليزيا. وأغتني هذه الفرصة لأشكر والدي الحبيبين، وإخوتي وأقاربي، الذين كانت محبتهم ودعائهم وتوجيهاتهم معي في كل ما أسعى إليه. والأهم من ذلك، أود أن أشكر زوجتي المخلصة والداعمة، وأطفالي الرانعين، الذين يمنحونني إلهاماً لا ينتهي. كما أشكر جميع أصدقائي الأعزاء، وخاصة السيد مامو أحمد وعائلته على لطفهم والمساعدة الكبيرة التي قدموها كلما دعت الحاجة .

جدول المحتويات:

5	جدول المحتويات:
9	فهرس الأشكال:
10	فهرس الجداول:
11	الملخص:
13	الباب الاول: مدخل
13	1.1 جوانب البحث
13	1.1.1 الخلفية
15	1.1.2 بيان مشكلة البحث
18	1.1.3 أهداف البحث
18	1.1.4 أسئلة البحث
18	1.1.5 الأهداف
19	1.1.6 المنظور النظري
20	1.1.7 حدود الدراسة
20	1.1.8 أهمية الدراسة
21	1.1.9 تنظيم الدراسة
22	1.2 الخلفية التاريخية للغات قيد الدراسة
22	1.2.1 اللغة العربية
	1.2.1 (أ) العصر ما قبل الإسلامي (القرن السابع قبل الميلاد حتى حوالي القرن الثالث الميلادي):
23	1.2.1 (ب) العصر الإسلامي المعروف بالعربية الكلاسيكية (622-632 م):
24	1.2.1 (ج) اللغة العربية الوسيطة (القرن الثالث عشر إلى الثامن عشر):
	1.2.1 (د) العصر الحديث المعروف باللغة العربية المعيارية الحديثة (منذ القرن الثامن عشر):
24	1.2.2 اللغة الإنجليزية:
24	1.2.2 (أ) الإنجليزية القديمة (450-1150):
25	1.2.2 (ب) الإنجليزية الوسطى (450 _ 1150):
25	1.2.2 (ج) الإنجليزية المبكرة (1500-1700):
26	1.2.2 (د) الإنجليزية الحديثة (1700 _ الحاضر):
26	1.2.3 اللغة قيد الدراسة ومشكلات الترجمة:

26.....	1.2.3 (أ) الأسماء:
1.2.3.....	(ب) الأفعال:
28	
28.....	1.2.3 (ج) الصفات:
29.....	1.2.3 (د) الظروف:
29.....	1.2.3 (هـ) تركيب الجملة:
32.....	1.2.3 (و) الأبجدية العربية والنقل الصوتي: التعريب والتفسير:
34.....	الباب الثاني
34.....	مراجعة الأدبيات
34.....	2.1 مقدمة
34.....	2.2 المَثَل
36.....	2.3 هيكلية الأمثال
38.....	2.4 الأمثال القرآنية _ مَثَل
39.....	2.4.1 أصل وانتشار الأمثال
42.....	2.4.2 الأمثال في اللغة الدينية:
46.....	2.4.3 الأمثال والحكم القرآنية – مفهوم المَثَل:
47.....	2.4.4 تاريخ دراسات المَثَل القرآني:
47.....	2.4.5 أسباب نزول القرآن:
49.....	2.4.6 المكونات البلاغية للمَثَل القرآني:
49.....	2.4.6 (أ) الاستعارة المَثَلِيَّة:
51.....	2.4.6 (ب) التشبيه المَثَلِي:
56.....	2.4.6 (ج) المجاز
58.....	2.4.6 (د) الإيجاز:
59.....	2.5 أنواع النصوص والترجمة
61.....	2.6 ترجمة القرآن:
63.....	2.7 سمات ترجمة الأمثال وطبيعتها:
66.....	2.8 ترجمة المَثَل كتعبير مجازي وثقافي
72.....	2.9 التكافؤ في ترجمة الأمثال:
78.....	2.10 استراتيجيات ترجمة الأمثال
82.....	الباب الثالث
82.....	الإطار النظري ومنهجية البحث

82	3.1 المقدمة:
82	3.2 المدونة النصية
83	3.3 اسباب اختيار المدونة القرآنية
85	3.4 تحديد وجمع المعلومات
85	3.5 ترقيم وتصنيف الأمثال القرآنية
87	3.6 اسباب اختيار المنهجيات
88	3.7 جوانب التحليل
88	3.7.1 المرحلة الاولى
92	3.7.2 المرحلة الثانية
93	3.7.3 المرحلة الثالثة
94	3.7.3 (أ) مراعاة الاصطلاحات الشكلية:
95	3.7.3 (ب) إجراء التحليل التفسيري
96	3.7.3 (ب) (1) نقل المصطلحات أحادية المعنى
97	3.7.3 (ب) (2) استرجاع المكافئات القياسية من النظام اللغوي
98	3.7.3 (ب) (3) إعادة الإنشاء في السياق
99	3.7.3 (ج) تفسير الأسلوب
100	3.7.3 (د) الحفاظ على العضوية النصية:
101	3.7.3 (هـ) المكافئ غير المثلي:
102	3.8 طريقة تحليل المشكلات:
103	3.9 النهج المنهجي للنموذج المقترح:
105	الفصل الرابع
105	تحليل البيانات للمراحل اللغوية والبلاغية والترجمية
105	4.1 المقدمة
105	4.2 الأمثال القرآنية:
106	4.3 مكونات المثل القرآني:
106	4.4 التشبيه المثلي
218	4.4.2 (أ) نقل الكلمات أحادية المعنى:
234	4.4.2 (ب) استرجاع المكافئات القياسية من النظام اللغوي
244	4.4.2 (ج) إعادة الإنشاء في السياق
253	4.4.3 أسلوب التفسير
262	4.4.4 الحفاظ على التماسك النصي:

278.....	4.4.5 المعادل غير المثلي:
283.....	الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات
283.....	5.1 المقدمة
283.....	5.2 مكونات المثل القرآني
285.....	5.3 الفئات البلاغية للأمثال القرآنية
285.....	5.3.1 التشبيه المثلي:
286.....	5.3.2 الاستعارة المثلية:
287.....	5.3.3 الإيجاز المثلي:
288.....	5.3.4 المجاز المثلي:
288.....	5.4 مستويات التلاعب اللغوي:
289.....	5.4.1 المستوى 1 – مراعاة القواعد الهيكلية:
290.....	5.4.2 المستوى 2 – إجراء التحليل التفسيري:
291.....	5.4.3 المستوى 3 – تفسير الأسلوب:
291.....	5.4.4 المستوى 4 – الحفاظ على التماسك النصي:
292.....	5.4.5 المستوى 5 – المكافئات غير المثلية:
294.....	5.5 اسهامات الدراسة:
295.....	5.6 توصيات الدراسة:
296.....	5.7 اقتراحات لأبحاث مستقبلية:
296.....	1. دراسة مقارنة للأمثال القرآنية الضمنية:
297.....	2. دراسة العوامل الثقافية في ترجمة الأمثال:

فهرس الأشكال:

- الشكل 1: تركيب الجملة الفلية وفقاً لمحمد (2000). 31.....
- الشكل 2: مكونات الاستعارة المثلية لعبد الرؤوف (2006). 50.....
- الشكل 3: مكونات المثل التشبيهي حسب عبد الرؤوف (2006). 55.....
- الشكل 4: المنطقة الدلالية المشتركة بين المشار اليه والصورة الذهنية. 69.....
- الشكل 5 استراتيجيات ثلاثية الابعاد لترجمة اللغة المجازية (مقتبس من 2000، جورجيان، ص. 8). 73.....
- الشكل 6: مراحل تطوير المكافئة (مقتبس من دليزل 1988، ص53). 75.....
- الشكل 7 : اربعة مكونات مقترحة، تحليل لغوي للمثل القرآني. 89.....
- الشكل 8: الفئات البلاغية للمثل القرآني استناداً إلى تفسيرات الصغير (1992) وعبد الرؤوف (2006). 92.....
- الشكل 9: مستويات معالجة اللغة استنادا الى ديلسيل (2013). 93.....

فهرس الجداول:

جدول 1: أمثلة عن كلمات دخلت اللغة العربية خلال العصر ما قبل الإسلامي (زيدان، 2012،	ص. 24).....	23
جدول 2: أمثلة لأشكال الجمع في اللغة العربية لأشكال في اللغة العربية.	27
جدول 3: أمثلة على أنواع الظروف في اللغتين الإنجليزية والعربية.	29
جدول 4: الأبجدية العربية والنقل الصوتي.	32
جدول 5: تسميات المثل في اللغات السامية.	39
جدول 6: المكونات الأربعة للمثل القرآني (21:59) في كل من لغة المصدر ولغة الهدف.	91
جدول 7: مكونات المثل القرآني (2:24) وفقاً للتراجم الأربع المعتمدة.	108
جدول 8: مكونات المثل القرآني وفقاً لنسخ الترجمات الأربع المعتمدة.	111
جدول 9: مكونات المثل القرآني (2:171) وفقاً للتراجم الأربعة المعتمدة.	114
جدول 10: مكونات المثل القرآني (البقرة: 261) وفقاً لنسخ الترجمات الأربع المعتمدة.	117
جدول 11: مكونات المثل القرآني (2:264) وفقاً للتراجم الأربعة المعتمدة.	120
جدول 12: مكونات المثل القرآني (2:265) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.	123
جدول 13: مكونات المثل القرآني (3:59) وفقاً لنسخ الترجمات الأربع المعتمدة.	125
جدول 14: مكونات المثل القرآني (3:117) وفقاً للتراجم الأربعة المعتمدة.	128
جدول 15: مكونات المثل القرآني (7:176) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.	131
جدول 16: مكونات المثل القرآني وفقاً للتراجم الأربع المعتمدة.	134
جدول 17: مكونات المثل القرآني (11:24) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.	136
جدول 18: مكونات المثل القرآني (14:18) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.	139
جدول 19: مكونات التشبيه القرآني (الآية 24 من سورة إبراهيم) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.	142
جدول 20: المكونات البلاغية للمثل القرآني (14:26) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع.	144
جدول 21: مكونات المثل القرآني (18:45) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع.	147
جدول 22: مكونات المثل القرآني (24:35) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.	149
جدول 23: مكونات المثل القرآني (29:41) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.	152
جدول 24: مكونات المثل القرآني (48:29) وفقاً للتراجم الأربع المعتمدة.	156
جدول 25: مكونات المثل القرآني (57:20) وفقاً للتراجم الأربع المعتمدة.	159
جدول 26: مكونات المثل القرآني (59:16) وفقاً للتراجم الأربع المعتمدة.	161
جدول 27: مكونات المثل القرآني (62:5) وفقاً للتراجم الأربع المعتمدة.	164
جدول 28: مكونات المثل القرآني (13:17) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع.	167
جدول 29: مكونات المثل القرآني (2:26 و 27) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع.	170
جدول 30: مكونات المثل القرآني (2:214) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع.	173
جدول 31: مكونات المثل القرآني (16:112) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.	175
جدول 32: مكونات المثل القرآني (7:58) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع.	178
جدول 33: مكونات المثل القرآني (66:10) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.	181

جدول: ترجمة اختصارات البحث.

الاختصارات	الترجمة الانجليزية	الترجمة العربية
et al.	And others	وآخرون
Ibid	In the same work and page	المرجع نفسه والصفحة نفسها
Lit	Literal Translation	الترجمة الحرفية
NP	Noun Phrase	عبارة اسمية
P	Pickthall	بيكتال
Prep.	Preposition	حرف جر
Pron.	Pronoun	ضمير
PBUH	(the prophet Muhammad) Peace be upon him	النبي محمد (صلى الله عليه) وسلم
QP	Quranic Proverb	مثل قرآني
QPT	Quranic Proverb translation	ترجمة المثل القرآني
QPS	Quranic Proverbial simile	تشبيه مثلي قرآني
QPM	Quranic Proverbial Metaphor	استعارة مثلية قرآنية
SL	Source Language	اللغة المصدر
ST	STAKH	ساحر

SI	Sahih International	صحیح إنترناشونال
ST	Source Text	النص المصدر
TB	Translated By	مترجم بواسطة
TL	Target Language	اللغة الهدف
TT	Target Text	النص الهدف
V	Verb	فعل
YA	Yusuf Ali	يوسف علي

ترجمة أمثال القرآن الجلية وبلاغتها إلى اللغة الإنجليزية

الملخص:

تُعد ترجمة الآيات القرآنية وتعبيرها البلاغية من أصعب المهام التي تواجه المترجمين وعلماء اللغة، إذ تتطلب جهداً إضافياً لترجمة كلام الله بأدق وأصح صورة ممكنة. هذه الدراسة هي دراسة مقارنة بين أربع نسخ مترجمة من القرآن الكريم باللغة الإنجليزية، تتناول المنظورات اللغوية والأدبية والترجمية لإظهار إبداع الآيات وبلاغتها القرآنية. تُظهر منهجية البحث أن هذه الدراسة هي محاولة جديدة في مجال البحث في الترجمة. تتكون أمثال الآيات القرآنية من أربعة أقسام هي: (1) الممثل (2) الممثل به (3) سمات المثل القرآني (4) عناصر المثل القرآني. تُشكل هذه المكونات المصدر والإنجاز الرئيس في تقديم وصف دقيق للأمثال القرآنية قيد الدراسة. تم تحديد هذه المكونات وتحليلها من المنظور اللغوي والبلاغي استناداً إلى أنواع الأمثال القرآنية وهي: الأمثال التشبيهية، والأمثال الاستعارية، والأمثال التمثيلية، والأمثال الموجزة.

تمت دراسة البيانات وتحليلها استناداً إلى نظريات عبد الرؤوف (2006)، والصغير (1992)، ودليس (2013). يتضمن الإطار النظري للدراسة ثلاث مراحل للتحليل هي: التحليل اللغوي، والتحليل الأدبي، وتحليل الترجمة. وبينما تتكون مدونة الدراسة الحالية من 52 مثلاً قرآنياً، تبين أن العدد الإجمالي لترجمات لها هو 208 عنصراً قام بها أربعة مترجمين هم: صحيح انترناشيونال (SI)، وبيكتال (P)، ويوسف علي (YA)، وشاكر (SH).

قام الباحث بتكييف مصدر جديد للأمثال القرآنية من خلال الجمع بين التحليل اللغوي والبلاغي مع تحليل الترجمة. يوصى بهذا المنهج في دراسات الترجمة كأداة مفيدة محتملة لتحديد الفرق بين المعاني الحرفية والمجازية للآيات المثلية. تكشف النتائج أن ترجمة الأمثال القرآنية يجب أن تستند إلى الأقسام الأربعة المذكورة. كما تخلص الدراسة إلى أن ترجمة النصوص الدينية ذات السمات البلاغية لا تتطلب فقط معرفة عميقة بالدين المعني، بل تتطلب أيضاً معرفة ثقافية ولغوية لتوفير تواصل دقيق بين الشعوب من مختلف الثقافات.

لجميع الترجمات الأربع نقاط قوة وخصائص المميزة الخاصة بها، وقد حقق المترجمون الأربعة مهمة مقبولة في ترجمة القرآن بما في ذلك مكونات المثل القرآني. ولكن ترجمة صحيح انترناشيونال (SI) تبين أنها أكثر قبولاً وكفاية لأن المترجم يولي اهتماماً أكبر لثقافة اللغة الهدف. وبشكل تقليدي، قدم المترجمون الأربعة خدمة رائعة لغير الناطقين بالعربية الذين يفهمون القرآن من خلال ترجماته الإنجليزية.

الباب الاول: مدخل

1.1 جوانب البحث

يتكون هذا الفصل من جزأين: يتعلق الأول بجوانب البحث جميعها، ويقدم الثاني خلفية عن اللغة ذات الصلة بفهم البحث.

1.1.1 الخلفية

تُعتبر ترجمة القرآن مهمة معقدة للمترجمين لأنهم يحتاجون إلى ترجمة كلام الله بأدق صورة ممكنة. ويرجع ذلك بشكل رئيس إلى حقيقة أن القرآن يحتوي على تعابير خاصة وفريدة يصعب في بعض الأحيان تحقيقها في لغات أخرى. يؤكد عبد الرؤوف (2001) ذلك من خلال التأكيد أن اللغة القرآنية تتأثر بشكل كبير بنتاج أي ترجمة للقرآن.

يفهم غير الناطقين باللغة العربية القرآن من خلال ترجماته. وفي ضوء ذلك، ظلت مهمة ترجمة القرآن تحدياً كبيراً. ويؤكد خلف وتنكو وموينجي (2015) أن عقبات الترجمة قد تتضاعف عند ترجمة القرآن لأن المترجم عليه التعامل مع الغموض في مختلف الأشكال اللغوية والأسلوبية، على سبيل المثال، أسلوبه البلاغي، بما في ذلك الأمثال. ونتيجة لذلك، انتهت نسخ مختلفة من ترجمات القرآن بشكل غير متطابق. القضية الأساسية هي قابلية ترجمة القرآن من جهة، وترجمة التعبيرات البلاغية بما في ذلك الأمثال من جهة أخرى. وهذا يثير العديد من الأسئلة المثيرة للجدل من حيث الشرعية اللغوية والفكرية. وكما هو الحال مع ترجمة النصوص البلاغية المقدسة التي تشمل الترجمات الإنجليزية للأمثال في القرآن، فقد ظلت قضية مثيرة للجدل حتى اليوم. كما أنها تمثل إحدى أكثر المهام تحدياً التي يواجهها المترجمون. ويشير عبد الرؤوف (2005) إلى ذلك في حجته :

"لا يحتاج مترجم القرآن فقط إلى كفاءة لغوية سليمة في كل من العربية والإنجليزية ولكن أيضاً معرفة متقدمة في النحو العربي والبلاغة من أجل تقدير الأنماط اللغوية والبلاغية المعقدة للتراكيب القرآنية."

(ص2). هناك حاجة إلى مزيد من الجهود لترجمة القرآن بدقة مع الأخذ في الاعتبار جوانب مختلفة من عملية الترجمة. وهذا بدوره يتطلب دراسة متعمقة وتحليلاً دقيقاً في ضوء العلوم القرآنية، وكذلك نظريات الترجمة ومناهجه. لذلك، تهتم الدراسة الحالية بترجمة العناصر الماثورة في القرآن، وهي محاولة لتلبية الحاجة الجادة المذكورة أعلاه للدراسة العملية والنظرية التي يطلبها المترجمون المتخصصون والمفسرون وطلاب الترجمة والمبتدئون في اللغة لتنظيم جهودهم وفقاً لذلك. ولتسهيل المناقشة، سيشار إلى ترجمة المثل القرآني باسم QPT ، والمثل القرآني باسم QP. في الواقع، إن إعجاز القرآن يكمن في لغته التي لها معانٍ مجازية خاصة. إلى جانب ذلك، يمثل المثل القرآني حكمة وأسلوب القرآن، الذي يجب أن يكون الجميع على دراية به (أحمد، 2004). وبالمثل، توضح الأمثال القرآنية بطرق إبداعية مختلفة ما يحدث في كل فترة وما يرتبط بالموافق اليومية. بعبارة أخرى، تظهر الأمثال القرآنية دور الدين في الحياة اليومية. إنها تعكس ثراء الإلهام الذي يعد عنصراً أساسياً في الكتاب المقدس، وتوضح الحكمة الحقيقية التي تشكل الإيمان الديني. وبصرف النظر عن ذلك، يقدم المثل القرآني للقراء صورة قرآنية تحتوي على الأداة اللغوية للتشريع التي تدعم الحياة البشرية. وقد أثبت علماء المسلمين أن التعبيرات البلاغية القرآنية قد أنزلت من الله إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم سعيد، (2006).

وفي ضوء أهمية الأمثال القرآنية، يركز الباحث على اكتشاف جوهر هذه الأمثال. كما يتبع استخدامات العديد من النظريات التي يمكن استخدامها بوصفها منصات لوصف أقسام الأمثال القرآنية واتخاذ الإجراءات اللازمة لترجمتها ترجمة مثمرة للأمثال القرآنية. ثم يتم استكشاف مناهج ترجمة الأمثال القرآنية وكفاءتها على أساس الأدبيات المستمدة من دراسات الترجمة الأخرى. وأخيراً، سيتم تقديم العديد من الطرق والمناهج لقياس جوانب مختلفة لتحقيق وصف صحيح للأمثال القرآنية. ومن المهم الإشارة إلى أن الدراسة الحالية تتعامل مع الأمثال المستمدة من القرآن بوصفها مصدراً وكيفية ترجمتها إلى النسخ الإنجليزية بوصفها نصاً هدفاً.

1.1.2 بيان مشكلة البحث

الدراسة الحالية هي دراسة دلالية تداولية حول مشاكل قابلية ترجمة الأمثال القرآنية وبلاغتها. يصف توري (2012) قابلية الترجمة بأنها "الإمكانية الأولية لإقامة تطابق مثالي بين نص لغة الهدف (أو ظاهرة لغوية نصية) ونص لغة المصدر المقابل (أو ظاهرة)" (ص. 38). علاوة على ذلك، يؤكد نيلسون وماهر (2013) أن "الأدب العالمي يتحدد بقابلية الترجمة المسجلة في فعل الترجمة" (ص. 6). من ناحية أخرى، تستمر جهود ترجمة القرآن ودراسات الترجمة على القرآن بوصفه كتاباً مترجماً على نطاق واسع بلغات مختلفة للاستفادة من علومه المتنوعة. هناك حاجة إلى دراسة مقارنة في النسخ المترجمة للقرآن تتضمن منظورات دلالية وواقعية بالإضافة إلى عكس إبداع وبلاغة الأمثال القرآنية لتزويد المكتبة ببحث أكاديمي جديد. يشير توري (2012) إلى ذلك:

تم إجراء معظم الدراسات الوصفية ضمن تخصصات أخرى غير دراسات الترجمة، مثل علم اللغة المقارن، وعلم النصوص المقارن، والأدب المقارن، والأسلوبية المقارنة، أو - في الآونة الأخيرة - علم اللغة النصي، والتداولية، أو علم النفس اللغوي. (ص 13)

يُمثل المَثَلُ القرآني عادةً حقيقةً معتادة يتداولها عامة الناس. وتُجسد الفاعلية البلاغية للمَثَلِ القرآني الأساس المفاهيمي والفكرة أو الصورة التي تُنظم عناصر المَثَلِ. وقد تُسبب السمات الدلالية للأمثال القرآنية إشكالية في الترجمة. وفي هذا السياق، يوضح سعيد (2006) يُستخدم المَثَلُ في القرآن الكريم بعدة طرق. إحداها استخدام صورة كان الجيل الأول من المسلمين مألوفاً بها. فالمَثَلُ، كالصورة الحية، يُمكن أن يُعبر ويشرح بشكل ملموس أموراً يصعب شرحها أو وصفها بطريقة أخرى.

تُعَدُّ ترجمة المَثَلِ القرآني نتاجاً لعمليات معينة تتضمن نقل السمات البلاغية للمَثَلِ القرآني والرسالة القرآنية. ويوضح الصغير (1992) أنه ينبغي أن يفهم معنى المَثَلِ القرآني وفقاً لصورته الفنية المبنية على فهم خصائصه البلاغية. ويُضيف أن المَثَلِ القرآني يعكس روح الإسلام ويُمثل القصص والمواقف القديمة مع تاريخها لتوضيح الحياة بصدق دون زخرفة من خلال أسلوب فني.

ويُشير هذا إلى ضرورة إجراء بحث أكاديمي يُحقق في الظواهر اللغوية التي تحدث في ترجمة الأمثال القرآنية استناداً إلى دراسة تداولية مُقارنة بين النص المصدر وترجماته في النص الهدف. ويُؤكد وانزبرو

(1977) أن مثل هذه النصوص تتضمن دعوة لعلماء القرآن ليس فقط لتحديد التعابير المجازية في النصوص المقدسة، بل أيضاً لتوضيح إشكاليات ترجمة القرآن.

وفي هذا السياق، يُذكر تنكو (2016): "إن نقل معنى كلام الله إلى لغة أخرى لا يُمكن تحقيقه. ومنطقيًا، فإن المعنى الدقيق المقصود من الله، خالقنا، لا يُمكن أن يُدركه البشر المحدودون" (ص. 18)

في هذه الحالة، يُمكن أن تُشكل مشكلات ترجمة القرآن قضية حرجة للمترجمين والباحثين في مجال الترجمة، حيث لم تُجر دراسة محددة حول الأمثال القرآنية لتحديد العوامل المؤثرة في ترجمتها. وعليه، فإن مشكلات ترجمة الأمثال القرآنية قد تقف عائقاً أمام قابلية ترجمة القرآن، وتُظهر عدة تحديات تُواجه المترجمين وفي ما يلي سيُذكر بعض هذه المشكلات :

أولاً، يُمكن أن يؤدي الاختلاف بين المعاني الحرفية والمجازية للآيات المثلّية إلى جعل المكافئات في اللغة الهدف غير دقيقة أو حرفية. فعلى سبيل المثال، يُذكر سعيد (2006): "يُعد المثل مثلاً ممتازاً لنوع النص الذي لا يُقصد به القراءة الحرفية إطلاقاً. في الواقع، تُعد القراءة المجازية ضرورية للفهم المناسب لهذا النوع من النصوص" (ص. 100). ويُعد هذا أحد العوامل التي قد تُسبب مشكلة في ترجمة المثل القرآني بشكل صحيح إذا لم يُفهم المعنى المجازي في اللغة العربية الأصلية بشكل جيد.

ثانياً، يُحتاج إلى تحليل الوعي بالاختلافات الثقافية بين العربية والإنجليزية في سياق النصوص الدينية. ويُشير عبد الرؤوف (2001) إلى أن "هناك مفردات قرآنية مرتبطة ثقافياً تُمثل فراغات دلالية ويحتاج معناها إلى مزيد من التوضيح في التفسير أو الحواشي" (ص. 150). لذلك، تُعد السمات الثقافية ضرورية للعلماء الدينيين والمترجمين الذين يقومون بترجمة النصوص الدينية .

ثالثاً، قد تُسبب الأساليب البلاغية المختلفة صعوبة في ترجمة أو فهم بعض آيات القرآن التي تُجسد الأساليب البلاغية في اللغة العربية الأصلية. فقد لا يتمكن المترجم من إدراك الأمثال القرآنية وعناصرها البلاغية بشكل كامل، مما قد يُسبب ارتباكاً في الترجمة (خلف وآخرون، 2015). ومن الممكن أيضاً أن يُدرك الأساليب البلاغية في النصوص المصدر ولكنه يُخفق في تطبيقها عند ترجمة اللغة البلاغية القرآنية في اللغة الهدف.

وأخيراً وليس آخراً، قد أُجريت العديد من الأبحاث اللغوية الحديثة حول الجوانب البلاغية والدراسات المقارنة المنهجية للقرآن في ضوء نظريات الترجمة، فيما يتعلق بتحليل الخطاب في هذا المجال، على جوانب قرآنية متنوعة من قبل باحثين مثل دروج (2013)، وسعيد (2006)، وكريمي-نيا (2012) وآخرين. ومع ذلك، نادراً ما تُوجد أبحاث متاحة حول الأمثال القرآنية. ويُبرر نقص البحث المقارن الوصفي فيما يتعلق بالأمثال القرآنية ضرورة إجراء هذا البحث.

ومن أجل فهم أفضل لترجمة الأمثال القرآنية، تُوجد حاجة لاستخلاص رؤى جديدة تُمكن المترجمين من إعادة بناء التفاعل بين المقبولية والكفاية. وإذا لم يُوجد نموذج منهجي يشمل سلوك عملية الترجمة، سيكون من الصعب تتبع اكتساب المعنى أو فقدانه، وقد تكون العديد من الأمثال القرآنية عُرضة لسوء الفهم والغموض.

ويذكر بويز-باير (2006) أن "علم التداولية، مع تركيزه على السياق، يتطرق أيضاً إلى إحدى المشكلات المركزية في الترجمة وهي: إلى أي مدى يعتمد فهم النصوص، وخاصة النصوص الأدبية، على خلفية ثقافية معينة؟" (ص. 20).

وعليه، ينبغي أن تُحلل الأمثال من حيث مكوناتها الأيديولوجية والدلالية والبلاغية والثقافية، والتي تُشكل إشكالية في الترجمة. لذلك، تُوجد ضرورة لوصف ظهور المَثَلِ القرآني في الترجمة وكيفية عمل الأمثال القرآنية في السياقات القرآنية. ويُمكن لهذا الوصف أن يُحدد المعايير اللغوية والأعراف الأدبية في نشاط الترجمة. وقد صُمِّمت هذه الدراسة خصيصاً للمساهمة في فهم طرق أفضل لترجمة الأمثال القرآنية وبلاغتها. بالإضافة إلى ذلك، يُمكن أن تُستخدم بوصفها نموذجاً للترجمة بشكل عام ولترجمات الأمثال القرآنية بشكل خاص لمنفعة الناس. ولذلك، يُتوقع أن يؤدي هذا البحث إلى نموذج ترجمة للأمثال القرآنية من أجل وظيفية وأمانة ودقة أفضل في الترجمة.

1.1.3 أهداف البحث

أهداف هذه الدراسة هي:

1. تحديد الظواهر اللغوية التي قد تحدث في ترجمة الأمثال القرآنية (QPT) بناءً على دراسة مقارنة براغماتية للنص المصدر (ST) والنص المستهدف (TT).
2. تحديد كيفية تغير المعنى البلاغي والدلالي للأمثال القرآنية (QPs) في الترجمة.
3. تحديد ظواهر ترجمة الأمثال القرآنية وتصنيفها (QPT) بناءً على النصوص قيد الدراسة.
4. تحديد العوامل التي قد تعيق ترجمة الأمثال القرآنية.

1.1.4 أسئلة البحث

1. ما نوع الظواهر اللغوية التي قد تحدث في ترجمة الأمثال القرآنية؟
2. كيف تغيرت المعاني البلاغية والدلالية في الترجمة؟
3. كيف يمكن ترجمة الأمثال القرآنية إلى اللغة الإنجليزية؟
4. ما العوامل التي قد تعيق الأمثال القرآنية وبلاغتها في الترجمة

1.1.5 الأهداف

تهدف الدراسة إلى بناء دراسة لترجمة الأمثال القرآنية. ستكون هذه الدراسة بلا شك ذات قيمة للمتخصصين في الترجمة، واللغويين التطبيقيين، ومؤلفي الكتب المدرسية والمعلمين. مفهوم ترجمة الأمثال القرآنية يهدف ليس فقط إلى إعطاء نظرة ثاقبة للباحثين الناشئين مع نوع جديد من البحث الأكاديمي، بل أيضًا لتزويد الباحثين والمترجمين بأداة تفسيرية مناسبة لتقييم مدى ملاءمة نقل الخصائص البلاغية في الترجمة. المثل عنصر حيوي في فهم القرآن بسبب وظيفته الفعالة في تطور الفلسفة في مجالات مثل الدين حيث تكون معالجة الحكم هي الخطاب المركزي. علاوة على ذلك، فإن المثل ضروري في توفير معانٍ واضحة لسد الفجوات الدلالية وإظهار التبنى اللغوي الذي يحقق الأغراض الأسلوبية

الفعلية ضمن سياق محدد. هذه دراسة دلالية براغماتية تهدف إلى وصف الجوانب الهيكلية واللغوية المتعلقة باللغة المصدر واللغة المستهدفة

1.1.6 المنظور النظري

تمثل هذه الدراسة تحليلًا نوعيًا للإجابة عن الأسئلة المذكورة أعلاه. وتستخدم إطارًا يجمع بين النظريات أو الإرشادات المقترحة من خلال ثلاث مراحل تحليل، كل مرحلة مبنية على المرحلة السابقة لها والتي سيتم استخدامها. المرحلة الأولى تعتم

على دراستين أجراهما سوبهاني (2000) وصغير (1992) واللّتين تضمنتا جمع الأمثال في القرآن وتصنيفها وفقًا للمكونات المعدلة للأمثال القرآنية.

المرحلة الثانية تستخدم أعمال عبد الرؤوف (2006) بالإضافة إلى أعمال صغير (1992) حول تصنيف الأنواع البلاغية للأمثال القرآنية.

في المرحلة النهائية، سيتم مقارنة إصدارات ترجمة الأمثال القرآنية وتقويمها وفقًا للمنظور النظري المقترح للترجمة بناءً على أعمال صغير (1992)، عبد الرؤوف (2006) وديسل (2013) لتحديد كيفية رسم الترجمات بشكل مناسب من اللغة العربية بوصفها لغة مصدراً إلى اللغة الإنجليزية بوصفها لغة هدف. بهذه الطريقة، يقدم إطار الدراسة الحالية صورة لترجمة الأمثال القرآنية بوصفها عملية مشتركة بناءً على التحليل اللغوي وتحليل الترجمة. يحدد الأول مكونات الأمثال القرآنية البلاغية وأنواعها. هذا التحليل تحليل مقارن يستخدم لزيادة فهم الأمثال القرآنية مبدئيًا في اللغة المصدر واللغة الهدف. يطبق الثاني المنظور النظري المقترح للترجمة للخلوص إلى ما إذا كان هناك مستوى محدد مناسب لترجمة الأمثال القرآنية من النظرية التي قدمها ديسل (2013) والذي يحدد أربعة مستويات للتلاعب اللغوي. هذان التحليلان العميقان لهما وظائف متساوية ومهمة في تحديد الترجمة الدقيقة للأمثال القرآنية.

1.1.7 حدود الدراسة

يتم تحديد التعريف بالأمثال القرآنية في مرحلتين: المرحلة الأولى تتضمن الأمثال القرآنية باللغة العربية كلغة المصدر اعتماداً على الدراسات القرآنية التي صنفها على وفق للتصنيف القرآني الذي يحتوي على 114 فصلاً (سورة) و6236 آية. لغرض هذا العمل، ستعتمد الدراسة على دراستين أجراهما سوبهاني (2000، ص 73-277) وصغير (1992، ص 131-143)، واللّتين ذكرنا 52 مثلاً قرآنياً (مرفقة في الملحق) لتشكّل المدونة التي سنقوم بتحليلها. توصلنا إلى هذا العدد بناءً على أن الأمثال القرآنية محددة بشكل صريح بكلمة "مثل". بالإضافة إلى ذلك، تُعد الدراسة إن المثل والتشبيه والمشابهة والمثل والأمثال القرآنية مترادفات (موضح في الفصل 2.4.3). في المرحلة الثانية، تُصنف هذه الأمثال على وفق للصور البلاغية الرئيسية التي ميزت مثال القرآن في الدراسات البلاغية العربية كالاستعارة التمثيلية، والتشبيه التمثيلي، والتمثيل الاستعاري، والاختصار التمثيلي (موضح في القسم 2.4.6). تقوم هاتان المرحلتان بشكل أساس على التحليل اللغوي والبلاغي للأمثال القرآنية وكيفية ترجمتها. وبناءً على ذلك، يعد تصنيف الأمثال القرآنية البلاغية جزءاً أساسياً من انموذج الترجمة المقترح لتحقيق أهداف الدراسة.

يتضمن الباحث إجراءات تفاعلية لتقييم الأمثال القرآنية وترجماتها الإنجليزية باستخدام أساليب التحليل اللغوية والبلاغية والترجمية. وهي ضرورية لتسليط الضوء وتصنيف الآيات التي تحتوي على الأمثال القرآنية التي حددناها ودرسناها في ضوء النص الأصلي والتفسير الدقيقة للقرآن. يعتمد العمل الحالي بشكل رئيس على تفسيرين - تفسير الجالين (2007) وتفسير ابن عباس (2007) بوصفه مرجعاً استشارياً في فهم المعاني وتحليلها وأسباب النزول للأمثال القرآنية. تحد الدراسة الحالية نفسها في 52 أمثلاً قرآنياً .

1.1.8 أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تهدف إلى زيادة المعرفة في مجال ترجمة الأمثال القرآنية، وتقديم حلول عملية للمشكلات التي قد يواجهها المترجمون والمفسرون وطلاب الترجمة والمبتدئون في اللغات، كما ستكون مفيدة للمتخصصين في الترجمة واللغويين التطبيقيين والمدرسين. ستشكل أساساً لدراسة النسخ المترجمة المختلفة للقرآن، وتعزيز جودة الترجمة في ترجمة الأمثال القرآنية بشكل خاص والنصوص

البلاغية بشكل عام. يمكن لنتائج الدراسة أن توفر فهمًا أفضل للأمثال القرآنية والرسالة القرآنية من لغة المصدر إلى لغة الهدف.

1.1.9 تنظيم الدراسة

التحليل الحالي لـ 52 مثلاً قرآنياً مفصل في خمسة فصول كالآتي:

الفصل الأول: يركز على تفاصيل البحث بما في ذلك المقدمة، وبيان مشكلة البحث، والأهداف، وأسئلة البحث، والمنظور النظري، وحدود الدراسة، وأهميتها، وتنظيمها. يتضمن أيضاً قسمًا يقدم بعض المعلومات الأساسية عن الأبجدية والترجمة الصوتية وشرح اللغة العربية، وتعريفات المصطلحات الرئيسية التي قد تكون ضرورية وذات صلة لفهم هذه الدراسة.

الفصل الثاني: يراجع النظريات والدراسات التي تمت حول الموضوع ويناقشها ويجادلها لوضع اتجاه للدراسة الحالية. مراجعة للأدبيات. يأخذ هذا الفصل شكل النقاش النقدي، مظهرًا البصيرة والوعي بالحجج والنظريات والمناهج المختلفة المتعلقة بالأمثال وترجمتها، مثل المكافئة والثقافة التي تشكل رابطًا بين الأمثال والعناصر التداولية المعرفية التي تستخدمها. بالإضافة إلى ذلك، يدرس المجال الرئيسي للصور البلاغية التي ميزت الأمثال القرآنية في الدراسات الأكاديمية البلاغية العربية .

الفصل الثالث: يؤسس هذا الفصل المنظور النظري والمنهجية لترجمة الأمثال القرآنية وعناصرها البلاغية في عملية الترجمة التي يجب دمجها في نموذج ترجمة. يركز هذا الفصل على تشكيل المنظور النظري، والمدونة، وتبرير اختيار المدونة، ومراحل النهج المنهجي لنموذج انتقائي.

الفصل الرابع: أما هذا الفصل فهو مخصص للتحليلات اللغوية والأدبية والترجمية بناءً على المكونات البلاغية للأمثال القرآنية التي تشكل مدونة الدراسة الحالية. يُحلل التحليل الترجمي على وفق أربعة مستويات للتلاعب اللغوي كما اقترحها ديليسل (2013) فضلاً عن مستوى آخر وتكييفه لتوفير المكونات التي لم تُقدم. يخصص هذا الفصل لتحليل كيفية تكوين الأمثال القرآنية في اللغة العربية بوصفها لغة مصدر وترجماتها في اللغة الإنجليزية بوصفها لغة هدف. تُفحص وتُحلل البيانات ونواتج الدراسة بمساعدة الجداول والنسب المئوية.

الفصل الخامس: سيتضمن استنتاجات بناءً على النتائج، وتوصيات لأبحاث مستقبلية. علاوة على ذلك، سيتم ربط الاستنتاج مباشرة بأسئلة البحث وأهدافه لتقديم مساهمة في مجال الترجمة.

1.2 الخلفية التاريخية للغات قيد الدراسة

يناقش هذا الجزء الخلفية التاريخية للغات قيد الدراسة، العربية والانجليزية لمساعدة القراء فهم تطورهما .

يستعرض هذا القسم الخلفية التاريخية للغتين العربية والإنجليزية، بهدف تعزيز فهم القارئ لمسارات تطورهما وتشكلهما عبر العصور .

1.2.1 اللغة العربية

اللغة العربية هي واحدة من أكثر اللغات السامية انتشارًا في العالم، والموزعة في منطقة العالم العربي. إنها لغة القرآن والعلوم والأدب والإعلام واللغة الرسمية في العالم العربي (عون وبنمامون وشويري، 2010). وكما يؤكد رايدنج (2005:7)، "فهي تعمل ليس فقط كوسيلة للأشكال الحالية من الأدب، بل أداة لغوية للتواصل بين العرب المتعلمين من أجزاء جغرافية متباعدة من العالم العربي." فضلاً عن ذلك، يعد القرآن أحد الجوانب الأكثر أهمية في انتشار اللغة العربية حول العالم.

عادة ما تعبر اللغة عن مختلف مظاهر الحياة، وخاصة فيما يتعلق بالعادات والأديان والقوانين والعلوم والأدب، ونحو ذلك. وهي تخضع للتحضر والتواصل وتاريخ الأمم. واللغة العربية، كغيرها من اللغات الحية، تشارك دلاليًا وتركيبيًا مع مختلف فترات اللغات المتطورة. باختصار، يمكن تلخيص تاريخ اللغة العربية زمنيًا إلى المراحل الآتية على وفق زيدان (2012) ورايدنج (2005)

1.2.1 (أ) العصر ما قبل الإسلامي (القرن السابع قبل الميلاد حتى حوالي القرن الثالث الميلادي):

تُعرف العربية أيضًا باسم العربية المبكرة. وقد شاركت عددًا من المعايير مع معظم اللغات الشائعة في تلك الأوقات عبر التفاعل التجاري والثقافي الواسع مع المصريين القدماء والاثيوبيين والفينيقيين

والكلدانبيين والهنود والفرس، وفي عصر روماني وبيزنطي. يوضح الجدول الآتي (الجدول 1) بعض الأمثلة على الكلمات التي دخلت اللغة العربية خلال تلك الحقبة.

جدول 1: أمثلة عن كلمات دخلت اللغة العربية خلال العصر ما قبل الإسلامي (زيدان، 2012، ص. 24).

الكلمات باللغة العربية	المعنى باللغة الانجليزية	أصل الكلمة
alhaware الحواري	The Apostle	الاثيوبيين
safena سفينة	Ship	السنسكريتية
Hajj حج	pilgrimage	العبرانيين
alfulful الفلفل	Pepper	الهنود
aljupa الجبة	Robe	الفرس
Qabas قبس	Glimpse	المصريون القدماء
نبي	Prophet	الفينيقيون

1.2.1 (ب) العصر الإسلامي المعروف بالعربية الكلاسيكية (632-622 م):

منذ ذلك الحين، لعب تأثير القرآن في العادات والأخلاق والمعتقدات دورًا مهمًا في ازدهار اللغة العربية. وقد استُخدمت العديد من المصطلحات الإسلامية مثل الله، والجهاد، والخليفة، والشهيد منذ تلك الفترة. يشير رايدنج (2005) إلى:

"كانت العربية ليست مجرد لغة ذات قوة شعرية وتطور عظيم فحسب، بل أصبحت مقدسة بشكل دائم؛ وكونها اللغة المختارة للقرآن، أصبحت موضوعًا لقرون من الدراسة الدينية والتفسير، والتحليل اللاهوتي، والتحليل النحوي والتأمل." (ص. 3).

1.2.1 (ج) اللغة العربية الوسيطة (القرن الثالث عشر إلى الثامن عشر):

بعد توسع وازدهار الحكم الإسلامي، بقيت اللغة العربية اللغة الأدبية واللغة الرسمية في منطقة العالم العربي. وقد استُخدمت العديد من التعبيرات في الإدارة والدبلوماسية والشرعية مثل الإمارة والشرطة والقضاء والحساب والخلافة منذ تلك الحقبة.

1.2.1 (د) العصر الحديث المعروف باللغة العربية المعيارية الحديثة (منذ القرن الثامن عشر):

تُعرف اللغة العربية المعيارية الحديثة باسم "اللغة الفصحى" وهي اللغة الرسمية للناطقين بالعربية اليوم جميعهم. (Ryding 2005) وعلى الرغم من تأثير النهضة العلمية والأدبية الحديثة في اللغات، تمكن اللغويون العرب من التحكم في انتشار المعايير الجديدة في مختلف جوانب الحياة من خلال الترجمات. وقد استُخدمت كلمات جديدة، على سبيل المثال "تلفون" و"سكرتير" و"برلمان" منذ تلك الفترة.

1.2.2 اللغة الإنجليزية:

الإنجليزية هي أيضًا إحدى اللغات واسعة الانتشار في العالم اليوم. نشأت الإنجليزية من عدة لهجات، جلبها قبائل الأنجلو-سكسونية إلى بريطانيا العظمى. ويؤكد جيلديرين (2014) أن "اللغة الإنجليزية بدأت رسميًا عند وصول القبائل الجرمانية ولغاتها إلى الجزر البريطانية، في عام 449" (ص 2). يعود تاريخها إلى 3000 سنة، وانتشرت في مناطق جغرافية عديدة، ويتحدثها أكثر من مليار شخص. وبايجاز، يمكن تلخيص أسلاف اللغة الإنجليزية زمنيًا في المراحل الآتية على وفق لجيلديرين (2014)، وفيتزموريس (2008)، وهوج (2008).

1.2.2 (أ) الإنجليزية القديمة (1150-450):

خلال هذه الفترة، ظهرت الإنجليزية القديمة وتبنت بعض العادات والسمات اللغوية عندما بدأت القبائل الجرمانية بالاستيطان في إنجلترا. لعب اندماج المكونات الثقافية للقبائل القديمة، وروما، وفرنسا دورًا مؤثرًا في اللغة الإنجليزية. على سبيل المثال، عبرت الإنجليزية القديمة عن مختلف ظواهر الحياة، خاصة

فيما يتعلق بالعوادات والدين والقوانين والطب والأءب. يمكن تصنيف العءىء من خصائص الإنءلىزىة القءىمة من ءىء الإماء والأصوات والصرف والتركىب.

1.2.2 (ب) الإنءلىزىة الوسطى (450 _ 1150):

شهدت اللغة الإنءلىزىة تءىرات مءمة فى مءتلف أءزاء برىطانىا بسبب التأءىر الاسكندنافى. اكتسبت الإنءلىزىة العءىء من عناصر اللغات اللاتىنىة من النورمان والفرنسىة، وأصبءت أبءء عن أصولها الجرمانىة. يعترف جىلءىرىن (2014) بأن "الكلمات الفرنسىة واللاتىنىة تءءل إلى اللغة وتسبب تءىرات فى نظام الصوت (الاستءءام الموسع لـ ([dʃ] [v] والصرف (تم إءءال العءىء من اللواءق المءتقة)" (ص 280). يمكن مراعاة عدة جوانب مءتلفة ءلال ءلك الءقبة مءل :

- بءء التءول الصوتى العظىم.
- إءءال الطباعة.
- اكءمال أكثر التءىرات الصرفىة والتركىبىة جزرىة.

1.2.2 (ج) الإنءلىزىة المبكرة (1500-1700)

لعب تأءىر عصر النهضة فى ءلك الفءرة، والتفاعل التجارى والثقافى الواسع، خاصة الكلمات المءعلقة بالتكنولوءىا فى مءتلف أءزاء أوروبا، ءورًا ءىوئًا فى تطور اللغة الإنءلىزىة. واصلت الإنءلىزىة اكتساب وابءكار الكلمات من لغات مءتلفة على أساس ءءور اللغات اللاتىنىة والىونانىة القءىمة، وتأءرت بموعات الهجرة الرئىسىة نءو الغرب وأمريكا الجنوبىة. بوضء جىلءىرىن (2014):

"التءىر الرئىسى ربما يكون ءبنى عشرات الآلاف من الكلمات اللاتىنىة والىونانىة ءلك الءى اءءرعت ءءىئًا. هذا بوءى إلى ظهور قوامىس للكلمات الصعبة وبءىر مءاف بشأن نقاء اللغة. والنتىءة هى مءموعة من القواعد التوءبىة للإماء والنطق والقواعد الءى ما زال يتم الاءزام بها ءتى الءوم." (ص.

(281

1.2.2 (د) الإنجليزية الحديثة (1700_ الحاضر):

أثرت الثورة الصناعية، والنهضة العلمية والأدبية مثل عصر التنوير والرومانسية في اللغة وأنواع النصوص المنتجة منذ تلك الفترة. أصبحت الإنجليزية الحديثة لغة دولية تُحدث في مناطق جغرافية عدة. يؤكد جيلديرين (2014) أن "بدأ متحدثو الإنجليزية بالانتشار حول العالم لأسباب متنوعة: الاستكشاف، والتجارة، والهجرات القسرية والطوعية، والحروب" (ص 249).

1.2.3 اللغة قيد الدراسة ومشكلات الترجمة:

ستوضح الأقسام الآتية الأبجدية العربية بشكل عام: والنقل الصوتي والنطق، وكذلك أقسام الكلام للغة العربية. تُناقش بنية الجملة أيضًا في هذه الخلفية حتى يتمكن القراء الذين لا يعرفون بنية الجملة في اللغة العربية من فهم مكوناتها.

1.2.3 (أ) الأسماء:

في القواعد العربية التقليدية، الاسم يشير إلى معنى دون الإشارة إلى الزمن. يشير رايدنج (2005) إلى أن معظم الأسماء مشتقة بشكل منهجي من جذر الفعل كما في اللغة الإنجليزية، على سبيل المثال:

وصول (wuSuul) مشتق من الفعل وصل (waSal) بمعنى "يصل" أو إدارة (idaara) مشتقة من الفعل يدير (yu-diir-u) بمعنى "يدير"

هناك بعض الأسماء العربية البدائية التي لا يمكن تتبع أصولها مثل رجل (rajul) يوم (yawm)

جانب آخر من جوانب الأسماء العربية هو الأسماء المعرفة وغير المعرفة. يتم إضافة أداة التعريف "ال (al)" قبل الاسم للدلالة على الاسم المعروف، وهو ما يقابل "the" في اللغة الإنجليزية. أما الأسماء غير المعرفة فلا توجد أداة تعريف أمامها. في هذه الحالة، تستخدم اللغة الإنجليزية أداة التنكير "a" أو "an" لتحقيق ترجمة دقيقة للأسماء غير المعرفة. مثال:

- شحنة "a shipment" (shaHna)
- الشحنة "the shipment" (al shahna)

- بناية "a building" (binaa)
- البناية "the building" (al binaa)

بالإضافة إلى ذلك، هناك ثلاث صيغ للاسم في اللغة العربية المفرد، المثنى، الجمع، الجمع في اللغة العربية ينقسم إلى ثلاثة أنواع: جمع مذكر سالم، وجمع مؤنث سالم، وجمع تكسير. يوضح رايدنج (2005): "للعربية فئة مورفولوجية خاصة للمثنى، والجمع في العربية يشير إلى ثلاثة أو أكثر". في اللغة الإنجليزية، يتم تشكيل معظم الأسماء جمعها بإضافة اللواحق s أو es ، ويبدأ الجمع من اثنين، وهناك بعض الأسماء ذات الجمع الشاذ مثل "man/men" أو "foot/feet".

جدول 2: امثلة لأشكال الجمع في اللغة العربية لأشكال في اللغة العربية.

الاسم	الجمع	شكل الجمع	ملاحظة
مهرب	مهربان	المثنى	إضافة اللاحقة aani (المرفوعات) أو ayni (للمجرورات والمنصوبات)
مراقب	مراقبون	جمع مذكر سالم	إضافة اللاحقة uuna (للمرفوعات) iiina (للمجرورات والمنصوبات)
شركة	شركات	جمع مؤنث سالم	إضافة اللاحقة aat_un الى الاسم المفرد
راكب	ركاب	جمع تكسير	أنماط جمع التكسير غير منتظمة مثل الجموع الشاذة في اللغة الانجليزية

1.2.3 (ب) الأفعال:

تشتق الأفعال العربية من مجموعتين رئيسيتين: الأفعال ذات الجذور الثلاثية (مثل: ك-ت-ب 'كتب') والأفعال ذات الجذور الرباعية (مثل: س-ي-ط-ر 'يسيطر') يمكن نظرياً اشتقاق أنماط مختلفة لإنتاج متغيرات معجمية على نفس الجذر. في اللغة الإنجليزية، يمكن اشتقاق الأفعال وأجزاء الكلام الأخرى مثل الصفات والحروف الجارة والظروف والأسماء من خلال عدة إجراءات صرفية، مثل إضافة اللواحق: /ize/ أو /-en/ أو /-tion/ ، أو الملاحقات /un-/ أو /de-/ أو /non-/.

يوضح رايدنج (2005): اشتقاق الفعل العربي أكثر تقييداً؛ حيث تنتمي الأفعال العربية إلى عدد محدود من فئات الجذع. من النادر جداً إنشاء أفعال جديدة في اللغة العربية المعيارية الحديثة مقارنة بالإنجليزية؛ لأن كل فعل عربي ينتمي إلى فئة اشتقاقية وتصريفية معينة. أي أن له شكلاً داخلياً خاصاً أو نمطاً معيناً". أخيراً، تتكون الأفعال العربية من زمنين الزمن المضارع والزمن الماضي: يتم تكوينه بإضافة اللواحق مثل كتب (-katab) الزمن المضارع أو المستقبل: يستخدم البادئات واللواحق معاً مثل يكتب (-ktub).

1.2.3 (ج) الصفات:

في اللغة العربية، تتبع الصفات وتتطابق مع الفئات الصرفية للأسماء. يوضح رايدنج (2005): "على غرار الأسماء، للصفات العربية شكل أساسي، وهو المفرد المذكر، وشكل المعاكس (مميز) للمؤنث، عادة ما يتم تمييزه بالتاء المربوطة. كما أنها تصرف للمثنى وللجمع. وفي الجمع، تأخذ جموع الكسر أو الجموع السليمة، أو كليهما." (ص. 241)

الأمثلة الآتية توضح كيف تتبع الصفات العربية وتعديل الأسماء من حيث الجنس والعدد والحالة والتعريف:

1. في مجلدين كبيرين 'in two large volumes'
2. زوار رسميون 'official visitors'
3. المرة القادمة 'the next time'
4. طقس غائم 'cloudy weather'

1.2.3 (د) الظروف:

بشكل عام، يصف الظرف أو يضيف معلومات محددة لمعاني الأفعال أو الصفات أو الظروف الأخرى. يمكن تقسيم معظم الظروف في اللغتين الإنجليزية والعربية إلى أربع مجموعات: الدرجة، والحال، والمكان، والزمان كما في الجدول 3.

جدول 3: أمثلة على أنواع الظروف في اللغتين الإنجليزية والعربية.

الظروف في العربية	المعنى في اللغة الإنجليزية	النوع
فقط، ببطء	Only ،slowly	ظرف التوكيد
هكذا	thus; and so; in such a way	ظرف الحال
هنا، هناك	here and there	ظرف المكان
امس	Yesterday	ظرف الزمان

1.2.3 (هـ) تركيب الجملة:

في اللغة العربية، هناك نوعان من الجمل: الجمل الاسمية وهي الجمل التي تبدأ باسم أو عبارة اسمية والجمل الفعلية (جمل فعلية) التي تبدأ بفعل كما هو موضح في الشكل 1. وفقاً لهذا التقسيم، يبسط محمد (2000) أن ترتيب الكلمات في الجملة الاسمية هو وضع المبتدأ قبل الخبر. خذ بعين الاعتبار الأمثلة التالية التي توضح ترتيب الكلمات في الجمل الاسمية:

1. الفاعل + الفعل + المفعول به

الطلاب (1) كتبوا (2) رسائل (3) "الطلاب كتبوا رسائل".

2. المبتدأ + المفعول به + الفعل

(1) الكتاب (2) على (3) الطاولة "الكتاب على الطاولة".

3. المفعول به + الفعل + المبتدأ

(1) جاء (2) والد (3) الولد 'جاء والد الولد'.

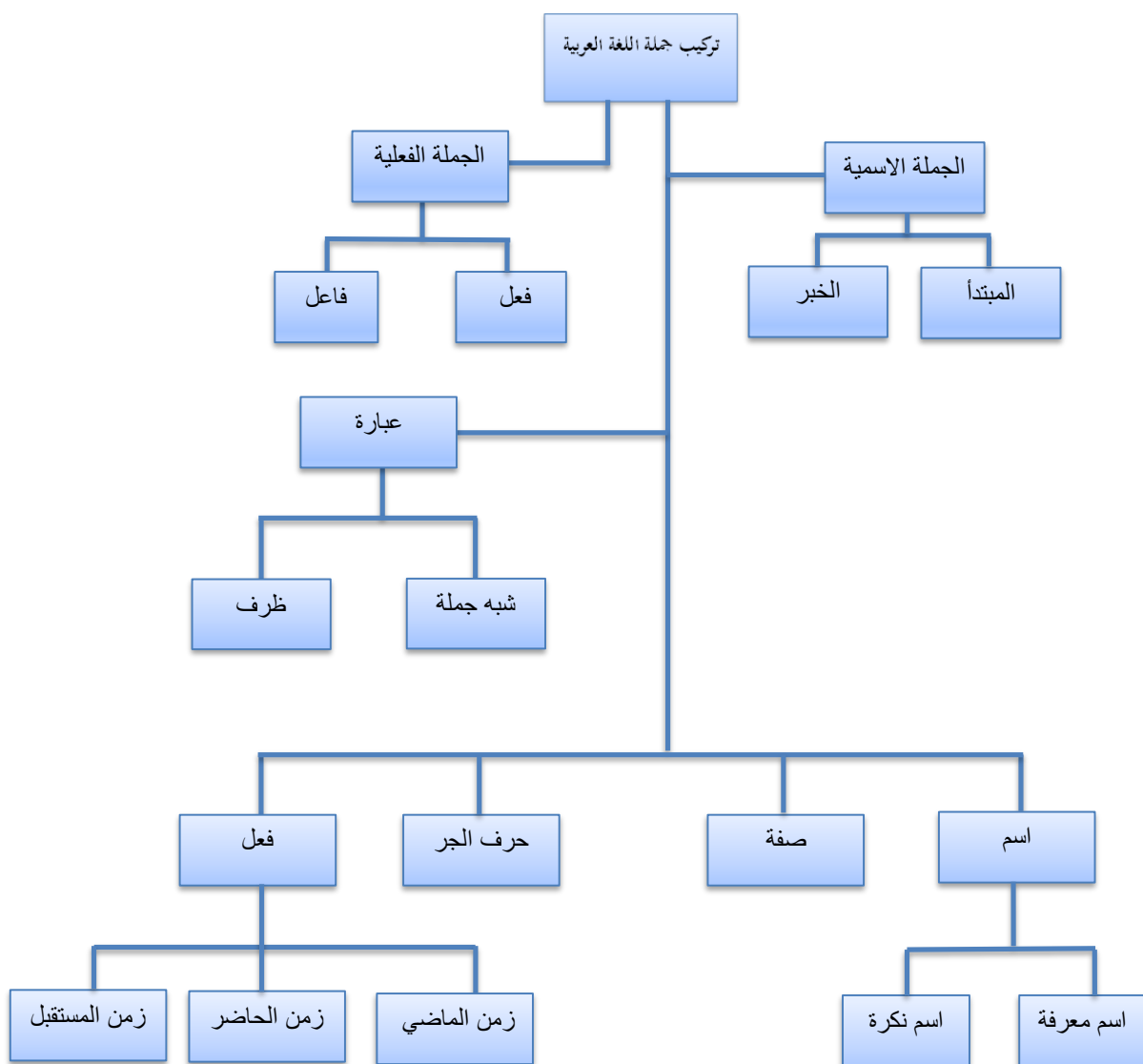
علاوة على ذلك، توضح الأمثلة التالية ترتيبات الكلمات في الجمل الفعلية:

أ. الفعل + الفاعل + الخبر

كتب (1) الطلاب (2) رسائل (3) 'كتب الطلاب رسائل'.

ب. الفعل + الخبر

جاء (1) الولد (2) 'جاء الولد'.



الشكل 1: تركيب الجملة الفعلية وفقاً لمحمد (2000).

1.2.3 (و) الأبجدية العربية والنقل الصوتي: التعريب والتفسير:

وفقاً لـ صحيح انترناشيونال (2004)، الأبجدية العربية هي "الاحرف المستخدمة لكتابة اللغة العربية والتي تُكتب من اليمين إلى اليسار، وبأسلوب كتابة متصل". تتكون اللغة العربية من 28 حرفاً أساسياً ولديها ستة حروف علة: ثلاثة طويلة وثلاثة قصيرة: /ي/ و /./، و /و/ و /' /، و /ا/ و /` / كما هو موضح في الجدول 5. يوفر البحث الحالي النقل الصوتي لجميع الأمثلة حتى يتمكن القراء الذين لا يعرفون الكتابة العربية من الوصول إلى بنيتها الصوتية .

فضلاً عن ذلك، تعد التفسيرات المقدمة في هذه الدراسة مجرد إشارات للمعاني التقنية للكلمات العربية الرئيسية القرآنية. وهذا يعني أن التفسيرات ستساعد بوصفها أداة مرجعية مفيدة للمتخصصين والقراء المبتدئين لفهم نص الامثال القرآنية.

جدول 4: الأبجدية العربية والنقل الصوتي.

الحروف العربي	النطق	الرمز المستخدم في النص الانجليزي
الف	اى	A aa
باء	ب	b
تاء	ت	t
ثاء	ث	th
جيم	ج	j
حاء	ح	h
خاء	خ	Kh
دال	د	d
ذال	ذ	dh
راء	ر	r
زاي	ز	z
سين	س	s
شين	ش	sh
صاد	ص	s
ضاد	ض	dh
طاء	ط	t
ظاء	ظ	th

`	ع	عين
gh	غ	غين
F	ف	فاء
Q	ق	قاف
K	ك	كاف
L	ل	لام
M	م	ميم
N	ن	نون
h	ه	هاء
w	و	واو
o	و (كحركة)	واو
	ي	ياء
ee او I	ي (كحركة)	ياء
`	ء	(الهمزة)

الباب الثاني

مراجعة الأدبيات

2.1 مقدمة

تتألف مراجعة الأدبيات من دراسات متعلقة بالأمثال ومعانيها المجازية كجزء من اللغة. وتهدف أيضًا إلى مراجعة وجهات النظر المختلفة حول ترجمة الأمثال وبلاغياتها. تم تقسيم مناقشات جوانب وخصائص المثل القرآني إلى عدة أقسام. يستعرض هذا البحث التطورات في علم اللغة والفلسفة وعلم النفس المعرفي، مع التركيز على التحليل النقدي والتركيب والتقييم للدراسات المرتبطة مباشرة بمجال البحث. سيتناول هذا الفصل أيضًا التحليل اللغوي والبلاغي والخطابي والتدولي للمثل القرآني في اللغة العربية. كما سيتم مناقشة الأعمال العلمية المتعلقة بمكوناته المختلفة وأنواعه وفئاته وعوامله.

2.2 المثل

لا يمكن وصف مفهوم المثل بتعريف واحد ينطبق على السياقات جميعها وتتوضح المعايير اللغوية والتداولية والمعرفية للأمثال من خلال مجموعة من التعريفات التي قدمها العديد من العلماء. على سبيل المثال، يعرف مانسر (2007) المثل بأنه: "قول قصير عادة، يعبر عن حقيقة عامة عن الحياة. الأمثال تقدم نصائح، أو ملاحظة، أو درسا بطريقة موجزة ومميزة.

في الواقع، اختلطت مصادر الأمثال الشعبية والأدبية بشكل متزايد. ومع انتشار الطباعة، تسربت أقوال الحكماء بسرعة أكبر إلى عامة الناس، الذين حولوها إلى أمثال إذا وجدوها مناسبة. وبالعكس، وجدت شذرات من الحكمة الشعبية طريقها بسهولة، وغالبًا بشكل متخفٍ، إلى كتابات الحكماء. (ص. 10)

يقدم ميدر (2004) تعريفًا عامًا عن خصائص الأمثال بوصفها نصوصاً منهجية ومجازية: "تحتوي الأمثال على تجارب يومية وملاحظات شائعة بلغة موجزة ونمطية، مما يجعلها سهلة التذكر وجاهزة للاستخدام على الفور كبلاغة فعالة في التواصل الشفوي أو المكتوب". وبالمثل، يصف ستون (2006)

الأمثال العالمية بأنها تسعى "لتزويد القراء بمجموعة من الأقوال الحكيمة المستمدة من التجارب المشتركة للبشرية وكذلك لوحات مصغرة للخصائص الثقافية المميزة للبشرية" (ص. 13)

من خصائص المثل أنه أن يكون قصيرًا، شائعًا، حكيماً، عملياً، وقولاً بلاغياً مباشراً. وبعبارة أخرى، يعبر المثل عن فكرة يُفترض أن يرتبط بها الشخص في المجال الذي يتقنه أو يتميز فيه. يُستخدم كجزء من الحكمة الشعبية وبناءً على الحس السليم أو التجربة العملية للإنسانية. يشير ميدر (2004) إلى وجود آلاف الأمثال في مختلف الثقافات واللغات. تم جمعها ودراستها على مدى قرون كعلامات لغوية معلوماتية للقيم والأفكار الثقافية. وتعود أقدم مجموعات الأمثال إلى الألفية الثالثة قبل الميلاد، والتي نُقشت على الألواح المسمارية السومرية كقواعد سلوكية من الحس السليم وملاحظات يومية عن طبيعة الإنسان. (ص. 12)

بعبارة أخرى، توجد الأمثال في معظم الثقافات واللغات في العالم. فهي غالباً ما تُستمد وتُقتبس من لغات وثقافات متشابهة، وأحياناً تتوارث من جيل سابق إلى الحالي عبر أكثر من لغة. على مر الزمن، يواصل تطور الأمثال وكذلك دورها المهم في كل عصر سواء في اللغة العربية أو الإنجليزية.

يُجري مايدر (2004) دراسة شاملة ومعقدة تتناول أبعاد الأمثال من حيث أصولها وخصائصها وانتشارها ودلالاتها وأهميتها. ويخلص إلى أن الباحثين في مجال الأمثال يستندون إلى دراسات سابقة تتبنى مفهوم الباريمولوجيا، وهو علم يُعنى بجمع الأمثال ودراساتها - المعروف باسم الباريمولوجيا. وجذور الكلمة اللغوية تعود إلى المصطلح اليوناني "باريميا" (المثل)، الذي يمتد تاريخه على الأقل إلى العصر الأرسطي. (ميدر 2004)

يؤكد مايدر (2004) أن المفهوم البارمولوجي له تاريخ مثير للإعجاب ويستمر في البحث حتى يومنا هذا. يهتم البارمولوجيون بجمع جوانب مختلفة من الأمثال وتصنيفها. ونتيجة لذلك، يربط التحليل النظري للمناطق المذكورة أعلاه مع خصائص ووصف أجهزة بلاغية مختارة تطبقها اللغة على الأمثال. كما يميز البارمولوجيون الخصائص المعرفية والتداولية والبلاغية للتعبيرات المثلية المختلفة. يصنف مايدر (2004) الأمثال إلى:

- أ) التعبيرات المثلية (أن يلوذ بالفرار) (فر فرار العبد الآبق).
- ب) المقارنات المثلية (مشغول كالنحلة) (مجد كحفار البئر) (لا يكل ولا يمل).
- ج) المثليات الاستفهامية (هل للدجاجة شفاء؟) (هل يصلح الذئب راعياً للغنم؟).

(د) الصيغ الثنائية (الاحذ والعطاء).

(هـ) الويلريات (كل إلى حاله، كما قال المزارع عندما قيل بقرته) (كل إنسان يرى الأمور من زاويته).

2.3 هيكل الأمثال

من حيث المسائل الهيكلية، للأمثال سمات وأنماط مميزة. يوضح مايدر (2004: 6) بعض الأنماط الأكثر شيوعاً في اللغة الإنجليزية التي تظهر أنها مدفوعة بشكل منهجي بفكرة واحدة تشرح عدداً من التعبيرات المثلية، مثل "X أفضل من Y"، "مثل X، مثل Y"، "لا X بدون Y"، "X واحد لا يصنع Y"، "إذا X، عندئذ Y"، مستذكرًا أمثالاً مشهورة مثل "أفضل الفقر مع الشرف من الغنى مع العار" "الصديق وقت الضيق خير من الف قريب"، "مثل الأب، مثل الابن" "الولد سر أبيه"، "لا عمل، لا أجر" "لا دخان بدون نار".

وجدت هذه التراكيب الأكثر شيوعاً كقاعدة للأمثال الحديثة.

علاوة على ذلك، قلة من الدراسات ناقشت ترتيب الكلمات في الأمثال. ويرجع ذلك على الأرجح إلى وجود عدة علامات أخرى تستخدم في تصنيف الأمثال التقليدية. فطول المثل يعتمد إلى حد كبير على السياقات التي يظهر فيها.

يقترح هولمستيدت (2005) أربعة معايير شائعة الاستخدام لتحديد الترتيب الأساسي للكلمات في المثل:

- نوع الجملة: الجمل المحايدة أسلوبياً، والمستقلة، والإثباتية ذات المكونات من العبارات الاسمية الكاملة.

- التكرار: يتطلب نهج التكرار تعيين التسمية للنمط السائد إحصائياً.

- التوزيع: النمط الذي يحدث في عدد أكبر من البيئات، أي أنه أقل تقييداً، هو النمط الأساسي.

- التداولية: اللغات التي تظهر قدراً كبيراً من التغيرات في ترتيب الكلمات.

باختصار، حدد العلماء منذ فترة طويلة سمات أسلوبية معينة للأمثال. لقد لخص مايدر (2004) هذه السمات كما يلي:

1. التجانس الصوتي (التكرار الصوتي): مثل "الممارسة تؤدي إلى الكمال"، "اصفح وانس"، "كل قانون له ثغرة". العلم نور، والجهل ظلام"، "الحلم حلم، والعلم علم"
2. التوازي: مثل "ما جاء بسرعة، ذهب بسرعة"، "لا مغامرة، لا مكسب"، "سهل المجيء، سهل المغادرة". "من جد وجد، ومن زرع حصد"، "من طاب العلى سهر الليالي"
3. الحذف: مثل "كلما أسرعت، كلما أبطأت"، "من يلدغ مرة، يحذر مرتين"، "أفعال، لا كلمات". "من جرب، المجرب حلت به المصائب"، "الأفعال لا الأقوال"

أحد التحديدات في التفسيرات السابقة يكمن في وجود سمات أسلوبية إضافية للتعبيرات المثلية التي تكون واضحة المعنى بذاتها. هذه السمات تمثل أنواعاً فرعية يمكن توظيفها بطريقة مجازية أو غير مباشرة، وتشكل أفكاراً متكاملة تعزز الفعالية البلاغية للأمثال في مختلف الثقافات والسرديات الشعبية والأدب، وعبر الترجمات المقترضة القديمة والحديثة، المتقنة وغير المتقنة. يتم افتراضها بشكل منهجي من حيث علاقتها بغيرها. يجسد المثل المفاهيمي الأساس الفكري أو الصورة الذهنية التي تتأصل في مجموعة من الأمثال. يقدم مايدر وبرايان (1996) نماذج تصنيفية تسمح بتحديد دقيق لاستخدامات المثل في المجالات الخطابية المختلفة:

- التعبيرات المثلية عادة ما تكون عبارات فعلية، على سبيل المثال "يرمي الكتاب على شخص ما" "أكل عليه الدهر وشرب".
- يمكن تقسيم المقارنات المثلية إلى مجموعتين هيكليتين. الأولى تتبع نمط "مثل X مثل Y"، كما هو موضح في المقارنات الشائعة مثل "أسود كالليل"، "واضح كضوء النهار" "واضح كالشمس"، "جميل كالقمر".
- مقارنة لفظية ب "مثل": "يعمل مثل الكلب" "مثلما تزرع تحصد"، "يبدو مثيراً للملايين" من خلال هذه الأمثلة وحدها، يتضح مدى الثراء الاستعاري الذي تضيفه هذه النصوص للتواصل الشفوي والكتابي.

• يمكن للمبالغات المثلية أن تأخذ وظائف أسلوبية مهمة، خاصة عندما يرغب المرء في السخرية من شخص أو موقف. عادة ما تصف هذه المغالات الدرجة الاستثنائية التي يمتلك بها شخص أو شيء ما خاصية معينة. العديد من هذه القوالب اللغوية المألوفة مبنية على النمط الهيكلي "الدرجة أن..."، كما في الأمثلة الآتية: "غاضب لدرجة أن أمه لا تستطيع تهدئته حتى بالقهوة والحلويات" "غبية لدرجة أنها لا تستطيع فتح ثلاجة دون أن تكسر مقبضها" "أمطرت بغزارة لدرجة أن الطرق أصبحت كأنها أنهار جارية" "ضحك حتى أصبح صوته كالرعد"

• الصيغ الثنائية (المتطابقة) هي أزواج كلمات تقليدية مرتبطة معاً بالتجانس و/أو القافية، مثل "قصير وحلو"، "مثل مقابل مثل"، "لامع ونظيف"، "رثة وثرء"، "العيش والتعلم"، "الغرق أو السباحة"، و"الرجال والفئران". "صغير وكبير"، "حلو ومر"، "قليل وقال"، "أبيض واسود".

ومن ثم، لا يمكن إدراك معنى المثل من معنى الكلمات التي يتكون منها. يجب أخذ التعبير كوحدة واحدة لتحديد معناه. ترتبط الأمثال بالسياقات المميزة التي يستخدم فيها التعبير.

2.4 الأمثال القرآنية _ مثل

يشير المثل القرآني إلى كلمة "مثل" في المفرد و"أمثال" في الجمع. وفي مفهومه اللغوي، يشير المثل القرآني أحياناً إلى حرف الكاف في التركيب العربي والذي يدل على المثل والتشبيه والتمثيل والمثال، أو يمكن فهمه من السياق. ويؤكد سيد (2010) أن هناك معاني دلالية متنوعة لكلمة "مثل" كما تستخدم في النص القرآني ولها مجموعة واسعة من المعاني: في القواميس العربية-الإنجليزية الحديثة، يدل "المثل" على التشابه، والاستعارة، والتشبيه، والمثل، والحكمة، والمأثور، والمثال، والدرس، والحالة المماثلة، والمقارنة، والمثالي، والنموذج. وتُترجم كلمة "مثل" كمثل، وحكمة، وتشابه، ومعادل، وتمثيل، ومقارنة، ومثل، ومجاز. لم تُنقل الخصائص المميزة للمثل القرآني من حدث معين أو متخيل كما في المثل بشكل عام من جيل إلى جيل، بل إن المثل القرآني هو أسلوب مبتكر في طريقته وفعله. ووفقاً للصغير (1992) "يوضح المثل القرآني القصص القديمة والأحداث العتيقة مع تاريخها من خلال أسلوب فني يعتمد على استخدام التصور والتأمل". كما يؤكد العبدلي (1974) أن القرآن قد سمى نوعاً آخر من البلاغة القرآنية يُعرف بـ "المثل" قبل أن يحدده الأدب. ويذكر سعيد (2006) أن "هناك العديد من المجالات الأخرى التي

تُستخدم فيها الأمثال القرآنية، ولكن وظيفتها الرئيسية هي نقل المعنى بطريقة أكثر فعالية وحيوية." ويؤكد دباغي وبيشبين ونكناساب (2010) على ما يأتي:

"تعد الأمثال قوة بلاغية مهمة في مختلف أنماط التواصل، من المحادثات الودية الى الخطب السياسية المؤثرة ومن العظات الدينية إلى الشعر الغنائي والروايات الأكثر مبيعاً ووسائل الإعلام المؤثرة. الأمثال موجودة في كل مكان."

الطبيعة الأدبية للمثل القرآني تحمل سمة فريدة تميزها عن باقي الفئات المجالية الأخرى. فهي تعتمد عكس الحكمة، وبالتالي التعبير عن معنى استعاري لتوصيل الرسالة القرآنية.

2.4.1 أصل وانتشار الأمثال

نشأ مفهوم المثل من اللغات السامية كـ "مسلا" و"مسل" و"مثل". ويقترح الصغير (1992) وبوسورث (1989) أن التعبير (مثل) يعطي معنى مماثلاً للتشابه والمساواة والمماثلة أو المعادلة من الجذر السامي المشترك كما في الجدول 5.

جدول 5: تسميات المثل في اللغات السامية.

اللغة	اسم المثل
العربية	مثل
العبرية	مسل
الآرامية	ماتلا
الإثيوبية	ميسيل
الأكدية	ميسلوم
الأمهرية	ماسالا
الآشورية	ماسالا
السريانية	معدن

يبدو أن معظم اللغات السامية تظهر توافقاً دلاليًا ونحويًا فيما يتعلق بمفهوم المَثَل (مصطلح علمي). فالمَثَل، بشكل عام، يُضيء الطريق للشكل اللغوي والسياق لتعزيز الروابط بينهما. وهو تعليم تلقت في المورفولوجيا والتداولية على أرضية مشتركة. في الواقع، المَثَل مرتبط بسياق ثقافي محدد. بمعنى آخر، ما يُعتبر مثلاً في اللغة العربية قد لا يحمل نفس القيمة الدلالية في لغات أخرى كالإنجليزية. فبسبب الاختلافات الجذرية بين اللغتين، قد تختلف دلالاتهما الضمنية للكيان نفسه. يستعرض مارتن (1995) بعض مفاهيم الأمثال من خلال تحليل الكلمة العبرية "مشال" التي تظهر في مجموعات سليمان من الأمثال. فهو يشير إلى أن هذه الكلمة مشتقة من جذر يعني "أن يشبه، أن يماثل".

يوضح مارتن أن هناك جذراً مطابقاً يعني "يحكم"، وقد اقترح بعض الباحثين اشتقاق الاسم منه بمعنى "قول سيادي" أو "كلمة قوة". كما أن الاشتقاق من جذر "يشبه، يماثل" قد يشير إلى "المقارنة" كنموذج للمثل. والمقارنة - التي قد نسميها تشبيهاً أو استعارة - بأنها بالتأكيد موجودة في الأمثال. ومع ذلك، ليست كل "الأمثال" هي "مقارنات". (ص. 53)

وبالمثل، يطور ماكين (1970) تعريفه للمثل (مشال) من خلال تحليل عدد من الأمثال في الكتاب المقدس العبري. وهو يقسم جانبي الحكمة - "الحكمة القديمة" والحكمة المبنية على مفردات المثل - إلى ثلاث فئات

- الفئة أ: الحكمة القديمة المعنية بتعليم الأفراد من أجل حياة ناجحة ومتناغمة.
- الفئة ب: الآثار الضارة للسلوكيات المعادية للمجتمع على حياة الجماعة.
- الفئة ج: لغة الإله.

كما يوضح ميلر (2004) معنى المَثَل في الكتاب المقدس قائلاً:
يأتي من بروفيربيا، وهو اسم المَثَل في الكتاب المقدس اللاتيني للعصور الوسطى. بروفيربيا هي ترجمة للكلمة العبرية الأولى ، مثل، وهي صيغة جمع لـ ماشال (ما_شا_ل). مثل هو تركيب شعري قصير (إما قصير أو طويل) يعبر عن حقيقة أو يعلم درساً بطريقة تصويرية وملفتة. (ص. 15)

من المعقد بطبيعة الحال تتبع أصل وتاريخ مَثَل في لغة معينة. وقد اكدت معظم الدراسات، مثل دراسات ميدر (2004) ومانسر (2007)، على أربعة مصادر متشابهة في انتشار الأمثال في أوروبا وآسيا وأفريقيا والمجموعات اللغوية والثقافية الأخرى. يذكر ميدر (2004) في هذا الصدد:

- هناك أولاً العصور اليونانية و الرومانية القديمة، التي وجدت حكمتها المثلية انتشاراً جغرافياً واسعاً بشكل أساس من خلال اللغة اللاتينية وقد استخدمت الامثال اللاتينية في التمارين المدرسية، ودخلت عدداً منها الى اللغات المختلفة عبر القنوات الشفوية، مما نشر الحكمة الكلاسيكية في انحاء اوروبا.
- المصدر الثاني للأمثال في القارة الأوروبية بأكملها وما بعدها هو الكتاب المقدس، الذي تعود أمثاله إلى العصور الكلاسيكية وأدب الحكمة المبكر.
- المصدر الثالث للأمثال الأوروبية المشتركة هو اللاتينية في العصور الوسطى. لا يجب أن ننسى أن اللغة اللاتينية في العصور الوسطى كانت لغة عالمية، وبهذه الصفة طورت أمثالاً جديدة لا يمكن تتبعها إلى العصور الكلاسيكية.
- المصدر الرابع للأمثال الأوروبية المشتركة يعكس الحركة التاريخية للأمثال من أوروبا إلى الولايات المتحدة من خلال وسائل الإعلام. (ص.12)
- يصنف مانسر (2007) الأمثال في كتابه وفقاً للشكل المبكر للمَثَل أو الاقتباسات الأخرى المأخوذة من مصدر معروف. ومع ذلك، يؤكد أن التاريخ "المسجل لأول مرة" المعطى ليس تاريخ النشأة حيث نشأت معظم الأمثال في اللغة المنطوقة:
- مثل توماس براون في "كل إنسان هو معمار مصيره الخاص. من زرع حصد
- السياسي الروماني أبيوس كلوديوس كايكوس، الذي شغل منصب الرقيب من 312 ق.م إلى 308 ق.م "النمر لا يستطيع تغيير بقة". الطبع يغلب التطبع
- المَثَل من أصل توراتي: "هل يستطيع الحبشي أن يغير جلده أو النمر بقة؟" (إرميا 13:23)
- المَثَل يأتي من مسرحية شكسبير روميو وجولييت (2:2): "ماذا عن الاسم؟ لو سمينا الورد بأي اسم آخر ستظل عطرة" الجوهر اغلى من المظهر، "الاسم لا يغير من الحقيقة شيئاً"
- بعض الأمثال المستحدثة في العصر الحديث

• ”القمامة تدخل، القمامة تخرج“ ، ”إذا لم يكن مكسوراً، فلا تصلحه“ كما تزرع تحصد، اترك

الخير على حاله

تماشياً مع ميدر (2004)، يمكن القول بأن هناك انتشاراً مماثلاً في اللغة العربية واللغات الآسيوية والهندية والمجموعات اللغوية الرئيسية الأخرى، والتي تمتلك أيضاً تاريخاً طويلاً ومعقداً من مجموعة الأمثال الشعبية الغنية. هناك بالفعل مجموعات متنوعة من الأمثال باللغات الأصلية التي للأسف لا يمكن للعديد من الباحثين الوصول إليها. ومع ذلك، لا يزال الاستخدام الاجتماعي والثقافي للأمثال في التواصل الشفوي والمكتوب بحاجة إلى مزيد من الدراسة من قبل علماء الأمثال حيث يقومون برسم خريطة للمناهج المستخدمة في البيانات المعنية. يشير بريجز (1988) في دومينجيز (2010) إلى ثمانية عوامل تميز استخدام الأمثال داخل المجتمع. هذه السمات هي جزء من أداء المثل وتشمل السمات الثقافية:

- عبارة الربط (التعبير الذي يربط العبارات السابقة بنص المثل الذي سيتبعها)
- هوية المالك (الشخص -إن وجد- الذي يُنسب إليه المثل المنطوق)
- الجانب النوعي (يستخدم إذا كان المثل منسوباً لشخص معين أو مجموعة من الناس)
- نص المثل (المثل نفسه)
- الارتباط الخاص (بيان منشأ المثل، إن كان معروفاً)
- المعنى العام و/أو الموقف الافتراضي (الشرح الصريح و/أو تطبيق المثل)
- الأهمية في السياق (الربط الصريح مع السياق الذي يُقال فيه المثل)
- التصديق (قد يؤكد المتحدث والجمهور صحة المثل بقول شيء مثل "هذا صحيح") (ص. 54)

2.4.2 الأمثال في اللغة الدينية:

لقد لخص بعض العلماء أن النهج اللغوي للأمثال قد تأثر إلى حد كبير بالدراسات علم الاشارات و الرموز والدلالات. يوضح ذلك كوياما (2006) على سبيل المثال، في دراسة العلامات والرموز والدلالات المبنية على جوانب التشابه السياقي بين العلامات وأشياءها. يؤكد ميدر (2004) بأنه يتطلب تحليلاً مقارناً أكثر شمولية لتحديد أوجه التشابه والاختلاف في الحكمة الماثورة لمختلف الديانات. يوضح باتمان وديلين (2006):

سبب كتابة الأمثال؟ إنها ليست مجرد مجموعة من الأقوال الحكيمة. إنها الكلمة الموحاة من الله، التي تنقل جوهر المعرفة والخبرة التي يجب أن نمتلكها جميعاً للعيش بنجاح. هذا ليس فقط للأيام القديمة، بل لكل الأيام، فالطبيعة البشرية، مثل طبيعة الله، لا تتغير. نتحدث الأمثال إلى جميع الناس - للمشاكل المعاصرة كما كانت في السابق. والشئ الوحيد الذي تغير هو المعالم والتاريخ.

تذكر ساسون (2010) أن كتب الأنبياء التي تتضمن الأمثال هي المصدر الأفضل للحصول على المعرفة والحكمة الحقيقية من الله لتثقيف الناس من خلال الآيات والمعجزات الإلهية. هذه الأمثال خالية من الأخطاء والهفوات، بينما يمكن الحصول على الأمثال بشكل عام من خلال الملاحظة المستقلة أو تجارب الآخرين.

كما وذكرت ساسون (2010) أيضاً في أطروحتها فئات الأمثال بناءً على المبادئ الأدبية كما يأتي:

- الأوامر الرئيسية.
- العبارات المتعكسة المتعلقة بمصير الأتقياء مقابل الأشرار.
- العبارات التي يفهمها العقل خلافاً للطبيعة.
- العبارات التصريحية التي تصف الواقع، دون أن تكون أمراً أو حثاً.
- أقوال تصاغ كبيانات عامة لكن المقصود منها حالات محددة.
- الحقائق الكونية.
- العبارات التصريحية المقصودة كأوامر أو تحذيرات.
- المقارنة بين شيئين للإشارة إلى تفوق أحدهما على الآخر.
- ربط معلومة معروفة مسبقاً بفكرة جديدة يسعى المؤلف إلى توضيحها.
- الجمل الشرطية الحقيقية المخفية في صيغة غير شرطية.
- بيتان يبدوان مستقلين ولكنهما متقابلان ومتربطان موضوعياً.
- إرشادات لمن يرغب في طلب الحكمة. (ص. 93)

هناك أيضاً دراسات غير كافية فيما يتعلق بتأثير اللغة المثلّية الدينية. علاوة على ذلك، استُخدمت الأمثال بشكل أساسي كأدوات تعليمية تتناول القيم الأخلاقية أو الدين أو الحكمة، وغالباً ما تستند إلى نصوص من الكتب المقدسة. يشير العليوة (2014) إلى أن ترجمة النصوص الدينية تشمل الدراسة العلمية للغة التي تتضمن جميع التراكيب اللغوية التي تشكل نص اللغة المصدر ونص اللغة الهدف. ويقترح "نموذجاً للترجمة، بدءاً من التراكيب البسيطة وصولاً إلى التراكيب الأكثر تعقيداً مع التركيز على علم الأصوات والصرف والمفردات والنحو والدلالة، في محاولة لتجاوز خصوصيات النص المصدر والنص المترجم" (ص 25).

يقترح ميرسيا إلياد (1959) في لاوسون (2004) تحليلات منهجية لدراسة الرمزية الدينية. تتضمن تقنية تفسير الدين من حيث الأشكال الرمزية وجود معانٍ خفية، يتم التعبير عنها بشكل غير مباشر في صور رمزية. ويؤكد أن اللغة الدينية لها معنى رمزي يستخدم الأشياء أو الأحداث أو الجغرافيا بشكل تمثيلي من خلال ستة تأكيدات كما يلي:

- تكشف الرموز الدينية عن "طريقة للواقع" غير واضحة على مستوى التجربة المباشرة.
- تشير الرموز الدينية إلى شيء "حقيقي"، يعادل "المقدس"، وتتضمن علم الوجود.
- الرموز الدينية ذات طبيعة تعددية الدلالات، حيث تعبر عن مجموعة متزامنة من المعاني المتشابهة. فهي تكشف عن وحدة كونية متماسكة، وتمنح الإنسان بُعداً وظيفياً متكاملًا يربط مساره الوجودي بمصير أعمق وأشمل.
- للرموز الدينية القدرة على التعبير عن المواقف أو الهياكل المتناقضة "لواقع النهائي" التي يتعذر التعبير عنها بطريقة أخرى.
- لا تكشف الرموز الدينية فقط عن "بنية الواقع" أو "بُعد الوجود"، بل تجلب أيضاً "معنى إلى الوجود البشري". (ص. 172)

وبالمثل، يذكر نايدا (1964) أن ترجمة النصوص الدينية تحتاج إلى مجموعة من القيود الشكلية بوصفها مفيدة في دراسة أوسع لنظرية وممارسة الترجمة:

- الموضوع (مثل الشعر، القانون، الأمثال، السرد، العرض، المحادثة).
- التنوع اللغوي.

- العمق التاريخي.
 - التنوع الثقافي.
 - حجم الأدلة المخطوطة.
 - عدد المترجمين المشاركين.
 - وجهات النظر المتعارضة.
 - تراكم البيانات حول المبادئ والإجراءات المستخدمة.
- بالإضافة إلى ذلك، يسلط نايدا (1964) الضوء على المشكلات الخاصة المتعلقة بترجمة التعبيرات الدينية التي لا تؤثر على الأنواع الأخرى من الترجمة:
- بالمقارنة مع المواد المعاصرة البحتة، يمثل الكتاب المقدس وثيقة تأتي من فترة تاريخية بعيدة نسبياً.
 - الاختلافات الثقافية بين أزمنة الكتب المقدسة وعصرنا كبيرة.
 - طبيعة الأدلة الوثائقية، رغم أنها وفيرة في بعض النواحي (مقارنة بالوثائق الأخرى من العصور الكلاسيكية)، إلا أنها تفتقر بشكل حاسم في العديد من مسائل تقسيم الكلمات وعلامات الترقيم.
 - التقسيمات التقليدية التعسفية إلى فصول وآيات أدت إلى إخفاء الروابط المعنوية.
 - الاعتبارات اللاهوتية الطاغية أدت في بعض الحالات إلى تشويه معنى الرسالة الأصلية.
- وفي الختام، من النقاط المهمة جداً التي يجب تأكيدها هنا أن ترجمة التعبيرات الدينية ينبغي أن تأخذ في الاعتبار المكونات اللغوية والبلاغية المترابطة التي تشكل النص القرآني، على سبيل المثال. علاوة على ذلك، يمكن للمرء أن يشعر أن معظم المراجعات المذكورة أعلاه والتي تتعلق بهذا المجال من الدراسة تأخذ في الاعتبار ترجمة الأمثال في اللغة الدينية. وهي تحتاج إلى تصنيف مفهوم الحكمة وتقديم نصائح مفيدة لتوجيه القارئ حول طرق إدراك الحكمة والمعرفة. على سبيل التوضيح، يقدم الخطاب القرآني العديد من الأمثلة على الأمثال التي يمكن اعتبارها طريقة منهجية وتخدم في تقديم شرح ومبادئ السلوك في النصوص الدينية للقراء.

2.4.3 الأمثال والحكم القرآنية – مفهوم المثل:

المَثَل هو المقارنة أو التشبيه، ويحتوي عادةً على عنصر سردي، أو يُستخدم في سياق مواقف معينة. السمة الأساسية للمَثَل هي ربط موقفين مختلفين بحيث يساعد أحدهما في توضيح وإبراز الآخر. للمَثَل والحكمة بعض العناصر المتشابهة. يؤكد لوكير (1988) أن الأمثال والحكم قابلة للاستبدال. "من السهل تفسير هذا التبادل في الكلمات. جزئياً، نشأ ذلك من كلمة واحدة في العبرية تدل على كل من المَثَل والحكمة" (ص 15). ويضيف أن بعض عناصر المَثَل قد تظهر في مكونات الحكمة ويؤكد أن الاستخدام المستمر للمَثَل واضح في كل من العبرية واليونانية. كما يذكر قاموس ميريام-ويبستر (2016):

المَثَل هو إحدى القصص التي رواها السيد المسيح وتم تدوينها في الإنجيل. يعود أصل كلمة "parable" (مَثَل) إلى الإنجليزية الوسطى، المشتقة من الفرنسية القديمة، والمأخوذة من اللاتينية المتأخرة "parabola"، المشتقة بدورها من الكلمة اليونانية "parabolē" التي تعني المقارنة، والمشتقة من "paraballein" بمعنى "يقارن"، والمكونة من المقطع "para" و "ballein" بمعنى "يرمي" - وهي مرتبطة بأصل كلمة "devil" (شيطان). أول استخدام موثق لها كان في القرن الرابع عشر.

يؤكد بوزيل (1985) "رغم أن 'مَثَل' عادةً ما تعني قولاً موجزاً، فإنها يمكن أن تشير أيضاً إلى خطابات أطول. فكلية 'حكمة' تشير إلى أشكال مختلفة من الأقوال الحكيمة والبصيرة" (ص 8). علاوة على ذلك، يذكر أحمد (2004) أن القرآن يستخدم العديد من الأمثال لنقل ونشر المعرفة والحكمة. وقد تم استخدام كلمات 'مثال'، 'تشبيه'، 'شبه' و'مَثَل' كمترادفات لكلمة 'مَثَل' وغالباً ما تُترجم في اللغة الهدف للإشارة إلى أنها أمثال قرآنية. وبالتالي، تعتبر الدراسة الحالية المَثَل والمثال والتشبيه والمَثَل القرآني مترادفات.

2.4.4 تاريخ دراسات المَثَل القرآني:

في هذا القسم، يلخص الباحث بعض الدراسات الرئيسية المتعلقة بالمَثَل القرآني. يبقى التركيز على المنشورات والكتب والأطروحات والمقالات باللغتين العربية والإنجليزية التي تقدم شروحات مفصلة للدراسات الحديثة التي تناولت المَثَل القرآني كلغة مصدر. يركز العلماء المعاصرون على الدلالات الضمنية والوظائف البراغمية للأمثال القرآنية في الدراسات اللغوية والبلاغية العربية.

تشمل بعض دراسات المَثَل القرآني الرئيسة القديمة والحديثة موارد أساسية قيّمة مخصصة لبحث الأمثال. تناقش هذه المراجع الدراسات البنيوية والدلالية والرمزية للأمثال القرآنية. على سبيل المثال، رودولف (1982) في مراجعته لمقال في كتابه "الأمثال العربية القديمة" يتحدث عن المجاز والتشبيه في المَثَل القرآني لكنه لم يتحدث عن نظريات المبالغة وبلاغة الأمثال القرآنية. ومن الدراسات المهمة: أحمد النجفي "روضة الأمثال" تحرير الصغير (1992)؛ أمين الخولي "محاضرات في أمثال القرآن" تحرير الفياض (1995)؛ حكمت (1955) "أمثال القرآن"، عابدين (1989) "الأمثال في النثر العربي القديم"، الموسوي (1966) "الأمثال في القرآن" شرح لبعض الأمثال القرآنية، عبد الله (1971) "المَثَل في القرآن والإنجيل" رسالة مقدمة لكلية الآداب جامعة بغداد، العبدلي (1974) "أمثال القرآن" رسالة مقدمة لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، الميداني (1992) "أمثال القرآن"، سبحاني (2000) "الأمثال في القرآن"، أشر (2005) "الإشارة الجمالية في المَثَل القرآني"، الصغير (1992) "الصورة الفنية في المَثَل القرآني"، الفياض (1995) "الأمثال في القرآن الكريم"

تحتوي هذه الأعمال العظيمة على الإنجازات الرئيسية وتحليلات التكرار والخطاب والمصادر القيمة لعلماء المَثَل القرآني. ويُؤمل أن يساهم البحث الحالي في مصدر جديد للمَثَل القرآني من خلال ربط التحليل اللغوي بالتحليل الترجمي.

2.4.5 أسباب نزول القرآن:

تُعد أسباب نزول القرآن الكريم وسياقاته التفصيلية علماً من علوم القرآن الذي يُعنى بالأحداث والظروف التي واكبت التنزيل وما تضمنه من هداية للبشرية في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم

وأصحابه. فهم أسباب النزول يشكل قاعدة مهمة لإدراك جوانب قيمة مختلفة من القرآن. يؤكد الواحدي (2008) في هذا الصدد :

"تُعرف أسباب النزول من خلال النقل الصحيح والموثوق عن الصحابة. يُمنع منعاً باتاً مجرد التخمين والرأي الشخصي في هذا المجال. باستثناء بعض الحالات التي ذُكرت أسبابها في القرآن نفسه، فإن معرفة معظم الأسباب مروية عن الصحابة." (ص 4). اتفق العديد من العلماء المسلمين مثل الطاهر بن عاشور (1973) والدهلوي (1993) والواحدي (2008) على أن أسباب نزول القرآن الدقيقة جميعها يمكن تصنيفها إلى خمس مجموعات كما يأتي:

1. هناك أسباب معرفتها ضرورية لفهم معنى مقطع معين من القرآن.
2. هناك أسباب تساعد كمعونة إضافية لفهم آيات معينة وتعمل أيضاً كأمثلة للأحكام الشرعية التي توضحها هذه الآيات.
3. هناك أحداث تتعلق أو تحدث لشخص واحد ولكن مثلها يحدث كثيراً. نزلت بعض الآيات القرآنية عن أحداث مماثلة لتوضيح الأحكام الشرعية المحيطة بها وتوبيخ من يشارك فيها.
4. بعض الأحداث التاريخية الحقيقية تتوافق مع معاني آيات قرآنية معينة.
5. هناك أسباب توضح مقاطع قرآنية تحتاج إلى تفاصيل ليتم فهمها بشكل صحيح أو تزيل الغموض.

الواحدي، 2008، (ص 6)

قد يسمح الوعي بأسباب النزول للمترجمين بتحسين أعمالهم وكذلك تقديم صورة قرآنية وافية لبلاغتها. يشير فينوتي (2013) إلى أن عملية الترجمة هي في الأساس ممارسة محلية تستمر مع تداولها في لغة وثقافة مختلفة، وتتوسط فيها القيم والمعتقدات والتفسيرات في الموقف المتلقي. لذلك، فإن أسباب النزول مهمة لأنها ستتمكن القارئ من فهم سياق المثل القرآني الذي يحتوي على الصفات البلاغية نفسها. كما أنها مليئة بالأحداث التاريخية التي تشكل أحياناً المثل القرآني اعتماداً على الوصف المتعلق بنزوله. إن الأحداث أو الوقائع التي جرت خلال العصر النبوي وأدت إلى نزول آية أو سورة قرآنية، والتي تجسد

القواعد اللغوية والأعراف الأدبية في عملية الترجمة، تمثل عاملاً مهماً في فهم الأساليب الأفضل لترجمة الأمثال القرآنية وبلاغتها.

2.4.6 المكونات البلاغية للمثل القرآني:

المثل القرآني هو التعبير البلاغي الذي من خلاله يتم نقل المعنى الجمالي باستخدام تقنيات مختلفة. يقدم البلاغيون واللغويون العرب القدماء والمحدثون مثل الجرجاني (474 هـ) والزمخشري في الحلبي (1972) والصغير (1992) شروحات شاملة للدراسات البلاغية. الأمثال القرآنية، في رأيهم، تركز على المكونات البلاغية الرئيسية للمثل القرآني. قسم عدد من علماء الدين الأمثال القرآنية إلى فئتين: الظاهرة والكامنة. الصور البلاغية الرئيسية التي تميز المثل القرآني في الدراسات البلاغية العربية هي الاستعارات المثلّية، والتشبيهات المثلّية، والكنيات المثلّية، والإيجاز المثلّي (الصغير 1992)

يركز العديد من البلاغيين العرب، مع ذلك، بشكل رئيسي على مكونات الصورة الفنية للمثل القرآني في أبحاثهم. تمثل هذه المكونات حساً مميزاً في بناء وتموضع الصورة الفنية والحالة الحساسة للمثل القرآني. تنتج هذه الخصائص للمثل القرآني تأثيرات قوية على مشاعر الإنسان لتحقيق الأهداف القرآنية في التنظيم والإصلاح. إضافة إلى ذلك، يلعب المثل القرآني بلاغياً دوراً نشطاً يمكن من خلاله تحقيق غرض الوسائل البلاغية والمعايير التعبيرية بكفاءة. لذلك، يمكن فهم المعنى المقصود من المثل القرآني مباشرة لتلبية احتياجات الوعي البشري دون تعقيدات. لذلك، يبحث البحث الحالي بلاغياً في الأمثال القرآنية باستخدام أعمال الصغير (1992) وعبد الرؤوف (2006) اللذين يقدمان شروحاً شاملة للدراسات البلاغية التي تركز فيها الأمثال القرآنية، في رأيهم، على المكونات البلاغية الرئيسية للمثل القرآني. سيتم توضيح الصور البلاغية الرئيسية التي تميز المثل القرآني - الاستعارة المثلّية، والتشبيه المثلّي، والكنية المثلّية، والإيجاز المثلّي - في الأقسام التالية.

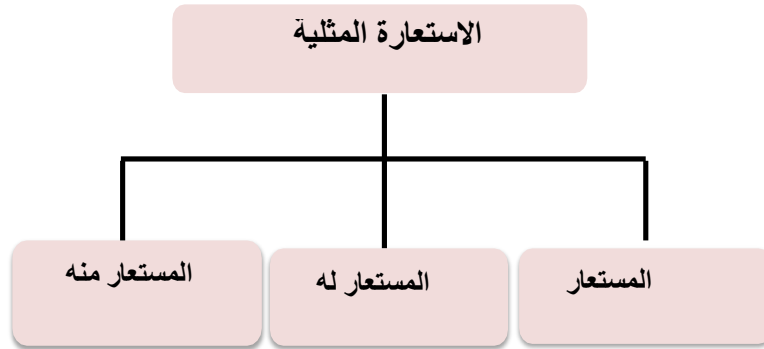
2.4.6 (أ) الاستعارة المثلّية:

الاستعارة في البلاغة العربية هي أسلوب من المجاز اللغوي يوظف صوراً فنية من البلاغة العربية يمكن من خلالها للمثل القرآني توضيح أو نقل المعنى المعرفي أو المجرد إلى ملموس. في دراسته الشاملة، يقترح عبد الرؤوف (2006) أن الاستعارة مشتقة من الفعل (أعار)

"استعارة صفة من شخص أو شيء ما وتطبيقها على شخص أو شيء آخر. بلاغياً، مع ذلك، الاستعارة هي تشبيه فعال تم حذف أحد طرفيه، أي المشبه والمشبه به." (ص 281)

يقدم أحمد (2004) توضيحاً لمفهوم الاستعارة، حيث يشير إلى أن الكلمة تتجاوز معناها الحرفي لتكتسب معنىً جديداً يُستخدم في سياق مجازي، وتكون العلاقة بين المعنيين الحقيقي والمجازي متطابقة مع موضوع المقارنة. ويضيف عبد الرؤوف (2006) أن الاستعارة المثلّية في اللغة العربية تتشكل من أربعة عناصر رئيسية، كما هو موضح في الشكل 2، وهي:

1. المستعار منه: وهو ما يقابل المشبه به في التشبيه.
2. المستعار له: وهو ما يقابل المشبه في التشبيه.
3. المستعار: وهو اللفظ المستعار المنقول من المستعار منه إلى المستعار له.
4. عنصر الاستعارة المثلّية: وهو العنصر المحذوف (ص 219).



الشكل 2: مكونات الاستعارة المثلّية لعبد الرؤوف (2006).

لتوضيح هذه العناصر الثلاثة، يُقدم تحليلاً بلاغياً للاستعارة المثلّية في المَثَل القرآني كما يلي:

اللغة الاصل. 7:175

وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَٱنشَلَخَ مِنْهَا فَٱتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ ٱلْءَاوِينَ ١٧٥
(سورة الأعراف 7: 175)

اللغة الهدف. 7:175

“اقصص عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها، فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين.”

الكلمات العربية	النقل الصوتي	نوع الكلمة	المعنى
عَلَيْهِمْ	alaihim	ضمير	لهم
فَأَنسَلَخَ	fainsalakha	فعل	انسلك : انفصل
مِنْهَا	minha	ضمير	منهم

حيث اسم الموصول (الذي) هو المستعار له، والعبارة (فانسلخ منها) هي المستعار منه، والسمة الدلالية (ترك الإيمان تماماً) هي استعارة مثلّية لتوضيح كيف أصبح من الضالين الكافرين. أي أن (فانسلخ منها) التي تربط بين (الانسلاخ) و(ترك الإيمان تماماً) هي المستعار. إضافة إلى ذلك، فإن السمة المستعارة للاستعارة المثلّية في هذه الآية ترسم الصور الفنية لقصة الشخص وكيف أصبح من الضالين الكافرين من خلال استخدام كلمة (انسلك) - التي تشير إلى نزع طبقة الجلد عند بعض الحيوانات - بلاغي

2.4.6 (ب) التشبيه المثلّي:

التشبيه هو أيضاً أحد الصور الفنية الرئيسة في البلاغة العربية التي من خلالها يتم توضيح أو نقل معنى المَثَل القرآني. يشير إلى وجه الشبه الذي هو فعل مشاركة صفة مع شخص أو شيء آخر. يذكر عبد

الرؤوف (2006) أن معنى التشبيه في العربية هو فن التشبيه الذي يصف رأياً أو شعوراً في بعض مجالات التشبيه لصفة معينة مع أخرى في المدح أو الذم أو التزيين أو النفور. لذلك، ينشأ التشبيه من المهارة البلاغية واللغوية لتصوير المعنى اللغوي وتطويره أسلوبياً. يرسم التشبيه المثلّي صورة جميلة وبلاغية من خلال مقارنة الناس أو الأشياء ووظيفتها للتشبيه. تلعب سمة التشبيه المثلّي في المثل القرآني دوراً أساسياً في بناء الآية القرآنية. يؤكد أحمد (2004):

"استخدم القرآن هذه الصورة البلاغية بشكل متكرر لنقل رسالته. تشبيهات القرآن ليست مُتكلفة. ومع ذلك، من الضروري أن تكون لدينا صورة واضحة عما كانت تعنيه الكلمات لأول المخاطبين بالقرآن." (ص 54). للتشبيهات المثلّية تأثير فعال في التعبير عن المعنى المقصود بلاغياً وفصاحاً. ومن ثم، فإن التشبيه المثلّي في المثل القرآني هو حاجة بلاغية يتم من خلالها بناء المكونات الدلالية والنحوية للآية القرآنية. يذكر ابن الأثير (1979) على سبيل المثال، أنك إذا شبهت شخصاً أو شيئاً بشخص أو شيء آخر، فإنك ستثبت صورة مجردة للمشبه بصورة ملموسة للمشبه به إيجاباً أو سلباً. يمكن إنشاء سمة التشبيه المثلّي من خلال طرفي المشبه والمشبه به. يؤكد الجرجاني (1984) أن في التشبيه المثلّي للمثل القرآني مجالين للصورة العاطفية: الترغيب والترهيب. وهما صفتان إيجابيتان وفاضلتان لسمة التشبيه المثلّي يمكن اتباعهما، كما في الآيات الآتية.

اللغة المصدر. 48:29

التَّوْرَةَ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ

(سورة الفتح 29:48)

اللغة الهدف. 48:29

تشبيههم في الإنجيل كمثل بذرة تنبت فتخرج ساقها، ثم تزداد قوة وصلابة، حتى تصبح غليظة وتقف مستقلة على جذعها، مما يثير إعجاب وزهو الزارعين.

الكلمات باللغة العربية	النقل الحرفي	الترتيب النحوي	الكلمات باللغة الانجليزية
زَرَعَ	kazarain	اسم	a seed
أَخْرَجَ	akhraja	فعل	send forth
شَطَّاهُ	shatahu	اسم	shoot
فَازَرَهُ	Faazarahu	فعل	Strengthen
فَاسْتَعْلَظَ	faistaghlaitha	فعل	Become thick
فَاسْتَوَى	Faistawa	فعل	stand
سَوَّقِيهِ	sooqihi	اسم	stem
يُعْجِبُ	yuajibu	فعل	delighting
الزُّرَّاعَ	alzzurraa	اسم	the sowers

في هذه الآية، هناك ترغيب يوجه أتباع النبي. كما أن الصورة العاطفية التي تظهر
الترهيب يمكن رؤيتها بوضوح كما في المثل القرآني الآتي:

المثل القرآني 7: 176

وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحَمَّلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ
تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
الكلب	alkalbi	اسم	كلب
تحمل	tahmil	فعل	يحمل
عليه	AAalayhi	حروف الجر	عليه
يلهث	Faazarahu	فعل	يلهث
او	aw	حروف الجر	او
تتركه	tatrukhu	فعل	تتركه

يشير الصغير (1992) وعبد الرؤوف (2006) إلى أن التحليل البلاغي للمثل القرآني يظهر بناءً من جزأين - المشبّه والمشبّه به.

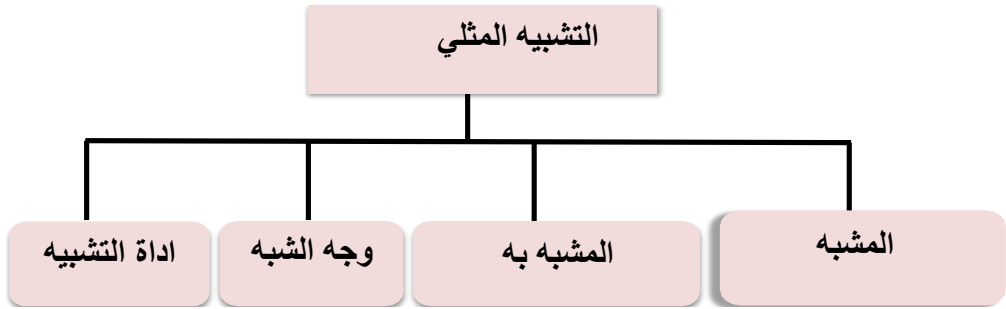
ويقسم عبد الرؤوف (2006) المثل إلى أربعة مكونات:

١. المشبّه: وهو الموضوع المراد تشبيهه بشيء آخر.

٢. المشبّه به: وهو الأصل الذي يُشبّه به شيء آخر، أي المشبّه. وبعبارة أخرى، تُنسب إليه صفة متأصلة فيه.

٣. وجه الشبه: وهو الصفة المشتركة بين المشبّه والمشبّه به. وينبغي أن تكون هذه الصفة جوهرية ومتأصلة في المشبّه به أكثر من المشبّه.

٤. أداة التشبيه: وتتحقق باستخدام إحدى الأدوات التالية: ك، كأن، مثل، شبيه، والتي تعني (as, like) في اللغة الإنجليزية.



الشكل 3: مكونات المثل التشبيهي حسب عبد الرؤوف (2006).

لتوضيح هذه المكونات الأربعة، نورد التحليل البلاغي للمثل القرآني الآتي:

قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾

(سورة الجمعة. 5:62)

الكلمات باللغة العربية	النقل الحرفي	الترتيب النحوي	التوضيح
حملوا	hummiloo	فعل + ضمير	حملوا
حملوا التوراة	altawrata	اسم	التوراة
الحمار	alhimari	اسم	الحمار
يحمل	yahmilu	فعل	يحمل
اسفارا	asfaran	اسم	اسفارا

اللغة الهدف

"مَثَلُ الَّذِينَ أُوتِمْنَا عَلَى التَّوْرَةِ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا. بُئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا
بآيَاتِ اللَّهِ. وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ." [سورة الجمعة: 5]

حيث:

- المَشَبَّه: (الذين حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا)

- المَشَبَّه بِهِ: (كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا)

- أداة التشبيه: (الكاف)

- وجه الشبه: (حالة التعب في حمل ما هو نافع دون وعي أو إدراك) وهو معنى ضمني.

2.4.6 (ج) المجاز

المجاز هو أسلوب بياني شائع في البلاغة العربية، يشمل جميع أشكال التعبير المجازي. والمجاز في معناه العام يعبر عن وصف كامل للحقائق المرتبطة بالأفكار المجردة. ويقوم المجاز بنقل المعنى الأساسي إلى معنى آخر دون التقييد بعلاقة المكونات كما في التشبيه أو الاستعارة، أي "نقل السمات الدلالية التي توضح الأفكار البلاغية الموسعة. ويتفق البلاغيون العرب كالجرجاني (1984) وابن الأثير (1979) على أن البلاغة العربية توظف المجاز لوصف الأداء الذهني المرتبط بالصورة الفنية لفهم المعنى المقصود بأسلوب بلاغي جديد.

ويؤكد الصغير (1992) أن المثل القرآني يعتمد جزئياً على المجاز البلاغي لرسم السمات الدلالية للصورة الفنية وربطها بالحقائق الواقعية. ويشكل المجاز الصور الفنية للتعبير في البلاغة العربية لنقل المعنى الدلالي بسلاسة ودقة.

ويقسم البلاغيون العرب كالجرجاني (1984) والسكاكي (1987) المجاز القرآني إلى نوعين:

- المجاز اللغوي: ويشمل التشبيه والاستعارة

- المجاز المعنوي: يصف العلاقة الصرفية للجمل البلاغية.

ويذكر عبد الرؤوف (2006) أن للمجاز ثلاث سمات رئيسية:

١. وجود علاقة دلالية تتيح نقل اللفظ من دلالاته الأصلية إلى دلالة غير أصلية

٢. قد تكون العلاقة الدلالية مبنية على التشابه أو الاختلاف

٣. وجود قرينة لفظية تميز بين الألفاظ ذات الدلالة الحقيقية والمجازية

يمكن ملاحظة المجاز في المثل القرآني الآتي:

اللغة المصدر. 2:19

أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ
وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ

الكلمات باللغة العربية	النقل الحرفي	التركيب النحوي	التفسير
يجعلون	yajAAaloona	فعل + ضمير	يضعون
اصابعهم	asabiAAahum	اسم + ضمير	اصابعهم
في	fee	حرف جر	في
آذانهم	athanihim	اسم + ضمير	آذانهم

اللغة الهدف 19:2

او كعاصفة مطيرة تهطل من السماء تحمل في طياتها الظلام والرعد والبرق. يضعون اصابعهم في اذانهم خشية من صوت الرعد خوفا من الموت، ومع ذلك فإن الله محيط بالكافرين.

حيث يتجلى المجاز البلاغي في عبارة (يجعلون أصابعهم في آذانهم)، والمعنى غير المجازي المفهوم معنوياً هو (يضعون أطراف أصابعهم في آذانهم). فهي علاقة صرفية لأن الأصابع أكبر من أن توضع في الآذان، وإنما المقصود أطراف الأصابع التي تُستخدم عادةً لسد الأذن من صوت الرعد خوفاً من الموت والمصائب.

2.4.6 (د) الإيجاز:

يشير مصطلح الإيجاز في البلاغة العربية إلى اختصار التعبير دون تغيير المعنى لتحقيق الكلام أو الكتابة الموجزة. وفي المقابل، يشير الإطناب في البلاغة العربية إلى استخدام تعابير تحتوي على كلمات أكثر من المعتاد للتعبير عن المعنى المقصود. ويوضح البلاغيون العرب كالرمانى والسكاكي أن استخدام الإيجاز هو اختصار الكلام أو الكتابة دون الانحراف عن المعنى المقصود. وفي البلاغة العربية، الإيجاز هو طريقة مختصرة للتعبير عن المعنى المقصود بما في ذلك حذف جزء مفهوم من العبارة لتجنب التكرار أو الإطناب. وهذا يعني أن لغة القرآن لا تتضمن أي زيادة.

ويؤكد أحمد (2004) أن القرآن استخدم الإيجاز كأحد أساليبه البلاغية الغنية بالمعنى. ويمكن للإيجاز أن يضيف على المثل القرآني نكهة إيقاعية أو بلاغية. والمثل القرآني مميز لأنه بناء مقدس مكتمل ويشمل تعابير بلاغية مختصرة لتوضيح الحقائق. يظهر الإيجاز جلياً في قوله تعالى:

اللغة المصدر. 11:24

﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾

سورة هود (11:24)

الكلمات باللغة العربية	النقل الحرفي	التركيب النحوي	التفسير
الفريقين	alfareeqayni	اسم مثنى	الْفَرِيقَيْنِ
كالاعمى	kaalaAAma	حرف جر + اسم	كَالْأَعْمَى
الأصم	alasammi	اسم	الْصَّمِيعِ
البصير	albaseeri	اسم	الْبَصِيرِ
السميع	alssameeAAi	اسم	الْصَّمِيعِ

اللغة الهدف. 11:24

" مثلهم كالفرق بين فريقين من الناس: أحدهما كالأعمى والأصم، والآخر كالمبصر والسامع. والسؤال المطروح هو: هل يمكن اعتبارهم متساوين؟ إنه تذكير يدعو للتفكير والاعتبار.

تكشف هذه الآية عن إيجاز المثل القرآني من خلال وصف الأعمى والأصم وهو تشبيه للكافر، والبصير والسميع وهو تشبيه للمؤمن.

2.5 أنواع النصوص والترجمة

الترجمة هي عمل معرفي وفكري وتواصلية يقوم على نوع النص الذي يساعد في نقل المفاهيم الثقافية والأيدولوجية والتقنية بأسلوب إبداعي من لغة إلى أخرى. ويؤكد مانداي (2001) أن الترجمة نشاط عملي يتعامل مع النصوص. هناك العديد من الدراسات التي صنفت أنواع النصوص من حيث العلاقة بين نوع النص ووظيفة اللغة واللغة الأدبية والترجمة. تربط نظرية بوهلر الوظيفية للغة - كما فيها رايس وفيرمير (2014) - بين نوع النص وطريقة الترجمة. مؤكدين على ضرورة الحفاظ على المهمة الرئيسية للنص في الترجمة. وتوضح سنيل-هورنبي (2006) العلاقة بين أنواع النصوص الأساسية وجوانب الترجمة. وتوضح سنيل-هورنبي (2006) العلاقة بين أنواع النصوص الأساسية وجوانب الترجمة، حيث تقدم المعايير المتعلقة بالترجمة الأدبية والترجمة اللغوية العامة والترجمة المتخصصة مع تقسيمات أنواع

النصوص. يوضح رايس وفير مير (2014) العلاقة بين عملية الترجمة ونوع النص ووظيفة اللغة، حيث يصنفان النصوص إلى عدة أنواع :

- النص الإخباري: يتعلق بمواقف الحياة الواقعية مثل التدريب والمعرفة. ويوضح نيو مارك (1988) أن النص الإخباري يشمل "الأسلوب الرسمي والتقني غير العاطفي للأوراق الأكاديمية، والأسلوب المحايد أو غير الرسمي مع المصطلحات التقنية المحددة للكتب الدراسية، والأسلوب غير الرسمي المؤلف لكتب العلوم الشعبية أو كتب الفن، والأسلوب المؤلف والحيوي غير التقني للصحافة الشعبية" (ص. 40)

- النص التعبيري: يتعلق بالعناصر الأدبية مثل الصور البيانية. ووفقاً لنيومارك (1988) فإن "أنواع النصوص التعبيرية المميزة تشمل: الأدب التخيلي الرصين، والبيانات الموثوقة، والسير الذاتية، والمقالات، والمراسلات الشخصية" (ص. 39)
- النص العملي: يتعلق بالإعلان.

وعليه، تُصنّف التعبيرات البلاغية ضمن النوع التعبيري للنصوص وفقاً لوظائف اللغة وأغراضها البلاغية. وقد ميّز هذا التصنيف لأنواع النصوص النمط الوظيفي المتعلق بالتعبير البلاغية مثل النصوص القرآنية. واللغة القرآنية، بطبيعة الحال، تكشف عن العقائد بأسلوب بلاغي وإبداعي .

ويؤكد أحمد (2004) أن "القرآن نزل بنثر مسجوع، وهو مبني بناءً فنياً متقناً، ويتميز ببلاغته العالية مقارنة بالنثر العربي" (ص. 21). والمترجم هو من يسعى إلى فهم وصياغة اللغة البلاغية استناداً إلى نوع النص. ويشير حاتم ومانداي (2004: 284) إلى أنه "في حالة النصوص التعبيرية، ينبغي أن ينصب الاهتمام الرئيس للمترجم في الحفاظ على الأثر الجمالي جنباً إلى جنب مع الجوانب ذات الصلة بالمحتوى الدلالي" (ص. 284) علاوة على ذلك، تبين بيترako (2014) أن الترجمة نظام تواصل يعكس المعنى أو القيمة الجمالية من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف. وتضيف "وكمحصلة لذلك، فإن مفهوم الترجمة يتجاوز كونها مجرد سلسلة من التقنيات أو المهارات التي يتعين تعلمها وتطبيقها على النص: إنها حقيقة - وحقيقة محورية - من حقائق ثقافتنا" (ص. 2).

ونظراً لكون الترجمة تُعد تأليفاً غير مباشر يتضمن إعادة بناء ونقل الأفكار التاريخية والبلاغية والاجتماعية والثقافية إلى اللغة الهدف، فهي تشكل صياغة جديدة لمحتوى العمل الأصلي في اللغة الجديدة. وينبغي على المترجم أيضاً أن يتفحص اللغة بحثاً عن العناصر المساعدة المتعلقة بالمكونات البلاغية واستخداماتها على أساس الوضوح والدقة.

2.6 ترجمة القرآن:

تعد ترجمة القرآن من التحديات الصعبة التي يواجهها المترجمون بسبب إعجاز القرآن. ويعتقد أحمد (2004) أن بعض المفاهيم القرآنية لا يمكن أن يستوعبها العقل البشري بشكل كامل. وقد أقر علماء اللغة الاوائل والمعاصرون بتفوق مكونات القرآن ككل وليس جزءاً منه فقط. في المقام الأول، فإن صعوبة فهم اللغة البلاغية للقرآن كلغة مصدر يمكن أن يعيق عملية ترجمة التعبيرات المجازية بدقة إلى اللغة الهدف. ويضيف أحمد (2004) أن القرآن غني بالتعبيرات المجازية ويستخدم لغة مؤثرة وفعالة لنقل أفكاره الجليلة إلى البشر بشكل إيجابي:

فالقرآن، على سبيل المثال، استخدم اللغة المجازية لشرح مفاهيم معينة مثل الجنة، والنار، والآخرة، والعرش، والكرسي، والساعة، وغيرها التي تتجاوز نطاق الإدراك البشري. لا يمكن للعقل البشري أن يفهم المفاهيم وراء هذه المصطلحات بشكل كامل، ولذلك تم شرح هذه المفاهيم من خلال تعبيرات يمكن للعقل البشري استيعابها. (ص. 51).

يتجلى إعجاز القرآن في سمو لغته وبلاغتها كلغة مصدر، ومن البديهي أن تكون ترجمته إلى اللغة الهدف أكثر تحدياً. ويشير سعيد (2008) إلى أن المسلمين استندوا إلى السياق التاريخي لعصر التنزيل وما ورد من أحاديث النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) لفهم المقاصد والسياقات التي نزل فيها القرآن. وعليه، فإن من أهم متطلبات الترجمة القرآنية الإلمام بالخلفية التاريخية للقرآن التي ينبغي على كل مترجم مراعاتها بعناية للوصول إلى ترجمة دقيقة للنص القرآني. ومن الجوهري أن تستند الترجمة الدقيقة للقرآن بشكل رئيس على كفاءة المترجم في تفسير اللغة المجازية والأساليب البلاغية المستخدمة في القرآن.

يمثل القرآن الكريم منارة روحية ومنهلاً معرفياً للمسلمين في تنويرهم الروحي وبحوثهم ودراساتهم وتعليمهم منذ عام 610 - 632 ميلادية. وقد تناقلته الأجيال عبر العصور ليصبح دستوراً لما يقارب 1.8-

1.5 مليار مسلم حول العالم. ويوضح داود (1990) أنه منذ بداية حركة الترجمة عام 884 ميلادية وحتى مطلع القرن العشرين، تركزت جهود المترجمين على نقل معاني القرآن الكريم إلى لغات أخرى غير العربية. ومما لا ريب فيه أن القرآن الكريم يزخر بشتى أنواع العلوم والمعارف المادية والروحية التي تمس حياة البشر، وذلك بهدف تقويم السلوك البشري وهدايته إلى سبيل الرشاد في الدنيا والآخرة. ويشكل القرآن الكريم بسوره المئة والأربع عشرة وآياته البالغة 6236 آية المصدر الأساس لعقيدة كل مسلم ومنهجه العملي في الحياة (داود 1990). ويشير ابن خلدون (2003) في مقدمته إلى أن القرآن نص مقدس نزل باللغة العربية القرآنية، والتي تمثل أساس اللغة العربية الفصحى المعاصرة. ومن القرآن يستمد المسلمون تعاليم دينهم وتترسخ عقائدهم الإيمانية. وفي جوهره، يتناول القرآن الكريم قضايا محورية في الوجود البشري كأصل الخلق والابتلاء والصراع بين الخير والشر والحياة والموت وغيرها.

وفي سياق الدراسات الترجمية للقرآن الكريم، يمكن تصنيف البلاغة القرآنية، وفقاً لما أرساه علماء البلاغة المسلمون كالباقلائي (1996)، إلى صنفين: البلاغة الإعجازية والبلاغة التشريعية. أما البلاغة الإعجازية فتمثل سمة فريدة في النص القرآني يتجلى من خلالها الإعجاز البلاغي، كما نلاحظ في قوله تعالى من سورة مريم (19:4):

"قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيّاً"

الكلمات باللغة العربية	النقل الحرفي	التركيب النحوي	التفسير
اشْتَعَلَ	waishhtaAAal a	فعل	اشتعل/التهب
الرَّأْسُ	alrrasu	أسم	الرأس
شَيْباً	shayban	أسم	شعر أبيض

"قال ربي إن عظامي قد ضعفت، وامتأ رأسي بالشيب، ولم أكن في دعائي لك يا رب شقياً."

وهنا يلفت الجرجاني (1984) الانتباه إلى لفظة (اشتعل) التي تجسد ذروة الإعجاز البلاغي في النص القرآني. غير أن الترجمة لم تنجح في نقل الصورة البلاغية المتضمنة في هذه اللفظة بكامل أبعادها الفنية. إن نقل مثل هذا المستوى من البلاغة إلى لغة أخرى يمثل تحدياً كبيراً إذ يصعب الحفاظ على جمالية الصورة القرآنية. وهذا يستدعي من المترجم تطوير استراتيجيات مبتكرة تراعي الأبعاد الأسلوبية والبلاغية للنص القرآني. أما البلاغة التشريعية فترتبط بأحكام العبادات والمعاملات، وتتطلب دقة متناهية في الترجمة، إذ إن أي خلل في نقل المعنى قد يؤدي إلى اختلال في فهم الأحكام الشرعية، مما قد يفضي إلى تحريف مقاصد الكتاب المقدس.

2.7 سمات ترجمة الأمثال وطبيعتها:

تعد ترجمة الأمثال وسيطاً جوهرياً لنقل المعرفة والحكمة وتجارب الأمم. كما تعكس الأمثال تجليات النهضة الفنية والعلمية من خلال استقراء لغات الأمم وتجاربها وتقنياتها. ونظراً لما تحتله الأمثال من مكانة محورية في اللغة، فقد تطورت العديد من المناهج المختصة بترجمتها. تتناول هذه المناهج الأمثال على مستويي اللغة: الحرفي والمجازي. ويسعى هذا القسم إلى تقديم تحليل نقدي يُسهم في استجلاء الرؤى المختلفة والنظريات والمناهج المتباينة، ومن ثم تحديد الفجوات البحثية في الدراسات السابقة.

يؤكد ميدر (2004: x) على الطبيعة الشمولية للأمثال وانتشارها في كل مكان، مما دفع الباحثين من مختلف الحقول المعرفية لدراساتها عبر العصور. وقد أُجريت دراسات مستفيضة حول الأمثال من باحثين بارزين مثل باسنيث (1980)، وجنتزلر (1993)، ومنداي (2001)، وبلاك (2004)، الذين تقاربت رؤاهم في دراسات الترجمة التي تربط بين الأمثال والعناصر البراغمية المعرفية. تستقصي هذه الدراسات السمات الأسلوبية والبنوية للأمثال، متناولة دلالاتها واستخداماتها في السياقات المختلفة. وتتضمن منهجية ترجمة الأمثال تحديد المفهوم المثلي في لغة المصدر، وتوظيف تحليل شامل للمعاني الدلالية والإيحائية في لغة الهدف.

ويجدر التنويه إلى الجدل القائم بين اللغويين حول الترجمة الحرفية والبلاغية للأمثال. غير أن بوك وبرور (1980) يشيران إلى أن غالبية الأمثال تحمل مستويين دلاليين: حرفي ومجازي. ويؤكدان أن

كثيراً من الجهود البحثية قد ركزت على الترجمتين المجازية والحرفية دون تمييز واضح لأنماط البلاغة المختلفة التي تؤثر في الأمثال أثناء عملية الترجمة. ويبدو أن استيعاب دلالة المثل يعتمد بشكل رئيس على السياق الذي يحدد ما إذا كان التعبير المثلي مجازياً أم حرفياً. وفي دراستهما المحورية، يُسلط تمبل وهونيك (1999) الضوء على نمطين رئيسيين لاستخدام الأمثال وفهماها: السياق غير المرتبط والسياق المرتبط. الأول لا يتضمن موضوعاً للمثل، أي أن السياق لا يرتبط بتشكيل المعنى المجازي أو الحرفي. في هذه الحالة، يكون فهم المعنى الحرفي ونقله أيسر وأسرع. وينبغي على المترجم إدراك المعنى الحرفي بشكل كامل من خلال وحداته الصرفية وقواعد تركيبه النحوي، ثم ابتكار معنى جديد أكثر ملاءمة. أما النمط الثاني فيحتوي على معلومات سياقية ذات صلة بتشكيل المعنى المجازي أو الحرفي للمثل.

وثمة اتفاق على ضرورة تطوير المعنى الحرفي قبل المعنى المجازي، وفقاً لنموذج المراحل المتعددة لفهم اللغة المجازية عند التعامل مع عملية الترجمة على المستويات اللغوية كافة (خلف وآخرون 2015). والجدير بالذكر أن المعنى الحرفي للمثل يمثل بديلاً مباشراً لذات موقف المثل، في حين يعبر المعنى المجازي عن فكرة مرتبطة بسياق الورد في مرحلة لاحقة من معالجة المعنى المجازي للأمثال.

ومما تجدر الإشارة إليه أن المنهج الذي قد يصلح لترجمة نمط معين من التعبيرات المثلية قد لا يكون ملائماً لترجمة نمط آخر. ويرى بعض المنظرين، مثل جيرنيسباخر وروبرتسون (1999)، وكوهيوتشاك وليتو (2007) أن ثمة تبايناً واسعاً في المناهج المستخدمة لتحليل اللغة المجازية. فعلى سبيل المثال، تتطلب دراسة الأمثال جهداً معرفياً مضاعفاً لفهماها ضمن إطار لغوي أكثر شمولاً. كما أن إدراك التعبير وسياق استخدامه يؤثر في المسار الزمني لفهم المثل. علاوة على ذلك، يمكن للآليات المتخصصة في تفسير اللغة المجازية أن تتوافق مع المعاني الحرفية والمجازية معاً. وقد يؤدي هذا إلى تحديات متنوعة في عملية ترجمة التعبيرات المثلية، مما يستدعي اقتراح مناهج مختلفة لكل نمط من التعبيرات المثلية. وفي دراسة رئيسية أخرى، يحدد نايدا وتابار (1981) ثلاثة أنماط لنقل التعبيرات المجازية:

- الانتقال من الاستخدام المجازي إلى غير المجازي.
- التحول من نمط تعبير مجازي إلى آخر.
- تحويل التعبيرات غير المجازية إلى مجازية. (ص. 107)

ووفقاً لهؤلاء الباحثين، قد تشكل ترجمة الأمثال تحدياً حتى عند محاولة نقل المعنى الجوهري من لغة المصدر إلى لغة الهدف. وقد يواجه المترجم في هذه العملية عقبات متعددة في فهم التعبيرات المثلية في لغة المصدر. بعبارة أخرى، تتأثر المعاني بظروف سياقية محددة تؤدي إلى معنى ثقافي مغاير تماماً، فضلاً عن تأثرها بمقاصد المشاركين. وفي هذا السياق، يرى تمبل وهونيك (1999) أن التصور المثلي الكامل يتطلب خمس مراحل لبناء الفهم المجازي. ونتيجة للعمليات المتتالية التي تجري من خلال التحليل البنيوي، يتم تحويل المعنى الحرفي للمثل لتيسير ترجمة المعنى غير الحرفي:

- صياغة المعنى الحرفي.
- إدراك قصور هذا المعنى.
- تحويل المعنى الحرفي.
- تشكيل المعنى المجازي.
- تجسيد هذا المعنى.

وتمثل ترجمة الأمثال تحدياً فكرياً للمترجمين، إذ يتطلب فهم معناها المجازي تطوراً متعدد المراحل للمعنى الحرفي. ومن الضروري تحقيق التوافق بين المعنيين الحرفي والمجازي لنقل الدلالة الجوهرية للمثل من خلال منهج لغوي متكامل. ويعد تجاوز إشكاليات عدم التطابق في البنى اللغوية، بما فيها الأدوات المجازية للغتين، من أهم مصادر ترجمة الأمثال. ويؤيد هذا الرأي أومويولا (2005) الذي يرى أن المثل الحقيقي عبارة عن جملة أو تعبير متكامل يعبر عادةً عن حقيقة أو حكمة عامة بأسلوب مجازي. ويتفق نايدا (2001) مع هذا الطرح مؤكداً حاجة المترجم المحترف إلى حساسية أكبر في نقل التعبيرات البلاغية، بما في ذلك الإضافات والحذف والتعديلات في الشكل والمعنى عند تطويع التعبيرات المجازية، والتي غالباً ما تتضمن دمج فكرة داخل أخرى.

ويشير نولز ومون (2006) إلى أن تحديد المعاني الحرفية يتطلب الإشارة إلى كيان ملموس ومعناه غير الحرفي. يمثل الكيان الملموس شيئاً له وجود مادي في العالم - أي المعنى الأساسي والمادي خارج السياق - بينما يشير المعنى غير الحرفي إلى شيء مجرد أو صفات مجردة متعلقة به. من جانب آخر، يؤكد نايدا (2001) عدم جدوى الترجمة الحرفية للأمثال في معظم اللغات، مناقشاً التحديات المرتبطة

بالترجمة الحرفية نظراً لارتباط المثل جوهرياً ببيئته، مشيراً إلى أن "معظم الأمثال تظهر في سياقات تؤكد أنه لا ينبغي فهمها حرفياً" (ص. 38).

وفي دراسته الرائدة، يصنف نايدا (1964) السمات البلاغية إلى سمات شكلية ودلالية. وتنتشر عملية الترجمة عندما تتقارب هاتان السمتان، خاصة إذا تشاركت اللغتان تقاليد أدبية متشابهة وأنماطاً كتابية متماثلة. غير أن الصعوبات تنشأ حين تتباين السمات الشكلية والدلالية والثقافية بشكل كبير.

ما نيومارك (1988)، فيرى أن أكثر عناصر ترجمة التعبير المجازي تعقيداً هو نقل تصور العالم المادي، وتجسيد المجرد، وتطبيق كلمة أو تلازم لفظي على ما لا يدل عليه حرفياً - أي وصف شيء من منظور شيء آخر. والأكثر إثارة للاهتمام ما يطرحه فيناي وداربلنيه (1995) من حجة مضادة توضح سهولة إيجاد أمثال متكافئة تحمل ذات التأثير والتركيب النحوي والمحتوى في التعامل مع اللغة المجازية، نظراً لكون المثل يعكس ذات الملاحظة في كل مكان. وبالتالي، قد تمثل ترجمة الأمثال وسيلة فعالة وميسرة لإضفاء طابع محلي على النص. ومع ذلك، فإن مسائل الترجمة الدقيقة، بدءاً من التلميحات وحتى الأمثال، تظهر صعوبة في إيجاد الترجمة المتطابقة. ووفقاً لأومويولا (2005)، تفنقر بعض الأمثال إلى مكافئات في لغة الهدف. ولعل أفضل منهج لفهم المثل في لغة المصدر هو البدء بدراسة أصل الكلمات وتاريخها.

و عليه، يمكن ملاحظة أن دراسة الأمثال قد تعقدت بشدة بسبب تجمع الأدوات التعبيرية التقليدية التي لا تشترك في شيء سوى إيجازها وقبولها التقليدي. ولا شك أن هذا التعقيد يعود إلى حقيقة أن معاجم الأمثال لا تقي دائماً بجميع الأغراض.

2.8 ترجمة المثل كتعبير مجازي وثقافي

أولت معظم الدراسات، مثل دراسات باراخاس (2010) ولاوسون (2004)، اهتماماً خاصاً بفهم التعبيرات المجازية وتحليلها التي تحمل دلالات ومعاني وأحاسيس مغايرة. وتعطي الأمثال وقواعد تفسيرها المستخدمة في مختلف المواقف أهمية خاصة للتداخل الثقافي واللغوي كتعبير مجازي. كما تندرج الاستراتيجيات المعرفية المستخدمة في تحليل الأمثال إما ضمن البنى الثقافية أو الوظيفة اللغوية. ويؤيد هذا الطرح نيدا (2001) الذي يرى أن دراسة اللغة في السياق الثقافي ينبغي أن تبدأ بالتعبيرات المجازية،

خاصةً الفكرة التي مفادها أن الأمثال في أي لغة تزخر بتنوع واسع من التعبيرات المجازية التي تتناغم بكفاءة مع مختلف جوانب الثقافة من خلال:

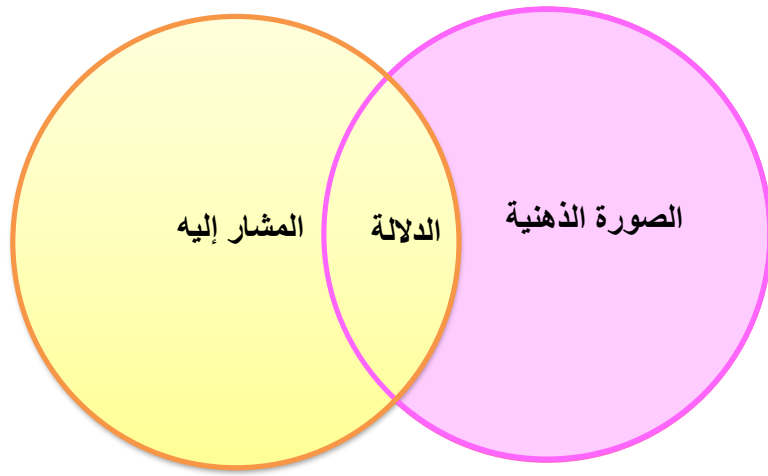
- تقديم المعلومات حول العمليات والقيم الثقافية، حيث يُنظر إلى التعليم على أنه وسيلة لإتقان المعرفة الأساسية التي تمثل شرطاً للانتماء إلى المجتمع .
 - توجيه الأنشطة الثقافية، وهي ما يُعرف تقليدياً بالوظيفة التوجيهية .
 - تعزيز الحالة العاطفية الإيجابية والحفاظ عليها بين أفراد الثقافة، وهو ما يُعرف بالوظيفة الوجدانية .
 - إحداث تغييرات طقسية في مكانة الأفراد داخل الثقافة، كما هو الحال في عقود الزواج، إصدار الأحكام القضائية، الطقوس الدينية، ومراسم دفن الموتى، وهذه تُعرف بالوظيفة الأدائية .
 - تنظيم العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، بما يشمل تحديد من يتحدث إلى من، حول أي موضوع، وبأي أسلوب .
 - دعم النشاط الفكري، حيث تُستخدم اللغة بشكل رئيسي في التفكير، على الرغم من أن بعض الأفكار قد لا تُعبر عنها الكلمات بشكل مباشر .
 - الترفيه والتسلية من خلال الألعاب اللغوية، مثل السكرابل، الكلمات المتقاطعة، ألعاب تخمين الكلمات، والتحديات الشعرية والغنائية .
 - التعبير الجمالي عبر اللغة، خاصة في مجالات الشعر والنثر الراقى، حيث تتجلى الوظيفة الجمالية للغة.
- فهم تأثير الثقافة على الممارسة التواصلية مكّن الباحثين من المقارنة بين استخدامات اللغة عبر المجتمعات والمواقف المختلفة نظراً للتباين في السمات اللغوية بين لغة المصدر ولغة الهدف. ويؤكد قاسم ومحمد (2013) أن تنوع الثقافات والأعراف الاجتماعية يجعل ترجمة التعبيرات الثقافية في القرآن الكريم من العربية إلى الإنجليزية مسألة إشكالية في واقع الأمر.
- تُعد ترجمة القرآن الكريم من العربية إلى لغة كالإنجليزية مسألة إشكالية بسبب التباينات اللغوية والثقافية. فكلتا اللغتين تسمحان بأساليب مجازية مختلفة في الكتابة وتحملان دلالات متباينة للمفردات. وترداد المشكلة تعقيداً بسبب الاختلافات الثقافية بين اللغتين. (ص. 191)

ووفقاً لعبد الرؤوف (2005)، فإن ترجمة الأمثال القرآنية ليست بالمهمة اليسيرة نظراً لما يكتنف عملية الترجمة من قيود تداولية لغوية وعبر ثقافية:

ينبغي على مترجم القرآن أن يكون على دراية بالتراث الثقافي الإسلامي الذي يميز بين التفسير والتأويل، حيث ينقسم التأويل إلى محمود وغير محمود. (ص. 116)

استيعاب ثقافات الأمم يمكن أن يتعزز بصورة كبيرة من خلال دراسة أمثالها التي تعكس الجوانب المتنوعة لتلك الثقافة عبر العصور. وعليه، فإن الأمثال القرآنية تجمع بين الثقافة العربية والعناصر الإسلامية التي تتطلب إدراكاً نفسياً وأنثروبولوجياً لتيسير فهم كيفية ترجمة الأمثال من المنظور الديني. وثمة حاجة إلى إجراء المزيد من البحوث النظرية والتجريبية، لا سيما فيما يتعلق بالخصائص الدورية للأنظمة الثقافية. ويؤكد نيدا وطبر (1981) أن ترجمة التعبيرات الثقافية تتأثر بمشكلات محددة ترتبط بالمعنى التاريخي للحدث وأهمية القيم الدينية التي تحد من قدرة المترجم على نقل المفاهيم الثقافية. ويعزوان هذه المشكلات إلى الأسباب التالية:

- النص معرض لسوء الفهم من المتلقين.
 - من المرجح أن يكون النص بلا معنى بالنسبة للمستقبلين.
 - كون الترجمة الناتجة "مثقلة" بالتفاصيل مما يجعل فهمها عسيراً على القارئ. (ص. ١١٠)
- ويرى نيو مارك (1988) أن المشكلة الرئيسية في ترجمة التعبيرات المجازية تكمن في اختيار منهجية الترجمة. وقد حدد خمسة عناصر جوهرية للتعبيرات المجازية، بما فيها الأمثال، على النحو الآتي:
1. المُشار إليه: ويتجلى الغرض من توظيف التعبيرات المجازية في اللغة في تصوير العمليات الذهنية أو الحالات النفسية أو المفاهيم أو الشخوص.
 2. الصورة الذهنية: وهي التصور الذي يُرسم من خلاله المُشار إليه في ذهن المتلقي.
 3. الدلالة: وتتمثل في المعنى الحرفي للفظ المجازي المستخدم؛ حيث يتجلى التشابه بين الصورة الذهنية ودلالاتها، أو المجال الدلالي الذي يتقاطع فيه المُشار إليه مع الصورة الذهنية بغية الوصول إلى المعنى المقصود، بما يحمله من أسلوب وسياق للمثل كما هو موضح في الشكل 4.



الشكل 4: المنطقة الدلالية المشتركة بين المشار اليه والصورة الذهنية.

4. المجاز: وهو اللفظ المجازي المستخدم، الذي قد يأتي في صورة كلمة مفردة، أو يمتد على مساحة لغوية تتراوح بين التلازم اللفظي والنص بأكمله.
5. الكناية: وفيها يُستبدل اسم الشيء أو المفهوم بلفظ آخر يرتبط به ارتباطاً وثيقاً أو يُستوحى من أحدهما.

وخلاصة القول، لا بد من نقل التراث الثقافي من جيل إلى آخر. ومن الضروري التنبيه إلى أن السمات الدلالية والنحوية لطبيعة المثل قد توجد في كل ثقافة. فقد أظهر هونيك وجيفري (1997)، على سبيل المثال، الدور الجوهرى للثقافة في إنتاج الأمثال المستخدمة في المواقف الاجتماعية لأغراض اجتماعية. كما وضّح آلية بناء المثل التي تتطلب المنظورين المعرفي والثقافي لتحقيق تأثيرات تداولية معينة في عملية إنتاج المثل برمتها. ويؤكد أن عملية إنتاج المثل تمر بخمس مراحل على الأقل تتأثر بشكل أساسي بالعوامل والعمليات المعرفية في إنتاج المثلية، وهي:

- تشكيل الفكرة النموذجية ذهنياً وترجمتها إلى صيغة مثلية .
- انتقال الصيغة المثلية من نطاقها الضيق إلى فضاء اجتماعي أوسع.
- الدعم الاجتماعي والتاريخي الذي يعزز الصيغة المثلية .

علاوةً على ذلك، تتجلى التعبيرات المثلّية في معاجم اللغات مرتبطةً بخصائص الحياة في سياقاتها الثقافية والاجتماعية المتباينة. ويؤكد بورك وهسيا (2007) أن مفهوم الترجمة الثقافية يُستخدم للتعبير عما يجري في التلاقح الثقافي حين يسعى كل طرف إلى استيعاب تجليات الطرف الآخر. فعلماء الأنثروبولوجيا، على سبيل المثال، يدركون جيداً إشكالية التعبيرات المستعصية على الترجمة في التواصل بين أبناء الثقافات المختلفة. وقد تنامي وعيهم بالإشكاليات اللغوية والثقافية على حد سواء.

ويضيف نيدا (1964) أن هذين العاملين - أي إشكاليات الترجمة بين اللغات وبين الثقافات - يؤثران بشكل جوهري في سياق التواصل، كما أن التباينات الثقافية بين المجتمعات تُفرز مستويات متفاوتة من التنوع الثقافي في المجتمعات المعاصرة. ويقدم تينجكو وموينجي (2006) مثلاً دالاً على التباينات الثقافية في المجتمع الملايوي الذي يخضع لمفاهيم خاصة قد تستعصي على التبادل بين اللغات.

وفضلاً عن ذلك، تتسم الثقافة الماليزية بطابعها غير المتجانس، إذ تضم في نسيجها ثقافات الملايو والصينيين والهنود. وقد يتردد المترجم نتيجة هذا التنوع الثقافي. لذا، فإن المسار الأكثر أماناً للمترجم هو الانحياز إلى الثقافة السائدة، ألا وهي ثقافة الملايو. (ص. 83)

وفي السياق ذاته، يذهب نودي (2002) إلى أن أنجح تقنيات الترجمة وأنسبها للنصوص المشبعة بالتعبيرات الثقافية تتطلب منهجاً وظيفياً يتضافر مع مخرجات دراسات الترجمة المدونة. ويضيف أن "الترجمة تُعد إعادة إنتاج للثقافة، من حيث إن عملية ترجمة النصوص الأدبية على وجه الخصوص تنطوي على نقل عناصر ثقافية من جماعة إلى أخرى" (ص. 57). كما يتناول بورك وهسيا (2007) الترجمة الثقافية التي تنطوي بشكل جوهري على عملية مزدوجة من نزع السياق وإعادة تشكيله:

فمن منظور المتلقي، تُعد الترجمة الثقافية مكسباً يُثري الثقافة المستقبلة نتيجة التكيف المتقن. أما من منظور الثقافة المانحة، فإن الترجمة تمثل خسارة تؤدي إلى سوء الفهم وتشويه النص الأصلي. (ص. 38)

تنطوي عملية الترجمة في جوهرها على ترجمة ثقافية تُعد من أنجع السبل لإدراك التباينات بين الثقافات. ويتعين على المترجم استيعاب هذه التباينات الثقافية، ذلك أن فهم الترجمة الثقافية يُعد نمطاً من أنماط الترجمة، يقوم على تحويل مفاهيم الآخرين وممارساتهم إلى ما يعادلها في لغتهم. وهذا من شأنه المساعدة في بناء نموذج شامل لترجمة الأمثال. فعلى سبيل المثال، يوضح هسيا (2007) ثلاثة مسارات لترجمة النصوص الدينية التي استخدمها المبشرون الأوروبيون في الصين:

• تكييف النص كلياً أو جزئياً من لغة إلى أخرى، سواء أكان ذلك عبر الترجمة الجزئية أو الترجمة الكاملة.

• تجميع المقاطع المترجمة أو المعاد صياغتها من النصوص الأوروبية في عمل صيني واحد.

• الاعتماد على الملخص التوليقي للنصوص. (ص. 39)

يطرح ديكنز وهيرفي وهيغنز (2006) رؤية منهجية في ترجمة الأمثال، حيث يصنفون المنتج الترجمي إلى نمطين رئيسيين: الترجمة الجوهرية والترجمة التفسيرية. يتجلى النمط الأول في عملية تأويلية يكون فيها مضمون الرسالة العامل الحاسم في تحديد آليات نقلها وكيفية استقبالها. أما النمط الثاني فيتمثل في ترجمة تتجاوز النقل المباشر إلى شرح النص المصدر والتوسع في إيضاح دلالاته ومقاصده.

وقد وضع الباحثون تصنيفاً متدرجاً لمستويات الحرية في ترجمة الأمثال العربية، يشمل خمسة مستويات متباينة :

• الترجمة المتتابة.

• الترجمة الحرفية.

• الترجمة الحرة.

• الترجمة التواصلية.

• التدرج من الترجمة بين السطور والترجمة الحرة.

غير أنهم يؤكدون أن الترجمة التواصلية هي الأكثر ملاءمة وقبولاً في حالة المبادئ المتعارف عليها ثقافياً، نظراً لغياب المعادل الثقافي كما في التعبيرات المثلّية. فعلى سبيل المثال، المثل العربي "اللي فات مات" يمكن ترجمته بثلاث طرق محتملة:

الترجمة الحرفية: "ما مضى قد مات"

الترجمة الدلالية: "ما فات قد ولى"

الترجمة التواصلية: "دع الماضي وشأنه / ما حدث قد حدث "

ويوضح ديكنز وآخرون (2006) أن غياب السمة الاصطلاحية قد يكون معجماً بحتاً وغير مؤدٍ نسبياً. فالتعبير الذي يتكون من كلمات اللغة الأولى ويحترم قواعدها النحوية، قد يفتقر إلى السمة الاصطلاحية

في اللغة الأولى لأنه مبني على بنية تعبير من لغة المصدر. وتوضح الأمثال العربية التالية درجات متناقصة من السمة الاصطلاحية :

"اللي فات مات"

"يوم لك ويوم عليك"

"زاد الطين بلة "

وعليه، يتعين على المترجم أن يكون شديد الحساسية تجاه الاختلافات في ضوء الفجوة الثقافية بين ثقافتَي المصدر والهدف، التي قد تؤدي إلى نقص في الدقة في التواصل بين الثقافات. وفي الواقع، ليس من السهل إيجاد مكافئ دقيق لمثل ما في لغة أخرى، وذلك لأن المثل مرتبط بثقافة بعينها. فعلى سبيل المثال، يُبرز دومينغيز (2010) أن الوعي بالمفاهيم الثقافية في ترجمة الأمثال يسهل فهم الأسس الأيديولوجية التي يمكن أن توحد أو تفرق بين أعضاء مجموعة اجتماعية، ويمكن أن تكون أساساً لتصورات الواقع من حيث إن البنى المفاهيمية تشكل فهم المترجم لخطاب معين، وإجراءاته، ودوافعه، وحتى افتراضاته.

2.9 التكافؤ في ترجمة الأمثال:

يُعد التكافؤ من القضايا الأساسية المثيرة للجدل في مجال الترجمة عموماً، وبشكل خاص عند ترجمة التعابير المجازية بما فيها الأمثال. ويرتبط التكافؤ ارتباطاً وثيقاً بالسياق اللغوي، إذ يمثل نتاج عملية الترجمة في اللغة المستهدفة. ويوضح تنغكو وموندجي (2006) أن "السعي نحو التكافؤ يُعد إجراءً جوهرياً يشكل أساس عملية الترجمة" (ص. 73). وقد تطورت نظريات متعددة للتكافؤ في مجال نظرية الترجمة لضمان ترجمة فعالة ودقيقة .

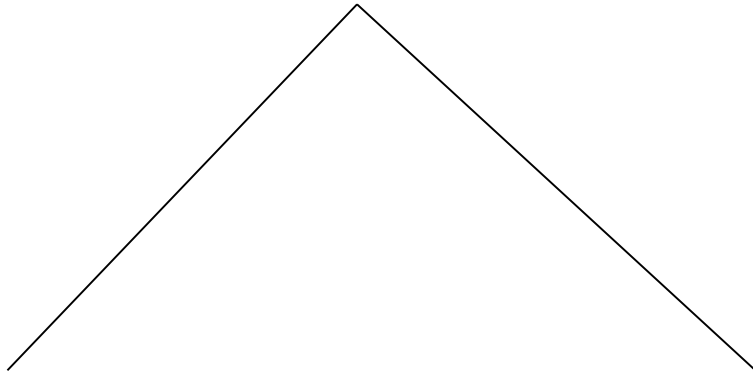
سيستعرض هذا القسم أهم النظريات والمناهج والنماذج المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتكافؤ في ترجمة الأمثال. وستأتي هذه المراجعة في صورة نقاش نقدي، يقدم رؤى وإدراكاً للحجج والنظريات والمناهج المتباينة. يتشكل التكافؤ في الأمثال استناداً إلى الموقف التواصلية، حيث يستمد معناه من السياق الذي يحدده ويؤثر فيه. وبالتأكيد، فإن ترجمة المثل ليست مجرد عملية استبدال كلمة بأخرى. وعليه، يواجه المترجم تحديات في إيجاد المكافئ الدقيق للمثل من خلال الكلمات المنفردة. ووفقاً لجورجيان (2006)، هناك جانبان إشكاليان في ترجمة الأمثال: البدائل المعجمية غير المتوفرة في اللغة المستهدفة والطبيعية

الاستدلالية للأمثال. ويقترح نموذجاً نظرياً يقوم على ثلاثة مستويات من المكافئات المفاهيمية لترجمة الأمثال (ضعيف، متوسط، قوي)، وذلك بهدف تقليل فقدان المعنى الضمني للأمثال في اللغة المصدر:

1. الصيغة الضعيفة: يركز فيها المترجم على المكافئ التكيفي أو التفسيري في اللغة المستهدفة.
2. الصيغة المتوسطة: يتعامل فيها المترجم مع المكافئ القريب في اللغة المستهدفة.
3. الصيغة القوية: تركز على المكافئ المطابق أو ما يعرف بالتناظر الأحادي في اللغة المستهدفة.

1. المكافئات الدقيقة

(الصيغة القوية)



اللغة المجازية (مثل الامثال، الاستعارات، التعابير الاصطلاحية، التشبيهات، والحكم)

2. المكافئات القريبة (الصيغة المتوسطة) 3. الترجمة الحرفية (الصيغة الضعيفة)

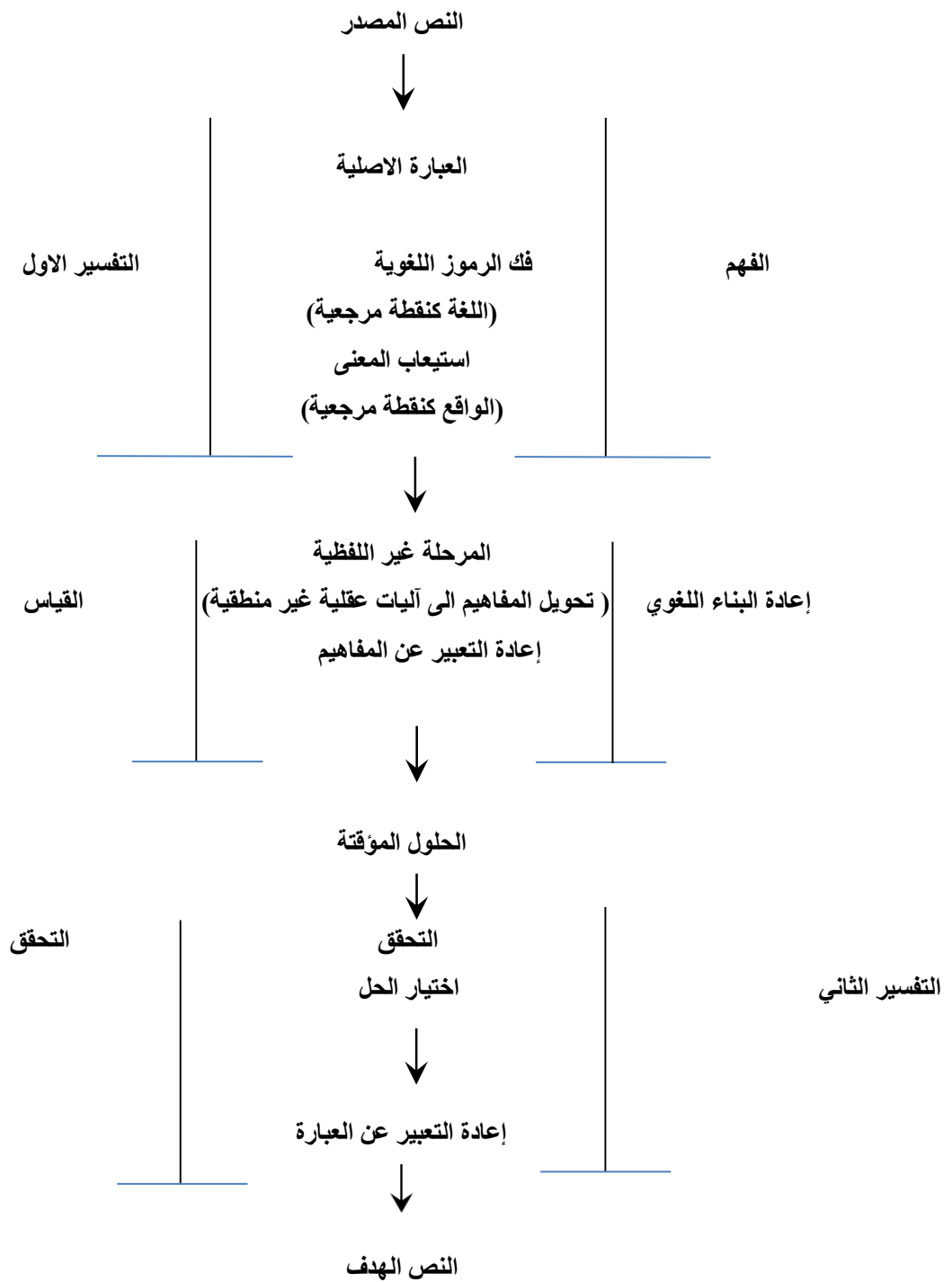
الشكل 5: استراتيجيات ثلاثية الابعاد لترجمة اللغة المجازية (مقتبس من 2000، جورجيان، ص. 8).

ومن القيود الملحوظة على هذا التفسير أن هذه النسخ لا توضح أن ترجمة التعبيرات المجازية تخضع للسياق وشكل اللغة في بناء التكافؤ، حيث تستخدم كل لغة خصائصها الدلالية والتركيبية الخاصة للتعبير عن المكافئ المناسب. وفي نقطة إضافية، يؤكد ديليسل (1988: 53) وجود ثلاث مراحل في تطور التكافؤ من خلال العملية المعرفية المعقدة للترجمة لإنتاج نص هدف يؤدي الوظيفة التواصلية نفسها كالنص الأصلي، كما هو موضح في الشكل 6، وهي كما يأتي:

استيعاب المعنى: يعتمد على تفكيك الرموز اللغوية وفهم المحتوى بدقة.

إعادة البناء اللغوي: تنطوي على التفكير الاستدلالي وإعادة صياغة المفاهيم بأسلوب جديد.

التدقيق والمراجعة: يشمل إعادة التأويل وتحديد الخيار الأمثل للمعنى المقصود.



الشكل 6: مراحل تطوير المكافئة (مقتبس من دليزل 1988، ص53).

وعلاوة على ذلك، فإن من بين الجوانب العديدة التي تجعل ترجمة الأمثال تبدو صعبة للغاية ما يتعلق بالطبيعة اللغوية والثقافية. إذ يمكن للاختلافات اللغوية والثقافية بين اللغة المصدر واللغة الهدف أن تؤدي إلى إخفاق المترجم في العثور على المكافئ الدقيق في اللغة الهدف. وفي هذا السياق، يحدد نايدا (1964) نوعين مختلفين من التكافؤ:

1. التكافؤ الشكلي: الذي يركز على الرسالة في شكلها ومضمونها كنص معياري في اللغة المصدر، ويتطلب نقلها بدقة وصحة إلى نص معياري في اللغة الهدف. وغالباً ما يحتاج هذا النوع من الترجمة إلى حواشٍ متعددة لجعل النص مفهوماً بشكل كامل.

2. التكافؤ الديناميكي: الذي يسعى إلى فهم الرسالة من خلال أقرب التعبيرات والأساليب الطبيعية والثقافية المناسبة للغة المصدر ضمن سياق الأنماط الثقافية في اللغة الهدف بشكل كامل. وتشمل القيود اللغوية للتكافؤ الديناميكي كلاً من الأشكال الأدبية (الشعر، السرد، الأمثال، إلخ) والوسيلة المستخدمة بوصفها أداة مرتبطة بنقل الرسالة.

ترتبط عادةً مجموعة من المشكلات المعقدة بهذين النوعين من التكافؤ عند البحث في مسألة الترجمة والمعنى في مجال تكافؤ الأمثال، وذلك لكونها تمثل ظاهرة مرتبطة بالثقافة. ونظراً للدور الحيوي للأمثال في اللغة، فقد شاع الافتراض بأن أي صعوبة أو غرابة في الترجمة تنعكس فعلياً في ترجمة الأمثال. ومع ذلك، تميل مثل هذه التفسيرات إلى إغفال حقيقة أن كل لغة تستخدم خصائصها الدلالية والتركيبية الفريدة لنقل المعنى المعجمي نفسه للغة المصدر. ويجب أن يشترك التكافؤ المعجمي في السمات الضمنية نفسها لنقل معنى معين.

وعلاوة على ذلك، يقترح جورجيان (2006) ثلاثة إجراءات لإيجاد تكافؤ المثل كما يأتي:

1. يمكن تقديم الكلمات التي تتبع المثل باعتبارها معنى المثل.
 2. يمكن استبداله بمثل محلي مكافئ.
 3. يمكن التعبير عن معناه غير المجازي بشكل مباشر.
- وكمثال آخر على المقصود بتكافؤ المثل، يذكر ميدر (2004) أن هناك نوعين من الأمثال يجب على المترجم مراعاتهما:

1. الأمثال التي تحمل المعنى نفسه لكنها تختلف في البنية والمفردات والاستعارات، وبالتالي لها أصول مختلفة في لغاتها المعنية. بعض هذه الأمثال لها مكافئات مختلفة تماماً في اللغة المستهدفة أو يمكن العثور عليها في القاموس ولا تشكل مشكلة خاصة في الترجمة، في حين أن أمثالا أخرى تمثل مشكلات ترجمة صعبة بشكل خاص، حيث غالباً ما تفتقر القواميس إلى المكافئات المحتملة، إذ تميل إلى تضمين الأمثال الأكثر شيوعاً فقط.

2. العديد من الأمثال متطابقة ولا تمثل مشكلة ترجمة خاصة لأنها انتشرت من خلال ترجمات حرفية دقيقة في جميع أنحاء العالم.

وفي المقابل، يفترض دف (1989) عدة مناهج لترجمة المثل يمكن توظيفها في حال عدم وجود مكافئ في اللغة المستهدفة. وهذه المناهج هي:

1. الترجمة الحرفية.

2. الكلمة الأصلية بين علامتي اقتباس.

3. المكافئات القريبة.

4. الترجمة غير الاصطلاحية.

ويقدم ديليسل (1988) في كتابه "الترجمة: منهج تفسيري" منهجاً عملياً لتحديد العناصر الأساسية في العمليات المعرفية للترجمة. حيث يوضح مبررات تأسيس المكافئ المناسب في الترجمة اعتماداً على الموقف التواصلية والدلالات اللغوية في النص لتكوين المعنى. ويمثل منهجه تجربة مقنعة لمناهج الترجمة في الأسلوبية المقارنة في مجال التداولية، والتي تشكل بالتأكيد الأساس النظري لنظرية ديليسل:

"تتطلب معالجة اللغة كفاءة مزدوجة تتمثل في الفهم (لاستخلاص المعنى المقصود للمؤلف من النص الأصلي {التحليل التفسيري}) وإعادة التعبير (لإعادة بناء النص في لغة أخرى {تقنيات الكتابة})" (ص. 83).

ويميز ديليسل (2013) أربعة مستويات لمعالجة اللغة (تم شرح ذلك بالتفصيل في الفصل الثالث) تمثل إسهاماً مهماً في نظرية وممارسة الترجمة كما يأتي:

1. مراعاة الأعراف الشكلية

2. إجراء التحليل التفسيري

2.1. تحويل المصطلحات أحادية المعنى

2.2. استرجاع المكافئات المعيارية من النظام اللغوي

2.3. إعادة التشكيل وفقاً للسياق

3. معالجة الأسلوب وتحليله

4. الحفاظ على العضوية النصية

ويرى الباحث أن مكونات هذه المستويات يمكن تطبيقها في تحليل ترجمة الأمثال. فالمنهج المتبع في ترجمة الأمثال، في المستويات الأربعة السابقة لمعالجة اللغة، يتيح لكل منها تحويل فئة مجازية أو غير مجازية إلى فئة مماثلة أو مختلفة. وهي مستويات تحويلية تُستخدم كمبادئ عملية وتُطبق بدرجات متفاوتة من الإنتاجية. ويتحدد المكافئ المحتمل بالخصائص اللغوية والثقافية استناداً إلى العمليات الذهنية لمعالجة اللغة. يجادل ديليسل (2013) بأن الترجمة عملية فكرية تنقل معنى الرسالة إلى اللغة المستهدفة مع الوعي بديناميكياتها، ويتحقق ذلك من خلال تحليل العلاقات الدلالية وإعادة تشكيلها.

ويبدو واضحاً للباحث أن تحليل الخطاب يمثل منصة أكثر ملاءمة لمعالجة اللغة ووصف فعل الترجمة. وتعد نظرية ديليسل محاولة لتفسير عملية الترجمة من خلال الدراسة التجريبية للمكافئات بين لغتين مختلفتين استناداً إلى معالجة اللغة المطلوبة في الترجمة. "فالترجمة هي إعادة التعبير عن المعنى المقصود المتجسد في نص ذي وظيفة تواصلية محددة" (ديليسل، 1988، ص 46). وعليه، فإن هذه المستويات الأربعة لمعالجة اللغة تتضمن دعوة للعاملين في مجال الترجمة لدراسة وتطوير نموذج ترجمة بالتعاون مع المناهج الأخرى ذات الصلة، بحيث يمكن حل مشكلات الترجمة في مجال الأمثال.

2.10 استراتيجيات ترجمة الأمثال

يدرس هذا البحث النماذج المختلفة المستخدمة في ترجمة الأمثال التي تظهر أحياناً بعض التباينات. من المهم للدراسة الحالية تقييم وتحليل الحجج والنظريات ذات الصلة من أجل تحديد المتغيرات الرئيسية المتضمنة في ترجمة الأمثال.

إن الجانب الأكثر أهمية الذي يجب أخذه في الاعتبار هو معرفة المترجم بالخصائص اللغوية وغير اللغوية، وبنفس القدر من الأهمية معرفته بثقافة اللغتين (خلف وآخرون 2015). ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى حقيقة أن المثل يحتوي على عناصر محددة تتطلب من المترجم ترجمتها بعناية لنقل نفس الدلالات الثقافية الموجودة في المثل الأصلي بأمانة، وليس فقط من خلال المعنى الحرفي. وفقاً لنيومارك (1988)، تحدث الترجمة الجيدة المكافئة للمثل دائماً بشكل معقول إذا تم تقديم المثل في سياقه، وليس فقط الكلمات، ولكن الأمثال في بعض الأحيان ليس لها مكافئات مجازية طبيعية في اللغة الهدف. إضافة إلى ذلك، يقترح مولانادر (2001) استراتيجيتين في ترجمة الأمثال:

- يمكن العثور على بعض الأمثال المتشابهة في اللغتين بشكل وتفرّدات ومعنى متشابه إلى حد ما.
- يمكن العثور على العديد من الأمثال في اللغتين التي لها معانٍ متشابهة ويمكن تطبيقها في نفس السياقات، ولكن لها شكل ومفردات مختلفة.
- كما اقترح تمبل وهونيك (1999) أن مهمة المترجم في ترجمة المثل في موقف السياق ذي الصلة تتضمن عدة مكونات:
- يجب على المترجم فهم الموضوع والمثل، وإحداث تطابق أو تناظر بينهما.
- جب على المترجم أيضاً فهم النقطة البراغمية الأساسية من نطق المثل. المشكلة النظرية هي أن الموضوع والمثل لا يتطابقان على المستوى الحرفي. (ص 43)
- وبالمثل، تقترح بيكر (1992) أربع استراتيجيات تعتمد على السياق لترجمة اللغة الاصطلاحية بما في ذلك الأمثال كما يلي:

- استخدام تعبير اصطلاحي ذو معنى وشكل متشابه.
 - استخدام تعبير اصطلاحي ذو معنى متشابه ولكن شكل مختلف.
 - الترجمة عن طريق إعادة الصياغة.
 - الترجمة عن طريق الحذف. (ص 85)
- استناداً إلى هذه الاستراتيجيات التي اقترحتها بيكر (1992)، يمكن استنتاج أن الأمثال يمكن ترجمتها بأربع طرق مختلفة. يجب على المترجم تبني استراتيجيات مختلفة. قد تكون مثل هذه الآراء قادرة على

مطابقة الجوانب الأساسية للتعبيرات الاصطلاحية أو الثابتة. عندما تحدث اللغة الاصطلاحية في النص المصدر، يطبق المترجم الاستراتيجيات المعتمدة في سياق النص الهدف للعثور على مكافئ مناسب وسد الفجوة بين اللغة المصدر واللغة الهدف. تلخص بيكر (1992) كذلك الصعوبات الرئيسية المتضمنة في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية والثابتة بما في ذلك الأمثال كما يلي:

- قد لا يكون للمتلازمات الاصطلاحية أو اللفظية مكافئ في اللغة الهدف.
 - قد يكون للمتلازمات الاصطلاحية أو اللفظية نظير مشابه في اللغة الهدف، ولكن سياق استخدامه قد يكون مختلفاً؛ قد يكون للتعبيرين دلالات مختلفة، على سبيل المثال، أو قد لا يكونا قابلين للنقل براغماتياً.
 - قد يُستخدم التعبير الاصطلاحي في النص المصدر بمعناه الحرفي والاصطلاحي في نفس الوقت. ما لم يتطابق التعبير الاصطلاحي في اللغة الهدف مع التعبير الاصطلاحي في اللغة المصدر من حيث الشكل والمعنى، لا يمكن إعادة صياغة التعبير الاصطلاحي بنجاح في النص الهدف.
 - قد تختلف اتفاقية استخدام التعبيرات الاصطلاحية في الخطاب المكتوب، والسياقات التي يمكن استخدامها فيها، وتكرار استخدامها في اللغتين المصدر والهدف. (ص 81)
- على الرغم من تعدد الدراسات التي سعت إلى تحديد الاستراتيجية المثلى لترجمة الأمثال، فإنه لا تزال عملية الترجمة بحاجة إلى جهد كبير لتحديد النماذج التي تلبي طموح المترجم. ويؤكد لورشر (2012) في هذا السياق أن عملية الترجمة تستلزم استراتيجية محددة حتى يتسنى إدراك العلاقة بين المشار إليه والواقع، وذلك بهدف تطوير الكفاءة الترجمية بوجه عام:
- "تنتم عملية تراكم المعرفة فيما يتصل باستراتيجيات الترجمة بطبيعة جدلية. فمن جانب، لا بد للمحللين من إلمام بمفهوم استراتيجية الترجمة حتى يتمكنوا من تحديد مؤشراتنا في إشارات معينة. ومن جانب آخر، لا تتشكل استراتيجيات الترجمة إلا من خلال مؤشراتنا، مما يعني أن معرفتها لا تأتي في معظم الأحوال إلا عبر هذه المؤشرات." (ص 10)

وتُعد المعرفة العميقة والخبرة الواسعة بالسّمات البلاغية للأمثال ركيزة أساسية في عملية الترجمة. وعليه، فإن ترجمة الأمثال تتطلب أكثر من مجرد مقدمة واحدة لتحديد مكونات الأمثال في لغة المصدر ومكافئاتها البلاغية في اللغة الأخرى.

وهكذا نصل إلى ختام النقاش حول القضايا ذات الصلة ومراجعة نماذج ترجمة الأمثال القرآنية وجوانبها البلاغية، فضلاً عن الأساليب المتبعة في تصنيف الأمثال في كلا الثقافتين. كما تناولنا بالتفصيل مواطن القوة والضعف في البحوث والدراسات السابقة. وتجدر الإشارة إلى أن الفئات البلاغية للمثل القرآني تمثل عناصر جوهرية في عملية الترجمة، ويمكن أن تسهم في بلورة نموذج ترجمي متكامل. وسيشكل هذا الطرح أساساً للمناقشة في الفصول اللاحقة.

الباب الثالث

الإطار النظري ومنهجية البحث

3.1 المقدمة:

يتناول هذا الفصل المنهجية التي تجمع بين التحليلات اللغوية والترجمة التي سيتم استخدامها لتقييم ترجمة الأمثال القرآنية، وتقديم مقارنة لغوية للأمثال القرآنية من خلال ترجماتها الإنجليزية. لقد استفادت الدراسات القرآنية بشكل كبير من اللغويات النظرية والتطبيقية الحديثة، ولكن لا تزال بحاجة إلى التطور في مجالات أخرى مثل دراسة الترجمة. قام معظم اللغويين بدراسة مجالات متنوعة، وحاولوا تطبيق العديد من الطرق اللغوية لدراسة اللغة الدينية. ومع ذلك، لتحسين دراسة مثل هذه اللغة، يجب إجراء إعادة تقييم منهجية لمقارباتهم.

وبناءً على ذلك، تم تصميم هذه الدراسة معرفياً وتداولياً للتحقيق في ترجمة الأمثال القرآنية من خلال توفير منصة للتحليل اللغوي للغة وآيات القرآن. يشير اومويلا (2005) إلى أنه لإجراء تحليلات لغوية للأمثال يجب أن يكون لدى المرء معرفة شاملة باللغة لكي يتمكن من حذف أو إضافة بعض العناصر الدلالية والنحوية دون التأثير على مضمون رسالة الأمثال. لإنشاء دراسة نظرية وعملية، مطلوب تقنية منهجية لتحليل أنواع الأمثال القرآنية البلاغية في الترجمة.

3.2 المدونة النصية

ان المدونة النصية لهذه الدراسة هي القرآن الكريم. وتشتمل على 52 آية من القرآن حددها البحث بوصفها أمثالاً قرآنية وفقاً للدراسات الإسلامية التي صنفتها أيضاً بوصفها أمثالاً قرآنية. تعتمد الدراسة الحالية على دراستين أكاديميتين أجراهما الصغير ((143-131:1992)) وهو عالم لغوي عربي معروف نشر العديد من الكتب مثل الصغير (1992) "الصورة الفنية في المثل القرآني"، وسبحاني (2000)، ص 73-277) وهو لاهوتي مؤثر وعالم إسلامي معروف نشر العديد من الكتب الإسلامية مثل سبحاني (2000) "الأمثال في القرآن". حددت هاتان الدراستان عدد وأنواع الأمثال القرآنية في القرآن. علاوة على ذلك، أشارت العديد من الدراسات الحديثة إلى هذه الدراسات في بحثها.

3.3 اسباب اختيار المدونة القرآنية

هناك العديد من الآيات التي يمكن أن تكون أمثالاً قرآنية وفقاً لعدة دراسات قرآنية أجراها العديد من العلماء، على سبيل المثال السيوطي (2007)، والسكاكي (1987)، وسبحاني (2000)، والصغير (1992) وسعيد (2006) الذين يصنفون الأمثال القرآنية إلى فئتين إما صريحة (ظاهر)، أي ذكر كلمة مثل في القرآن، أو ضمنية (كامن)، أي الآيات التي تستخدم أحياناً كأمثال قرآنية.

يتبنى البحث الحالي تصنيف الأمثال القرآنية كأمثال صريحة (ظاهر) من أجل تعزيز هذه الدراسة بدقة أكبر وتكون أكثر توضيحاً للأسباب التالية:

1. جميع الدراسات القرآنية المشار إليها في هذا البحث متفقة على الأمثال القرآنية الصريحة (الظاهرة).

2. السمات المميزة للأمثال القرآنية البلاغية متوافقة مع الأمثال القرآنية الصريحة (الظاهرة).

3. سهولة تحديد الأمثال القرآنية الصريحة (الظاهر) من كلمة مثل المذكورة التي تشير إلى المثل القرآني.

4. تم اختيار هذه النصوص بعناية لغايات توضيح وتحليل المعلومات بما يتوافق مع أهداف الدراسة بشكل تمثيلي.

5. تعد هذه العينات تمثيلية، مما يسمح بإجراء قياس منهجي للنموذج البحثي.

في المقابل، يستبعد الباحث الأمثال القرآنية الضمنية (الكامنة) للأسباب التالية:

1. هناك جدل حول اعتبار الآيات الضمنية (الكامنة) كأمثال قرآنية.

2. بعض السمات المميزة للأمثال القرآنية لا تتوافق مع الأمثال القرآنية الضمنية (الكامنة).

3. هناك العديد من الآيات الضمنية (الكامن) التي يستحيل، تحليلها جميعاً.

وبناءً على ذلك، تم اختيار الأمثال القرآنية الصريحة (الظاهرة) بوصفها مدونة قرآنية لتحليل الأمثال القرآنية لتحقيق أهداف الدراسة الحالية. كما تم دراسة الأمثال القرآنية باستخدام أربع ترجمات إنجليزية معترف بها وموثوقة، مما يتيح إجراء تحليل مقارن دقيق وشامل. الترجمات الأربع هي كما يلي:

1. معاني القرآن باللغة الإنجليزية (صحيح انترناشيونال) تحرير وتنضيد محترف للأدب الإسلامي، المنتدى الإسلامي، دار أبو القاسم للنشر (2004)
2. معنى القرآن المجيد محمد مرمادوك بيكتال دار التراخيص الأدبية، نشر لأول مرة عام 1930.
3. تفسير إنجليزي للقرآن الكريم مع الترجمة الإنجليزية والنص العربي الكامل يوسف علي (2007). نشر لأول مرة عام 1934.
4. "القرآن: النص العربي والترجمة الإنجليزية النسخة الإنجليزية والعربية (م. ح. شاكر) نشر بواسطة دار تحرير ترسيل القرآن (1999).

وأخيراً وليس آخراً، هناك العديد من تفاسير القرآن. وفقاً لسعيد (2008):

كانت تفاسير القرآن مركزاً للتطور الفكري والتطبيق العملي للإسلام بوصفه ديناً منذ بداية الإسلام في القرن السابع الميلادي. على مر الزمن، طور العلماء المسلمون مجموعة من المبادئ والطرق للتعامل مع القرآن، وكلها صممت للمساعدة في تفسير وفهم معناه. (ص 178)

تعتمد الدراسة الحالية على تفسير الجلالين (2007) وتفسير ابن عباس (2007) بوصفهما مصدرين رئيسيين للتفاسير المعتدلة للقرآن من أجل فهم تعليقات القرآن المستشار بها في التحليل. تم الإشارة إلى أهميتها بوصفها مصادر على النحو الآتي:

تفسير الجلالين هو أحد أهم التفاسير لدراسة القرآن. ألفه "الجلالان" - جلال الدين المحلي (ت 864 هـ / 1459 م) وتلميذه جلال الدين السيوطي (ت 911 هـ / 1505 م)، يعتبر تفسير الجلالين عموماً أحد أسهل أعمال التفسير القرآني للوصول إليها بسبب أسلوبه البسيط وحجمه في مجلد واحد. لأول مرة على الإطلاق تمت ترجمة تفسير الجلالين بكفاءة إلى ترجمة إنجليزية كاملة ودقيقة ومعلقة من قبل الدكتور فراس حمزة. (تفسير الجلالين، 2007، ص 2) كما سيتم التعامل مع تفسير ابن عباس (2007)، في تحليل البحث، على النحو التالي:

ينسب تفسير تنوير المقباس إلى الصحابي عبد الله بن عباس (ت 687/68) ومحمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت 1414/817)، ويعد من ابرز الاعمال لفهم البيئة التي أثرت على تطور التفسير القرآني. (تفسير ابن عباس، 2007، ص 2)

هذان التفسيران للقرآن موثوقين بين المدارس الإسلامية. قدم مؤلفوهما شرحاً غنياً للقرآن. تتبنى الدراسة الحالية هذه التفاسير لتوفير الشروح وأسباب نزول الأمثال القرآنية لتجنب أي غموض.

3.4 تحديد وجمع المعلومات

الإجراء الأول لتحديد المعلومات هو تكيف أربعة مكونات للمثل القرآني التي يمكن تعريفها بوصفها تعريفاً عملياً لتحديد الأمثال القرآنية. كما ذكر سابقاً، يتم تمييز المثل القرآني بشكل واضح بكلمة 'مثل'. سيتم أولاً تحديد المعلومات وتصنيفها في اللغة العربية كنص مصدر. سيتم تحديد نفس المعلومات وتصنيفها في اللغة الإنجليزية كنص هدف.

التصنيف الثاني للمعلومات سيتم وفقاً للمكونات البلاغية الرئيسية التي تتميز بها الأمثال القرآنية، أي كاستعارة مثلية، وتشبيه مثلي، وتمثيل مثلي، وإيجاز مثلي (موضح في الفصل 2.4.5). سيتم إجراء التحديد والجمع وفقاً للنظام الهرمي للقرآن.

3.5 ترقيم وتصنيف الأمثال القرآنية

من أجل تحليل وتصنيف أنواع الأمثال القرآنية، قامت الدراسة بترتيب وترقيم ووضع علامات تدريجياً في كل آية من آيات لغة المصدر وفقاً للنظام الهرمي للقرآن حيث يتبع الرقم لغة المصدر وهو رقم السورة من القرآن. ثم يأتي رقم الآية التي هي المثل القرآني في كل منها كما في المثال الآتي:

اللغة المصدر. 2:17

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ

الكلمات باللغة العربية	النقل الحرفي	الترتيب النحوي	التوضيح
مَثَلُهُمْ	Mathaluhum	اسم + ضمير	مثلهم
كَمَثَلِ	kamathali	حرف جر + اسم	كمثل
الَّذِي	allathee	ضمير موصول	الذي
اسْتَوْقَدَ	istawqada	فعل	اوقد
نَارًا	nan	اسم	نار

حيث يشير الرقم (2) إلى سورة القرآن، البقرة (سورة البقرة)، والرقم (17) يشير إلى رقم الآية التي تمثل المثل القرآني. كما تم تقديم النقل الحرفي والشروح لجميع الأمثلة حتى يتمكن القراء الذين لا يجيدون قراءة النص العربي من فهم البنية الصوتية والمعنى. علاوة على ذلك، ينبغي اعتبار الشروح المقدمة في هذه الدراسة مجرد إشارات للمعاني التقنية للكلمات العربية الرئيسية في الأمثال القرآنية. بالإضافة إلى ذلك، تتبع الدراسة نفس الترتيب والترقيم ونمط لغة المصدر في تصنيف المثل القرآني المكافئ باللغة الإنجليزية في لغة الهدف كما في نفس مثال لغة المصدر أعلاه، على النحو الآتي:

حيث يشير الرقم (2) إلى سورة القرآن، البقرة (سورة البقرة)، والرقم (17) يشير إلى ترجمة الآية التي تمثل المثل القرآني المكافئ باللغة الإنجليزية في لغة الهدف.

اللغة الهدف. 2:17

صحيح انترناشيونال: مثلهم كمثل من أوقد نارًا، فلما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمات لا يستطيعون الرؤية.

بيكتال: مثلهم كمثل من أوقد نارًا، وعندما انتشر ضوءها حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمات لا يرون فيها شيئًا.

يوسف علي: مثلهم كمثل رجل أوقد ناراً؛ فلما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمات حالكة. فلا يستطيعون الرؤية.

شاكر: مثلهم كمثل من أوقد ناراً، فلما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون.

حيث يشير الرقم (2) إلى سورة البقرة، والرقم (17) يشير إلى الترجمة الإنجليزية المكافئة للآية في لغة الهدف.

3.6 اسباب اختيار المنهجيات

من أجل ترجمة المثل القرآني بشكل مناسب ودقيق، نحتاج إلى أخذ عاملين حيويين في الاعتبار: المعنى البلاغي وتقنية الترجمة. يتعلق الأول بالمعرفة اللغوية للمكونات البلاغية للمثل القرآني. والطريقة الوحيدة لفهم هذه المكونات تم توضيحها من خلال التعبيرات التي يمكن فهمها. ولتحقيق هدف الدراسة، من المهم إيجاد طريقة تنقل المزيد من الوضوح للمثل القرآني. وعليه، تعتمد الدراسة الحالية على أعمال الصغير (1992) وعبد الرؤوف (2006) اللذين يقدمان توضيحات شاملة حول المكونات البلاغية الرئيسية للمثل القرآني.

العامل الثاني فيتعلق بتحليل طريقة الترجمة. ولهذا، يعتمد البحث الحالي على النظرية التفسيرية التي اقترحها ديلسيل (2013) الذي يقدم مساهمة مهمة في نظرية وممارسة الترجمة، وكذلك منهجاً عملياً للتعرف على أهم عناصر العمليات المعرفية للترجمة. تم تبني نظرية ديلسيل (2013) هنا أيضاً لأنها تسلط الضوء على البراغماتية والإدراك في اللغويات وبالتالي تتعلق بالتفسير القرآني (موضح في الفصل 3.7.3). وهو يؤكد على التحقق من صحة إنشاء المكافئ المناسب في الترجمة اعتماداً على الموقف التواصلية والدلالات اللغوية داخل النص لخلق المعنى. ويمثل نهج ديلسيل تجربة مقنعة لمناهج الترجمة في الأسلوبية المقارنة في مجال البراغماتية، والتي تمثل بالتأكيد الأساس النظري لنظريته.

مثل هذه النظرية ستكون متجذرة في الممارسة، وبالتالي تجمع بين المنظرين والمترجمين المحترفين. يمكن للبحث في تعليم الترجمة أن يساعد في ربط العالمين الأكاديمي والمهني وأن يكون بمثابة محفز للبحث النظري. (ديلسيل، 1988، ص 112)

3.7 جوانب التحليل

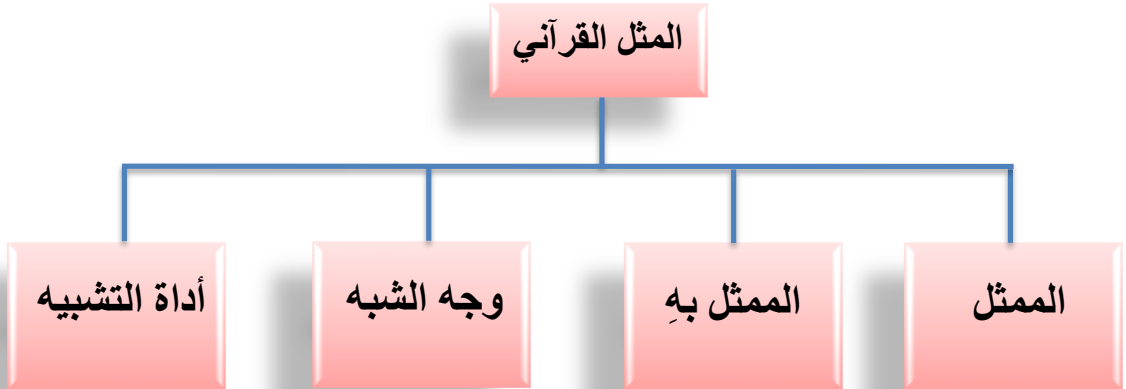
سيتم تحليل النسخ الإنجليزية الأربع لترجمة الأمثال القرآنية بشكل شامل استناداً إلى أعمال ديلسيل (2013)، والصغير (1992) وعبد الرؤوف (2006) وفقاً للمراحل الهيكلية التالية للمنهج النظامي المقترح كما هو موضح أدناه.

3.7.1 المرحلة الاولى

تركز هذه المرحلة على التحليل اللغوي للمثل القرآني من خلال تكييف أربعة مكونات للمثل القرآني التي يمكن تعريفها كتعريف عملي سيستخدمه الباحث للمساعدة في تحديد وتحليل المثل القرآني على النحو الآتي:

1. الممثل له (المُمَثَّل). وهو الموضوع الذي يتم تشبيهه بأمر آخر وهو المشبه به.
2. المشبه به (المُمَثَّل به). وهو الموضوع الأصلي الذي يتم تشبيه موضوع آخر به، أي المشبه. وترتبط سمة مميزة بالمشبه به.
3. وجه الشبه في المثل القرآني. وهذا يشير إلى نقطة التشابه التي هي خاصية مشتركة بين المشبه والمشبه به.
4. أداة المثل القرآني. وتشير إلى إحدى الأدوات التالية: (ك، كان، مثل، شبيه، بمعنى، as, like, proverb, parable, similitude, and example في اللغة الإنجليزية).

لتوضيح هذه المكونات الأربعة، يوضح الشكل 7 التحليل اللغوي للمثل القرآني على النحو الآتي:



الشكل 7 : اربعة مكونات مقترحة، تحليل لغوي للمثل القرآني.

هذه الخطوة ضرورية لأن الدراسة تبدأ بتحليل المثل القرآني في لغة المصدر إلى مكوناته للتأكد من أن هذه المكونات الأربعة مشار إليها بدقة في كل من لغة المصدر ولغة الهدف كمثال قرآني. لذلك، تظهر هذه المرحلة من الإطار النظري التمثيل الدقيق للمثل القرآني الذي يجب أن يستند أيضاً إلى الآية القرآنية والتخطيط، وكذلك تفاسير القرآن. يمكن توضيح المثل مكونات القرآني بشكل مختصر كما يأتي:

لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خُسْعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

الكلمات باللغة العربية	النقل الحرفي	الترتيب النحوي	التوضيح
ولو	Law	حرف جر	إذا
نزلنا	anzalna	فعل + ضمير	انزلنا
هذا	hatha	اسم اشارة	هذا
جبل	jabalin	اسم	جبل
لرأيته	laraaytahu	حرف جر + فعل + ضمير	بالتأكيد ستراه
خاشعا	khashiAAan	اسم	متواضع
متصدعا	mutasaddiAAan	اسم	متفككاً
خشية	khashyati	اسم	خوفا

حيث أن عبارة (لو أنزلنا هذا القرآن) هي المشبه (الممثل له)، والاسم (جبل) الذي يخشع ويتصدع من خشية الله هو المشبه به (الممثل به)، و(الأمثال) هي أداة المثل القرآني، والمفهوم الضمني (الذي يمثل عظمة القرآن وتأثيره العظيم، وتوبيخ فسوة قلب الإنسان، فالجبل بكل قوته (خشع) استسلم بسبب الوعود والتهديدات الواردة في القرآن، (متصدعاً) تشقق وتفتت (من خشية الله) من خوف الله) (تفسير ابن عباس 2007)، هو وجه الشبه كما في الجدول 6.

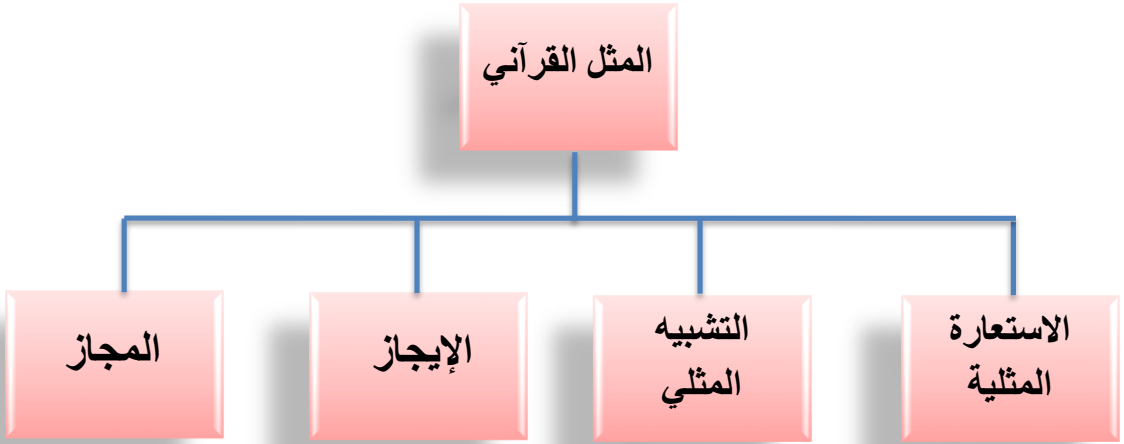
جدول 6: المكونات الاربعة للمثل القرآني (21:59) في كل من لغة المصدر ولغة الهدف.

سمة المثل القرآني	اداة التشبيه	المشبه به (الممثل	الممثل له (الممثل)
هذا يمثل تأثير القرآن العظيم، حيث تظهر قدرة القرآن في تغيير قلوب البشر وتذكيرهم بعواقب الأمور. كما يوضح كيف أن الجبال، بكل قوتها، تتواضع وتنفصل بسبب خشية الله من وعده وتهديداته التي في القرآن. (تصدع وتهدم (من الخوف من الله) من ظلمات الظلال.	'alamthalu' الامثال	khashiAAan mutasaddiAAa n min khashyati Allahi'	خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ anzalna hatha alqurana' لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيتَه (الجبل) متواضعا من خوف الله

تكشف هذه المرحلة من التحليل عن أسباب نزول الأمثال القرآنية للإشارة إلى السياقات والخلفيات التاريخية التي نزلت فيها الأمثال القرآنية. في الواقع، تعطي أسباب النزول القراء صورة قرآنية تعكس مواقف مختلفة في حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وهي ضرورية لفهم وتحليل التحديات التي قد تؤثر على ترجمة الأمثال القرآنية (انظر القسم 2.4.5). يعتمد البحث الحالي على تفسير الجالين (2007) وتفسير ابن عباس (2007) لتحديد أسباب نزول الأمثال القرآنية

3.7.2 المرحلة الثانية

تحلل الدراسة الصور البلاغية الرئيسية التي تميزت بها الأمثال القرآنية وفقاً للدراسات البلاغية العربية كما في دراسة الصغير (1992). هذه الأنواع من الأمثال القرآنية هي الاستعارة المثلية، والتشبيه المثلّي، والمجاز المثلّي، والإيجاز المثلّي كما هو موضح في الشكل 8.

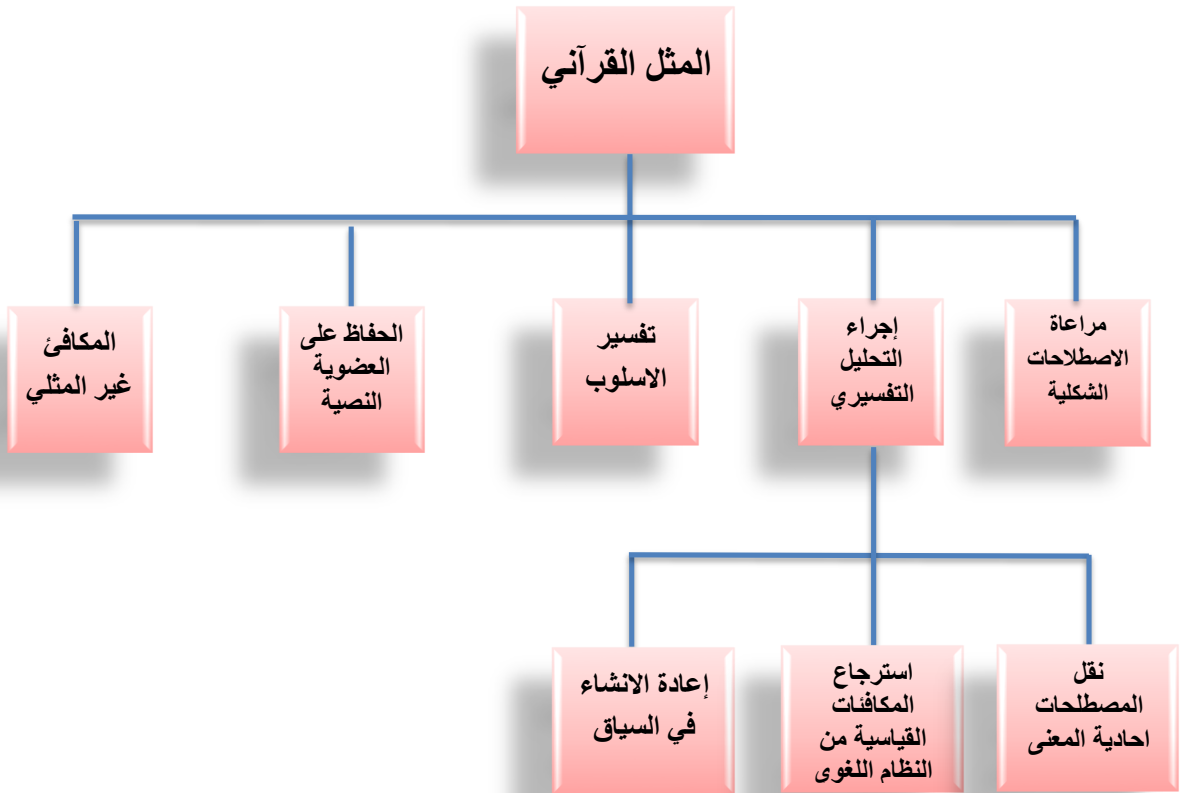


الشكل 8: الفئات البلاغية للمثل القرآني استناداً إلى تفسيرات الصغير (1992) وعبد الرؤوف (2006).

ومن ثم، فإن هذه المرحلة من التحليل مفيدة بشكل خاص للدراسة حيث أنها توفر بيانات كمية ونوعية للأنواع البلاغية للمثل القرآني التي يمكن أن تساعد في تصنيفها وفقاً لذلك. مثل هذا التصنيف من شأنه أن يعمل كأساس للمكافئ البلاغي للمثل القرآني في لغة الهدف. هذه أداة مفيدة في تحديد التعبير البلاغي الضمني وراء المثل القرآني ونقل ذلك التعبير إلى لغة الهدف بمرونة. في ضوء الأنواع البلاغية للمثل القرآني، يتيح كل نوع للمترجم فهم المكافئ المناسب بوضوح.

3.7.3 المرحلة الثالثة

تتعامل هذه المرحلة مع اللغة وقابلية الترجمة. تتميز نظرية ديلسيل (2013) بأربعة مستويات لمعالجة اللغة التي يمكن أن تمثل مساهمة مهمة في نظرية وممارسة ترجمة الأمثال القرآنية موضحة في الشكل 9 ومفصلة على النحو الآتي:



الشكل 9: مستويات معالجة اللغة استنادا الى ديلسيل (2013).

3.7.3 (أ) مراعاة الاصطلاحات الشكلية:

يعد هذا المستوى هو الأول في الحفاظ على بعض عناصر الأشكال اللغوية بالإضافة إلى الالتزام بالممارسات الكتابية المعيارية التي تشكل اصطلاحًا ضمن مجال الأمثال، بمعنى محدد. يتجسد هذا خصوصًا في القواعد الرسمية للأمثال التي تختلف بين اللغتين العربية والإنجليزية. ومع ذلك، فإنه لا يزال بالإمكان الحفاظ على ارتباط ممكن بين اللغتين في الترجمة، حيث يمكن أن تقتصر هذه العلاقة على بعض الجوانب أو الاصطلاحات الشكلية ضمن نطاق تحليل الخطاب.

إنه مستوى من الترجمة المقيدة حيث يتم استبدال اصطلاحات الأشكال في لغة المصدر بما يعادلها من اصطلاحات الأشكال في لغة الهدف بشكل آلي. يقوم المترجمون بالتحقيق في الاصطلاحات وإدراك ما هو متوقع ومناسب من خلال الممارسة. إنها مسألة وعي، بسيطة وواضحة مع معرفة أساسية تشمل الاختصارات التقليدية لألقاب المجاملة، ووحدات الوقت والقياس، وأشكال الأرقام والرموز، واستخدام الأحرف الكبيرة في العناوين، والأسماء الخاصة، وأسماء الأماكن، والأسماء التاريخية، وتقسيم الكلمات والإملاء وغيرها من العلامات التي تتطلبها ضرورات الحياة في الإنسانية. يمكن رؤية هذا المستوى من مراعاة اصطلاحات الأشكال، على سبيل المثال، في ترجمات العبارة المسطرة التالية من المثل القرآني (2:17) وتحليلها في الفصل التالي في الصفحة 202.

الكلمات باللغة العربية	النقل الحرفي	الترتيب النحوي	التوضيح
فَلَمَّا	falamma	حرف جر + اسم موصول	عندما
أَصَاةَتْ	adaat	الفعل	مضاءة
مَا	ma	اسم موصول	الذي
حَوْلَهُ	hawlahu	ظرف مكان + ضمير	يحيط به

اللغة المصدر 17:2

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ

اللغة الهدف. 17:2

ترجمة صحيح انترناشيونال: "مثلهم كمثل الذي أوقد ناراً، ولكن عندما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمات فلا يبصرون"

ترجمة بيكتال: "مثلهم كمثل الذي أوقد ناراً، وعندما نشرت ضوءها حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمات حيث لا يبصرون"

ترجمة يوسف علي: "مثلهم كمثل رجل أوقد ناراً؛ فلما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمات دامسة. فلا يبصرون"

ترجمة شاكر: "مثلهم كمثل الذي أوقد ناراً ولكن عندما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم، وتركهم في ظلمات دامسة -لا يبصرون"

3.7.3 (ب) إجراء التحليل التفسيري

يمكن تقسيم هذا المستوى إلى ثلاث درجات مختلفة من التحليل التفسيري لأن ليست كل عناصر النص تحتاج إلى نفس درجة التحليل. بعض النصوص بما فيها الأمثال مثل بعض الكلمات والتراكيب النحوية، يمكن إعادة التعبير عنها في لغة الهدف مباشرة دون جهد معرفي كبير من المترجم. أما الكلمات والجمل أو الأمثال الأخرى، فقد تتطلب اعتباراً معيناً. وأحياناً، قد يكون من الصعب جداً حتى استخراج المعنى في لغة الهدف. إنها محاولة قيمة لتحديد أسباب مثل هذه العقبات وفقاً لهذه الدرجات الثلاث الفرعية للمستوى الثاني التي يمكن تقسيمها إلى التحليلات التالية:

3.7.3 (ب) (1) نقل المصطلحات أحادية المعنى

بعض النصوص تحتوي على مكونات يمكن فهمها وترجمتها مباشرة إلى النص الهدف دون الرجوع إلى السياق أو الموقف. يمكن التعرف على هذه التعبيرات ونقلها دون تفسير. الأسماء العلم والأرقام ومعظم المصطلحات العلمية هي كلمات أحادية المعنى يمكن للمترجم نقلها مباشرة إلى النص الهدف أو الموقف الذي لا يتطلب تفسيراً. هذا النوع من الترجمة هو أيضاً نوع من الترجمة المقيدة حيث يتم استبدال فئة الكلمات أحادية المعنى في لغة المصدر بما يعادلها من كلمات أحادية المعنى في لغة الهدف. على سبيل المثال، الكلمات التالية المسطر تحتها في المثل القرآني (2:171) هي كلمات أحادية المعنى:

اللغة المصدر 2:171:

[مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ]

اللغة الهدف 2:171:

الفرق بين الفريقين مثل الفرق بين الأعمى والأصم من جهة، وبين البصير والسميع من جهة أخرى، فهل يمكن أن يكونا متساويين؟ فهل لا تتذكرون ذلك؟"

الكلمات باللغة العربية	النقل الحرفي	الترتيب النحوي	التوضيح
كَالْأَعْمَى	kaalaAAma	حرف جر + اسم	مثل الاعمى
الْأَصَمِّ	alasammi	اسم	الاصم
الْبَصِيرِ	albaseeri	اسم	الناظر
السَّمِيعِ	alssameeAAi	اسم	السميع

3.7.3 (ب) (2) استرجاع المكافآت القياسية من النظام اللغوي

يستعين المترجم بمعرفته وذاكرته اللغوية لاستخلاص المعنى الدقيق للأمثال من سياقها اللغوي وإعادة صياغتها بلغة الهدف. قد يسهم تحديد المكافئ الملائم في السياق بشكل سريع في دفع المترجم إلى مطابقة الواقع نفسه في نفس سياق التواصل. في هذا النوع من الترجمة، يساهم تحليل الخطاب ثنائي اللغة في نقل المعنى التعبيري والجوهري للمثل بشكل منهجي. علاوة على ذلك، فإن المكافآت ليست ثابتة، ويعمل المترجم على إيجاد المكافئ القياسي للنص الأصلي في القواميس ثنائية اللغة أو في الأعمال المتعلقة بالأسلوبية المقارنة لاكتشاف المعنى السياقي وتسهيل فهمه للقارئ. يمكن ملاحظة هذا المستوى من استرجاع المكافآت القياسية من النظام اللغوي في ترجمات العبارة المسطرة التالية من المثل القرآني (2:19)، وتحليلها في الفصل التالي على الصفحة 233.

أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِيْٓ أَذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَءِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ
وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ

الكلمات باللغة العربية	النقل الحرفي	الترتيب النحوي	التوضيح
اللَّهُ	Allahu	اسم	الله (لفظ الجلالة)
مُحِيطٌ	muheetun	اسم	محيط (يحيط)
بِالْكَافِرِينَ	bialkafireena	اسم	بالكافرين

ترجمة صحيح انترناشونال: أو كالعاصفة الممطرة من السماء التي فيها ظلام ورعد وبرق. يضعون أصابعهم في آذانهم خوفاً من دوي الرعد خشيةً من الموت. لكن الله محيط بالكافرين. بيكتال: أو كالمطر الغزير الذي ينزل من السماء، حيث الظلام والرعد وبرق البرق. يدفعون أصابعهم في آذانهم بسبب دوي الرعد، خوفاً من الموت، والله يحيط بالكافرين (في هدايته وعلمه وقدرته).

يوسف علي: أو (مثل آخر) هو سحابة ممطرة من السماء: فيها مناطق من الظلام، والرعد والبرق. يضغطون أصابعهم في آذانهم لتجنب دوي الرعد، وهم في رعب من الموت. لكن الله محيط بالمكذبين بالإيمان!

شاكر: أو كالمطر الغزير من السحابة التي فيها ظلام شديد ورعد وبرق؛ يضعون أصابعهم في آذانهم بسبب صوت الرعد، خوفاً من الموت، والله يحيط بالكافرين.

3.7.3 (ب) (3) إعادة الإنشاء في السياق

بعض الكلمات والتعبيرات بما فيها الأمثال قد تشكل عقبة في الفهم وقد لا يكون لها مكافئات دقيقة في لغة الهدف. قد لا يكون النظام اللغوي وحده كافياً لنقل معنى المفاهيم التي لا توجد في القواميس. هذا يرجع بالتأكيد إلى حقيقة أن مجموعة الكلمات التي تشكل المثل لها معانٍ غير معتادة وأصلية مما يتطلب جهداً أكبر في تحليلها.

يمكن أن تشمل إعادة صياغة السياق العلاقات الدلالية والنحوية مع المصطلحات الأخرى للتواصل معها بالمعنى المناسب في لغة الهدف. إذا لم يكن هناك مكافئ قياسي، فإن تحليل الخطاب ثنائي اللغة قد يمكن المترجم من إيجاد المكافئ المناسب. يؤكد الصغير (1992) أنه لإنشاء مثل في السياق، فإن العملية ليست آلية ولا ترجمة حرفية، بل تتضمن الملاحظة والحدس والحكم والذكاء لتحديد معنى لغة المصدر، ثم استكشاف إمكانيات معنى لغة الهدف دلاليًا وأسلوبياً بشكل متوازن. هذا المستوى، على سبيل المثال، يمكن أن يُرى في ترجمات العبارة التالية من القرآن الكريم (2:171). *الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ*.

صحيح انترناشونال: الذي يصرخ في شيء لا يسمع إلا النداء والصيحة، كالإبل أو الغنم.

بيكتال: الذي ينادي شيئاً لا يسمع إلا الصيحة والنداء.

يوسف علي: كما لو كان أحدهم يصرخ كراعي الغنم، في أشياء لا تسمع سوى النداء والصيحة.

شاكر: الذي ينادي ما لا يسمع أكثر من النداء والصيحة".

3.7.3 (ج) تفسير الأسلوب

يشير هذا المستوى إلى الوظيفة الدلالية للنص بما في ذلك المحتوى والشكل اللذان يلعبان دوراً في المعنى الكامل للرسالة والتأثير المعرفي والعاطفي على القارئ. إلى جانب ذلك، فإن الغرض من تفسير الأسلوب هو نقل تأثير على قارئ لغة الهدف مماثل لنفس التأثير والمعلومات التي تحدثها الأمثال القرآنية على قارئ لغة المصدر.

يقوم المترجم ضمن هذا المستوى من معالجة اللغة بالتحقيق في الأسلوب بشكل براغماتي. يلاحظ عناصر اللغة المنخرطة بشكل منهجي في هذا النوع من اللغة الدينية ويركز على تحليل المستوى اللغوي والأسلوب والنوع الأدبي التي تقتصر على تحليل الأسلوب على سبيل المثال، يمكن رؤية ذلك في ترجمات الآية التالية من القرآن الكريم (16:112).

"فَضْرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِقَرْيَةٍ كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ".

صحيح انترناشونال: ويستعرض الله مثلاً: مدينة كانت آمنة ومستقرة، يأتيها رزقها وفيراً من كل مكان، لكنها كفرت بنعم الله. فجعله الله يذوق لباس الجوع والخوف بسبب ما كانوا يفعلون".

بيكتال: يضرب الله مثلاً: مدينة كانت تعيش في أمن وراحة، ويأتيها رزقها وفيراً من كل جانب، لكنها كفرت بنعم الله، فجعلها الله تختبر لباس الجوع والخوف بسبب ما كانوا يفعلون".

يوسف علي: يضرب الله مثلاً: مدينة كانت تنعم بالأمن والسكينة، مزودة بالغذاء من كل مكان، ولكنها كفرت بنعم الله، فجعلها الله تذوق الجوع والخوف كأنها لباس يلتف حولها من كل جانب بسبب ما ارتكبه أهلها".

شاكر: ويضرب الله مثلاً: (تأمل) مدينة كانت آمنة ومستقرة، يأتيها رزقها وفيراً من كل جانب، لكنها كفرت بنعم الله، فجعلها الله تذوق أقصى درجات الجوع والخوف بسبب ما عملوا.

3.7.3 (د) الحفاظ على العضوية النصية:

العضوية هي إطار السمة الأساسية للنص وتوفر شكلاً من التقدم من عنصر إلى آخر. هذه الروابط تعتمد بشكل جوهري على جودة النص. من الواضح أنه لا يكفي للمترجم أن يترجم فقط نمط التعبير المميز للغة المصدر بترجمة كل عنصر معزول في النص، بل يجب عليه أيضاً ترجمة البنية المتماسكة التي تمنح الحياة للخطاب منطقياً ككل. تتطلب ترجمة هذا المستوى ربط الأفكار، سواء بشكل صريح أو ضمني. يمكن ملاحظة هذا المستوى، على سبيل المثال، في ترجمات العبارة المظللة التالية من القرآن الكريم (3:59).

اللغة المصدر. 3:59

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

اللغة الهدف. 3:59

صحيح انترناشونال: إن المثال الذي يُضرب لعيسى عند الله مثل المثال الذي يُضرب لآدم. خلقه من التراب، ثم قال له: كُن فيكون.

بيكتال: إن عيسى عند الله كآدم. خلقه من التراب، ثم قال له: كُن فيكون.

يوسف علي: التشبيه بين عيسى عند الله يشبه التشبيه آدم؛ خلقه من التراب، ثم قال له: "كُن"، فكان.

شاكر: إن مثال عيسى عند الله مثل آدم؛ خلقه من التراب، ثم قال له: كُن فيكون.

هذا الوصف المختصر لأربعة مستويات في التلاعب اللغوي يؤدي إلى الملاحظات الآتية:

- الطريقة التفسيرية هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق التوازن السياقي.

• الترجمة هي عملية اتخاذ قرارات وتنسيق، تتضمن التوفيق بين المتطلبات الدلالية والأسلوبية للخطاب مع احترام قواعد الكتابة ومتطلبات التنظيم النصي.

• يجب أن يمتلك المترجم جميع الصفات التي يمتلكها الكاتب الجيد. (ديليس، 1988، ص. 83-

(107

3.7.3 (هـ) المكافئ غير المثلي:

بناءً على عمل الباحث في لغة الترجمة، يضيف الباحث مستوى إضافياً لتلبية التحليل والتقييم المقصود. سيكون هذا مستوى إضافياً يسمى "المكافئ غير المثلي". إن مبرر استخدام هذا المستوى هو أن مترجم التعبيرات البلاغية بما فيها الأمثال قد يكون أحياناً غير قادر على إنتاج نفس المعنى المجازي لمعاني لغة المصدر بشكل مناسب في لغة الهدف. وهذا يرجع إلى حقيقة أن "عدم وجود مكافئ بين اللغات على المستوى المعجمي والنصي والنحوي أو البراغماتي هو حقيقة شائعة ومشكلة يواجهها المترجم دائماً". (عبد الرؤوف 9:2001). لذلك يحاول المترجم تجنب ترجمة هذه التعبيرات في النص الهدف. يؤكد الصافي (2011) أيضاً أن "المكافئ الصفري أو المعدوم حيث لا يوجد تعبير في لغة الهدف لتعبير لغة المصدر، مثل كلمة اجتهاد أو مجتهد وقياس والعديد من المفاهيم الإسلامية الأخرى التي ليس لها مكافئ في اللغة الإنجليزية" (ص 69).

يمكن للمرء أن يجادل بأن المترجمين قد لا يكونون قادرين على ترجمة بعض آيات القرآن التي تحتوي على تعبيرات مجازية. ونتيجة لذلك، يتجاهل المترجم المعنى البلاغي في الترجمة أو قد يدرك اللغة البلاغية، ولكن لا ينقلها إلى الممارسة الفعلية في لغة الهدف. "الاختلافات النحوية والدلالية والبراغماتية الجوهرية في اللغات تؤدي إلى حالات من عدم التكافؤ وعدم القابلية للترجمة بين اللغات." (عبد الرؤوف حسين). تقترح دراسات مماثلة أجراها بيكر (1992) ودف (1989) استراتيجيات لترجمة اللغة البلاغية إذا لم يكن هناك مكافئ في لغة الهدف. ولغرض هذه الدراسة، سيكون هذا هو المستوى الإضافي المسمى "المكافئ غير المثلي"

يمكن رؤية هذا المستوى، على سبيل المثال، في ترجمة كلمة 'إنما' (only) في الجملة التالية 'إنما مثل الحياة الدنيا' (حرفياً: فقط مثل الحياة الدنيا) بناءً على مكونات هذا المستوى في المثل القرآني (10:24). قام المترجمون الأربعة بترجمتها فيما يتعلق بالتعبيرات التي لم تُترجم.

صحيح إنترناشونال: "مثل [هذه] الحياة الدنيا إنما هي كالمطر"

بيكتال: "مثل الحياة الدنيا إنما هو كالماء"

يوسف علي: "مثل الحياة الحاضرة هو كالمطر"

شاكر: "مثل حياة هذه الدنيا إنما هو كالماء"

وبالتالي، تعمل هذه المستويات الخمسة كجزء أساسي من طريقة الترجمة جنباً إلى جنب مع السمات التي تشكل إطاراً لتحليل الصعوبات الأساسية لترجمة الأمثال القرآنية، بشكل انتقائي مع المرحلتين الأولى والثانية. علاوة على ذلك، تلعب هذه المستويات أدواراً مهمة في تحديد مستوى معالجة اللغة الذي تُرجمت به الأمثال القرآنية وفقاً لذلك.

3.8 طريقة تحليل المشكلات:

من أجل كفاءة التحليل والوصول إلى استنتاجات أكثر صحة، تم تصنيف مدونة الدراسة الحالية وفقاً لمستويات معالجة اللغة هذه. يتم تحليل ترجمة كل مثل قرآني لتحديد مستوى المعالجة الذي مر به. كما تم التخطيط في هذه الدراسة أن المستوى العالي لتكرار الحدوث يشير إلى أن المترجمين يقرون بأن هذا المستوى مناسب لترجمة ذلك النوع المعين من الأمثال القرآنية. يمكن تبرير هذا المقياس لأن الأمثال القرآنية المختارة التي تشكل المدونة لها مترجمون مختلفون. وبالتالي، فإن اختيار مستوى معين من معالجة اللغة لا يشير إلى اختيار مترجم واحد بل اختيار يراه العديد من المترجمين مناسباً لترجمة الأمثال القرآنية. يساعد فهم هذه الميول المترجم في وضع طريقة ترجمة يمكن أن توفر سبلاً لإنشاء وتبرير

المكافئ البلاغي المناسب للمثل القرآني. لذلك، تحاول الدراسة الحالية تمييز مشاكل ترجمة الأمثال القرآنية بناءً على الإطار النظري للدراسة الذي يستخدم ثلاث مراحل من التحليل:

1. التحليل اللغوي يعتمد على المثل القرآني من خلال تكييف أربعة مكونات للمثل القرآني.
2. التحليل الأدبي يعتمد على المكونات البلاغية الرئيسية للمثل القرآني المعتمد من الصغير (1992) وعبد الرؤوف (2006).
3. تحليل الترجمة يعتمد على مستويات معالجة اللغة المعتمدة من ديلسيل (2013) ومستوى إضافي 'المكافئ غير المثلي' الذي تم تكييفه.

من المؤمل أن نتائج هذه الدراسة تدعم فكرة أن الكثير يعتمد على المهارات اللغوية للمترجمين مع إشارة خاصة إلى النموذج المقترح يمكن تطبيقه بشكل مثمر على الترجمة الفعلية للأمثال القرآنية. لا يحاول الباحث اتباع أي نهج واحد للترجمة بل تركيبة من أفضل مكونات الترجمة التي يمكن أن تساعد في إنتاج منهجية تربوية أساسية مصممة للاستخدام في طريقة الترجمة العملية والتي تهدف إلى بناء نموذج قابل للتطبيق لترجمة الأمثال القرآنية.

3.9 النهج المنهجي للنموذج المقترح:

لتوضيح الإطار النظري لهذه الدراسة، سيزود البحث القارئ بتقنيات ترجمات الأمثال القرآنية التي تظهر كل ترجمة وفقاً لنقاط قوتها وكذلك ضعفها. يجسد البحث تحليلات معالجة اللغة من خلال الاستفادة من طريقة الترجمة المقترحة معرفياً وبراهماتياً. علاوة على ذلك، يساهم الإطار النظري في تحليل تفسيري كنموذج لترجمة الأمثال القرآنية بدلاً من مجرد وضع نهج قائم على اللغة كما هو الحال مع معظم الإجراءات التقليدية.

علاوة على ذلك، عند تحليل مراحل معالجة اللغة المستخدمة في عملية الترجمة المعقدة، تعتمد الدراسة بشكل إضافي على الأنواع البلاغية التوضيحية للمثل القرآني، مما يساهم أكثر في تزويد الدراسة الحالية بطريقة تحليلية مناسبة تساعد المترجم على التغلب على عقبات النص الأصلي. إلى جانب ذلك، تم تصميم

الدراسة بطريقة تساعد المترجمين على تطوير معرفتهم حول الترجمة بطريقة منهجية ومحاولة اختصار الطرق التقليدية معرفياً وبراهماتياً.

كما ذكر في الصفحات السابقة، يجب مراعاة الفروق الدقيقة من حيث ترجمة التعبيرات البلاغية بما في ذلك الأمثال، بحيث تكون ملائمة ودقة وكفاءة ترجمة الأمثال القرآنية وظيفية. وبالتالي، فإن الغرض من الإطار النظري للدراسة الحالية هو تحسين وزيادة معرفة المترجم فيما يتعلق بالنهج الوظيفي لترجمة اللغة البلاغية. تهتم الدراسة بسمات ترجمة الأمثال القرآنية في مجال محدد من اللغة الدينية، في تشكيل نموذج انتقائي لترجمة الأمثال القرآنية. من المؤمل أن تبني منصة لتحليل البيانات وتقديم نتائج ملموسة فيما يتعلق بترجمة الأمثال القرآنية.

الفصل الرابع

تحليل البيانات للمراحل اللغوية والبلاغية والترجمية

4.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل المراحل الثلاث للإطار النظري: التحليل اللغوي والبلاغي والترجمي. ولغرض تحليل ومناقشة الأمثال القرآنية، تركز الدراسة الحالية على التحليل الوصفي للأساليب اللغوية والجوانب الدلالية المعجمية للأمثال القرآنية. واستناداً إلى مراحل الدراسة الحالية، من الضروري تشكيل تصنيف للتحليل اللغوي، شامل قدر الإمكان، للعلاقات بين العناصر اللغوية والوظيفة البلاغية مع بعضها البعض.

ولتحليل الأمثال القرآنية بشكل مناسب ودقيق، يأخذ الباحث في الاعتبار العامل الحيوي: المعنى البلاغي الذي هو المعرفة اللغوية للمكونات البلاغية للمثل القرآني. وعلاوة على ذلك، ولكفاءة التحليل، يتم تحليل البيانات أيضاً وفقاً للمستويات الأربعة للتلاعب اللغوي كما اقترحها ديليسل (2013) بالإضافة إلى مستوى آخر يسمى المكافئ غير المثلي المُكَيَّف لتوفير المكونات التي لم تُترجم.

وفي حين أن مجموعة البيانات في الدراسة الحالية تتكون من 52 مثلاً قرآنياً، فإن العدد الإجمالي لترجماتاتها هو 208 عنصر قام بها أربعة مترجمين: صحيح إنترناشونال (SI)، وبيكتال (P)، ويوسف علي (YA)، وشاكر (SH) (تم توضيحه في القسم 3.3). يستخدم الباحث أسماء المترجمين للإشارة إلى النسخ الأربع المعتمدة من الترجمات.

وعلاوة على ذلك، تم ترتيب الأمثال القرآنية وترقيمها وتمييزها تدريجياً في كل آية من آيات لغة المصدر ولغة الهدف وفقاً للنظام الهرمي للقرآن حيث يتبع الرقم لغة المصدر أو لغة الهدف وهو رقم السورة في القرآن. ثم يأتي رقم الآية التي يوجد فيها المثل القرآني (انظر القسم 3.5).

4.2 الأمثال القرآنية:

توزع الأمثال القرآنية وتناقش في الأقسام الأربعة الآتية وفقاً للجوانب الأدبية. الأشكال البلاغية الرئيسية التي تتميز بها الأمثال القرآنية هي التشبيه المثلي، والاستعارة المثلية، والمجاز المثلي، والإيجاز المثلي (انظر القسم 2.4.6). وتحت كل من هذه الفئات، يتم فحص البيانات وتحليلها وفقاً للمراحل الثلاث

للإطار النظري: المرحلة الأولى (التحليل اللغوي)، والمرحلة الثانية (التحليل الأدبي)، والمرحلة الثالثة (التحليل الترجمي). وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية. يتم عرض المرحلتين الأولى والثانية من التحليل في قسم واحد؛ حيث يقدم التحليل أسباب النزول، ثم يركز على مكونات المثل القرآني والفئات البلاغية الرئيسية للأمثال القرآنية. أما تحليل المرحلة الثالثة فيُقدم في قسم منفصل تماماً.

4.3 مكونات المثل القرآني:

يتكون المثل القرآني من أربعة مكونات: (1) الممثل له، (2) الممثل به، (3) أداة المثل و(4) وجه الشبه (موضح في القسم 3.7.1). سيتم تحديد هذه المكونات وتحليلها لغوياً وبلاغياً في هذا الفصل. وهي تمثل السمات المميزة والتعريف العملي للدراسة الحالية. سيوضح الباحث بالخط العريض كيف تتشكل الأمثال القرآنية لغوياً وبلاغياً في كل من العربية كلغة مصدر وترجماتها إلى الإنجليزية كلغة هدف وكذلك المعايير التي توجه المترجمين لمثل هذه الترجمات.

4.4 التشبيه المثلي

بلغ العدد الإجمالي للتشبيهات المثلية القرآنية وترجماتها التي صُنفت تحت هذا القسم (22) مثلاً (موضح في القسم 2.4.6.2). يتم تحليل هذه الأمثلة لغوياً وبلاغياً بناءً على مكونات المثل القرآني في هذا القسم كما يأتي:

المثل القرآني (2:17)

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ

سورة البقرة (2:17)

الكلمة باللغة العربية	النقل الحرفي	الترتيب النحوي	التوضيح
مَثَلُهُمْ	Mathaluhum	اسم + ضمير	مَثَلُهُمْ
كَمَثَلِ	kamathali	حرف جر + اسم	كَمَثَلِ
الَّذِي	allathee	اسم موصول	الَّذِي
اسْتَوْقَدَ	istawqada	فعل	أَوْقَدَ
نَارًا	naran	اسم	نار

صحيح انترناشونال: **مثلهم** كمثل الذي أوقد نارًا، فلما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمات لا يستطيعون الرؤية.

بيكتال: **مثلهم** كمثل الذي أشعل نارًا، فلما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلام حالك، لا يستطيعون الرؤية.

يوسف علي: **مثلهم** كمثل شخص أشعل نارًا، فلما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمات، فصاروا لا يستطيعون الرؤية.

شاكر: **مثلهم** كمثل الذي أوقد نارًا، فلما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمات حالكة لا يُبصرون.

نزل هذا المثل القرآني بشأن المنافقين الذين هم كمثل من أوقد ناراً في الظلام ليوفر الأمان لأهله وماله. فلما أضاءت ما حوله، رأى ما يحيط به، وشعر بالأمان، وفي تلك اللحظة بالذات انطفأت النار. ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون ما حولهم، حائرين عن الطريق، في خوف (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني (2:17) أن الضمير في 'مَثَلُهُمْ' (هم) هو الممثل له (المُمَثَّل) الذي يشير إلى تشبيه المنافقين. والجملة الموصولة 'الذي استوقد ناراً'

(حرفياً: من أوقد ناراً) هي الممثل به (المُمَثَّل به) أي أوقد ناراً في الظلام ليوفر النور والأمان. فأذهب الله نورهم، وتركهم في ظلمات لا يبصرون. وفي هذه الحالة، 'كَمَثَلُ' (المثل ك) هي أداة المثل، والمعنى الضمني (تشبيه المنافقين بمن أوقد ناراً، وذلك لربط النور بالإيمان من جهة، والظلمات بالضلال من جهة أخرى) (تفسير الجلالين 2007) هو وجه الشبه. يوضح الجدول 7 مكونات المثل القرآني (2:17) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.

جدول 7: مكونات المثل القرآني (2:24) وفقاً للتراجم الأربع المعتمدة

نسخ الترجمات الأربع	الممثل له (المُمَثَّل)	الممثل به (المُمَثَّل به)	أداة المثل	وجه الشبه
صحيح انترناشونال	مَثَلُهُم (المنافقين)	من أوقد ناراً	لا ترجمة	مَثَلُ المنافقين كمثال من أوقد ناراً
بيكنال	مَثَلُهُم (المنافقين)	من أوقد ناراً	الممثل ك	مَثَلُ المنافقين كمثال من أوقد ناراً
يوسف علي	مَثَلُهُم (المنافقين)	رجل أوقد ناراً	لا ترجمة	مَثَلُ المنافقين كمثال من أوقد ناراً
شاكر	مَثَلُهُم (المنافقين)	من أوقد ناراً	الممثل ك	مَثَلُ المنافقين كمثال من أوقد ناراً

لغوياً، في ترجمة العبارة الصريحة للمثل القرآني 'مَثَلُهُم كَمَثَلُ' (مثل وك)، استخدم المترجمون الأربعة كلمات مترادفة (مثل، يشبه، بطريقة مماثلة، مثلهم كمثال) لمطابقة المعنى المقصود. وفيما يتعلق بالممثل به، استخدم المترجمون الأربعة اسم الموصول 'who' مع المحدد 'one' كضمير عام. ويمكن أن تقف كلمة 'one' أيضاً كبديل عن شخص واحد أوقد ناراً مثل الناس الذين ينتمون إلى طبقة المنافقين. باستثناء يوسف علي الذي استخدم أداة التعريف 'a' مع 'man' للإشارة إلى الجنس البشري بغض النظر عن الجنس. وجد المترجمون الأربعة طريقهم لنقل المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني بشكل مناسب، وعلاوة على ذلك، استخدم المترجمون الأربعة نفس الصياغة 'kindled' لتأكيد معنى 'استَوْقَدَ' للإشارة إلى الممثل

به، باستثناء ترجمة بيكتال الذي استخدم اللغة القديمة 'kindleth' لإعطاء إحساس بقدّم الصياغة. تشير كلمة 'اسْتَوْقَدَ' ليس فقط إلى إشعال النار، ولكن أيضاً لتوفير الضوء والأمان في الظلام. يقدم التحليل البلاغي للمثل القرآني (2:17) صورة فنية من القرآن تربط الظواهر الطبيعية مثل الظلمة والنار والنور بالسلوك الاجتماعي والمنافق للإنسان. نقل المترجمون الأربعة المفهومين المرتبطين اللذين تتميز بهما التعبيرات المجازية دائماً من خلال قضيتين يتم من خلالهما توضيح أو نقل معنى المثل القرآني. قاموا بنقل وجه الشبه: المنافقون ومن أوقد ناراً. نجح بيكتال و يوسف علي في نقل نفس التعبير المجازي للغة الهدف للتعبير المجازي للغة المصدر، لكن صحيح انترناشونال وشاكر ترجما هذا التشبيه المثلي كاستعارة مثلية (حذف أو like). ما يلي هو مثال آخر لهذه الفئة:

المثل القرآني (2:19)

أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ
وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ

الكلمات باللغة العربية	النقل الحرفي	الترتيب النحوي	التوضيح
أَوْ	Aw	حرف عطف	أو
كَصَيِّبٍ	kasayyibin	حرف جر + اسم	كمطر شديد
مِّنَ	mina	حرف جر	من
السَّمَاءِ	alssamai	اسم	السماء

التراجم المعتمدة الأربع للمثل القرآني. 19:2

صحيح انترناشونال: :أو مثلهم كمثل سحابة ممطرة من السماء فيها ظلمات ورعد وبرق، يضعون أصابعهم في آذانهم من شدة الرعد خوفاً من الموت، ولكن الله محيط بالكافرين.

بيكتال: أو مثلهم كمثل سحابة فيها ظلمات ورعد وبرق، يضعون أصابعهم في آذانهم من شدة الرعد خوفاً من الموت، ولكن الله مُحِيطٌ بالكافرين في علمه وقدرته.

يوسف علي: أو مثلهم كمثل سحابة ممطرة فيها ظلمات ورعد وبرق، يضعون أصابعهم في آذانهم من شدة الرعد خوفاً من الموت، والله محيط بالكافرين في حكمه وعلمه.

شاكر: أو مثلهم كمثل مطر غزير من السحاب فيه ظلمات شديدة ورعد وبرق، يضعون أصابعهم في آذانهم من شدة الرعد خوفاً من الموت، والله محيط بالكافرين في قوته وعلمه.

نزل هذا المثل القرآني في شأن مجموعة أخرى من المنافقين الذين يعانون من ضيق نفسي شديد. يشبههم المثل بالناس وقت المطر الشديد حين يواجهون الظلمة والرعد والبرق. يضعون أصابعهم في آذانهم من صوت الرعد وخوف الموت. والله محيط بالكافرين (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007).

المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني (2:19) تمثل حرف العطف "أو" هو المُمَثِّل الذي يشير أيضاً إلى تشبيه مجموعة أخرى من المنافقين. والعبارة "صيب من السماء" (حرفياً: مطر شديد من السماء) هي الممثل به (المُمَثِّل به). و"ك" في "كصيب" (وتعني: مثل) هي أداة المثل، والمعنى الضمني الموضح في تفسير الجلالين (2007:5) هو: "الكفر الذي هو كالظلمات، وتهديد العقاب الذي هو كصوت الرعد، والحجج الواضحة التي هي كالبرق الساطع، يسدون آذانهم لكي لا يسمعه فيميلوا إلى الإيمان ويتركوا دينهم، الذي هو موت بالنسبة لهم؛ والله محيط بالكافرين علماً وقدرة، فلا يستطيعون الهرب منه" هو وجه الشبه. ومع ذلك، يعرض هذا المثل القرآني صورة فنية أخرى تربط المنافقين، الذين يواجهون معاناة نفسية شديدة، بالخوف من الظواهر الطبيعية، أي السمات المميزة للسلوك البشري (مثل تأثيرات صوت الرعد والخوف من الموت).

لتوضيح مكونات التشبيه القرآني (الآية 2:19) وفقاً لأربع نسخ مترجمة معتمدة، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في السمات الدلالية لهذه المكونات كما هو موضح في الجدول 8.

جدول 8: مكونات المثل القرآني وفقاً لنسخ الترجمات الأربع المعتمدة.

نسخ الترجمات الأربعة	الممثل	الممثل به	أداة المثل	وجه الشبه
صحيح انترناشونال	المنافقون	عاصفة من السماء	مثل	كمثل المنافقين هو من يواجه المطر الشديد مصحوباً بالظلمات والرعد والبرق
بيكتال	المنافقون	عاصفة من السماء	مثل	كمثل المنافقين هو من يواجه المطر الشديد مصحوباً بالظلمات والرعد والبرق
يوسف علي	المنافقون	سحاب محمل بالمطر من السماء	لا ترجمة	كمثل المنافقين هو من يواجه المطر الشديد مصحوباً بالظلمات والرعد والبرق
شاكر	المنافقون	مطر غزير من السحاب	مثل	كمثل المنافقين هو من يواجه المطر الشديد مصحوباً بالظلمات والرعد والبرق

لغويًا، استخدم صحيح انترناشونال و بيكتال نفس الصياغة للعبارة "صيب من السماء" (مطر شديد من السماء) للإشارة إلى الممثل به (المُمَثَّل به). نجحنا في مطابقة معنى 'صيب من السماء' في الإشارة إلى عاصفة مطرية مصحوبة بمطر غزير. استخدم يوسف علي عبارة 'سحاب مُحَمَّل بالمطر' للدلالة على

نفس المعنى بينما استخدم شاكر الصفة 'غزير' لوصف المطر الشديد. تجدر الإشارة إلى الصياغات المختلفة التي تم استخدامها لنقل الممثل به (المُمَثِّل به)

علاوة على ذلك، استخدم المترجمون الأربعة نفس الكلمة 'sky' للتعبير عن معنى كلمة 'السماء' في المُمَثِّل به "صيب من السماء" لكن شاكر ترجمها بشكل مختلف إلى 'cloud' التي تعني 'كتلة رمادية أو بيضاء مكونة من قطرات ماء صغيرة جداً تطفو في السماء'. في الواقع، يستخدم القرآن الكريم كلمة 'السماء' بدلاً من 'السحاب' لأن الثقافة العربية تستخدم اسم السماء لكل ما هو فوقك، فمثلاً 'سماء البيت' للإشارة إلى سقف البيت (ابن منظور 2009). ويؤكد لونج (2015) في هذا الصدد:

"الاختلافات الثقافية هي دائماً التحديات الكبيرة للمترجمين في عملية الترجمة. عند التعامل مع الحاجز الثقافي، تعد الاستعارة صراعاً نموذجياً، حيث تتطلب الأسماء الخاصة اعتباراً لأن الترجمة قد تسبب الارتباك وسوء الفهم وكذلك المشاعر السلبية للقراء تجاه النص الأصلي." (ص 11)

وبالتالي، فإن كلمة 'السماء' هي جزء من الثقافة الدينية الإسلامية وإذا كان المترجم مخلصاً لثقافة اللغة المصدر، فينبغي أن يعكس المصطلح التفاعل بين المقبولية والكفاية في لغة الهدف.

بلاغياً، نقل المترجمون الأربعة نقطة التشابه في المثل القرآني التشبيهي: حال المنافقين كحال من يواجه المطر الشديد المصحوب بالظلمات والرعد والبرق. نقلوا نفس التعبير المجازي من التشبيه المثلي باستثناء يوسف علي الذي ترجمه كاستعارة مثلية (بحذف أو like أو as). ترجمة يوسف علي ليست واضحة مثل الترجمات الثلاث الأخرى حيث نقطة التشابه واضحة باستخدام كلمة 'like' بمعنى آخر، استخدم التعبير الضمني للغة المجازية 'similitude' لإظهار نقطة التشابه التي من خلالها يتم نقل المكونات الدلالية للمثل القرآني.

المثل القرآني (2:171)

وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بِكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

الكلمات باللغة العربية	النقل الحرفي	الترتيب النحوي	التوضيح
وَمَثَلُ	Wamathalu	حرف عطف + اسم	ومثل
الَّذِينَ	allatheena	اسم موصول	الذين
كَفَرُوا	kafaroo	فعل + ضمير	كفروا
كَمَثَلِ	kamathali	حرف جر + اسم	كمثل
يَنْعِقُ	yanAAiqu	فعل	يصيح
بِمَا	bima	حرف جر + اسم موصول	بما
لَا	la	اداة نفي	لا
يَسْمَعُ	yasmaAAu	فعل	يسمع

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني. 2:171

صحيح إنترناشيونال: مثل الذين كفروا كمثل الذي يصيح بما لا يسمع إلا نداءً وصياحاً - كالغنم أو الماشية - صم بكم عمي فهم لا يعقلون.

بيكتال: ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينادي بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً - صم بكم عمي فهم لا يعقلون. يوسف علي: ومثل الذين يرفضون الإيمان كمثل الراعي الذي ينادي على ما لا يسمع إلا صوتاً ونداءً - صم بكم عمي خالون من الحكمة.

شاكر: ومثل الذين كفروا كمثل الذي يصيح بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً - صم بكم عمي فهم لا يعقلون.

يتناول هذا المثل القرآني الكافرين الذين لا يسمعون ولا يفهمون الهداية والموعظة. فهم كالبهائم التي لا تفهم نداء راعيها (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007).

المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني (اللغة الهدف. 2:171) توضح أن الجملة الموصولة "الذين كفروا" (حرفياً: الذين كفروا) هي المُمَثَّل. والجملة الموصولة "ينعق بما لا يعقل" (حرفياً: من يصيح بما لا يسمع) هي المُمَثَّل به أي الراعي يصيح بالبهايم التي لا تفهم شيئاً إلا الصياح والنداء. و"كمثل" (مثل) هي أداة المثل، والمعنى الضمني (الكفار الذين لا يفهمون أمر الله كالبهايم التي لا تدرك كلام راعيها) هو وجه الشبه. ولتوضيح مكونات المثل القرآني (2:171) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمة هذه المكونات كما في الجدول 9.

جدول 9: مكونات المثل القرآني (2:171) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.

نسخ الترجمة الأربعة	المُمَثَّل	المُمَثَّل به	أداة المثل	سمة المثل
صحيح انترناشونال	الذين كفروا	من يصيح بما لا يسمع	مثل	مثل الكافرين الذين لا يفقهون أمر الله كالبهايم التي لا تدرك نداء راعيها
بيكتال	الذين كفروا	من ينادي بما لا يسمع	كمثل	مثل الكافرين الذين لا يفقهون أمر الله كالبهايم التي لا تدرك نداء راعيها
يوسف علي	الذين الراعي الذي يرفضون ينادي على الايمان ما لا يسمع	لا ترجمة		مثل الكافرين الذين لا يفقهون أمر الله كالبهايم التي لا تدرك نداء راعيها
شاكر	الذين كفروا	من يصيح بما لا يسمع	كمثل	مثل الكافرين الذين لا يفقهون أمر الله كالبهايم التي لا تدرك نداء راعيها

من الناحية اللغوية، استخدم المترجمون الأربعة تعابير متشابهة في ترجمة المُمْتَلِّ له "الذين كفروا"، باستثناء يوسف علي الذي استخدم العبارة الموصولة "those who reject Faith" الذين يرفضون الإيمان للإشارة إلى نفس معنى الإلحاد. ويلاحظ أن يوسف علي استخدم هذا التعبير في جميع ترجماته عن الذين يكفرون أو ينكرون وجود الله. وفيما يتعلق بالمُمْتَلِّ به، استخدم شاكر وبيكتال الفعل المركب للإشارة إلى معنى القول بصوت مرتفع. ومع ذلك، استخدم بيكتال لغة قديمة "calleth unto" لإضفاء طابع العراقة إلى الصياغة. أما صحيح إنترناشونال ويوسف علي فقد استخدموا كلمة مشابهة ("to shout" يصيح) لوصف الفكرة. من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعة نفس نقطة التشابه التي تحمل دلالات اتباع أوامر الله. ونقلوا نفس التعابير المجازية للمثل القرآني من حيث المعنى الذي يتيح لقارئ اللغة الهدف فهمه بشكل صحيح. وبالمثل، يعرض المُمْتَلِّ به في عبارة "ينعق بما لا يسمع" صورة فنية تربط بين فعل فهم أمر الله وكلمات الراعي من جهة، والماشية مع الكافرين من جهة أخرى

المثل القرآني (2:261)

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

سورة البقرة 2:261

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
الَّذِينَ	allatheena	ضمير الوصل	الذين
يُنْفِقُونَ	yunfiqoona	فعل + ضمير	ينفقون
أَمْوَالَهُمْ	amwalahum	اسم + ضمير	أموالهم
فِي	fee	حرف جر	في
سَبِيلِ	sabeeli	اسم	طريق

الله	اسم	Allahi	الله
مثل	حرف جر + اسم	kamathali	كَمَثَلِ
حبة	اسم	habbatin	حَبَّة

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني.2:261

صحيح إنترناشونال: مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة ...

بيكتال: مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة ...

يوسف علي: مثل الذين ينفقون مالهم في سبيل الله كمثل حبة ذرة ...

شاكرا: مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة...

يقدم هذا المثل القرآني دور الإنفاق في سبيل الله حيث يضاعف الله الثواب سبعمئة مرة كمثل حبة تنبت سبع سنابل. وبالتالي، يضاعف الله أكثر من ذلك ما ينفقونه (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007)

توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن العبارة الموصولة "الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله" هي المُمَثَّل. والاسم "حبة" هو المُمَثَّل به، أي حبة تنبت سبع سنابل. و"كمثل" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (ثواب الله للذين ينفقون أموالهم في سبيله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل، في كل سنبله مائة حبة) هو سمة المثل القرآني.

ولتوضيح مكونات المثل القرآني (البقرة: 261) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمة هذه المكونات كما في الجدول 10.

جدول 10 : مكونات المثل القرآني (2:261) وفقاً لنسخ الترجمات الاربع المعتمدة.

نسخ الترجمة الاربعة	المُمثل	المُمثل به	اداة التشبيه	سمة المثل
صحيح انترناشونال	أولئك الذين ينفقون اموالهم	حبة	مثل	يجزي الله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة
بيكتال	أولئك الذين ينفقون اموالهم	حبة	كمثل	يجزي الله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة
يوسف علي	أولئك الذين ينفقون ثرواتهم	حبة ذرة	لم تترجم	يجزي الله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة
شاكر	أولئك	حبة	كمثل	يجزي الله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة

من الناحية اللغوية، استخدم المترجمون الأربعة نفس الصياغة في ترجمة جملة الصلة للمُثَلَّ به "الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله" باستثناء ترجمة كلمة "أموالهم". استخدم SI و P صياغة متشابهة "their wealth" التي تشير وفقاً للمفهوم الإسلامي إلى أي ممتلكات يمكن للمرء إنفاقها في سبيل الله. استخدم SH كلمة "property" التي هي أكثر تحديداً لمعنى "أموالهم" من كلمة "substance" التي استخدمها YA. أما فيما يتعلق بالمُثَلَّ "حبة"، فقد استخدم المترجمون الأربعة صياغة مماثلة "a grain" بمعناها الحرفي لبذرة العشب. عادةً ما تنمو الحبة من بذرة العشب. يستخدم القرآن في هذا المثل بلاغياً كلمة "حبة" للإشارة إلى بذرة تنبت سبع سنابل. هنا، نقل المترجمون الأربعة وجه الشبه في المثل القرآني: أن الله يجازي الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثال حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة. من الناحية البلاغية، نقلوا نفس التعبير المجازي للتشبيه التمثيلي باستثناء يوسف علي الذي ترجمه كاستعارة تمثيلية (حذف أداة التشبيه "مثل" أو "ك"). على الرغم من أن يوسف علي لم يستخدم نفس مكونات التشبيه التمثيلي كما في الترجمات الثلاث الأخرى، فإن اللغة المجازية هنا لها أصل أدبي أيضاً. بمعنى آخر، استخدم اللغة المجازية للاستعارة التمثيلية لإظهار وجه الشبه الذي من خلاله يتم نقل المكونات الدلالية للمثل القرآني.

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
يُنْفِقُ	yunfiqu	فعل	ينفق
مَالُهُ	malahu	اسم + ضمير	ماله/ ثروته
رِئَاءَ	riaa	اسم	لِئْرِى
النَّاسِ	alnnasi	اسم	(بواسطة) الناس
كَمَثَلِ	kamathali	حرف جر + اسم	كمثل/ مثل
صَفْوَانٍ	safwanin	اسم	صخرة ملساء
عَلَيْهِ	AAalayhi	حرف جر + اسم	عليه
تُرَابٌ	turabun	اسم	تراب

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني.2:264

صحيح انترناشونال: يا أيها الذين آمنوا، لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى كالذي ينفق ماله ليأمر الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر. فمثله كمثل صخرة ملساء [كبيرة] عليها تراب فأصابها وابل فتركها عارية. لا يقدر على شيء مما كسبوا. والله لا يهدي القوم الكافرين.

بيكتال: يا أيها الذين آمنوا! لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى، كالذي ينفق ماله ليأمر الناس فقط ولا يؤمن بالله واليوم الآخر. مثله كمثل صخرة عليها تراب؛ فأصابها مطر شديد، فتركها ملساء عارية. لا يملكون شيئاً مما كسبوا. والله لا يهدي القوم الكافرين.

يوسف علي: يا أيها الذين آمنوا! لا تبطلوا صدقاتكم بالتذكير بكرمكم أو بالأذى - كالذين ينفقون أموالهم ليأمرهم الناس، ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. مثلهم كمثل صخرة صلبة جرداء، عليها قليل من التراب: يسقط عليها مطر غزير، فيتركها (مجرد) حجر عارٍ. لن يقدر على الانتفاع بشيء مما كسبوا. والله لا يهدي من يرفضون الإيمان.

شاكر: يا أيها الذين آمنوا! لا تجعلوا صدقاتكم باطلة باليمن والأذى، كالذي ينفق ماله ليأمر الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر؛ فمثله كمثل صخرة ملساء عليها تراب، ثم يسقط عليها مطر غزير، فيتركها عارية؛ لا يقدر على الانتفاع بشيء مما كسبوا؛ والله لا يهدي القوم الكافرين.

يصف هذا المثل القرآني المنافق بأنه من يعطي الصدقة رياءً وليس إيماناً بالله واليوم الآخر. لن يبارك الله هذه الصدقة كمثل التراب على الحجر حين يصيبه مطر غزير فيتركه عارياً (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007) المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني توضح أن جملة الصلة "كالذي ينفق ماله رياءً" هي المُمَثِّل. والجملة "صفوان عليه تراب" هي المُمَثَّل به، و"كمثل" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (المنافق لا يؤمن بالله واليوم الآخر. لن يبارك الله صدقته كالتراب على الحجر حين يصيبه مطر غزير فيتركه عارياً) هو سمة المثل القرآني.

جدول 11 : مكونات المثل القرآني (2:264) وفقاً للتراجم الاربعة المعتمدة.

نسخ الترجمات الاربع	المُمَثِّل	المُمَثِّل به	اداة التشبيه	سمة المثل
صحيح انترناشونال	من ينفق ماله (فقط) ليراه الناس	صخرة (كبيرة) ملساء عليها تراب	مثل	المنافق لا يؤمن بالله واليوم الآخر. لن يبارك الله صدقته كمثل صخرة [كبيرة] لمساء عليها تراب يصيبها وابل فيتركها عارية
بيكتال	من ينفق ماله ليراه الناس فقط	صخرة عليها تراب من الارض	ك	المنافق لا يؤمن بالله واليوم الآخر. لن يبارك الله صدقته كمثل صخرة عليها تراب؛ يصيبها مطر شديد، فيتركها ملساء عارية
يوسف علي	الذين ينفقون اموالهم ليراهم الناس	صخرة صلبة جرداء، عليها قليل من تراب	مثل	المنافق لا يؤمن بالله واليوم الآخر. لن يبارك الله صدقته كمثل صخرة صلبة جرداء، عليها قليل من التراب: يسقط عليها مطر غزير، فيتركها (مجرد) حجر عارٍ
شاكِر	من ينفق ماله ليراه الناس	صخرة ملساء عليها تراب	ك	المنافق لا يؤمن بالله واليوم الآخر. لن يبارك الله صدقته؛ إنه مثل صخرة لمساء عليها تراب، ثم يسقط عليها مطر غزير، فيتركها عارية

من الناحية اللغوية، في جملة المُمَثَّل به "صفوان عليه تراب"، استخدم المترجمون الأربعة عبارات وصفية مترادفة في ترجمة الاسم "صفوان" باستثناء صحيح انترناشونال الذي استخدم "حجر أملس" للتعبير عن المعنى المقصود من "صفوان". من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعة وجه الشبه في التشبيه التمثيلي القرآني: إذا كان المنافقون لا يؤمنون بالله واليوم الآخر، فلن يبارك الله صدقاتهم. هم كالتراب على صخر أملس حين يصيبه مطر غزير فيتركه عارياً. نقل المترجمون نفس درجة التشبيه في هذا المثل التمثيلي. يوضح هذا التشبيه أن أعمال غير المؤمنين لن تُحفظ أو تُقدر كما ينظف المطر الصخر النقي من التراب.

المثل القرآني (2:265)

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَنْبِيئًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

سورة البقرة. (2:265)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
الَّذِينَ	allatheena	اسم موصول	الذين
يُنْفِقُونَ	yunfiquona	فعل + ضمير	الذين ينفقون
أَمْوَالَهُمْ	amwalahumu	اسم + ضمير	مالهم
ابْتِغَاءَ	ibtighaa	اسم	طلباً
مَرْضَاتِ	mardati	اسم	رضا
اللَّهِ	Allahi	اسم	الله
كَمَثَلِ	jannatin	حرف + اسم	مثل (للتشبيه)
جَنَّةٍ	kamathali	اسم	جنة
بِرَبْوَةٍ	birabwatin	حرف + اسم	على مرتفع

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني.2:265

صحيح انترناشونال: "وَمَثَلُ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيئاً [لِلثَوَابِ] لأنفسهم كمثل جنة على أرض مرتفعة..."

بيكتال: "وَمَثَلُ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي طَلَبِ مَرْضَاتِ اللَّهِ، وَتَثْبِيئاً لأنفسهم، كمثل جنة على مرتفع..."
يوسف علي: "وَمَثَلُ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ، طَلَباً لِمَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَقْوِيَةً لأنفسهم، كمثل جنة، عالية وخصبة..."

شاكر: "وَمَثَلُ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَلِيَقِينَ أَنْفُسَهُمْ كمثل جنة على أرض مرتفعة..."

يكافئ الله في هذا المثل القرآني أولئك الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاته. فصدقاتهم كمثل جنة على مرتفع تؤتي ثمارها مضاعفة. يضاعف الله حسناتهم، أي تنمو أموالهم كما تنمو ثمار الجنة (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007).

توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن جملة الوصل "الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله" هي المُمَثَّل (المشبه). والعبارة "جنة ربوة" (أي حديقة على مرتفع) هي المُمَثَّلُ بِهِ ، و"كمثل" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (مَثَلُ أَمْوَالِ الَّذِينَ يَنْفِقُونَهَا ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ. يضاعفها الله كثمار الجنة) هو سمة المثل القرآني.

ولتوضيح مكونات المثل القرآني (2:265) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمة هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 12.

جدول 12 : مكونات المثل القرآني (2:265) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.

نسخ الترجمات الأربعة	المُمثل	المُمثل به	أداة التشبيه	سمة المثل
صحيح انترناشونال	الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله	جنة على الرض مرتفعة	مثل	مثل اموال الذين ينفقونها ابتغاء مرضات الله. يضاعفها الله كثمار الجنة
بيكتال	الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله	جنة على مرتفع	كمثل	مثل اموال الذين ينفقونها طلباً لمرضات الله. يضاعفها الله كثمار الجنة
يوسف علي	الذين ينفقون اموالهم طلباً لرضا الله	جنة عالية	ك	مثل اموال الذين ينفقونها طلباً لرضا الله. يضاعفها الله كثمار الجنة
شاكر	الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله	جنة على ارض مرتفعة	كمثل	مثل اموال الذين ينفقونها ابتغاء مرضات الله. يضاعفها الله كثمار الجنة

من الناحية اللغوية، في العبارة الوصفية للمُمثل به "جنة بربرة"، استخدم المترجمون الأربعة عبارات وصفية مترادفة للتعبير عن المعنى المقصود من جنة على مكان مرتفع. هنا، نقلوا وجه الشبه في التشبيه التمثيلي القرآني: مثل أموال الذين ينفقونها ابتغاء مرضات الله. يضاعفها الله كثمار الجنة. من الناحية البلاغية، نقل المترجمون نفس درجة التشبيه في هذا المثل التمثيلي. يوضح هذا التشبيه أن أعمال الذين

ينفقون صدقاتهم ابتغاء مرضات الله سثضاعف كثرار الجنة. يقدم هذا المثل التمثيلي تشجيعاً يمكن استخدامه في جميع الثقافات وفي كل زمان كدليل معاصر للإنفاق في سبيل الله.

المثل القرآني (3:59)

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 3:59

صحيح انترناشونال: إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم. خلقه من تراب؛ ثم قال له: "كن"، فكان.

بيكتال: ألا! إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم. خلقه من تراب، ثم قال له: كن! فيكون.

يوسف علي: إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم؛ خلقه من تراب، ثم قال له: "كن". فكان.

شاكرا: إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم؛ خلقه من تراب، ثم قال له: كن، فكان.

سبب نزول هذا المثل القرآني هو عندما سأل وفد نجران النبي محمد صلى الله عليه وسلم أن يقدم دليلاً من القرآن على قوله إن عيسى ليس ابن الله. يشير هذا المثل القرآني إلى أن خلق عيسى بدون أب هو كحالة آدم (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني توضح أن الاسم العلم "عيسى" هو المُمَثَّل. والاسم العلم "آدم" هو المُمَثَّل به، و"كمثل" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (خلق الله عيسى بدون أب كمثل آدم) هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (3:59) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمة هذه المكونات كما في الجدول 13.

جدول 13 : مكونات المثل القرآني (3:59) وفقاً لنسخ الترجمات الاربع المعتمدة.

نسخ الترجمة الاربعة المُمثل المُمثل به اداة التشبيه سمة المثل القرآني				
صحيح انترناشونال	عيسى	ادم	مثل	خلق الله عيسى بدون أب كما خلق آدم من تراب
بيكتال	عيسى	ادم	كمثل	خلق الله عيسى بدون أب كما خلق آدم من تراب
يوسف علي	عيسى	ادم	ك	خلق الله عيسى بدون أب على غرار خلق آدم من تراب
شاكر	عيسى	ادم	كمثل	خلق الله عيسى بدون أب مثل خلق آدم من تراب

من الناحية اللغوية، استخدم المترجمون الأربعة صياغات متشابهة في ترجمة الاسم العلم "عيسى" (Jesus) للمُمثل ، باستثناء شاكر الذي استخدم حرفياً الاسم العربي "عيسى" الذي قد يسبب إرباكاً للقارئ الإنجليزي. وفيما يتعلق بالمُمثل، فقد استخدموا أيضاً صياغات متشابهة في ترجمة الاسم العلم "آدم" (Adam) وهو اسم أحادي المعنى. وهنا، نقل المترجمون الأربعة وجه الشبه في المثل القرآني: خلق الله عيسى بدون أب مثل خلق آدم. ومن الناحية البلاغية، نقل المترجمون نفس درجة التشبيه في هذا المثل القرآني حول قصة خلق آدم.

المثل القرآني (3:117)

مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ

سورة آل عمران (3:117)

وفيما يخص الآية (3:117)، يصف هذا المثل القرآني ما ينفقه الكافرون في الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صِرٌّ (برد شديد) أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم. فقد أبطلوا صدقاتهم كما تُهلك الريح الحرث. ولم يظلمهم الله بإبطال منفعة حرثهم وإنفاقهم، ولكنهم ظلموا أنفسهم بالكفر ومنع ما يستحقه الله من الحرث. تُظهر المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن الجملة الموصولة "ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا" هي المُمَثِّل، وعبرة "ريح فيها صِرٌّ" هي المُمَثَّل به، و"كمثل" هي أداة التشبيه، والمعنى الضمني (إبطال الكافرين لصدقاتهم كما تُهلك الريح الحرث) هو وجه الشبه. من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعة بشكل متقن وجه الشبه في المثل القرآني: السمات البلاغية المميزة لما ينفقه الكافرون في الحياة الدنيا تشبه الريح الباردة القارسة التي تضرب حرث قوم ظلموا أنفسهم. فقد أبطلوا صدقاتهم كما تُهلك الريح الحرث. ونقل المترجمون نفس درجة التشبيه في هذا المثل. ويُظهر هذا التشبيه أن الذين يخالفون الشريعة الإسلامية يظلمون أنفسهم، كما أن أعمال الكافرين لن تُحفظ أو تُقدَّر كما تُدمر الريح القوية الحرث.

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
مَا	ma	اسم موصول	الذي
يُنْفِقُونَ	yunfiqoona	فعل + ضمير	الذين ينفقون
فِي	fee	ضمير	في
هَذِهِ	hathihi	اسم إشارة	هذه
الْحَيَاةِ	alhayati	اسم	الحياة
الدُّنْيَا	alddunya	صفة	الدنيا

كَمَثَل	kamathali	حرف جر + اسم	كَمَثَل
رِيح	reehin	اسم	رِيح
فِيهَا	feeha	حرف جر + ضمير	فِيهَا
صِرَّ	sirrun	اسم	صِرَّ (برد شديد)

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني. 117:3

صحيح انترناشونال: مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر...
بيكتال: إن مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح لاذعة مثلجة...
يوسف علي: ما ينفقون في حياة هذه (الدنيا) المادية يمكن تشبيهه بريح تحمل صعيقا قارساً
شاكر: مثل ما ينفقون في الحياة الدنيا كمثل ريح فيها برد شديد...

يصف هذا المثل القرآني ما ينفقه الكفار في الحياة الدنيا بأنه كريخ فيها صِرَّ (برد شديد) تصيب حرث قوم ظلموا أنفسهم. فقد أهلكوا صدقاتهم كما تهلك الريح الحرث. ولم يظلمهم الله بإبطال منفعة حرثهم وإنفاقهم، ولكنهم ظلموا أنفسهم بالكفر ومنع ما يستحقه الله من الحرث (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني توضح أن الجملة "مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا" هي المُمَثَّلُ له. وعبارة "رِيحٍ فِيهَا صِرَّ" هي المُمَثَّلُ به، و"كَمَثَل" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (أن الكفار أهلكوا صدقاتهم كما تهلك الريح الحرث) هو وجه الشبه. لتوضيح مكونات هذا المثل القرآني وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمة هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 14.

جدول 14 : مكونات المثل القرآني (117:3) وفقاً للتراجم الأربعة المعتمدة.

نسخ الترجمات الأربعة	المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	سمة المثل القرآني
صحيح انترناشونال	ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا	هذه ريح فيها برد شديد	مثل	الكفار يحبطون صدقاتهم كما تدمر الريح التي فيها صرّ المحصول
بيكتال	ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا	ريح لأذعة مثلجة	كمثل	الكفار يحبطون صدقاتهم كمثل الريح اللاذعة المثلجة التي تدمر المحصول
يوسف علي	ما ينفقون في حياة هذه (الدنيا) المادية	ريح تحمل صقيعا قارسا	يشبه	الكفار يحبطون صدقاتهم مثل ريح تحميل صقيعا قارسا وتدمر المحصول
شاكر	ما ينفقون في الحياة الدنيا	ريح فيها برد شديد	كمثل	الكفار يحبطون صدقاتهم كمثل الريح التي فيها برد شديد وتدمر المحصول

من الناحية اللغوية، تمت ترجمة عبارة المُمَثَّل به "ريح فيها صرّ" إلى عبارة اسمية من قبل صحيح انترناشونال وبيكتال، بينما ترجمها شاكر و يوسف علي إلى جملة موصولة. يمكن الملاحظة بوضوح أن الجملة الموصولة للمُمَثَّل له قد تُرجمت بصياغة متشابهة. من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعة بشكل مثالي وجه الشبه في هذا المثل القرآني: السمات البلاغية المميزة لما ينفقه الكفار في الحياة الدنيا تشبه ريحاً باردة قارسة تضرب حرث قوم ظلموا أنفسهم. فقد أهلكوا صدقاتهم كما تهلك الريح الحرث.

ونقل المترجمون نفس درجة التشبيه في هذا المثل. ويظهر هذا التشبيه أن الذين يخالفون الشريعة الإسلامية يظلمون أنفسهم، كما أن أعمال الكافرين لن تُحفظ أو تُقدر كما تدمر الريح القوية الحرث.

المثل القرآني (7:176)

وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرَكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
الْكَلْبِ	alkalbi	اسم	الكلب
تَحْمِلْ	tahmil	فعل	يحمل/ يهجم
عَلَيْهِ	AAalayhi	حرف جر	عليه
يَلْهَثْ	Faazarahu	فعل	يلهث
أَوْ	aw	حرف عطف	او
تَتْرَكْهُ	tatrukhu	فعل	تتركه
يَلْهَثْ	yalhath	فعل	يلهث
الْقَوْمِ	alqawmi	اسم	القوم
الَّذِينَ	allatheena	اسم موصول	الذين
كَذَّبُوا	kaththaboo	فعل + ضمير	كذبوا
بِآيَاتِنَا	biayatina	حرف جر + اسم	بآياتنا

الترجمات الاربعة المعتمدة للمثل القرآني. 7:176

صحيح انترناشونال: ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه. فمثله كمثل الكلب: إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث. ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا. فاقصص القصص لعلهم يتفكرون.

بيكتال: ولو شئنا لرفعناه بها، ولكنه تشبث بالأرض واتبع شهواته. فمثله كمثل الكلب: إن هاجمته لهث مخرجاً لسانه، وإن تركته لهث مخرجاً لسانه. هذا هو مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا. فاقصص عليهم التاريخ (عن الأقدمين)، لعلهم يتفكرون.

يوسف علي: ولو شئنا لرفعناه بآياتنا؛ ولكنه مال إلى الأرض، واتبع أهواءه. فمثله كمثل الكلب: إن هاجمته، أخرج لسانه، أو إن تركته وشأنه، (ما زال) يخرج لسانه. ذلك مثل الذين كذبوا بآياتنا؛ فاقصص القصة لعلهم يتفكرون.

شاكر: ولو شئنا لرفعناه بها؛ ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه، فمثله كمثل الكلب؛ إن تهجم عليه يلهث؛ وإن تتركه وحده يلهث؛ ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا؛ فاقصص القصص لعلهم يتفكرون.

إن مثل القوم الذين ينكرون آيات الله كمثل الكلب الذي يلهث دون سبب واضح وفي كل الأحوال. فالكافرون لا يطيعون ولا يثقون إذا نصحتهم. وهم ينخرطون في الأعمال الشريرة (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). تُوضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن عبارة الوصل "القوم الذين كذبوا بآياتنا" هي المُمَثِّل. وجملة "الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث" هي المُمَثَّل به، و"كمثل" هي أداة التمثيل، والمفهوم الضمني (الكافرون لا يطيعون ولا يثقون إذا نصحتهم. هم مثل الكلب: إن طاردته يلهث، أو إن تركته يلهث) هو سمة المثل القرآني.

لتوضيح مكونات المثل القرآني (7:176) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمة هذه المكونات كما في الجدول 15.

جدول 15: مكونات المثل القرآني (7:176) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.

نسخ التراجم الأربع	المُمثل	المُمثل به	أداة التشبيه	سمة المثل القرآني
صحيح انترناشونال	القوم الذين كذبوا بآياتنا	الكلب: إن تطارده يلهث، أو إن تتركه يلهث	مثله كمثل	الكافرون لا يطيعون ولا يثقون إذا نصحتهم
بيكتال	القوم الذين ينكرون آياتنا	الكلب: إن هاجمته لهث مخرجاً لسانه، وإن تركته لهث مخرجاً لسانه	مثله كمثل	لكافرون لا يطيعون ولا يثقون إذا نصحتهم
يوسف علي	أولئك الذين كذبوا بآياتنا	الكلب: إن تهاجمه، يخرج لسانه، أو إن تتركه وحده، (ما زال) يخرج لسانه	لم تُترجم	الكافرون لا يطيعون ولا يثقون إذا نصحتهم
شاكر	القوم الذين كذبوا برسالاتنا	الكلب؛ إن تهاجمه يخرج لسانه؛ وإن تتركه وحده يخرج لسانه	كمثل	لكافرون لا يطيعون ولا يثقون إذا نصحتهم

هنا، تُرجمت عبارة الوصل للمُتمثل به إلى عبارة وصل أيضاً. الكلمات الرئيسية للاختلافات في ترجمة المُتمثل به هي "كذبوا" و"آياتنا" والتي تُرجمت بشكل مختلف من المترجمين الأربعة. يستخدم القرآن كلمة "كذبوا" في هذا المثل للإشارة إلى الإنكار أو الكذب (تفسير الجلالين 2007). استخدم صحيح انترناشونال و بيكتال الفعل 'deny' ليطابق معنى "كذبوا". معنى deny هو 'القول بأن شيئاً ما غير صحيح'. استخدم يوسف علي وشاكر الفعل 'reject' الذي يعني 'رفض قبول أو النظر في شيء ما'. كلا الفعلين reject و deny يشيران إلى عدم الإيمان. نجح المترجمون الأربعة في نقل المعنى بنجاح.

في ترجمة الاسم "آياتنا"، يستخدم القرآن هذا الاسم للإشارة إلى البراهين والأدلة والدروس وغيرها. ترجمها صحيح انترناشونال ويوسف علي إلى 'signs' والتي تعني 'حدث أو فعل أو حقيقة وما إلى ذلك لإظهار أن شيئاً ما موجود أو يحدث أو قد يحدث في المستقبل'. ترجمها بيكتال إلى 'revelations' والتي تعني 'شيء يُعتبر علامة أو رسالة من الله'. ترجمها شاكر إلى 'communications' والتي تعني 'نشاط أو عملية التعبير عن الأفكار والمشاعر أو إعطاء الناس معلومات' (قاموس أكسفورد المتقدم للمتعلمين 2010). من الواضح أن كلمتي 'signs' و 'revelations' أغنى في الدلالة على الاسم "آياتنا" من كلمة 'communications' التي تشير إلى المعنى المقصود حرفياً.

من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعة نقطة التشابه في المثل القرآني: الكافرون الذين يتبعون أهواءهم لا يطيعون ولا يتقون إذا نصحتهم. هم مثل الكلب: 'إن طاردته يلهث، أو إن تركته يلهث'. نقلوا نفس التعبير المجازي للتشبيه المثلي باستثناء يوسف علي الذي ترجمه كاستعارة مثلية (حذف كلمة like أو as) على الرغم من أن يوسف علي لم يستخدم نفس مكونات التشبيه المثلي كما في الترجمات الثلاث الأخرى، فإن اللغة المجازية هنا لها أصل أدبي أيضاً. بمعنى آخر، استخدم اللغة المجازية للاستعارة المثلية لإظهار نقطة التشابه التي من خلالها يتم نقل المكونات الدلالية للمثل القرآن

المثل القرآني (10:24)

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

سورة يونس (10:24)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
الحياة	alhayati	اسم	الحياة
الدنيا	alddunya	صفة	الدنيا
كماء	kamain	حرف جر + اسم	مثل الماء
انزلناه	anzalnahu	فعل + ضمير	انزلناه
من	mina	حرف جر	من
السماء	alssamai	اسم	السماء

يشير المثل القرآني إلى أن الحياة الدنيا كالمطر الذي يختلط بنبات الأرض لينتج محاصيله. يوضح القرآن أن زوال الحياة والمطر لهما نهاية متشابهة (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007).

تُظهر المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن عبارة "الحياة الدنيا" هي المُمَثِّل. وجملة "ماء أنزلناه من السماء" هي المُمَثِّل به، و"ك" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (الحياة الدنيا كالمطر يختلط بنبات الأرض) هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (10:24) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمة هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 16.

جدول 16: مكونات المثل القرآني وفقاً للتراجم الأربع المعتمدة.

نسخ الترجمة الاربع	المُمَثَّل	المُمَثَّل به	اداة التشبيه	سمة المثل
صحيح انترناشونال	الحياة الدنيا	المطر الذي انزلناه من السماء	ك الحياة الدنيا كالمطر يختلط به نبات الارض	
بيكتال	الحياة الدنيا	الماء الذي ننزله من السماء	ك الحياة الدنيا كالمطر يختلط به نبات الارض	
يوسف علي	الحياة الحاضرة	المطر الذي ننزله من السماوات	ك الحياة الدنيا كالمطر يختلط به نبات الارض	
شاكِر	حياة هذه الدنيا	الماء الذي ننزله من السحاب	ك الحياة الدنيا كالمطر يختلط به نبات الارض	

من الناحية اللغوية، استخدم المترجمون الأربعة صياغات متشابهة في ترجمة عبارة المُمَثَّل "الحياة الدنيا" باستثناء يوسف علي الذي ترجم كلمة "الدنيا" بشكل مرادف إلى "الحاضر". يستخدم القرآن كلمة "الدنيا" في هذا المثل كصفة للاسم "الحياة" للإشارة إلى الحياة الحالية التي هي معاكس للأخرة (تفسير الجلالين 2007). في ترجمة المُمَثَّل به، استخدم المترجمون الأربعة صياغات متشابهة لتطابق معنى إنزال الماء (المطر) من السماء. من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعة وجه الشبه في المثل القرآني: الحياة الدنيا كالمطر يختلط بنبات الأرض لينتج محاصيله. استخدموا نفس مكونات التشبيه التمثيلي لإظهار وجه الشبه الذي من خلاله يتم نقل مكونات المثل القرآني.

المثل القرآني (11:24)

مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ

الكلمات بالعربية	الترتيب النحوي	النقل الصوتي	الكلمات باللغة العربية
الفريقين	اسم مثنى	alfareeqayni	الفريقين
كالأعمى	حرف جر + اسم	kaalaAAma	كالأعمى
الأصم	اسم	alasammi	الأصم
البصير	اسم	albaseeri	البصير
السميع	اسم	alssameeAAi	السميع

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 11:24

صحيح انترناشونال: مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ هُو كَالْأَعْمَى وَالْأَصَمِّ، وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ. هل يستويان مثلاً؟ أفلا تتذكرون؟

بيكتال: تشبيه الفريقين هو كالأعمى والأصم والبصير والسميع. هل يستويان في التشبيه؟ أفلا تتعظون؟

يوسف علي: هذان النوعان (من الناس) يمكن مقارنتهما بالأعمى والأصم، والذين يمكنهم الرؤية والسمع جيداً. هل يستويان عند المقارنة؟ أفلا تتدبرون؟

شاكر: مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ هُو كَالْأَعْمَى وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ: هل يستويان في الحال؟ أفلا تتفكرون؟

يُظهر هذا المثل القرآني التشبيه بين الكافر، الذي لا يرى ولا يسمع الحق أو الهداية، فهو كالأعمى والأصم. وفي المقابل، المؤمن كالبصير والسميع في الطاعة والثواب (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007).

توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن عبارة "الفريقين" (التي تشير إلى المؤمن والكافر) هي المُمَثِّل. وعبارة "الأعمى والأصم والبصير والسميع" هي المُمَثَّل به، و"ك" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (الكافر الذي لا يرى ولا يسمع الحق أو الهداية كالأعمى والأصم، وفي المقابل، المؤمن كالبصير والسميع في الطاعة والثواب) هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (24:11) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمة هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 17.

جدول 17: مكونات المثل القرآني (11:24) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.

نسخ التراجم الأربع	المُمَثِّل	المُمَثَّل به	أداة التشبيه	سمة المثل
صحيح انترناشونال	الفريقان	الاعمى والاصم البصير والسميع	مثل/ ك	الكافر الذي لا يرى ولا يسمع الحق أو الهداية كالأعمى والأصم. وفي المقابل، المؤمن كالبصير والسميع في الطاعة والثواب
بيكتال	الفريقان	الاعمى والاصم والذين يمكنهم الرؤية والسمع جيذا	ك	الكافر الذي لا يرى ولا يسمع الحق أو الهداية كالأعمى والأصم. وفي المقابل، المؤمن كالبصير والسميع في الطاعة والثواب
يوسف علي	هذان النوعان من الناس	الاعمى والاصم والذين يمكنهم الرؤية والسمع	لم يترجم	الكافر الذي لا يرى ولا يسمع الحق أو الهداية كالأعمى والأصم. وفي المقابل، المؤمن كالبصير والسميع في الطاعة

الكافر الذي لا يرى ولا يسمع
الحق أو الهداية كالأعمى
والأصم. وفي المقابل، المؤمن
كالبصير والسميع في الطاعة
والثواب

ك

الاعمى والاصم
والبصير والسميع

الفريقان

شاكر

من الناحية اللغوية، فإن عبارة المُمَثَّل "الفريقين" تشير في هذا المثل القرآني إلى المؤمنين والكافرين. قام المترجمون الأربعة بترجمة "الفريقين" إلى 'الطرفين' بمعنى 'مجموعة من الناس يقومون بشيء معاً' باستثناء يوسف علي الذي ترجمها إلى 'نوعين' بمعنى 'مجموعة من الناس أو الأشياء المتشابهة بطريقة ما' (قاموس أكسفورد المتقدم للمتعلمين 2010). نجح المترجمون الأربعة في نقل معنى المُمَثَّل. وفي ترجمة عبارة المُمَثَّل به "الأعمى والأصم والبصير والسميع"، استخدم المترجمون الأربعة صياغات متشابهة للإشارة إلى المعنى المقصود.

من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعة وجه الشبه في المثل القرآني: الكافر الذي لا يرى ولا يسمع الحق أو الهداية كالأعمى والأصم، وفي المقابل، المؤمن كالبصير والسميع في الطاعة والثواب. نقلوا نفس التعبير المجازي للتشبيه التمثيلي باستثناء يوسف علي الذي ترجمه حرفياً. لم يستخدم نفس مكونات التشبيه التمثيلي كما في الترجمات الثلاث الأخرى، حيث أن اللغة المجازية هنا لها أصل أدبي أيضاً. في المقابل، استخدم يوسف علي لغة عادية لنقل المعنى المقصود من هذا المثل القرآني.

المثل القرآني 14:18

مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ

سورة ابراهيم 14:18

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
الَّذِينَ	allatheena	ضمير وصل	اولئك الذين
كَفَرُوا	kafaroo	فعل + ضمير	لم يؤمنوا
بِرَبِّهِمْ	birabbihim	حرف جر + اسم	بربهم
أَعْمَالُهُمْ	aAamaluh um	اسم + ضمير	اعمالهم
كَرَمَادٍ	Karamadin	حرف جر + اسم	مثل الرماد
اشْتَدَّتْ	ishtaddat	فعل	اخذت بشدة
بِهِ	bihi	حرف جر + ضمير	به
الرَّيْحُ	alrreehu	اسم	الرياح
فِي	fee	حرف جر	في
يَوْمٍ	yawmin	اسم	يوم
عَاصِفٍ	AAasifin	صفة	عاصف

الترجمات الاربعة المعتمدة للمثل القرآني 14:18

صحيح انترناشونال: مثل الذين كفروا بربهم هو أن أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف؛
لا يقدرّون على شيء مما كسبوا. ذلك هو الضلال البعيد.

بيكتال: مثل الذين كفروا بربهم: أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف. لا يملكون سيطرة
على شيء مما كسبوا. ذلك هو الفشل المبين.

يوسف علي: مثل الذين يجحدون ربهم هو أن أعمالهم كرماد، تعصف به الريح بشدة في يوم عاصف: لا قدرة لهم على شيء مما كسبوا: ذلك هو الضلال البعيد البعيد.

شاكر: مثل الذين كفروا بربهم: أعمالهم كرماد تشتد به الريح في يوم عاصف؛ لا يقدر على شيء مما كسبوا؛ ذلك هو الضلال البعيد.

يصف هذا المثل القرآني أعمال الكافرين التي هي بعيدة عن الحق أو الهداية، وهي كالرماد الذي تعصف به الريح في يوم عاصف. لن يثاب الكافرون على أعمالهم الحسنة التي قاموا بها وهم كافرين كما تشتد الريح على الرماد فلا يجد أحد منه شيئاً (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس (2007)). المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني توضح أن الجملة الموصولة "الذين كفروا بربهم أعمالهم" هي المُمَثَّل. والجملة "كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف" هي المُمَثَّل به، و"ك" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (لن يحصل الكافرون على ثواب أعمالهم الحسنة التي قاموا بها وهم كافرين كما تشتد الريح على الرماد فلا يجد أحد منه شيئاً) هو وجه الشبه.

لتوضيح مكونات المثل القرآني (14:18) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمة هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 18.

جدول 18: مكونات المثل القرآني (14:18) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.

نسخ الترجمة الرابع	المُمَثَّل	المُمَثَّل به	أداة التشبيه	سمة المثل
صحيح انترناشونال	الذين كفروا بربهم هي أعمالهم	كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف	مثل/ ك	لن يحصل الكافرون على ثواب أعمالهم الحسنة التي قاموا بها في حالة كفرهم كما تشتد الريح على الرماد فلا يجد أحد منه شيئاً

بيكتال	الذين كفروا اشتدت به أعمالهم الريح في يوم عاصف	كرماد	لن يحصل الكافرون على ثواب أعمالهم الحسنة التي قاموا بها في حالة كفرهم كما تشتد الريح على الرماد فلا يجد أحد منه شيئاً
يوسف علي	الذين يجحدون تعصف به ربهم وأعمالهم الريح في يوم عاصف	كرماد	لن يحصل الكافرون على ثواب أعمالهم الحسنة التي قاموا بها في حالة كفرهم كما تشتد الريح على الرماد فلا يجد أحد منه شيئاً
شاكر	الذين كفروا كرماد تشتد به الريح في يوم عاصف	كرماد تشتد	لن يحصل الكافرون على ثواب أعمالهم الحسنة التي قاموا بها في حالة كفرهم كما تشتد الريح على الرماد فلا يجد أحد منه شيئاً

من الناحية اللغوية، تُرجمت الجملة الموصولة للمُثَلَّ (الذين كفروا بربهم أعمالهم) بصياغات متشابهة، باستثناء الاسم "أعمالهم" الذي ترجم بشكل مرادف إلى 'their works' من قبل بيكتال ويوسف علي. ترجمه صحيح انترناشونال إلى 'their deeds' وشاكر إلى 'their actions'. وفي ترجمة المُثَلَّ به، استخدم المترجمون الأربعة صياغات متشابهة لمطابقة المعنى باستثناء الظرف المستخدم لوصف الفعل "اشتدت". استخدم بيكتال وشاكر الظرف 'hard' بمعنى 'المنفذ بقوة وشدة كبيرة' وأيضاً 'شديد البرودة وقاسٍ'. استخدم صحيح انترناشونال الظرف 'forcefully' بمعنى 'بطريقة تستخدم القوة'. واستخدم يوسف علي الظرف 'furiously' بمعنى 'بطريقة غاضبة للغاية' (قاموس أكسفورد المتقدم للمتعلمين 2010). من الواضح ملاحظة أن المترجمين الأربعة استخدموا كلمات مترادفة لوصف الفكرة. من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعة بشكل مثالي وجه الشبه في التشبيه التمثيلي. السمات البلاغية المميزة هي أن الكافرين لن يحصلوا على ثواب أعمالهم الحسنة التي قاموا بها وهم كافرين كما تشتد الريح على الرماد فلا يجد أحد منه شيئاً. بلاغياً، نقل المترجمون نفس درجة التشابه في هذا التشبيه التمثيلي.

المثل القرآني (14:24)

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ

سورة ابراهيم (14:24)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
كَلِمَةً	kalimatan	اسم	كلمة
طَيِّبَةً	tayyibatan	صفة	طيبة
كَشَجَرَةٍ	kashajaratin	حرف جر + اسم	كشجرة
طَيِّبَةٍ	tayyibatin	صفة	طيبة

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني (14:24)

صحيح انترناشونال: ألم تر كيف ضرب الله مثلاً، [جاعلاً] كلمة طيبة كشجرة طيبة، أصلها ثابت وفروعها في السماء؟

بيكتال: ألم تر كيف يضرب الله مثلاً: قول طيب، كشجرة طيبة، أصلها ثابت، وفروعها تصل إلى السماء.

يوسف علي: ألم تر كيف يضرب الله مثلاً؟ - كلمة طيبة كشجرة طيبة، أصلها ثابت، وفروعها (تصل) إلى السماوات.

شاكر: ألم تر كيف يضرب الله مثلاً لكلمة طيبة (تكون) كشجرة طيبة، أصلها ثابت وفروعها في السماء.

يشير هذا المثل القرآني إلى أن أعمال المؤمن المخلص كشجرة طيبة جذورها ثابتة في الأرض وفروعها تصل إلى السماء. وهذا يدل على أن أعماله تُرفع إلى السماوات وتُقبل (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). توضح المكونات اللغوية لهذا التشبيه القرآني أن عبارة "كَلِمَةً طَيِّبَةً" هي المُمَثَّل، وعبارة "شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ" هي المُمَثَّل به، و"ك" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (أن أعمال المؤمن المخلص كالشجرة الطيبة التي تثبت جذورها في الأرض وامتدت فروعها إلى السماء، مما يدل على أن أعماله تُرفع إلى السماء وتُقبل) هو وجه الشبه. ولتوضيح مكونات المثل القرآني (في الآية 24 من سورة إبراهيم) لغوياً وفقاً لأربع ترجمات معتمدة، لا يوجد اختلاف كبير في الألفاظ المستخدمة في ترجمة هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 19.

جدول 19: مكونات التشبيه القرآني (14:24) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.

نسخ الترجمة الأربعة	المُمَثَّل	المُمَثَّل به	أداة التمثيل	سمة المثل القرآني
صحيح انترناشونال	كلمة طيبة	شجرة طيبة	ك	مثال: أعمال المؤمن المخلص كالشجرة الطيبة التي تثبت جذورها في الأرض وامتدت فروعها إلى السماء. وهذا يدل على أن أعماله تُرفع إلى السماء وتُقبل
بيكتال	قول طيب	شجرة طيبة	ك	تشبيه: أعمال المؤمن المخلص كالشجرة الطيبة التي تثبت جذورها في الأرض وامتدت فروعها إلى السماء. وهذا يدل على أن أعماله تُرفع إلى السماء وتُقبل
يوسف علي	كلمة طيبة	شجرة طيبة	ك	مَثَل: أعمال المؤمن المخلص كالشجرة الطيبة التي تثبت جذورها في الأرض وامتدت فروعها إلى السماء. وهذا يدل على أن أعماله تُرفع إلى

السماء وتُقبل

مَثَل عن أعمال المؤمن
المخلص كالشجرة الطيبة التي
ثبتت جذورها في الأرض
وامتدت فروعها إلى السماء.
وهذا يدل على أن أعماله
تُرفع إلى السماء وتُقبل

شاكر كلمة طيبة شجرة طيبة ك

قام المترجمون الأربعة بنقل وجه الشبه في التشبيه القرآني بشكل متقن. حيث نقلوا السمات البلاغية التي تبين أن أعمال المؤمن المخلص كالشجرة الطيبة التي ثبتت جذورها في الأرض وامتدت فروعها إلى السماء، مما يدل على أن أعماله تُرفع إلى السماء وتُقبل. ومن الناحية البلاغية، نقل المترجمون نفس درجة التشابه في هذا التشبيه المثل.

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
كلمة	kalimatan	اسم	كلمة
خبيثة	khabeethatin	اسم	خبيثة / سيئة
كشجرة	kashajarat	حرف جر + اسم	مثل شجرة
خبيثة	khabeethatin	اسم	خبيثة

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 14:26

صحيح انترناشونال: ومثل كلمة سيئة كشجرة سيئة مقتلعة فوق سطح الارض غير ثابتة.

بيكتال: ومثل قول سيء كشجرة سيئة مقتلعة فوق سطح الارض، غير ثابتة.

يوسف علي: ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة: مقتلعة فوق سطح الارض غير ثابتة.

شاكر: ومثل كلمة خبيثة كشجرة مسحوبة من سطح الارض: غير مستقرة.

نُزلت هذه الآية في شأن القول السيء الذي يُشَبَّه بالشجرة الخبيثة. يشير هذا إلى المشرك الذي يعيش في حيرة وعدم استقرار في كل شيء. لا تُقبل أي من عباداته تمامًا مثل نبات الحنظل الذي ليس له جذور تثبته بقوة في الأرض (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن عبارة "كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ" (حرفيًا: كلمة خبيثة) هي المُمَثَّل. وعبارة "شَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ" (حرفيًا: شجرة خبيثة) هي المُمَثَّل به، و"ك" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (المشرك الذي يعيش في حيرة وعدم استقرار في كل شيء. لا تُقبل أي من عباداته تمامًا مثل نبات الحنظل الذي ليس له جذور تثبته بقوة في الأرض) هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (14:26) وفقًا للترجمات المعتمدة الأربع، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 20.

جدول 20: المكونات البلاغية للمثل القرآني (14:26) وفقًا للترجمات المعتمدة الأربع.

نسخ الترجمة الاربع	المُمَثَّل المُمَثَّل به	أداة التشبيه	سمة المثل
صحيح انترناشونال	كلمة سيئة	شجرة سيئة	مثال المشرك الذي يعيش في حيرة وعدم استقرار في كل شيء. لا تُقبل أي من عباداته تمامًا مثل نبات الحنظل الذي ليس له جذور تثبته بقوة في

الأرض

تشبيهه المشرك الذي يعيش في
حيرة وعدم استقرار في كل
شيء. لا تُقبل أي من عباداته
تمامًا مثل نبات الحنظل الذي
ليس له جذور تثبته بقوة في
الأرض

بيكتال قول شجرة ك
سيئ سيئة

تمثيل المشرك الذي يعيش في
حيرة وعدم استقرار في كل
شيء. لا تُقبل أي من عباداته
تمامًا مثل نبات الحنظل الذي
ليس له جذور تثبته بقوة في
الأرض

يوسف علي كلمة كشجرة لا توجد
شرير سيئة أداة تشبيه
ة

تمثيل المشرك الذي يعيش في
حيرة وعدم استقرار في كل
شيء. لا تُقبل أي من عباداته
تمامًا مثل نبات الحنظل الذي
ليس له جذور تثبته بقوة في
الأرض

شاكر كلمة كشجرة مثل
شرير سيئة مثل
ة

من الناحية اللغوية، تُرجمت عبارة المُمَثَّل "كَلِمَةُ خَبِيْثَةٍ" (حرفيًا: كلمة خبيثة) إلى عبارة وصفية أيضًا. الكلمة الرئيسية للاختلاف في ترجمة المُمَثَّل به هي الصفة "خَبِيْثَةٍ" التي تُرجمت بشكل مختلف من قبل المترجمين الأربعة. ترجم صحيح انترناشونال و بيكتال الكلمة إلى 'سيئة' بمعنى 'غير سارة؛ مليئة بالمشاكل' وأيضًا 'ذات جودة رديئة؛ دون المستوى المقبول'. ترجم يوسف علي و شاكر الكلمة إلى 'شريرة' بمعنى '(للأشخاص) يستمتعون بإيذاء الآخرين؛ سيئة أخلاقياً وقاسية'. يستخدم القرآن عبارة

"كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ" في هذا المثل للإشارة إلى الكفر وعبرة المُمَثِّل به "شَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ" للإشارة إلى الحنظل الذي هو نبات مر بشكل خاص (تفسير الجلالين 2007). ومع ذلك، استخدم يوسف علي و شاكِر مفهوم الشر لإعطاء إحساس بالخُبث والكفر للكلمة. من الواضح أن كلمة 'شريرة' تشير بشكل أكبر لمعنى "خَبِيثَةٍ" من 'سيئة' التي تشير إلى مفهوم شائع جدًا لأي شيء ليس جيدًا. من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعة نقطة التشابه في المثل القرآني بشكل مثالي: السمات البلاغية التي توضح أن المشرك يعيش في حيرة وعدم استقرار في كل شيء. لا تُقبل أي من عباداته تمامًا مثل نبات الحنظل الذي ليس له جذور تثبت به بقوة في الأرض. ومن الناحية البلاغية، نقل المترجمون نفس درجة التشابه في هذا التشبيه المثلّي.

المثل القرآني (18:45)

﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾

سورة الكهف (18:45)

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 18:45

صحيح انترناشونال: واعرض عليهم مثال الحياة الدنيا، [كونها] مثل المطر الذي نزل به من السماء...

بيكتال: واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء...

يوسف علي: اضرب لهم مثل الحياة الدنيا: إنها مثل المطر الذي نرسله من السماوات...

شاكِر: واضرب لهم مثل الحياة الدنيا: كماء أنزلناه من السحاب...

سبب نزول هذا المثل القرآني هو لأهل مكة. يشير المثل إلى أن الحياة الدنيا مثل المطر الذي يختلط بنبات الأرض لإنتاج محاصيله. يوضح القرآن أن زوال كل من الحياة والنبات له نهاية مماثلة. الله قادر

على إزالة الحياة الدنيا ولن يبقى شيء من زينتها (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007).
توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن عبارة "الحياة الدنيا" هي المُمَثَّل. والجملة "ماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض" هي المُمَثَّل به، و"ك" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (زوال كل من الحياة والنبات له نهاية مماثلة) هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (18:45) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع، لا يوجد اختلاف كبير في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 21.

جدول 21: مكونات المثل القرآني (18:45) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع.

نسخ الترجمات الأربع	المُمَثَّل	المُمَثَّل به أداة التشبيه	سمة المثل
صحيح انترناشونال	حياة هذه الدنيا	مثل ما ننزله من مطر من السماء	مثال زوال كل من الحياة والنبات له نهاية مماثلة
بيكتال	حياة هذه الدنيا	ك الماء الذي نرسله من السماء	تشبيه زوال كل من الحياة والنبات له نهاية مماثلة
يوسف علي	حياة هذه الدنيا	مثل المطر الذي ننزله من السماء	تشبيه زوال كل من الحياة والنبات له نهاية مماثلة
شاكر	حياة هذه الدنيا	ك الماء الذي ننزله من السحب	تمثيل زوال كل من الحياة والنبات له نهاية مماثلة

هنا، نقل المترجمون الأربعة نقطة التشابه في المثل القرآني بشكل مثالي. السمات البلاغية التي توضح أن الحياة الدنيا مثل المطر الذي يختلط بنبات الأرض لإنتاج محاصيله. ومن الناحية البلاغية، نقل المترجمون نفس درجة التشابه التي توضح أن زوال كل من الحياة والنبات له نهاية مماثلة.

المثل القرآني (24:35)

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي رُجَاةٍ الرُّجَاةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

سورة النور (24:35)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
نُورِهِ	noorihi	اسم + ضمير	نوره
كَمِشْكَاةٍ	kamishkatin	حرف جر + اسم	كمشكاة
فِيهَا	feeha	حرف جر + ضمير	فيها
مِصْبَاحٌ	Misbahun	اسم	مصباح

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 24:35

صحيح انترناشونال: الله نور السماوات والأرض. مثال نوره مثل مشكاة فيها مصباح...

بيكتال: الله نور السماوات والأرض. تشبيه نوره كمشكاة فيها مصباح...

يوسف علي: الله نور السماوات والأرض. مثل نوره كأنما هناك مشكاة وفيها مصباح...

شاكر: الله نور السماوات والأرض؛ مثل نوره كمشكاة فيها مصباح...

يذكر هذا المثل القرآني أن الله هو نور السماوات والأرض. نور الله ينير قلب المؤمن. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن كلمة "نوره" (نوره) هي المُمَثَّل. وعبرة "مَشْكَاةٍ فِيهَا مَصْبَاحٌ" (حرفياً: مشكاة فيها مصباح) هي المُمَثَّل به، و"ك" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (الله هو نور السماوات والأرض. نور الله ينير قلب المؤمن) هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (24:35) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع، لا يوجد اختلاف كبير في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 22.

جدول 22 : مكونات المثل القرآني (24:35) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.

نسخ الترجمات الأربع	المُمَثَّل	المُمَثَّل به	أداة التشبيه	سمة المثل
صحيح انترناشونال	نوره	مشكاة فيها مصباح	مثل	مثال الله هو نور السماوات والأرض. نور الله ينير قلب المؤمن
بيكتال	نوره	مشكاة فيها مصباح	ك	تشبيه الله هو نور السماوات والأرض. نور الله ينير قلب المؤمن
يوسف علي	نوره	مشكاة وفيها مصباح	ك	تمثيل الله هو نور السماوات والأرض. نور الله ينير قلب المؤمن
شاكر	نوره	مشكاة فيها مصباح	ك	مثل الله هو نور السماوات والأرض. نور الله ينير قلب المؤمن

من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعة نقطة التشابه في المثل القرآني: الله هو نور السماوات والأرض. نور الله ينير قلب المؤمن مثل مشكاة فيها مصباح. نقلوا نفس التعبير المجازي للتشبيه المثلّي.

المثل القرآني. 29:41

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
الَّذِينَ	allatheena	ضمير الوصل	الذين
اتَّخَذُوا	ittakhathoo.	فعل + ضمير	اتخذوا
من دون	min dooni	حرف جر + اسم	من دون
اللَّهِ	Allahi	اسم	الله
أَوْلِيَاءَ	awliyaa	اسم	أولياء (انصار)
كَمَثَلِ	kamathali	حرف جر + اسم	مثل
الْعَنْكَبُوتِ	alAAankabooti	اسم	العنكبوت
اتَّخَذَتْ	ittakhathat	فعل + ضمير	اتخذت
بَيْتًا	baytan	اسم	بيتا

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني. 29:41

صحيح انترناشونال: مثال الذين يتخذون أولياء من دون الله مثل العنكبوت التي تتخذ بيئاً. وفي الحقيقة، إن أو هن البيوت هو بيت العنكبوت، لو كانوا يعلمون.

بيكتال: مثل الذين يختارون أولياء من دون الله كمثل العنكبوت عندما تتخذ لنفسها بيئاً، ونعم! إن أو هن البيوت هو بيت العنكبوت، لو كانوا يعلمون.

يوسف علي: مثل الذين يتخذون أولياء من دون الله كمثل العنكبوت، التي تبني (لنفسها) بيئاً؛ ولكن حقاً إن أو هن البيوت هو بيت العنكبوت؛ لو كانوا يعلمون.

شاكر: مثل الذين يتخذون أولياء من دون الله كمثل العنكبوت التي تصنع لنفسها بيئاً؛ وبالتأكيد إن أو هن البيوت هو بيت العنكبوت لو كانوا يعلمون.

يشير هذا المثل القرآني إلى أن الذين يختارون عبادة غير الله هم مثل بيت العنكبوت الذي هو أضعف البيوت. الأصنام لا تدافع عن الذين يعبدونها في الحياة الدنيا ولا في الآخرة (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن الجملة الموصولة "الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ" (حرفياً: الذين اتخذوا من دون الله أولياء) هي المُمَثِّل. والجملة "الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْئًا" (حرفياً: العنكبوت اتخذت بيئاً) هي المُمَثِّل به، و"ك" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (الذين يختارون عبادة غير الله هم مثل بيت العنكبوت الذي هو أضعف البيوت. الأصنام لا تدافع عن الذين يعبدونها في الحياة الدنيا ولا في الآخرة) هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (29:41) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 23.

جدول 23: مكونات المثل القرآني (29:41) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.

نماذج الترجمة الأربع	المُثَل	المُثَل بهِ	اداة التشبيه	سمة المثل
صحيح انترناشونال	الذين يتخذون أولياء من دون الله	العنكبوت التي تتخذ بيتاً	مثل	مثال الذين يختارون عبادة غير الله هم مثل بيت العنكبوت الذي هو أضعف البيوت. الأصنام لا تدافع عن الذين يعبدونها في الحياة الدنيا ولا في الآخرة
بيكتال	الذين يختارون أولياء من دون الله	العنكبوت عندما تتخذ لنفسها بيتاً	ك	تشبيه الذين يختارون عبادة غير الله هم مثل بيت العنكبوت الذي هو أضعف البيوت. الأصنام لا تدافع عن الذين يعبدونها في الحياة الدنيا ولا في الآخرة
يوسف علي	الذين يتخذون أولياء من دون الله	العنكبوت، التي تبني (لنفسها) بيتاً	لا ترجمة	تمثيل الذين يختارون عبادة غير الله هم مثل بيت العنكبوت الذي هو أضعف البيوت. الأصنام لا تدافع عن الذين يعبدونها في الحياة الدنيا ولا في الآخرة
شاكر اف	الذين يتخذون أولياء من دون الله	العنكبوت التي تصنع لنفسها بيتاً	ك	تمثيل الذين يختارون عبادة غير الله هم مثل بيت العنكبوت الذي هو أضعف البيوت. الأصنام لا تدافع عن الذين يعبدونها في الحياة الدنيا ولا في الآخر

من الناحية اللغوية، تُرجمت الجملة الموصولة للمُمَثَّل "الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ" (حرفياً: الذين اتخذوا من دون الله أولياء) إلى جملة موصولة أيضاً. الكلمات الرئيسية للاختلاف في ترجمة المُمَثَّل به هي "أَوْلِيَاءَ" (حرفياً: أولياء) التي تُرجمت بشكل مختلف من قبل المترجمين الأربعة. يستخدم القرآن كلمة "أَوْلِيَاءَ" في هذا المثل القرآني للإشارة إلى "الأوصياء، أي الأصنام، التي يأملون في الاستفادة منها" (تفسير الجلالين 2007). استخدم صحيح انترناشونال الاسم "حلفاء" ليتطابق مع معنى الاسم "أَوْلِيَاءَ". معنى "حلفاء" هو مساعدين وداعمين. استخدم بيكتال الاسم "رعاة" الذي يعني "شخص يقدم المال والدعم" (قاموس أكسفورد المتقدم للمتعلمين 2010). كل من "حلفاء" و"رعاة" يشيران بشكل مترادف إلى معنى "أَوْلِيَاءَ". استخدم يوسف علي الاسم "حماة" بمعنى "شخص أو منظمة أو شيء يحمي شخصاً/شيئاً ما". استخدم شاكر الاسم "أوصياء" بمعنى "شخص يحمي شيئاً ما" وأيضاً "شخص مسؤول قانونياً عن رعاية شخص آخر". من الواضح أن كلمات "حلفاء" و"رعاة" هي أغنى دلالة على الاسم "أَوْلِيَاءَ" من كلمات "حماة" و"أوصياء". في ترجمة المُمَثَّل به، " اتَّخَذْتُ الْعَنْكَبُوتَ بَيْتًا" (حرفياً: العنكبوت اتخذت لنفسها بيتاً)، الكلمة الرئيسية للاختلاف هي "اتَّخَذْتُ" التي تُرجمت بشكل مختلف من قبل المترجمين الأربعة إلى جملة موصولة. يستخدم القرآن كلمة "اتَّخَذْتُ" في هذا المثل القرآني للإشارة إلى بناء أو صنع بيت (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). استخدم صحيح انترناشونال و بيكتال الفعل "يتخذ" الذي يعني "حمل أو نقل شيء من مكان إلى آخر". قام صحيح انترناشونال و بيكتال بترجمة الفعل "اتَّخَذْتُ" بمعناه الحرفي للسكن. في المقابل، استخدم يوسف علي الفعل "يبني" الذي يعني "صنع شيء ما، خاصة مبنى، من خلال وضع الأجزاء معاً" بينما استخدم شاكر الفعل "يصنع" الذي يعني "إنشاء أو إعداد شيء ما من خلال الجمع بين المواد أو وضع الأجزاء معاً". نجح يوسف و شاكر في مطابقة معنى "اتَّخَذْتُ" بنجاح.

علاوة على ذلك، استخدم المترجمون الأربعة الاسم "بيت" لترجمة الاسم "بَيْتًا" باستثناء صحيح انترناشونال الذي ترجمه إلى "منزل". يستخدم القرآن كلمة "بَيْتًا" في هذا المثل القرآني للإشارة إلى مكان تعيش فيه العنكبوت (تفسير الجلالين 2007). الفرق الرئيسي بين البيت والمنزل هو أن البيت هو "مبنى يعيش فيه الناس، عادة لعائلة واحدة". في المقابل، يشير البيت إلى "المكان الذي يعيش فيه النبات أو الحيوان عادة؛ المكان الذي يمكن العثور فيه على شخص/شيء ما" (قاموس أكسفورد المتقدم للمتعلمين

(2010). من الواضح أن كلمة "بيت" هي أغنى دلالة على الاسم "بَيْتًا" من كلمة "منزل" التي تشير إلى المعنى المقصود حرفيًا. من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعة نقطة التشابه في المثل القرآني حول أولئك الذين يختارون عبادة غير الله هم مثل بيت العنكبوت الذي هو أضعف البيوت. الأصنام لا تدافع عن الذين يعبدونها في الحياة الدنيا ولا في الآخرة. نقلوا نفس التعبير المجازي للتشبيه المثلّي باستثناء يوسف علي الذي ترجمه حرفيًا. لم يستخدم نفس مكونات التشبيه المثلّي كما في الترجمات الثلاث الأخرى، اللغة المجازية هنا لها أصل أدبي أيضًا. في المقابل، استخدم يوسف علي لغة عادية لنقل المعنى المقصود من هذا المثل القرآني.

المثل القرآني (48:29)

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
مُحَمَّدٌ	Muhammad un	اسم	رسول الله محمد
رَسُولُ	rasoolu	اسم	رسول
اللَّهِ	Allahi	اسم	الله
الَّذِينَ	allatheena	اسم موصول	الذين
مَعَهُ	maAAahu	حرف جر + ضمير	مع رسول الله
كَزَرْعٍ	kazarAAin	حرف جر + اسم	مثل الزرع
أَخْرَجَ	akhraja	فعل	اخرج
شَطْأَهُ	shatahu	فعل + ضمير	فراخه

الترجمات الاربعة المعتمدة للمثل القرآني 48:29

صحيح انترناشونال: محمد هو رسول الله؛ والذين معه أشداء على الكفار، رحماء فيما بينهم. تراهم راكعين وساجدين [في الصلاة]، يبتغون فضلاً من الله و[رضاه]. علامة السجود في وجوههم. ذلك وصفهم في التوراة. ووصفهم في الإنجيل هو كنبات يخرج منه البراعم ...

بيكتال: محمد هو رسول الله. والذين معه أشداء على الكفار ورحماء فيما بينهم. تراهم (يا محمد) راكعين وساجدين (في العبادة)، يبتغون فضلاً من الله و(رضاه). علامتهم على جباههم من آثار السجود. هذا هو مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل - مثل ذرة مزروعة تخرج نباتها...

يوسف علي: محمد هو رسول الله؛ والذين معه أشداء على الكفار، (لكنهم) رحماء فيما بينهم. ستراهم يركعون ويسجدون (في الصلاة)، يبتغون فضلاً من الله و(رضاه). على وجوههم آثار سجودهم. هذا هو مثلهم في التوراة؛ ومثلهم في الإنجيل هو: كبذرة تخرج ساقها...

شاكر: محمد هو رسول الله، والذين معه أشداء القلب ضد الكفار، رحماء فيما بينهم؛ تراهم راكعين، ساجدين، يبتغون فضلاً من الله ورضوانه؛ علاماتهم في وجوههم بسبب أثر السجود؛ ذلك هو وصفهم في التوراة ووصفهم في الإنجيل؛ كإنتاج البذور الذي يخرج براعمه...

يصف هذا المثل القرآني النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والمؤمنين الذين هم أصحابه. هم متعاطفون فيما بينهم. الله راضٍ عنهم مثل النبات الذي يخرج براعمه ويقويهم (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن الجملة الموصولة "مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ" (حرفياً: محمد رسول الله والذين معه) هي المُمَثِّل. والجملة "زَرَعَ أَخْرَجَ شَطْأَهُ" (حرفياً: نبات أخرج فراخه) هي المُمَثِّل به، و"ك" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (النبي محمد صلى الله عليه وسلم) والمؤمنين الذين هم أصحابه. هم متعاطفون فيما بينهم. الله راضٍ عنهم مثل النبات الذي يخرج براعمه ويقويهم) هو سمة المثل القرآني.

جدول 24: مكونات المثل القرآني (48:29) وفقا للتراجم الاربع المعتمدة.

نسخ الترجمة الاربع	المُمثل	المُمثل به	اداة التشبيه	سمة المثل
صحيح انترناشونال	محمد هو رسول الله والذين معه	نبات يخرج براعه	ك	وصف النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والمؤمنين الذين هم أصحابه. هم متعاطفون فيما بينهم. الله راضٍ عنهم مثل النبات الذي يخرج فراخه ويقويهم
بيكتال	محمد هو رسول الله والذين معه	ذرة مزروعة تخرج نبتها	ك	تشبيه النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والمؤمنين الذين هم أصحابه. هم متعاطفون فيما بينهم. الله راضٍ عنهم مثل النبات الذي يخرج فراخه ويقويهم
يوسف علي	محمد هو رسول الله والذين معه	بذرة تخرج ساقها	مثل	تشبيه النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والمؤمنين الذين هم أصحابه. هم متعاطفون فيما بينهم. الله راضٍ عنهم مثل النبات الذي يخرج فراخه ويقويهم
شتبتت شاكرا	محمد هو رسول الله والذين معه	إنتاج البذور الذي يخرج براعه	ك	وصف النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والمؤمنين الذين هم أصحابه. هم متعاطفون فيما بينهم. الله راضٍ عنهم مثل النبات الذي يخرج فراخه ويقويهم

من الناحية اللغوية، تُرجمت جملة المُمَثَّل به، "زَرَعَ أَخْرَجَ شَطْأَهُ" (حرفيًا: نبات أخرج فراخه) بشكل مختلف إلى جملة موصولة. الكلمة الرئيسة للاختلاف في ترجمة هذه الجملة هي "زَرَعَ" التي تُرجمت بشكل مختلف من قبل المترجمين الأربعة. يستخدم القرآن كلمة "زَرَعَ" في هذا المثل القرآني للإشارة إلى نبات ينتج فرعًا صغيرًا. (تفسير الجلالين 2007). استخدم يوسف علي و شاكِر صياغة مماثلة "بذرة" التي تعني "الجزء الصغير الصلب الذي ينتجه النبات، والذي يمكن أن ينمو منه نبات جديد". في المقابل، استخدم صحيح انترناشونال كلمة "نبات" التي تعني "كائن حي ينمو في الأرض وعادة ما يكون له ساق وأوراق وجذور، خاصة الذي يكون أصغر من الشجرة أو الشجيرة"، بينما استخدم بيكتال كلمة "ذرة مزروعة" التي تعني "أي نبات يُزرع من أجل حبوبه". تجدر الإشارة إلى الكلمات المختلفة التي تم استخدامها لتوضيح معنى "زَرَعَ".

من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعة نقطة التشابه في المثل القرآني حول النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والمؤمنين الذين هم أصحابه. هم متعاطفون فيما بينهم. الله راضٍ عنهم مثل النبات الذي يخرج براعمه ويقويه. نقل المترجمون الأربعة نفس التعبير المجازي للتشبيه المثلّي. عززوا فكرة التشبيه المثلّي كلغة مجازية لنقل المعنى المقصود من هذا المثل القرآن.

المثل القرآني (57:20)

اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ يَنِينُكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
الْحَيَاةُ	alhayatu	اسم	الحياة
الدُّنْيَا	alddunya	اسم	الدنيا
غَيْثٍ	ghaythin	اسم	مطر

أعجَبَ	aAAjaba	فعل	اعجب
الْكُفَّار	alkuffara	اسم	الكفار
نَبَاتُهُ	nabatuhu	اسم + ضمير	نباته

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 57:20

صحيح انترناشونال: اعلّموا أن الحياة الدنيا ليست إلا لهوًا ولعبًا وزينة ومفاخرة بين بعضكم البعض وتنافسًا في زيادة الثروة والأولاد - مثل مطر يُعجب [نمو] نباته الفلاحين...

بيكتال: اعلّموا أن الحياة الدنيا ليست إلا لعبًا، وحديثًا خاملاً، وأبهة، وتفاخرًا بينكم، وتنافسًا في الثروة والأولاد؛ كمثل النبات بعد المطر، الذي يكون نموه معجبًا للمزارع...

يوسف علي: اعلّموا (جميعًا)، أن الحياة الدنيا ليست إلا لعبًا ولهوًا، وأبهة وتفاخرًا متبادلًا ومضاعفًا، (في التنافس) بينكم، في الثروة والأولاد. هذا تشبيه: كيف يُبهج المطر والنمو الذي يأتي به قلوب الفلاحين...

شاكر: اعلّموا أن حياة هذه الدنيا ليست إلا لعبًا ولهوًا وفرحًا وتفاخرًا بينكم، وتنافسًا في تكاثر الثروة والأولاد، مثل المطر، الذي يعجب نباته المزارعين...

يوضح هذا المثل القرآني أن زيف وإثارة هذه الحياة ستزول كمثل النبات بعد المطر يصبح أخضر ثم قشًا يتلاشى مع الرياح بنفس الطريقة (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن عبارة "الحياة الدنيا" هي المُمَثِّل. والجملة "غيث أعجب الكفار نباته" (حرفيًا: مطر يعجب الكفار نباته) هي المُمَثَّل به، و"ك" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (زيف وإثارة هذه الحياة ستزول كمثل النبات بعد المطر يصبح أخضر ثم قشًا يتلاشى مع الرياح) هو سمة المثل

القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (57:20) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع، لا يوجد اختلاف كبير في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 25.

جدول 25: مكونات المثل القرآني (57:20) وفقاً للتراجم الأربع المعتمدة.

نسخ الترجمة الأربع	المُمثل	المُمثل به	اداة التشبيه	سمة المثل
صحيح انترناشونال	الحياة الدنيا	مطر يُعجب [نمو] نباته الفلاحين	مثل	زيف وإثارة هذه الحياة ستزول كمثل النبات بعد المطر يصبح أخضر ثم قشاً يتلاشى مع الرياح
بيكتال	الحياة الدنيا	النبات بعد المطر، الذي يكون نموه معجباً للمزارع	كمثل	زيف وإثارة هذه الحياة ستزول كمثل النبات بعد المطر يصبح أخضر ثم قشاً يتلاشى مع الرياح
يوسف علي	الحياة هذه الدنيا	المطر والنمو الذي يأتي به يُبهج قلوب الفلاحين	لا اداة تشبيه	زيف وإثارة هذه الحياة ستزول كمثل النبات بعد المطر يصبح أخضر ثم قشاً يتلاشى مع الرياح
شاكِر	الحياة الدنيا	المطر، الذي يعجب نباته المزارعين	مثل	زيف وإثارة هذه الحياة ستزول كمثل النبات بعد المطر يصبح أخضر ثم قشاً يتلاشى مع الرياح

هنا، نقل المترجمون الأربعة نقطة التشابه في المثل القرآني التي توضح أن زيف وإثارة هذه الحياة ستزول كمثل النبات بعد المطر يصبح أخضر ثم قشاً يتلاشى مع الرياح. نقلوا نفس التعبير المجازي للتشبيه المثلّي باستثناء يوسف علي الذي ترجمه حرفياً. لم يستخدم نفس مكونات التشبيه المثلّي كما في الترجمات الثلاث الأخرى، اللغة المجازية هنا لها أصل أدبي أيضاً. في المقابل، استخدم يوسف علي لغة عادية لنقل المعنى المقصود من هذا المثل القرآني.

المثل القرآني (59:16)

﴿كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾

سورة الحشر (59:16)

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني. 59:16

صحيح انترناشونال: [المنافقون هم] كمثال الشيطان عندما يقول للإنسان، "اكفر." ولكن عندما يكفر، يقول، "إني بريء منك. إني أخاف الله، رب العالمين".

بيكتال: (والمنافقون) على مثال الشيطان عندما يأمر الإنسان بالكفر، ثم، عندما يكفر يقول: ها! إني بريء منك. ها! إني أخاف الله، رب العالمين.

يوسف علي: (حلفاؤهم خدعوههم)، مثل الشيطان، عندما يقول للإنسان، "انكر الله": ولكن عندما (الإنسان) ينكر الله، (الشيطان) يقول، "أنا بريء منك: إني أخاف الله، رب العالمين"!

شاكر: مثل الشيطان عندما يقول للإنسان: اكفر، ولكن عندما يكفر، يقول: إني بريء منك؛ إني أخاف الله، رب العالمين.

سبب نزول هذا المثل القرآني حدث مع منافق من بني قريظة. عندما أخبر الشيطان الرجل الراهب برسيسا بالكفر بالله، ثم، عندما كفر. تركه وقال: 'ها! أنا بريء منك. إني أخاف الله، رب العالمين'. يصف هذا المثل القرآني أفعال المنافقين والكافرين مثل الشيطان الذي يغوي ثم يتركهم بشكل مسيء (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن عبارة "الذين من قبلهم" (المنافقين والكافرين) هي المُمَثَّل. وكلمة "الشيطان" هي المُمَثَّل به، و"ك" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (أفعال المنافقين والكافرين مثل الشيطان يحرض ثم يتركهم بشكل مسيء) هو سمة

المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (59:16) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 26.

جدول 26: مكونات المثل القرآني (59:16) وفقاً للتراجم الاربع المعتمدة

نسخ التراجم الاربعة	المُمثل	المُمثل به	اداة التشبيه	سمة المثل القرآني
صحيح انترناشونال	المنافقون	الشیطان	مثل	أفعال المنافقين والكافرين مثل الشيطان الذي يغوي ثم يتركهم بشكل مسيء
بيكتال	المنافقون	الشیطان	مثل	أفعال المنافقين والكافرين مثل الشيطان الذي يغوي ثم يتركهم بشكل مسيء
يوسف علي	حلفاؤهم خدعهم	الشیطان	مثل	أفعال المنافقين والكافرين مثل الشيطان الذي يغوي ثم يتركهم بشكل مسيء
شاكر	الكافرين	الشیطان	مثل	أفعال المنافقين والكافرين مثل الشيطان الذي يغوي ثم يتركهم بشكل مسيء

من الناحية اللغوية، فإن عبارة المُمثل "الذين من قبلهم" (حرفياً: أولئك من قبلهم) في هذا المثل القرآني تشير إلى المنافقين والكافرين. هنا، فإن الجملة الموصولة "الذين من قبلهم" هي صلة لـ "المنافقين والكافرين" (تفسير الجلالين 2007). ترجم صحيح انترناشونال و بيكتال العبارة إلى "المنافقون" بينما ترجمها يوسف علي إلى "حلفاؤهم خدعهم" التي تشير أيضاً إلى "المنافقين والكافرين". ترجمها شاكر إلى "الكافرين". نجح المترجمون الأربعة في نقل نفس معنى المُمثل إلى اللغة الإنجليزية. في ترجمة

المُثَّلُّ به "الشيطان"، ترجم المترجمون الأربعة العبارة إلى نفس مفهوم الشيطان لأنه مصطلح أحادي المعنى، باستثناء شاكر الذي ترجمه حرفيًا. اقترض المصطلح من اللغة المصدر.

هنا، نقل المترجمون الأربعة نقطة التشابه في المثل القرآني: أفعال المنافقين والكافرين مثل الشيطان يغوي ثم يتركهم بشكل مسيء. نقلوا نفس التعبير المجازي للتشبيه المَثَلِي باستثناء بيكتال الذي ترجمه كاستعارة مَثَلِيَّة (مع حذف "مثل" أو "ك"). على الرغم من أن بيكتال لم يستخدم نفس مكونات التشبيه المَثَلِي كما في الترجمات الثلاث الأخرى، فإن اللغة المجازية هنا لها أصل أدبي أيضًا. بمعنى آخر، استخدم اللغة المجازية للاستعارة المَثَلِيَّة لإظهار نقطة التشابه التي من خلالها يتم نقل المكونات الدلالية للمثل القرآني.

المثل القرآني (62:5)

﴿مَثَلُ الَّذِينَ خُمِلُوا الثَّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾

سورة الجمعة (62:5)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
خُمِلُوا	hummiloo	فعل + ضمير	كُلِفُوا
الثَّورَةَ	alttawrata	اسم	الثوراة
الْحِمَارِ	alhimari	اسم	الحمار
يَحْمِلُ	yahmilu	فعل	يحمل
أَسْفَارًا	asfaran	اسم	كتب

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 62:5

صحيح انترناشونال: مثل الذين كُلفوا بالتوراة ثم لم يحملوها هو كمثل الحمار الذي يحمل مجلدات [من الكتب]. بئس المثل للقوم الذين يكذبون بآيات الله. والله لا يهدي القوم الظالمين.

بيكتال: مثل الذين أوكلت إليهم شريعة موسى، ولكنهم لا يطبقونها، هو كمثل الحمار الذي يحمل كتبًا. بئس المثل للقوم الذين ينكرون آيات الله. والله لا يهدي القوم الظالمين.

يوسف علي: مثل الذين كُلفوا بـ (التزامات) الشريعة الموسوية، ولكنهم فشلوا لاحقًا في تلك (الالتزامات)، هو مثل الحمار الذي يحمل مجلدات ضخمة (لكنه لا يفهمها). بئس المثل للقوم الذين يزورون آيات الله: والله لا يهدي القوم الذين يفعلون الخطأ.

شاكر: مثل الذين كُلفوا بالتوراة، ثم لم يراعوها، هو كمثل الحمار الذي يحمل كتبًا، بئس المثل للقوم الذين ينكرون آيات الله؛ والله لا يهدي القوم الظالمين.

نزلت هذه الآية في شأن الذين كُلفوا بالتوراة ولكنهم لم يعملوا بما أمروا به. هم مثل الحمار الذي يحمل كتبًا دون وعي بالأمور النافعة (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007).

توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن الجملة الموصولة "الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا" (حرفيًا: الذين كُلفوا بالتوراة ثم لم يطبقوها) هي المُمَثِّل. والجملة "الْحِمَارُ يَحْمِلُ أَسْفَارًا" (حرفيًا: الحمار الذي يحمل مجلدات من الكتب) هي المُمَثَّل به، و"ك" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (الذين كُلفوا بالتوراة ولكنهم لم يعملوا بما أمروا به. هم مثل الحمار الذي يحمل كتبًا دون وعي بالأمور النافعة) هو سمة المثل القرآني.

لتوضيح مكونات المثل القرآني (62:5) وفقًا للترجمات المعتمدة الأربع، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 27.

جدول 27: مكونات المثل القرآني (5:62) وفقا للتراجم الاربع المعتمدة.

نسخ الترجمات الاربع	المُمَثَّل	الممثلة به اداة التشبيه	سمة المثل القرآني
صحيح انترناشونال	الذين كُلفوا بالتوراة ثم لم يحملوها	الحمار الذي يحمل مجلدات [من الكتب	مثال الذين كُلفوا بالتوراة ولكنهم لم يعملوا بما أمروا به. هم مثل الحمارة الذي يحمل كتباً دون وعي بالأمور النافعة
بيكتال	الذين أوكلت إليهم شريعة موسى، ولكنهم لا يطبقونها	الحمار الذي يحمل كتباً	تشبيه الذين كُلفوا بالتوراة ولكنهم لم يعملوا بما أمروا به. هم مثل الحمارة الذي يحمل كتباً دون وعي بالأمور النافعة
يوسف علي	الذين كُلفوا بـ (التزامات) الشريعة الموسوية، ولكنهم فشلوا لاحقاً في تلك (الالتزامات)	الحمار الذي يحمل مجلدات ضخمة	تمثيل الذين كُلفوا بالتوراة ولكنهم لم يعملوا بما أمروا به. هم مثل الحمارة الذي يحمل كتباً دون وعي بالأمور النافعة
شاكر	الذين كُلفوا بالتوراة، ثم لم يراعوها	الحمار الذي يحمل كتباً	تشبيه الذين كُلفوا بالتوراة ولكنهم لم يعملوا بما أمروا به. هم مثل الحمارة الذي يحمل كتباً دون وعي بالأمور النافعة

من الناحية اللغوية، تُرجمت الجملة الموصولة للمُمَثَّل "الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا" (حرفياً: الذين كُلفوا بالتوراة ثم لم يحملوها) إلى نفس المعنى من قبل المترجمين الأربعة باستثناء شاكر الذي ترجم كلمة "التَّوْرَةَ" (التوراة) حرفياً إلى "Taurat" اقترض المصطلح من اللغة المصدر. أما فيما يتعلق بالمُمَثَّل به، فقد استخدم المترجمون الأربعة كلمات مترادفة لمطابقة المعنى. من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعة نقطة التشابه في المثل القرآني: الذين كُلفوا بالتوراة ولكنهم لم يعملوا بما أمروا به. هم

مثل الحمار الذي يحمل كتباً دون وعي بالأمور النافعة. نقلوا نفس التعبير المجازي للتشبيه المثلّي باستثناء يوسف علي الذي ترجمه كاستعارة مثلية (مع حذف "مثل" أو "ك"). على الرغم من أن يوسف علي لم يستخدم نفس مكونات التشبيه المثلّي كما في الترجمات الثلاث الأخرى، فإن اللغة المجازية هنا لها أصل أدبي أيضاً. بمعنى آخر، استخدم اللغة المجازية للاستعارة المثلية لإظهار نقطة التشابه التي من خلالها يتم نقل المكونات الدلالية للمثل القرآني.

الاستعارة المثلية

العدد الإجمالي للأمثال القرآنية وترجماتها التي صُنفت ضمن هذا القسم هو (12) عنصراً. لكفاءة التحليل مع البيانات التنظيمية وتحقيق استنتاجات أكثر صحة، تم تحليل هذه العناصر لغوياً وبلاغياً وفقاً لمكونات المثل القرآني (المفصلة في القسم 2.4.6.1) على النحو التالي:

المثل القرآني (13:17)

﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حُلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾

أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال

سورة الرعد (13:17)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
أَنْزَلَ	Anzala	فعل	أَنْزَلَ
مِنْ	mina	حرف جر	مِنْ
السَّمَاءِ	alssamai	اسم	السَّمَاءِ
مَاءً	maan	اسم	مَاءً
الْحَقَّ	alhaqqa	اسم	الْحَقَّ
الْبَاطِلَ	waalbatila	اسم	الْبَاطِلَ

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 13:17

صحيح انترناشونال: ينزل من السماء مطراً، فتندفق الوديان وفقاً لسعتها، ويحمل السيل زبداً متصاعداً. ومن ذلك [الخام] الذي يسخنونه في النار، راغبين في الحلي والأواني، يوجد زيد مثله. هكذا يقدم الله [مثال] الحق والباطل...

بيكتال: ينزل ماءً من السماء، فتندفق الوديان وفقاً لحجمها، ويحمل الفيضان (على سطحه) زبداً متورماً - ومما يصهرونه في النار لصنع الحلي والأدوات يرتفع زيد مثله - هكذا يضرب الله (المثل بـ) الحق والباطل...

يوسف علي: ينزل الماء من السماوات، وتندفق القنوات، كل حسب حجمها: لكن السيل يحمل الزبد الذي يرتفع إلى السطح. وهكذا، من ذلك (الخام) الذي يسخنونه في النار، لصنع الحلي أو الأواني منه، يوجد قشور أيضاً. هكذا يبين الله (بالمثال) الحق والباطل...

شاكرو: ينزل الماء من السحاب، ثم تندفق مجاري المياه (بالماء) حسب حجمها، ويحمل السيل الزبد المتنامي، ومما يذيبونه في النار لصنع الحلي أو الأدوات ينشأ قشور مثله؛ هكذا يقارن الله بين الحق والباطل...

تصف الاستعارة المثلّية في هذه الآية الحق والباطل. ينزل الله الماء من السماء الذي يحمل إما أشياء نافعة تفيد الناس مثل الحق، أو زبداً يحتوي على شوائب على ضفاف النهر مثل الباطل الذي لا ينفع أحدًا (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن عبارة "الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ" (الحق والباطل) هي المُمَثَّل. والجملة "أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً" (حرفيًا: ينزل الماء من السماء) هي المُمَثَّل به، وحُذِفَت أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (ينزل الله الماء من السماء الذي يحمل إما أشياء نافعة تفيد الناس مثل الحق، أو زبداً يحتوي على شوائب على ضفاف النهر مثل الباطل الذي لا ينفع أحدًا) هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (13:17) وفقًا للترجمات المعتمدة الأربع، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 28.

جدول 28: مكونات المثل القرآني (13:17) وفقًا للترجمات المعتمدة الأربع.

نسخ الترجمة الرابع	المُمَثَّل	المُمَثَّل به
صحيح انترناشونال	الحق والباطل	ينزل من السماء مطراً
بيكتال	الحق والباطل	ينزل ماءً من السماء
يوسف علي	الحق والباطل	ينزل الماء من السماوات
شاكر	الحق والباطل	ينزل الماء من السحاب

المثل القرآني (2:26) و(2:27)

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنََّّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

سورة البقرة (2:26 ، 2:27)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
بَعُوضَةٌ	baAAoodatan	اسم	بعوضة
فَمَا	fama	اسم موصول	و(حتى) شيء
فَوْقَهَا	fawqaha	ظرف + ضمير	فوقها
الَّذِينَ	Allatheena	اسم موصول	الذين
يَنْقُضُونَ	yanqudoona	فعل + ضمير	ينقضون
عَهْدَ	AAahda	اسم	عهد
مِنْ بَعْدَ	min baAAadi	حرف جر + اسم	من بعد
مِيثَاقِهِ	meethaqihi	اسم + ضمير	ميثاقه
وَيَقْطَعُونَ	wayaqtAAoona	فعل + ضمير	ويقطعون
مَا	ma	اسم موصول	ما
أَمَرَ	amara	فعل	أمر
بِهِ	bihi	حرف جر + ضمير	به
أَنْ	an	حرف	أن
يُوصَلْ	yoosala	فعل	يوصل

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 2:26 ، 2:27

صحيح انترناشونال: بالتأكيد، الله ليس خجولاً من ضرب مثل - مثل البعوضة أو ما هو أصغر منها. والذين آمنوا يعلمون أنه الحق من ربهم. وأما الذين كفروا، فيقولون، "ماذا أراد الله بهذا كمثلاً؟" يضل به كثيرين ويهدي به كثيرين. ولا يضل به إلا المتمردين بتحدٍ. الذين ينقضون عهد الله بعد إبرامه ويقطعون ما أمر الله بوصله ويفسدون في الأرض. أولئك هم الخاسرون.

بيكتال: انظر! الله لا يستنكف أن يضرب المثل حتى ببعوضة. الذين يؤمنون يعلمون أنه الحق من ربهم؛ لكن الذين يكفرون يقولون: ماذا يريد الله (أن يُعَلِّمَ) بمثل هذا المثل؟ يضل به كثيرين، ويهدي به

كثيرين؛ ولا يضل به إلا الفاسقين؛ الذين ينقضون عهد الله بعد إقراره، ويقطعون ما أمر الله بوصله،
(الذين) يفسدون في الأرض: أولئك هم الخاسرون.

يوسف علي: الله لا يستنكف أن يستخدم تشبيهاً للأشياء، الأدنى والأعلى. الذين يؤمنون يعلمون أنه الحق من ربهم؛ لكن الذين يرفضون الإيمان يقولون: "ماذا يقصد الله بهذا التشبيه؟" به يجعل الكثيرين يضلون، والكثيرين يهديهم إلى الطريق الصحيح؛ ولكنه لا يُضل، إلا أولئك الذين يتركون (الطريق)، الذين ينقضون عهد الله بعد توثيقه، ويقطعون ما أمر الله بوصله، ويفسدون في الأرض: هؤلاء يسببون الخسارة (فقط) لأنفسهم.

شاكر: بالتأكيد الله ليس مستحيًا من ضرب أي مثل - (مثل) البعوضة أو أي شيء فوق ذلك؛ فأما بالنسبة للذين يؤمنون، فهم يعلمون أنه الحق من ربهم، وأما بالنسبة للذين يكفرون، فيقولون: ما الذي يقصده الله بهذا المثل: يجعل الكثيرين يضلون به والكثيرين يهديهم به! لكنه لا يُضل به (أي) إلا المتجاوزين. الذين ينقضون عهد الله بعد تأكيده ويقطعون ما أمر الله بوصله، ويفسدون في الأرض؛ هؤلاء هم الخاسرون.

سبب نزول هذا المثل القرآني يتعلق بذكر البعوض والعناكب في القرآن وعندما تُستخدم هذه الحيوانات لضرب الأمثال للكافرين. ضحك اليهود وقالوا: "هذا لا يشبه كلام الله"، فأنزل الله هذه الآية للكافرين الذين يرفضون طاعته (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن الجملة الموصولة "الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ" (حرفياً: الذين ينقضون عهد الله بعد توثيقه) هي المُمَثِّل. والجملة "مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَّا فَوْقَهَا" (حرفياً: بالتأكيد، الله ليس خجولاً من ضرب مثل - مثل البعوضة أو ما هو أصغر منها) هي المُمَثَّل به، والمفهوم الضمني (ذكر الله البعوض والعناكب لضرب الأمثال للكافرين الذين يرفضون طاعته) هو سمة المثل القرآني. لتوضيح المكونات البلاغية للمثل القرآني (2:26 و 2:27) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 29.

جدول 29: مكونات المثل القرآني (2:26 و 2:27) وفقًا للترجمات المعتمدة الأربعة

نسخ الترجمات الأربعة	المُمَثَّل	الممثلة به
صحيح انترناشونال	الذين ينقضون عهد الله بعد إبرامه	مثل - مثل البعوضة أو ما هو أصغر منها
بيكتال	الذين ينقضون عهد الله بعد إقراره	المثل حتى ببعوضة
يوسف علي	الذين ينقضون عهد الله بعد توثيقه	تشبيهاً للأشياء الأدنى والأعلى
شاكر	الذين ينقضون عهد الله بعد تأكيدهم	أي مثل - (مثل) البعوضة أو أي شيء فوق ذلك

من الناحية اللغوية، تُرجمت الجملة الموصولة للمُمَثَّل "الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ" (حرفياً: الذين ينقضون عهد الله بعد توثيقه) إلى جملة موصولة. الكلمة الرئيسية للاختلاف في ترجمة هذه الجملة الموصولة هي الاسم "مِيثَاقِهِ"، التي تُرجمت بشكل مختلف من قبل المترجمين الأربعة. استخدم بيكتال و يوسف علي صياغة متشابهة "إقرار" و "توثيق" على التوالي. معنى كلمة "توثيق" هو "جعل الاتفاق صالحاً رسمياً بالتصويت عليه أو توقيعه". استخدم صحيح انترناشونال كلمة "إبرام" التي تعني "اتفاق مكتوب رسمي". استخدم بيكتال كلمة "تأكيد" التي تعني "بيان أو خطاب إلخ يوضح أن شيئاً ما صحيح أو محدد". نجح المترجمون الأربعة في تحقيق الغرض من كلمة "مِيثَاقِهِ" بشكل مناسب. في ترجمة المُمَثَّل به "مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا"، الكلمة الرئيسية للاختلاف هي "بَعُوضَةً" (حرفياً: بعوضة) التي تُرجمت بشكل مترادف إلى المعنى المقصود باستثناء يوسف علي الذي ترجمها بشكل مختلف. أدرك يوسف أن الطريقة المناسبة لنقل المعنى المقصود هي شرح الترجمة لجعلها أكثر فهماً للقارئ.

هنا، نقل المترجمون الأربعة نفس صورة المكونات البلاغية للاستعارة المثلية القرآنية. يُظهر تفسير اللغة المجازية نقطة تشابه صريحة بين قضيتين: البعوض والعناكب لضرب مثل قرآني للكافرين الذين

يرفضون طاعة الله. يرسم مفهوم المثل القرآني البلاغي الصور الفنية من حيث أولئك الذين ينقضون عهد الله بعد توثيقه. بالتأكيد، الله ليس خجولاً من تقديم مثل قرآني لأولئك الذين يرفضون طاعة الله بعوضة أو ما هو أصغر منها.

المثل القرآني (2:214)

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَكْبِرِينَ الْبِأَسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾

سورة البقرة (2:214)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
أَمْ	Am	اداة ربط	أَمْ
حَسِبْتُمْ	hasibtum	فعل + ضمير	تظنون
أَنْ	an	حرف	ان
تَدْخُلُوا	tadkhuloo	فعل + ضمير	تدخلوا
الْجَنَّةَ	aljannata	اسم	الجنة
الَّذِينَ	allatheena	ضمير وصل	الذين
خَلَوْا	khalaw	فعل + ضمير	مضوا
مِنْ	min	حرف جر	من
قَبْلِكُمْ	qablikum	فعل + ضمير	قبلكم
مَسْتَكْبِرِينَ	massathumu	فعل + ضمير	مستهم
الْبِأَسَاءِ	albasao	اسم	المحن

وَالضَّرَاءُ	waalddarrao	اسم	والشدائد
وَزُلْزِلُوا	wazulziloo	فعل + ضمير	وزلزلوا

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 2:214

صحيح انترناشونال: أم تظنون أنكم ستدخلون الجنة بينما لم يأتكم بعد مثل [المحنة] التي أتت للذين مضوا قبلكم؟ مستهم الفقر والمشقة وزلزلوا حتى [حتى] رسولهم والذين آمنوا معه قالوا، "متى نصر الله؟" بلا شك، إن نصر الله قريب.

بيكتال: أم تظنون أنكم ستدخلون الجنة بينما لم يأتكم بعد مثل (ما أتى) أولئك الذين مضوا قبلكم؟ أصابته المحنة والشدّة، وزلزلوا كما بزلزال، حتى قال الرسول (الله) والذين آمنوا معه: متى يأتي نصر الله؟ الآن بالتأكيد نصر الله قريب.

يوسف علي: أم تظنون أنكم ستدخلون الجنة (النعيم) بدون مثل (المحن) التي أتت للذين مضوا قبلكم؟ واجهوا المعاناة والشدّة، وزلزلوا في الروح حتى أن الرسول والذين آمنوا معه صرخوا: "متى (سيأتي) نصر الله؟" آه! حقًا، إن نصر الله (دائمًا) قريب!

شاكر: أم تظنون أنكم ستدخلون الجنة بينما لم تأتكم بعد حالة أولئك الذين مضوا قبلكم؛ أصابته المحنة والشدّة وزلزلوا بعنف، حتى قال الرسول والذين آمنوا معه: متى سيأتي نصر الله؟ الآن بالتأكيد نصر الله قريب.

سبب نزول هذا المثل القرآني، وفقًا للواحي (2008)، "نزلت هذه الآية في شأن غزوة الخندق عندما أصيب المسلمون بالإرهاق والمشقة والحرارة والخوف والبرد وضيق العيش وكل أنواع الأذى. وكان كما وصفه الله، تعالى: (... وبلغت القلوب الحناجر" (ص.18). يوضح هذا المثل القرآني أن دخول الجنة محفوف بجميع أنواع المحن ويتمثل في المؤمنين السابقين الذين جاءوا قبلكم. ثم استجاب الله وباركهم (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن الجملة

"أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ" (حرفياً: أم تظنون أنكم ستدخلون الجنة) هي المُمَثِّل. والجملة "الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزَلُوا" (حرفياً: الذين مضوا قبلكم، مستهم الفقر والشدة وزلزلوا كما بزلزال) هي المُمَثِّل به، والمفهوم الضمني (دخول الجنة يحتاج إلى مواجهة جميع أنواع المحن كما في مثال المؤمنين السابقين الذين جاءوا قبلكم. ثم استجاب الله وباركهم) هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (2:214) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 30.

جدول 30: مكونات المثل القرآني (2:214) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع.

نسخ الترجمات الأربع	المُمَثِّل	المُمَثِّل به
صحيح انترناشونال	أم تظنون أنكم ستدخلون الجنة	الذين مضوا قبلكم؟ مستهم الفقر والمشقة وزلزلوا
بيكتال	أم تظنون أنكم ستدخلون الجنة	الذين مضوا قبلكم؟ أصابتهم المحنة والشدة، وزلزلوا كما بزلزال
يوسف علي	أم تظنون أنكم ستدخلون الجنة (النعيم)	الذين مضوا قبلكم؟ واجهوا المعاناة والشدة، وزلزلوا
شاكر	أم تظنون أنكم ستدخلون الجنة	أولئك الذين مضوا قبلكم لم تأتكم بعد؛ أصابتهم المحنة والشدة وزلزلوا بعنف

المثل القرآني (16:112)

﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾

سورة النحل (16:112)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
كَفَرَتْ	fakafarat	فعل + ضمير	فكفرت
بِأَنْعُمٍ	bianAAumi	حرف جر + اسم	بنعم الله
فَأَذَقَهَا	faathaqaaha	فعل + ضمير	فأذاقها
لِبَاسٍ	libasa	اسم	لباس
الْجُوعِ	aljooAAi	اسم	الجوع
وَالْخَوْفِ	waalkhawfi	اسم	والخوف
بِمَا	bima	حرف جر + اسم موصول	بما
كَانُوا	kanoo	فعل + ضمير	كانوا
يَصْنَعُونَ	yasnaAAoona	فعل	يصنعون

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 16:112

صحيح انترناشونال: ويضرب الله مثلاً: قرية كانت آمنة ومستقرة، يأتيها رزقها بوفرة من كل مكان، لكنها أنكرت نعم الله. فأذاقها الله طوق الجوع والخوف بسبب ما كانوا يفعلون.

بيكتال: يضرب الله مثلاً: بلدة كانت تعيش بأمان ورضا، يأتيها رزقها بوفرة من كل جانب، لكنها كفرت بنعم الله، فجعلها الله تختبر لباس الجذب والخوف بسبب ما كانوا يفعلون.

يوسف علي: يضرب الله مثلاً: مدينة تنعم بالأمن والهدوء، ممدودة بالرزق بوفرة من كل مكان: ومع ذلك كانت ناكرة للجميل لنعم الله: فجعلها الله تذوق الجوع والإرهاب (في أقصى درجاتهما) (يحيط بها) مثل الثوب (من كل جانب)، بسبب (الشر) الذي (أهلها) فعلوه.

شاكر: ويضرب الله مثلاً: (اعتبروا) بلدة آمنة ومستقرة تأتيها وسائل معيشتها بوفرة من كل حي؛ لكنها أصبحت ناكرة لنعم الله، لذلك جعلها الله تذوق أقصى درجات الجوع والخوف بسبب ما فعلوه.

يضرب الله هذا المثل القرآني موضحاً أولئك الذين أنكروا رسائل الأنبياء. لذلك، عاقب الله مدينتهم بالجوع والخوف. سبب نزول هذا المثل القرآني: "ويضرب الله مثلاً (تم استبدالها بالكلمة التالية: قرية) المدينة، مكة — بمعنى سكانها — آمنة من أي غزوات، لا تشعر بالاضطراب أبداً، وسلمية، دون أن يضطر أحد للهجرة منها، بسبب القلق أو الخوف، يأتيها رزقها بوفرة، بغزارة، من كل مكان. لكنها رفضت نعم الله، بإنكار النبي (ص)، فأذاقها الله لباس الجوع، فعانوا سبع سنوات من الجفاف، والخوف، نتيجة لغزوات النبي (ص)، [كل ذلك] بسبب ما كانوا يفعلون". (تفسير الجلالين، 2007، ص. 293).
توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن الجملة "فَكَفَرْتُ بِأَنْعَمِ اللَّهِ" (حرفياً: كفرت بنعم الله) هي المُمَثِّل. والجملة "فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ" (حرفياً: فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بسبب ما كانوا يفعلون) هي المُمَثَّل به، والمفهوم الضمني (يضرب الله هذا المثل القرآني موضحاً أولئك الذين أنكروا رسائل الأنبياء. فعاقب الله مدينتهم بالجوع والخوف) هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (16:112) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 31.

جدول 31: مكونات المثل القرآني (16:112) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.

نسخ الترجمة الرابع	المُمَثِّل	المُمَثَّل به
صحيح انترناشونال	أنكرت نعم الله	فأذاقها الله طوق الجوع والخوف بسبب ما كانوا يفعلون
بيكتال	كفرت بنعم الله	فجعلها الله تختبر لباس الجذب والخوف بسبب ما كانوا يفعلون
يوسف علي	كانت ناكرة لجميل نعم الله	فجعل الله يذوقها الجوع والرعب بشدة، تحيط بها من كل جانب كالثوب، بسبب ما كسبه أهلها من شر.

شاكر
أصبحت ناكرة لنعم الله
لذلك جعلها الله تذوق أقصى درجات
الجوع والخوف بسبب ما فعلوه

"من الناحية اللغوية، في ترجمة جملة الْمُمْتَل "فَكَفَرْتُ بِأَنْعَمِ اللَّهِ" (حرفياً: كفرت بنعم الله)، الكلمة الرئيسية للاختلاف هي فَكَفَرْتُ" (حرفياً: كفرت) التي تُرجمت بشكل مترادف إلى المعنى المقصود. استخدم يوسف علي و شاكر صياغة متشابهة "ناكرة للجميل" التي تعني "لا تُظهر أو تعبر عن الشكر لشيء ما قام به أو اعطاه شخص ما لك". استخدم صحيح انترناشونال "أنكرت" بمعنى "رفض الاعتراف بشيء ما أو قبوله" بينما استخدم بيكتال "كفرت" التي تعني "عدم الإيمان بأن شيئاً ما صحيح أو أن شخصاً ما يقول الحقيقة". لذلك من الضروري أن تمثل هذه الكلمات المترادفة بدقة المعنى المقصود من "فَكَفَرْتُ". بالإضافة إلى ذلك، من المهم ملاحظة الطرق المختلفة لوصف جملة الْمُمْتَل به "فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ" (حرفياً: فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بسبب ما كانوا يفعلون). نجح المترجمون الأربعة في نقل المعنى المقصود بشكل مترادف. من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعة نفس صورة المكونات البلاغية للاستعارة المثلّية القرآنية. يُظهر تفسير اللغة المجازية نقطة تشابه صريحة بين قضيتين: أولئك الذين أنكروا رسائل الأنبياء، وعاقب الله مدينتهم بالجوع والخوف. نقل المترجمون نفس مفهوم التعبير المجازي للاستعارة المثلّية.

المثل القرآني (7:58)

(وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ لَا يَخْرِجُ إِلَّا نَكِذَا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ)

سورة الاعراف (7:58)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
وَالْبَلَدُ	Waalbaladu	اسم	والبلد
الطَّيِّبُ	alttayyibu	اسم	الطيب
يَخْرُجُ	yakhruju	فعل	يخرج
نَبَاتُهُ	nabatuhu	اسم + ضمير	نباته
بِإِذْنِ	biithni	حرف جر + اسم	بإذن
رَبِّهِ	rabbihi	اسم + ضمير	ربه
وَالَّذِي	waallathee	اسم موصول	والذي
خَبِثَ	khabuttha	فعل	فسد
لَا	la	اداة نفي	لا
يَخْرُجُ	yakhruju	فعل	يخرج
إِلَّا	illa	اداة استثناء	الا
نَكِدًا	nakidan	اسم	بصعوبة

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 7:58

صحيح انترناشونال أما الأرض الخصبة، فيخرج نباتها بإذن ربها؛ وأما التي خبثت، فلا يخرج منها إلا القليل، بصعوبة. كذلك نُفَصِّلُ الآيات لقومٍ يشكرون.

بيكتال: أما الأرض الخصبة، فيخرج نباتها بإذن ربها؛ وأما الأرض التي خبثت، فلا يخرج منها إلا ما لا نفع فيه. هكذا نُفَصِّلُ الآيات لقومٍ يشكرون.

يوسف علي: من الأرض الخصبة النقية، تنبت الثمار بإرادة خالقها، غنية من نوعها؛ أما الأرض الرديئة، فلا ينبت منها إلا القليل، ضئيلاً. هكذا نُفَصِّل الآيات بعدة رموز لأناس شاكرين.

شاكِر: أما الأرض الطيبة، فيخرج نباتها بوفرة بإذن ربها؛ وأما الأرض الرديئة، فلا يخرج منها إلا القليل، بصعوبة. هكذا نكرر الآيات لقوم يشكرون.

يشير هذا المثل القرآني إلى أن المؤمن مثل الأرض الخصبة التي تخرج نباتاتها بإذن ربها. بالإضافة إلى ذلك، فإن مثل الكافر كالأرض القاحلة التي لا يخرج نباتها إلا قليلاً (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن العبارتين "الْبَلَدُ الطَّيِّبُ" (حرفياً: الأرض الطيبة) و"وَالَّذِي خَبَثَ" (حرفياً: والذي خبث) هما المُمَثِّل. والجملتان "يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ" (حرفياً: يخرج نباته بإذن ربه) و"لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكْدًا" (حرفياً: لا يخرج إلا قليلاً، بصعوبة) هما المُمَثِّل به، والمفهوم الضمني (المؤمن الذي هو مثل الأرض الطيبة التي تخرج نباتاتها بإذن ربها. علاوة على ذلك، فإن مثل الكافر هو مثل الأرض القاحلة التي لا يخرج نباتها إلا قليلاً) هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (7:58) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 32.

جدول 32: مكونات المثل القرآني (7:58) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع.

نسخ الترجمات الأربع	المُمَثِّل	المُمَثِّل به
صحيح انترناشونال	الأرض الخصبة	يخرج نباتها بإذن ربها
	أما التي خبثت	فلا يخرج منها إلا قليلاً، بصعوبة
بيكتال	الأرض الخصبة	يخرج نباتها بإذن ربها
	بالنسبة للأرض الخبيثة	فلا يخرج منها إلا ما لا فائدة منه

يوسف علي	الأرض السليمة الخصبة	إرادة ربها، ينبت المحصول، (الغني) على حسب نوعه
	من الأرض الخبيثة	
شاكر	الأرض الخصبة	ينمو نباتها (بوفرة) بإذن ربها
	الأرض الرديئة	فلا يخرج (عشبتها) الا قليلا

من الناحية اللغوية، في ترجمة الجملة الموصولة للمُمَثَّل "وَالَّذِي خُبْتُ" (حرفياً: والذي خبت)، الكلمة الرئيسية للاختلاف هي "خُبْتُ" (حرفياً: خبت) التي تُرجمت بشكل مترادف إلى المعنى المقصود. استخدم صحيح انترناشونال و بيكتال صياغة متشابهة "خبيثة" التي تعني "ذات جودة رديئة؛ دون مستوى مقبول". استخدم يوسف علي "شحيحة" التي تعني "ليس ذا قيمة كبيرة ويُعطى على مضض" بينما استخدم شاكر "رديئة" التي تعني "ليست جيدة أو ليست جيدة مثل شخص/شيء آخر". أما فيما يتعلق بالمُمَثَّل به، فإن الكلمة الرئيسية للاختلاف في الترجمة هي "يَخْرُجُ" (حرفياً: يخرج) التي تُرجمت بشكل مختلف من قبل المترجمين الأربعة. استخدم المترجمون الأربعة عبارات فعلية لنقل الفعل "يَخْرُجُ" (حرفياً: يخرج) باستثناء صحيح انترناشونال الذي ترجمه إلى "يخرج" بمعنى "يخرج من مكان مظلم أو ضيق أو مخفي". في المقابل، استخدم بيكتال لغة قديمة للفعل يخرج وهي "cometh forth" لإعطاء إحساس بالقدم للصياغة. من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعة نفس صورة المكونات البلاغية للاستعارة المَثَلِيَّة القرآنية. يُظهر تفسير اللغة المجازية نقطة تشابه صريحة بين قضيتين: الأرض الطيبة التي يخرج نباتها بإذن ربها، وكذلك مثل الكافر هو أرض القاحلة لا يخرج نباتها إلا قليلاً. نقل المترجمون نفس مفاهيم التعبير المجازي للاستعارة المَثَلِيَّة.

(المثل القرآني 66:10)

﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأةَ نُوحٍ وَامْرَأةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ﴾

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
لِّلَّذِينَ	lillatheena	حرف جر + اسم موصول	للذين
كَفَرُوا	kafaroo	فعل + ضمير	كفروا
امْرَأَةً	imraata	اسم	زوجة
نُوحٍ	noohin	اسم	نوح
وَأَمْرَأَةً	waimraata	اسم	وزوجة
لُوطٍ	lootin	اسم	لوط

الترجمات الاربعة المعتمدة للمثل القرآني 66:10

صحيح انترناشونال: يقدم الله مثلاً للذين كفروا: امرأة نوح وامرأة لوط. كانتا تحت اثنين من عبادنا الصالحين لكنهما خانتاهما، فلم ينفعهما هؤلاء الأنبياء من الله شيئاً، وقيل، "ادخلا النار مع الداخلين".

بيكتال: يضرب الله مثلاً للذين يكفرون: امرأة نوح وامرأة لوط، اللتين كانتا تحت اثنين من عبيدنا الصالحين ومع ذلك خانتاهما بحيث لم ينفعهما (الأزواج) شيئاً أمام الله وقيل (لهما): ادخلا النار مع الذين يدخلون.

يوسف علي: يضرب الله، مثلاً للكافرين، امرأة نوح وامرأة لوط: كانتا (على التوالي) تحت اثنين من عبادنا الصالحين، لكنهما كانتا كاذبتين على (أزواجهما)، ولم ينتفعتا بشيء أمام الله من أجلهما، بل قيل لهما: "ادخلا النار مع (الآخرين) الذين يدخلون!"

شاكر: يضرب الله مثلاً للذين يكفرون امرأة نوح وامرأة لوط: كانتا كلتاهما تحت اثنين من عبادنا الصالحين، لكنهما تصرفتا بخيانة تجاههما فلم ينفعوهما شيئاً أمام الله، وقيل: ادخلا النار مع الذين يدخلون

نزلت هذه الآية في شأن امرأة نوح وامرأة لوط. كانتا منافقتين وتخفيان كفرهما سرًا. على الرغم من أن المرأتين الكافرتين كانتا تحت رسولين من رسل الله، أدخلهما الله النار مع الكافرين (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). نزلت هذه الآية في شأن امرأة نوح وامرأة لوط. كانتا منافقتين وتخفيان كفرهما سرًا. على الرغم من أن المرأتين الكافرتين زوجتا رسولين من رسل الله، أدخلهما الله النار مع الكافرين (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن العبارة "الَّذِينَ كَفَرُوا" (حرفيًا: للذين كفروا) هي المُمَثِّل. والعبارة "امْرَأَةُ نُوحٍ وَامْرَأَةُ لُوطٍ" (حرفيًا: امرأة نوح وامرأة لوط) هي المُمَثِّل به، والمفهوم الضمني (مثل للذين يكفرون: على الرغم من أن المرأتين الكافرتين كانتا تحت رسولين من رسل الله، أدخلهما الله النار مع الكافرين) هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (66:10) وفقًا للترجمات المعتمدة الأربع، لا يوجد اختلاف كبير في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 33.

جدول 33: مكونات المثل القرآني (66:10) وفقًا للترجمات الأربع المعتمدة.

نسخ الترجمة الأربع	المُمَثِّل	المُمَثِّل به
صحيح انترناشونال	الذين كفروا	امرأة نوح وامرأة لوط
بيكتال	الذين يكفرون	امرأة نوح وامرأة لوط
يوسف علي	الكافرين	امرأة نوح وامرأة لوط
شاكر	الذين يكفرون	امرأة نوح وامرأة لوط

من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعة نفس صورة المكونات البلاغية للاستعارة المثلّية القرآنية. يُظهر تفسير اللغة المجازية نقطة تشابه صريحة بين طرفين: الكافرون وزوجتي نوح ولوط. يرسم مفهوم المثل القرآني البلاغي الصور الفنية التي توضح أن المرأتين الكافرتين كانتا تحت عصمة رسولين من رسل الله، لكن الله أدخلهما النار مع الكافرين. نقل المترجمون نفس مفاهيم التعبير المجازي للاستعارة المثلّية.

المثل القرآني (6:122)

﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأُحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا﴾
كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
مَنْ	man	اسم موصول	الذي
كَانَ	kana	فعل	كان
مَيِّتًا	maytan	اسم	ميتا
وَجَعَلْنَا	wajaAAalna	فعل + ضمير	وجعلنا
لَهُ	lahu	حرف جر + ضمير	له
نُورًا	nooran	اسم	نورا
يَمْشِي	yamshee	فعل	يمشي
بِهِ	bihi	حرف جر + ضمير	به
فِي	fee	حرف جر	بين
النَّاسِ	alnnasi	اسم	الناس
كَمَنْ	kaman	حرف جر + اسم موصول	كالذي
مَثَلُهُ	mathaluhu	اسم + ضمير	مثله
فِي	fee	حرف جر	في
الظُّلُمَاتِ	alththulumati	اسم	الظلمات
لَيْسَ	laysa	فعل	لا
بِخَارِجٍ	bikharijin	حرف جر + فعل	يخرج
مِنْهَا	minha	حرف جر + ضمير	منها

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 122:6

صحيح انترناشونال: أو من كان ميئًا وأحييناه وجعلنا له نورًا يمشي به بين الناس كمن مثله في الظلمات، لا يخرج منها أبدًا؟ هكذا زُيِّن للكافرين ما كانوا يفعلون.

بيكتال: أهو الذي كان ميئًا وقد أحييناه، وجعلنا له نورًا يمشي به بين الناس، كمن مثله في ظلمات دامسة لا يستطيع الخروج منها؟ هكذا زُيِّن سلوكهم للكافرين.

يوسف علي: أيمن لمن كان ميئًا، أعطيناه حياة، ونورًا يستطيع به أن يمشي بين الناس، أن يكون مثل من هو في أعماق الظلمات، لا يستطيع أبدًا أن يخرج منها؟ هكذا يبدو للذين لا إيمان لهم أعمالهم الخاصة حسنة.

شاكر: أهو الذي كان ميئًا ثم أحييناه وجعلنا له نورًا يمشي به بين الناس، مثل من مثله كمن هو في ظلمات دامسة لا يستطيع الخروج منها؟ هكذا زُيِّن ما كانوا يفعلونه للكافرين.

يكشف هذا المثل القرآني عن المؤمنين الذين يهتدون بنور الإيمان بعد أن عاشوا في ظلمات الضلال. منحهم الله حياة بهديهم. بينما بقي الكافرين في ظلماتهم بسبب معاصيهم . سبب نزول هذا المثل القرآني:

"نزلت هذه الآية في عمار بن ياسر، وأبي جهل بن هشام (وأحييناه) وأكرمناه بالإيمان، في إشارة إلى عمار بن ياسر، (وجعلنا له نورًا) معرفة (يمشي به) يهتدي به (بين الناس) ويقال أيضًا أن (وجعلنا له نورًا) تعني: جعلنا له نورًا على الصراط في وسط الناس، (كمن مثله في الظلمات) ضلال الكفر في هذه الدنيا وظلمة جهنم يوم القيامة، والإشارة هنا إلى أبي جهل (لا يخرج منها) لا يستطيع أن يتحرر من الكفر والضلال في هذه الدنيا ولا من الظلمة في الآخرة؟ (هكذا زُيِّن سلوكهم للكافرين) هكذا جعلنا أعماله تبدو حسنة لأبي جهل." (تفسير ابن عباس، 2007، ص 149)

توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن الجملة "مَنْ كَانَ مَيِّئًا" (حرفيًا: من كان ميئًا) و"كَمَنْ مَثَّلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا" (حرفيًا: كمن مثله في الظلمات، لا يخرج منها أبدًا) هما المُمَثِّل.

والجملة "فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ" (أحييناه وجعلنا له نورًا يمشي به بين الناس) و"لا يخرج منها أبدًا)" هما المُمَثَّل به، والمفهوم الضمني (المؤمنون الذين يهتدون بنور الإيمان بعد أن عاشوا في ظلمات الكفر. الله أعطاهم حياة. لكن الكافرين بقوا في ظلماتهم بسبب أعمال المعصية) هو سمة المثل القرآني.

جدول 34: مكونات المثل القرآني (6:122) وفقًا للترجمات المعتمدة الأربع.

نسخ التراجم الأربع	المُمَثَّل	المُمَثَّل به
صحيح انترناشونال	من كان ميتًا من هو في الظلمات، لا يخرج منها أبدًا	أحييناه وجعلنا له نورًا يمشي به بين الناس لا يخرج منها أبدًا
بيكتال	الذي كان ميتًا من مثله في ظلمات دامسة لا يستطيع الخروج منها	أحييناه، وجعلنا له نورًا يمشي به بين الناس لا يستطيع الخروج منها؟
يوسف علي	من هو في من كان ميتًا أعماق الظلمات، لا يستطيع أبدًا أن يخرج منه	أعطيناه حياة، ونورًا يستطيع به أن يمشي بين الناس لا يستطيع أبدًا أن يخرج منها؟
شاكر	الذي كان ميتًا من مثله كمن هو في ظلمات دامسة لا يستطيع الخروج منه	أحييناه وجعلنا له نورًا يمشي به بين الناس لا يستطيع الخروج منها

من الناحية اللغوية، في ترجمة الجملة الموصولة للمُمَثَّل "كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا" (حرفيًا: كمن مثله في الظلمات، لا يخرج منها أبدًا)، الكلمة الرئيسية للاختلاف هي "بِخَارِجٍ" (حرفيًا: يخرج) التي تُرجمت بشكل مترادف إلى المعنى المقصود. ترجمها صحيح انترناشونال و بيكتال إلى "يخرج" بمعنى "الخروج من مكان مظلم أو ضيق أو مخفي" بينما ترجمها يوسف علي و شاكر إلى الأفعال المركبة "يخرج" و "يخرج" على التوالي. في ترجمة المُمَثَّل به الجملة "فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا

يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ" (أحييناه وجعلنا له نورًا يمشي به بين الناس)، الكلمة الرئيسية للاختلاف في الترجمة هي "فَأَحْيَيْنَاهُ" (خلقه الله) التي قُدمت بشكل مترادف من قبل المترجمين الأربعة. استخدم صحيح انترناشونال و يوسف علي صياغة متشابهة "أعطيناه حياة" بينما استخدم شاكر و بيكتال " أحييناه."

من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعة نفس صورة المكونات البلاغية للاستعارة المثلّية القرآنية. يُظهر تفسير اللغة المجازية نقطة تشابه صريحة بين قضيتين: المؤمنون الذين يهتدون بنور الإيمان بعد أن عاشوا في ظلمات الضلال. الله يعطيهم حياة. ومع ذلك، بقي الكفار في ظلماتهم بسبب معصيتهم. نقل المترجمون نفس مفاهيم التعبير المجازي للاستعارة.

4.3.3 الإيجاز المثلّي والإطناب

لكفاءة التحليل مع البيانات التنظيمية وتحقيق استنتاجات أكثر صحة، ينقسم هذا القسم إلى إيجاز وإطناب وفقًا للمكونات البلاغية للأمثال القرآنية (انظر القسم 2.4.6.4). يُنظم التحليل اللغوي والبلاغي لعناصر الإيجاز والإطناب على النحو التالي:

4.3.3 (أ) الإيجاز

السمات الرئيسية للإيجاز هي استخدام أشكال مختصرة أو مختزلة أو محذوفة من التعبيرات لرسم المعنى المقصود من الأمثال القرآنية. العدد الإجمالي للأمثال القرآنية وترجماتها المصنفة والمحللة ضمن هذا القسم هو (7) عناصر على النحو التالي:

المثل القرآني (3:59)

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

سورة آل عمران (3:59)

تم تحليل هذا المثل القرآني لغويًا وبلاغيًا في الصفحة 123 ضمن قسم التشبيه المثلّي. أما فيما يتعلق بالإيجاز، فإن هذه الآية هي قطعة من التعبيرات البلاغية المختصرة لخلق عيسى وادم. إيجاز الكلام هو فقط للإجابة وهزيمة وفد نجران (تفسير الجلالين 2007). هنا، نقل المترجمون الأربعة الإيجاز في هذا المثل القرآني لإظهار التشابه والحكمة في خلق عيسى وادم بلا أب بلاغيًا. احتفظ المترجمون بالإيجاز دون إضافة تفاصيل لمساعدة القارئ على فهم الغرض من الإيجاز. في مثل هذه الآيات الحساسة، تشمل العديد من التشبيهات وسيلة للقيام بإيجاز معين للتعبيرات. يهدف المترجمون توضيح المعنى الضمني للقارئ في اللغة الهدف الذي يتم شرحه في النص المصدر من خلال التفسير.

أحد أكثر أنواع الإيجاز شيوعًا هو استخدام الضمائر التي يجب اعتبارها بمثابة إيجاز كما في حالة "خلقه". الضمير المستخدم لذلك الإيجاز في هذا المثل القرآني الذي يحل محل اسم الله وادم بالضمائر. يلاحظ أن المعنى البلاغي والضماني للإيجاز ينقل بشكل غامض في حالة "إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ" (حرفيًا: مثال عيسى عند الله) حيث استخدم المترجمون الأربعة كلمات مختلفة. بينما ترجم بيكتال و صحيح انترناشونال حرف الجر "عند" إلى "with" ، ترجمه صحيح انترناشونال إلى "to" وترجمه يوسف علي بشكل غامض إلى "before". يحتاج المترجم إلى دعم المعنى الذي يساعد على فهم النص المصدر.

المثل القرآني (6:122)

﴿أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

سورة الأنعام (6:122)

تم تحليل هذا المثل القرآني لغويًا وبلاغيًا في الصفحة 185 ضمن قسم الاستعارة المثلّية. أما فيما يتعلق بالإيجاز، فإن هذه الآية تختصر معنى المثل القرآني لجذب الانتباه إلى أن الكافرين يعيشون في الظلمات بشكل بديهي.

المثل القرآني (11:24)

﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾

سورة هود (11:24)

تم تحليل هذا المثل القرآني لغويًا وبلاغيًا في الصفحة 135 ضمن قسم التشبيه المثلّي. أما فيما يتعلق بالإيجاز، فإن هذه الآية تصف بإيجاز فريق المسلمين كالבصير والسميع، وفريق الكافرين كالأعمى والأصم. المعنى البلاغي والضماني للإيجاز في هذا المثل القرآني يُظهر أن التقسيم بينهما واضح تمامًا للقارئ ولا يحتاج إلى مزيد من التفاصيل

المثل القرآني (22:73)

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ﴾

سورة الحج (22:73)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
إِنَّ	inna	أداة توكيد	بالتأكيد
الَّذِينَ	allatheena	اسم موصول	الذين (من)
تَدْعُونَ	tadAAoona	فعل + ضمير	تدعون
مِنْ دُونِ	min	حرف جر + اسم	دون
اللَّهِ	Allahi	اسم	الله
لَنْ	lan	حرف نفي	لن

يَخْلُقُوا	yakhluqoo	فعل + ضمير	يخلقوا
ذُبَابًا	thubaban	اسم	ذباباً
وَلَوْ	walawi	حرف	حتى لو
اجْتَمَعُوا	ijutamaAAoo	فعل + ضمير	اجتمعوا
لَهُ	lahu	حرف جر + ضمير	له

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 22:73

صحيح انترناشونال: يا أيها الناس، ضُرب مثل، فاستمعوا له. إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا [حتى] ذبابة، حتى لو اجتمعوا لهذا الغرض...

بيكتال: يا أيها الناس! ضُرب مثل، فانتبهوا له: ها! إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابة ولو اجتمعوا لهذا الغرض...

يوسف علي: يا أيها الناس! هنا مثل مضروب! استمعوا له! إن الذين تدعونهم، من دون الله، لا يستطيعون أن يخلقوا (حتى) ذبابة، ولو اجتمعوا كلهم لهذا الغرض! وإذا سلبت الذبابة منهم شيئاً، فلن يكون لديهم القدرة على استرداده من الذبابة. ضعيف هو الطالب والمطلوب!

شاكر: يا أيها الناس! ضُرب مثل، فاستمعوا له: إن الذين تدعونهم من دون الله لن يخلقوا ذبابة، ولو اجتمعوا كلهم لهذا الغرض...

الغرض من الإيجاز في هذا المثل القرآني هو إعطاء إشارة ذهنية لأولئك الذين يتخذون شركاء مع الله. يصف هذا المثل القرآني بإيجاز عجز الأصنام عن خلق ذبابة حتى لو اجتمعت معاً لهذا الغرض بسبب عجزها. يضرب الله هذا المثل ليُظهر جهل الكافرين (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007).

توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن الجملة "إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ" (حرفياً: الذين تدعون من دون الله) هي المُمَثَّل. والجملة "لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ" (حرفياً: لن يخلقوا [حتى] ذبابة، حتى لو اجتمعوا لهذا الغرض) هي المُمَثَّل به، والمفهوم الضمني (عجز الأصنام عن خلق ذبابة حتى لو اجتمعت معاً لهذا الغرض. حكمة هذا المثل القرآني هي إظهار جهل الكافرين) هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (22:73) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع، لا يوجد اختلاف كبير في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 35.

جدول 35: مكونات المثل القرآني (22:73) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع.

نسخ الترجمات الاربع	المُمَثَّل	المُمَثَّل به
صحيح انترناشونال	الذين تدعون من دون الله	لن يخلقوا [حتى] ذبابة، حتى لو اجتمعوا لهذا الغرض
بيكتال	الذين تدعون من دون الله	لن يخلقوا ذبابة ولو اجتمعوا لهذا الغرض
يوسف علي	الذين تدعون من دون الله	لا يستطيعون أن يخلقوا (حتى) ذبابة، ولو اجتمعوا كلهم لهذا الغرض!
شاكر	الذين تدعون من دون الله	لن يخلقوا ذبابة، ولو اجتمعوا كلهم لهذا الغرض

من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعة نفس صورة المكونات البلاغية للمثل القرآني. يُظهر تفسير اللغة المجازية نقطة تشابه صريحة بين قضيتين: عجز الأصنام عن خلق ذبابة حتى لو اجتمعت معًا لهذا الغرض. حكمة هذا المثل القرآني هي إظهار بايجاز جهل الكافرين. نقل المترجمون نفس مفاهيم التعبير المجازي للإيجاز.

المثل القرآني (2:171)

﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يِعْقِلُونَ﴾

سورة البقرة (2:171)

تم تحليل هذا المثل القرآني لغويًا وبلاغيًا في الصفحة ضمن قسم التشبيه المثلّي. أما فيما يتعلق بالإيجاز، فإن هذه الآية حذفت لغويًا الشخص الذي ينادي الحيوانات التي لا تدرك المعنى. الكافرون الذين لا يفهمون أمر الله مثل هذه الماشية. سبب استخدام الإيجاز هو إظهار المعنى البلاغي للمثل القرآني كما في حالة سورة البقرة الآيات 17 و19

4.3.3 (ب) الإطناب

يوضح الإطناب في القرآن طريقة بلاغية لاستخدام فائض من التعبيرات التي تحتوي على كلمات أكثر من المعتاد للوضوح أو الدقة. يعطي مزيدًا من التفاصيل خاصة في الأمثال القرآنية لتحقيق الرسالة القرآنية ورسم صورة واضحة في عقل الإنسان. العدد الإجمالي للأمثال القرآنية وترجماتها المصنفة والمحلاة ضمن هذا القسم هو (12) عنصرًا على النحو التالي:

المثل القرآني (18:32)

﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾

سورة الكهف (18:32)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
لَهُم	lahum	حرف جر + ضمير	لهم
رَجُلَيْنِ	rajulayni	اسم مثنى	رجلين
جَعَلْنَا	jaAAalna	فعل + ضمير	جعلنا
لِأَحَدِهِمَا	liahadihim a	حرف جر + ضمير	لأحدهما
جَنَّتَيْنِ	jannatayni	اسم مثنى	جنتين

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 18:32

صحيح انترناشونال: واضرب لهم مثلاً لرجلين: منحنا لأحدهما حديقتين من الكروم، وأحطناهما بأشجار النخيل ووضعنا بينهما [حقول] محاصيل".

بيكتال: اضرب لهم مثلاً: رجلان، منحنا لأحدهما حديقتين من العنب، وأحطنا كليهما بأشجار النخيل وجعلنا بينهما أرضاً للزراعة".

يوسف علي: اضرب لهم مثل رجلين: لأحدهما وقرنا حديقتين من كروم العنب وأحطناهما بأشجار النخيل؛ وبين الاثنين وضعنا حقول ذرة".

شاكر: واضرب لهم مثلاً لرجلين؛ جعلنا لأحدهما حديقتين من كروم العنب، وأحطنا كليهما بالنخيل، وفي وسطهما جعلنا حقول ذرة".

يُظهر هذا المثل القرآني حقيقة ما يملكه الناس في الحياة بتفاصيل أكثر، مثل المال والبنون هم زينة فانية للحياة. أحاطها الله بأشجار النخيل وجعل بينهما حقلاً من المحاصيل، التي حصلوا منها على مؤن طعامهم. سبب نزول هذا المثل القرآني:

(اضرب لهم مثلاً) اشرح لأهل مكة، قصة: (رجلين) أخوين من بني إسرائيل، أحدهما مؤمن، يهوذا، والآخر كافر، أبو فطروس، (منحنا لأحدهما) الكافر (حديقتين من العنب، وأحطنا كليهما بأشجار النخيل وجعلنا بينهما) بين الحديقتين (زراعة) مزرعة. " (تفسير ابن عباس، 2007، ص.316) توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن الضمير "لهم" (حرفياً: لهم) (الكفار مع المؤمنين) هو المُمَثَّل. والجملة "رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ" (رجلين: منحنا لأحدهما حديقتين من الكروم) هي المُمَثَّل به، والمفهوم الضمني (حرفياً: حقيقة ما يملكه الناس في الحياة من زينة الحياة الفانية كالمال والاولاد) هو سمة المثل القرآني.

جدول 36: المكونات للمثل القرآني (18:32) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.

نسخ الترجمات الاربع	المُمَثَّل	المُمَثَّل به
صحيح انترناشونال	لهم (الكفار مع المؤمنين)	رجلين: منحنا لأحدهما حديقتين من الكروم
بيكتال	لهم (الكفار مع المؤمنين)	رجلان، منحنا لأحدهما حديقتين من العنب
يوسف علي	لهم (الكفار مع المؤمنين)	رجلين: وقّرنا لأحدهما حديقتين
شاكر	لهم (الكفار مع المؤمنين)	رجلين؛ جعلنا لأحدهما حديقتين

الإطناب في هذا المثل القرآني هو "المُمَثَّلُ به" المعني بتفاصيل أكثر حول الرسالة العظيمة الموجهة إلى رجلين مُنحا حديقتين ليؤمنا بأن كل شيء ملك لله. وفيما يتعلق بالإطناب، فإن الجملة "جَنَّتَيْنِ مِنْ أَغْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِخَلٍِّ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا" (حرفياً: رجلين: منحنا لأحدهما حديقتين من الكروم) توضح بطريقة بلاغية استخدام فائض من التعبيرات التي تحتوي على كلمات أكثر من المعتاد للوضوح أو الدقة للحديقتين. المعنى البلاغي للإطناب المثلّي في هذا المثل القرآني يمثل أكثر من آية مفصولة بحرف عطف لوصف الحديقتين اللتين هما أساسيتان في هذا المثل القرآني. نجح المترجمون الأربعة في تحقيق الإطناب من خلال تقديم ترجمة مناسبة لقراء اللغة الهدف ولتجنب التفسير الحرفي الذي يبدو زائداً.

المثل القرآني (36:78)

﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾

سورة يس (36:78)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
وَنَسِيَ	wanasiya	فعل	نسى
خَلْقَهُ	khalqahu	اسم + ضمير	خلقه (هو)
مَنْ	man	اسم موصول	الذي
يُحْيِي	yuhyee	فعل	يحي
الْعِظَامَ	alAAithama	اسم	العظام
وَهِيَ	wahiya	ضمير	وهي
رَمِيمٍ	rameemun	اسم	رفات

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 36:78

صحيح انترناشونال: ويضرب لنا مثلاً وينسى خلقه [الخاص]. يقول، "من سيُحيي العظام وهي متفتنة؟"

بيكتال: وضرب لنا مثلاً، ونسي حقيقة خلقه، قائلاً: من سيُحيي هذه العظام عندما تكون قد تعفنت؟

يوسف علي: وهو يضرب لنا أمثالاً، وينسى أصله (الخاص) وخلقه: يقول، "من يستطيع أن يُعطي حياة للعظام (الجافة) و(حتى بعد) تحللها؟"

شاكر: وهو يضرب لنا مثلاً وينسى خلقه الخاص. يقول: من سيعطي الحياة للعظام عندما تكون متعفنة؟

يُقدّم هذا المثل القرآني مزيداً من التفصيل لإبراز قدرة الله تعالى على خلق كل شيء وإحياء الأجساد بعد موتها". اما سبب نزول هذا المثل القرآني: قال مفسرو القرآن: "ذهب أبي بن خلف إلى النبي، صلى الله عليه وسلم، بعظم متحلل وقال له: 'يا محمد، هل تظن أن الله سيُعيد هذا العظم المتحلل إلى الحياة؟' قال: 'نعم، سيفعل، وسيُبعثك أيضاً ويُلقيك في نار جهنم'". (الواحي، 2008، ص.132). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن الجملة "نَسِيَ خَلْقَهُ" (حرفياً: ينسى خلقه [الخاص]) هي المُمَثِّل. والجملة "مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ" (حرفياً: من سيُحيي العظام وهي متفتنة؟) هي المُمَثِّل به، والمفهوم الضمني (قدرة الله على خلق كل شيء وإحياء الأجساد بعد موتها). هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (36:78) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع، لا يوجد اختلاف كبير في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 37.

جدول 37: مكونات المثل القرآني (36:78) وفقًا للترجمات المعتمدة الأربع.

نسخ الترجمات الأربع	المُمَثِّل	المُمَثِّل به
صحيح انترناشونال	ينسى خلقه (ذاته)	من يحيي العظام وهي رميم؟
بيكتال	نسي حقيقة خلقه	من يحيي هذه العظام بعد أن بليت؟
يوسف علي	ينسى أصله وخلقه	من يستطيع أن يحيي العظام اليايسة والمتحللة؟
شاكِر	ينسى خلقه (ذاته)	من يحيي العظام وهي فاسدة؟

المعنى البلاغي للإطناب المثلّي في هذا المثل القرآني يكمن في تسليط الضوء على قدرة الله عز وجل على خلق الأجساد وإحيائها بعد موتها وفسادها. لقد نقل المترجمون الأربعة جميع معاني الإطناب إلى اللغة الهدف، مما يظهر قوة البلاغة القرآنية التي تُقدّم للناس الذين قد لا يدركون تمامًا قدرة الله على خلق كل شيء وإحياء الأجساد بعد موتها وفسادها. تستخدم الأمثال القرآنية التالية أيضًا الإطناب لإضفاء مزيد من التفصيل على مفاهيم البر والصدقة والإنفاق في سبيل الله:

2.17؛ 2.261، 2.264، 2.265، 2.266، 3.116، 3.117، 48.29، 24:35، 7:175.

1.3.4 المجاز المثلّي:

يستخدم القرآن الكريم الرمزية المثلّية كجزء مهم جدًا من بلاغته لتوصيل الرسالة القرآنية بشكل رائع. تتضمن الرمزية المثلّية جميع أشكال الأدبية من خلال صور المجاز. في الواقع، يتضمن تحليل الرمزية المثلّية جميع أنواع المثل القرآني-المثل التي تم تحليلها في الأقسام السابقة في هذا الفصل وتم شرحها في الفصل 2.4.5.3 كما في الأمثلة التالية:

"وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ" (29:41)

سورة العنكبوت (29:41)

تم تحليل هذا المثل القرآني لغويًا وبلاغيًا ضمن قسم التشبيه المثلّي. أما فيما يتعلق بالرمزية المثلّية، فإن هذه الآية ترسم السمات الدلالية للصورة البلاغية وتربطها بالحقائق الواقعية للمثل القرآني على أساس أن الذين يختارون عبادة غير الله هم مثل بيت العنكبوت الذي هو أضعف البيوت. الأصنام لا تدافع عن الذين يعبدونها في الحياة الدنيا ولا في الآخرة. نقل المترجمون الأربعة هذه الرمزية المثلّية على النحو الآتي:

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 29:41

صحيح انترناشونال: "أضعف البيوت هو بيت العنكبوت"

بيكتال: "أوهن البيوت جميعها هو بيت العنكبوت"

يوسف علي: "أضعف البيوت هو بيت العنكبوت"

شاكر: "أوهن البيوت هو بيت العنكبوت"

"من الواضح أن هذه الترجمات الأربع تتضمن بعض الاختلافات في الصياغة. على سبيل المثال، نجح المترجمون الأربعة في نقل الصورة البلاغية للرمزية المثلّية التي تُجسد هشاشة عبادة الكافرين، كما يظهر في تشبيهها ببيت العنكبوت. ومع ذلك، تكمن الكلمة الأساسية التي تحمل الاختلاف في ترجمة هذه الجملة في استخدام صفة التفضيل "أَوْهَنَ" (التي تعني حرفيًا: الأضعف). استخدم القرآن كلمة "أَوْهَنَ" للإشارة إلى أعلى درجات الضعف (تفسير الجلالين، 2007). قام كل من المترجمين بيكتال و شاكر باستخدام صياغة متشابهة "the frailest"، والتي تعني "الضعيف؛ القابل للكسر بسهولة". بالمقابل، استخدم المترجم صحيح انترناشونال عبارة "the weakest" التي تعني "الذي لا يستطيع تحمل الكثير"

من الضغط؛ قابل للكسر بسهولة"، بينما اختار المترجم يوسف علي مصطلح "the flimsiest" ، الذي يعني "المصنوع بطريقة رديئة وغير قوي بما يكفي للغرض المقصود منه". من الواضح أن المترجمين الأربعة قد نجحوا في نقل المعنى المقصود باستخدام مرادفات متقاربة. إليك مثلاً آخر:

"قَرْيَةٌ كَانَتْ أَمْنَةً مُطْمَئِنَّةً"

سورة النحل (16:112)

تم تحليل هذا المثل القرآني لغويًا وبلاغيًا ضمن قسم الاستعارة المثلّية. أما فيما يتعلق بالرمزية المثلّية، فإن هذه الآية ترسم صورة بلاغية لبلدة آمنة ومستقرة للإشارة إلى أن البلدة آمنة ومستقرة مثل المؤمنين. هم مثل الأرض الطيبة. أولئك الذين أنكروا رسائل الأنبياء، لذلك، عاقب الله مدينتهم بالجوع والخوف. يعتمد القرآن الكريم عادة على طبيعة السكان في ذكر المجتمعات. على سبيل المثال، إذا كان المجتمع يحتوي على مجموعة عرقية واحدة أو فكرة أو مهنة، فإن القرآن الكريم يسمي ذلك المجتمع قرية أو بلدة (تفسير الجلالين 2007). علاوة على ذلك، إذا كان المجتمع يحتوي على أكثر من مجموعة عرقية واحدة أو فكرة أو مهنة، فإن القرآن الكريم يسمي ذلك المجتمع مدينة وهي أكبر من البلدة. نقل المترجمون الأربعة هذه العبارة على النحو التالي:

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 16:112

صحيح انترناشونال: "مدينة كانت آمنة ومستقرة"

بيكتال: بلدة كانت تعيش بأمان ورضا

يوسف علي: مدينة تتعم بالأمن والهدوء

شاكر: بلدة آمنة ومستقرة

هنا، نقلوا المعنى البلاغي للرمزية المثلّية الذي تمثله كلمة "قَرْيَةً" (بلدة) التي تُرجمت إلى "بلدة" من قبل بيكتال و شاكِر. في المقابل، ترجمها صحيح انترناشونال و يوسف علي إلى "مدينة". من الممكن أن المترجم قد لا يفهم تمامًا الأمثال القرآنية ومعناها البلاغي للرمزية المثلّية وهذا قد يسبب لبس الترجمة. مثال آخر على الرمزية المثلّية كما يلي:

"وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ" (2:19)

سورة البقرة (2:19)

تم تحليل هذا المثل القرآني لغويًا وبلاغيًا ضمن قسم التشبيه المثلّي. أما فيما يتعلق بالرمزية المثلّية، فإن هذه الآية ترسم صورة بلاغية، الله يحيط بالكافرين في العلم والقدرة معًا. نقل المترجمون الأربعة هذه الرمزية المثلّية على النحو الآتي:

صحيح انترناشونال: "الله محيط بالكافرين"

بيكتال: "الله يحيط بالكافرين"

يوسف علي: "والله دائماً محيط برافضي الإيمان"

شاكِر: "والله محيط بالكافرين"

في ترجمة هذه الآية، باستثناء يوسف علي، نقل الباقرن المعنى البلاغي للرمزية المثلّية الذي تمثله كلمة "مُحِيطٌ" (محيط) التي تشير إلى أن الله موجود ومحيط بدون مكان. في المقابل، ترجمها يوسف علي حرفيًا باستخدام كلمة "round" التي تشير إلى تشابه مادي كما هو الحال مع المثل الآتي:

"مَسْتَهْمُ الْبَاسَاءِ وَالضَّرَّاءِ" (2:214)

سورة البقرة (2:214)

تم تحليل هذا المثل القرآني من الجوانب اللغوية والبلاغية ضمن قسم الاستعارة المثلّية. فيما يتعلق بالرمزية المثلّية، تُقدم الآية صورة بلاغية لدخول الجنة، حيث يتطلب الأمر مواجهة شتى أنواع المحن، كما جرت الحال مع المؤمنين الذين سبقوك. ثم استجاب الله تعالى لهم وعمّم ببركاته. وقد نجح المترجمون الأربعة في نقل هذه الرمزية المثلّية وفقاً لما يلي:

صحيح انترناشونال: "مستهم الفقر والمشقة"

بيكتال: "أصابتهن المحنة والشدة"

يوسف علي: "واجهوا المعاناة والشدة"

"شاكِر: أصابتهن المحنة والشدة"

المعنى البلاغي للرمزية المثلّية الذي تمثله كلمة "مَسَّهُمْ" التي تشير إلى أن المؤمنين واجهوا المعاناة والشدة كما ترجمها يوسف علي. كما استخدم بيكتال و شاكِر صياغة متشابهة "befell" لنقل المعنى المقصود باستثناء صحيح انترناشونال الذي ترجمها حرفياً "touched" لجعل القراء يفهمون أن الفقر والمشقة كانا قريبين جداً منهم. من المؤكد، أن المعنى الحرفي لا يرسم نفس صورة اللغة المصدر.

4.4 مستويات التلاعب اللغوي

يتم تحليل الأمثال القرآنية وفقاً لأربعة مستويات من التلاعب اللغوي (مفصلة في القسم 7.3.3) كما اقترحها ديليسل (2013) بالإضافة إلى مستوى آخر يسمى المكافئ غير المثلّي المعدل لتوفير مكونات لم يتم نقلها. تمثل هذه المستويات الخمسة المرحلة الثالثة (تحليل الترجمة) في الإطار النظري للدراسة الحالية.

4.4.1 مراعاة القواعد الهيكلية

هذا هو المستوى الأول من التلاعب اللغوي الذي يركز على أنظمة الكتابة القياسية. يتضمن هذا المستوى جميع القواعد الرسمية للغة (انظر القسم 3.7.3.1). تميز القواعد النحوية وتطبيقاتها الاهتمام

الرئيسي لعملية التحليل في هذا المستوى. عادة ما تلي عملية الترجمة الاتفاقيات النحوية لوضع الكلمات معاً بطريقة منهجية للعثور على مكافئ مناسب على أساس هذا المستوى. يتم تحليل بيانات هذا المستوى على النحو التالي:

المثل القرآني (2:17)

﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾

سورة البقرة (2:17)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
فَلَمَّا	falamma	حرف جر + أداة ربط	ثم، عندما
أَضَاءَتْ	adaat	فعل	أضاءت
مَا	ma	أداة ربط	ذلك؛ ما
حَوْلَهُ	hawlahu	ظرف + ضمير	ما حوله

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 2:17

صحيح انترناشونال: مثلهم كمثل من أوقد ناراً، لكن عندما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمات [ف] لا يستطيعون الرؤية

بيكتال: مثلهم كمثل من يشعل ناراً، وعندما تلقي ضوءها حوله، يأخذ الله نورهم ويتركهم في الظلام، حيث لا يستطيعون أن يروا،

يوسف علي: مثلهم كمثل رجل أوقد ناراً؛ عندما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلام دامس. فلا يستطيعون أن يروا .

شاكر: مثلهم كمثل من أوقد ناراً لكن عندما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم، وتركهم في ظلمات دامسة - لا يرون.

في المثل القرآني (2:17)، طبق المترجمون الأربعة نفس القواعد النحوية التي تتطلب قليلاً من الجهد أو المعرفة باستثناء في ترجمة العبارة "فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ". كما يمكن أن نرى من الترجمات أعلاه، هذه الترجمات الأربع ليست مختلفة كثيراً عن بعضها البعض. على سبيل المثال، استخدم المترجمون الأربعة زمن الماضي البسيط باستثناء شاكر الذي نجح في استخدام زمن الماضي التام للإشارة إلى أن فعل الإضاءة حدث قبل الحدث الماضي "أخذ الله نورهم"، وإبقائهم في ظلمة الضلال.

المثل القرآني (2:19)

﴿وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾

سورة البقرة (2:19)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
وَاللَّهُ	Allahu	اسم	الله
مُحِيطٌ	muheetun	اسم	محيط
بِالْكَافِرِينَ	bialkafireena	اسم	بالكافرين

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 2:19

صحيح انترناشونال: ولكن الله محيط بالكافرين.

بيكتال: الله محيط بالكافرين

يوسف علي: ولكن الله دائماً محيط برافضي الإيمان!

شاكر: والله محيط بالكافرين.

في المثل القرآني (2:19)، طبق ثلاثة مترجمين نفس التعليمات النحوية المنهجية في ترجمة هذه الآية باستثناء في ترجمة العبارة "وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ". وفقاً لبنيات المستوى الأول من نظرية ديليسل، استخدم المترجمون الثلاثة، على سبيل المثال، زمن المضارع ولكن صحيح انترناشونال استخدم زمن المضارع المستمر لوصف الفعل الذي يحدث خلال تلك الفترة، ولكن إحاطة الله في هذه الآية ليست حدثاً مؤقتاً أو موقفاً لفترة قصيرة. الله دائماً محيط بالناس في كل من العلم والقدرة في كل وقت وفي كل مكان.

المثل القرآني (2:171)

﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾

سورة البقرة (2:171)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب الحرفي	التوضيح
يَنْعِقُ	yanAAiqu	فعل	يصيح
بِمَا	bima	حرف جر + اسم موصول	بما
لَا	la	اداة نفي	لا
يَسْمَعُ	yasmaAAu	فعل	يسمع

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 2:171

صحيح انترناشونال: مثال الذين لا يؤمنون هو كمثل من يصيح بما لا يسمع شيئاً سوى النداءات والصيحات للماشية أو الأغنام - صُمْ، بُكْمٌ، عُمِّي، فهم لا يفهمون.

بيكتال: مثل الذين لا يؤمنون (فيما يتعلق بالرسول) هو كمثل من ينادي ما لا يسمع شيئاً سوى صيحة وصراخ. صُمْ، بُكْمٌ، عُمِّي، لذلك ليس لديهم إدراك.

يوسف علي: مثل الذين ينكرون الإيمان هو كما لو كان أحدهم يصيح مثل راعي الماعز، إلى أشياء لا تسمع شيئاً سوى النداءات والصيحات: صُمْ، بُكْمٌ، عُمِّي، هم خالون من الحكمة.

شاكر: ومثل الذين لا يؤمنون هو كمثل من ينادي ما لا يسمع أكثر من نداء وصراخ؛ صُمْ، بُكْمٌ، عُمِّي، فهم لا يفهمون.

في هذا المثل القرآني (2:171)، طبق ثلاثة مترجمين نفس القواعد النحوية في ترجمة هذه الآية "ينعق بما لا يعقل" (حرفياً: من يصيح بما لا يفهم). وفقاً لتراكيبات المستوى الأول من نظرية ديليسل، استخدم ثلاثة المضارع البسيط. في المقابل، استخدم يوسف علي صيغة الشرط مع الماضي البسيط "were" لإظهار أن الفعل غير مؤكد، أو أنه مجرد افتراضي. لقد نقل زمن النص المصدر بشكل غامض من المضارع إلى الماضي مشيراً إلى فعل لا يمكن القيام به. يحتاج المترجم، لذلك، إلى معرفة دقيقة بممارسات الكتابة العربية والإنجليزية القياسية حتى يتمكن من ترجمة المثل القرآني بعناية في ضوء مراعاة قواعد الشكل التي تشمل جميع القواعد الرسمية، والتوفيق في دقة معنى المثل القرآني.

المثل القرآني (2:264)

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ ﴾

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
يُنْفِقُ	yunfiqu	فعل	ينفق
مَالَهُ	malahu	اسم + ضمير	ماله
رِئَاءَ	riaa	اسم	ليراه
النَّاسِ	alnnasi	اسم	الناس

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 2:264

صحيح انترناشونال: يا أيها الذين آمنوا، لا تبطلوا صدقاتكم بالتذكير أو الأذى كمن ينفق ماله [فقط] ليُرى من قبل الناس

بيكتال: يا من آمنتم! لا تجعلوا صدقاتكم باطلة بالتوبيخ والأذى، كمن ينفق ماله فقط ليُرى من الناس

يوسف علي: يا من آمنوا! لا تبطلوا صدقاتكم بالتذكير بكرمكم أو بالأذى،- كأولئك الذين ينفقون أموالهم ليُراهم الناس

شاكر: يا أيها الذين آمنوا! لا تجعلوا صدقاتكم بلا قيمة بالتوبيخ والأذى، كمن ينفق ماله ليُري الناس

في هذا المثل القرآني (2:264)، يطبق ثلاثة مترجمين نفس القواعد النحوية باستثناء في ترجمة المُمَثَّل. لكن يوسف علي استخدم صيغة الجمع للاسم الموصول بدلاً من استخدام صيغة المفرد كما في النص المصدر. أدى اتفاق مرجع الضمير إلى تغيير معنى اللغة المصدر من المفرد إلى الجمع. كما أدى ذلك إلى تغيير شكل الفعل. في الواقع، يجب أن يدرك المترجم قواعد النحو العربية والإنجليزية لتجنب أي تشوي

المثل القرآني (3:59)

﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾

سورة آل عمران (3:59)

الكلمات باللغة العربية	النقل النحوي	الترتيب النحوي	التوضيح
كُنْ	kun	فعل	كن
فَيَكُونُ	fayakoonu	اداة استثناء + فعل	فيكون

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 3:59

صحيح انترناشونال: بالتأكيد، مثال عيسى عند الله هو كمثال آدم. خلقه من تراب؛ ثم قال له، "كن"، فكان.

بيكتال: ها! مثل عيسى عند الله هو كمثال آدم. خلقه من تراب، ثم قال له: كن! فهو كائن.

يوسف علي: مثل عيسى عند الله هو كمثال آدم؛ خلقه من تراب، ثم قال له: "كن". فكان.

شاكر: بالتأكيد مثل عيسى عند الله هو كمثال آدم؛ خلقه من تراب، ثم قال له، كن، فكان.

في هذا المثل القرآني (3:59)، يطبق المترجمون الأربعة نفس القواعد النحوية باستثناء في ترجمة عبارة "كُنْ فَيَكُونُ" (حرفياً: كن فيكون). هنا، استخدم المترجمون الأربعة الماضي البسيط باستثناء بيكتال الذي استخدم بشكل مثالي نفس زمن المضارع للغة المصدر لإظهار القدرة وتأثير قصة قدرة الله على خلق آدم. يشير المضارع في هذه العبارة إلى استمرار خلق الإنسان. وفقاً لابن منظور (2009)، يفضل العرب استخدام المضارع للأحداث الماضية لاستحضار صورة حاضرة كما في حالة عندما خلق الله آدم. هذا المعنى مرتبط بثقافة النص المصدر. ومن ثم، إذا تعامل المترجم مع المعنى الديني الثقافي، يمكن أن يساعد التعليق الممتد في الشرح لقارئ ترجمة المثل القرآني.

المثل القرآني (3:117)

﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

سورة آل عمران (3:117)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
وَمَا	wama	أداة استئناف + أداة إجاءة نفى	وما
ظَلَمَهُمُ	thalamahumu	فعل + ضمير	ظلمهم
اللَّهُ	Allahu	اسم	الله

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني. 3:117

صحيح انترناشونال: والله لم يظلمهم، لكنهم يظلمون أنفسهم.

بيكتال: الله لم يظلمهم، لكنهم يظلمون أنفسهم.

يوسف علي: ليس الله من ظلمهم، لكنهم يظلمون أنفسهم.

شاكر: والله ليس ظالماً لهم، لكنهم ظالمون لأنفسهم.

هنا، في ترجمة العبارة "وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ" (حرفياً: الله لم يظلمهم)، استخدم المترجمون الأربعة أزمنة مختلفة. استخدم يوسف علي وشاكر المضارع البسيط بشكل مثالي لإظهار الحقيقة أن الله ليس ظالماً لأولئك الذين لا يؤمنون. استخدم صحيح انترناشونال المضارع التام في هذه العبارة للإشارة إلى أن الفعل انتهى في الماضي ولكن له تأثير في الوقت الحاضر. هذا الموقف بدأ في الماضي ويستمر في الحاضر

(وسيستمر في المستقبل). استخدم بيكتال الماضي البسيط. في الواقع، تفضل اللغة القرآنية استخدام الماضي لاستحضار صورة حاضرة أو مستقبلية تؤكد حدوثها (ابن منظور 2009)

المثل القرآني (7:176)

﴿ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾

سورة الأعراف (7:176)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
الْقَوْمِ	alqawmi	الاسم	القوم
الَّذِينَ	allatheena	اسم موصول	الذين
كَذَّبُوا	kaththaboo	فعل + ضمير	كذبوا
بِآيَاتِنَا	biayatina	حرف جر + اسم	آياتنا

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني. 7:176

صحيح انترناشونال: ذلك هو مثال القوم الذين أنكروا آياتنا. فاقصص القصص لعلهم يتفكرون.

بيكتال: هذا هو مثل القوم الذين ينكرون آياتنا. اقصص عليهم التاريخ (للرجال القدامى)، لعلهم يتفكرون.

يوسف علي: ذلك هو مثل أولئك الذين ينكرون آياتنا؛ فاقصص القصة؛ لعلهم يتفكرون.

شاكرو: هذا هو مثل القوم الذين ينكرون آياتنا؛ لذلك ارو القصة لعلهم يتفكرون.

هنا، في ترجمة المُمَثَّل "الْقَوْمَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا" (حرفياً: القوم الذين أنكروا آياتنا)، استخدم المترجمون الأربعة بشكل مثالي المضارع البسيط لتوضيح قيمة المضارع حول القوم الذين ينكرون آيات الله ليس فقط في الزمن الماضي ولكن أيضاً في المستقبل. ومع ذلك، استخدم صحيح انترناشونال الماضي حرفياً للغة المصدر. هذا أيضاً معنى مرتبط بثقافة النص المصدر.

المثل القرآني (10:24)

(إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ)

سورة يونس (10:24)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
كَمَاءٍ	kamain	حرف جر + اسم	مثل ماء
أَنْزَلْنَاهُ	anzalnahu	فعل + ضمير	انزلناه
مِنْ	mina	حرف جر	من
السَّمَاءِ	alssamai	اسم	السماء

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 10:24

صحيح انترناشونال: مثال [هذه] الحياة الدنيا ما هو إلا كمطر أنزلناه من السماء حتى أنبتت الأرض...

بيكتال: مثل الحياة الدنيا ما هو إلا كماء أنزلناه من السماء، ثم اختلط بنمو الأرض من التي يأكل منها الناس والبهائم...

يوسف علي: مثل الحياة الدنيا كالمطر الذي نزلته من السماوات: باختلاطه ينشأ إنتاج الأرض...

شاكر: مثل هذه الحياة الدنيا ما هو إلا كماء أنزلناه من السحاب، ثم ينمو بسببه عشب الأرض الذي يأكل منه الناس والماشية بوفرة...

في ترجمة جملة المُمَثَّل به "مَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ" (حرفياً: ماء أنزلناه من السماء)، استخدم المترجمون بشكل مثالي المضارع البسيط لإظهار حقيقة أن الله ينزل الأمطار في جميع الأوقات. ومع ذلك، استخدم صحيح انترناشونال المضارع التام.

المثل القرآني (57:20)

﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا﴾

سورة الحديد (57:20)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
غَيْثٍ	ghaythin	اسم	مطر
أَعْجَبَ	aAAjaba	فعل	اعجب
الْكُفَّارَ	alkuffara	اسم	الكفار
نَبَاتُهُ	nabatuhu	اسم + ضمير	نباته

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 57:20

صحيح انترناشونال: اعلموا أن الحياة الدنيا ما هي إلا لهو ولعب وزينة وتفاحر بينكم وتنافس في زيادة الثروة والأولاد - كمثال مطر يُعجب [ناتج] نمو نباته الفلاحين؛ ثم يجف وتراه قد اصفر...

بيكتال: اعلّموا أن الحياة الدنيا ما هي إلا لعب، وكلام فارغ، وأبهة، وتفاخر بينكم، وتنافس في الثروة والأولاد؛ كمثّل النبات بعد المطر، الذي يكون نموه معجباً للفلاح، ولكن بعد ذلك يجف وتراه يتحول إلى اللون الأصفر...

يوسف علي: اعلّموا (جميعاً)، أن الحياة الدنيا ما هي إلا لعب ولهو، وأبهة وتفاخر متبادل وتكاثر، (في التنافس) بينكم، في الثروة والأولاد. هنا مثّل: كيف يُبهِج المطر والنمو الذي ينتج عنه، (قلوب) الفلاحين؛ قريباً يذبل؛ ستراه يصفر...

شاكر: اعلّموا أن حياة هذه الدنيا ما هي إلا لعب ولهو وفرح وتفاخر بينكم، وتنافس في تكاثر الثروة والأولاد، مثّل المطر، الذي يُعجب نمو نباته الفلاحين، ثم يذبل بحيث تراه يصبح أصفر...

في ترجمة المُثَلِّ به، "كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ"، لا تختلف الترجمات الأربع كثيراً عن بعضها البعض وفقاً لبناء المستوى الأول من نظرية ديليسل. فعلى سبيل المثال، يستخدم المترجمون الثلاثة صيغة المضارع باستثناء بيكتال الذي يستخدم المضارع المستمر لوصف فعل إعجاب الفلاح خلال فترة نمو النبات.

المثّل القرآني (57:20)

﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾

سورة الجمعة (62:5)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوية	التوضيح
حُمِّلُوا	hummiloo	فعل + ضمير	أوكل اليهم (وَكَلُوا)
التَّوْرَةَ	alttawrata	اسم	التوراة
الْحِمَارِ	alhimari	اسم	لسان الحمار
يَحْمِلُ	yahmilu	فعل	يحمل

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 62:5

صحيح انترناشونال: مثل الذين أوْثَمُوا على التوراة ثم لم يطبقوها هو كمثل حمار يحمل مجلدات [من الكتب

بيكتال: مثل الذين أوْثَمُوا على شريعة موسى، ومع ذلك لا يطبقونها، هو كمثل الحمار الذي يحمل كتبًا.

يوسف علي: مثل أولئك الذين كُلفوا بـ (التزامات) الشريعة الموسوية، لكنهم فشلوا لاحقًا في تلك (الالتزامات)، هو كحمار يحمل مجلدات ضخمة (لكنه لا يفهمها).

شاكر: مثل أولئك الذين كُلفوا بالتوراة، ثم لم يراعوها، هو كمثل الحمار الذي يحمل كتبًا...

في ترجمة الجملة الموصولة المتعلقة بالمُثَلِّ "الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا" (حرفياً: أولئك الذين وُكِّلُوا بأمر التوراة ثم لم يعملوا بها)، استخدم المترجمون الثلاثة، على سبيل المثال، صيغة الماضي، ولكن "بكتال" هو الذي استخدم بشكل مثالي صيغة المضارع البسيط لِيُظْهِرَ حقيقة أن أولئك الذين وُكِّلُوا بالتوراة ولم يتصرفوا وفقاً لما أُمروا به. هم مثل الحمار الذي يحمل الكتب دون أن يدرك الفائدة الحقيقية منها في كل مرة. ومع ذلك، استخدم كل من "صحيح إنترناشونال" و"يوسف علي" و"شاكر" صيغة الماضي البسيط بشكل حرفي.

المثل القرآني (2:26) و(2:27)

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾

سورة البقرة (2:26، 2:27)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
فَأَمَّا	faamma	اداة استئناف + اداة توضيح	ثم اما
الَّذِينَ	allatheena	اسم موصول	الذين
آمَنُوا	amanoo	فعل + ضمير	امنوا
فَيَعْلَمُونَ	fayaAAalamoona	اداة سببية + فعل + ضمير	اذن هم يعلمون
أَنَّهُ	annahu	اداة نصب + ضمير	انه
الْحَقُّ	alhaqqu	اسم	الحق
مِنْ	min	حرف جر	من
رَبِّهِمْ	rabbihim	اسم + ضمير	ربهم

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني (2:26) و(2:27)

صحيح انترناشونال: بالتأكيد، الله ليس خجولاً من ضرب مثل بعوضة أو ما هو أصغر منها. والذين آمنوا يعلمون أنه الحق من ربهم.

بيكتال: ها! الله لا يستنكف أن يضرب المثل حتى بذبابة. الذين يؤمنون يعلمون أنه الحق من ربهم.

يوسف علي: الله لا يستنكف أن يستخدم مثل الأشياء، الأدنى والأعلى. الذين يؤمنون يعلمون أنه الحق من ربهم

شاكر: بالتأكيد الله ليس مستحيياً من ضرب أي مثل بذبابة أو أي شيء فوقها ؛ أما بالنسبة للذين يؤمنون، فهم يعلمون أنه الحق من ربهم.

في ترجمة الجملة "فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ"، استخدم المترجمون الأربعة، على سبيل المثال، صيغة المضارع لوصف وضع المؤمنين المستمر في الحاضر. ومع ذلك، استخدم صحيح انترناشونال المضارع التام لربط زمن الماضي من كلمة "آمَنُوا" وزمن المضارع من "فَيَعْلَمُونَ" للتعبير عن الوعي بما عرفه المؤمنون من حقيقة المثل المضروب من ربهم. كذلك، الجملة "ماذا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا" استخدم المترجمون الأربعة ترجمات مختلفة على النحو التالي:

صحيح انترناشونال: ماذا أراد الله بهذا كمثل؟

بيكتال: ماذا يريد الله (أن يُعَلِّمَ) بمثل هذا المثل؟

يوسف علي: ماذا يقصد الله بهذا المثل؟

شاكر: ما الذي يقصده الله بهذا المثل؟

هنا، باستثناء صحيح انترناشونال، استخدم الآخرون الصيغ النحوية لزمن المضارع. استخدم صحيح انترناشونال الماضي كما في اللغة المصدر. ينزل الله هذا المثل القرآني ليُظهر استفهامًا إنكاريًا من الكافرين الذين يرفضون طاعته في جميع الأوقات.

المثل القرآني (6:122)

(أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأُحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ)

سورة الأنعام (6:122)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
أَوْ مَن	man	اسم موصول	الذي
كَانَ	kana	فعل	كان
مَيِّتًا	maytan	اسم	ميتا
وَجَعَلْنَا	wajaAAaln a	فعل + ضمير	وجعلنا
لَهُ	lahu	حرف جر + ضمير	له
نُورًا	nooran	اسم	نورا
يَمْشِي	yamshee	فعل	يمشي
بِهِ	bihi	حرف جر + ضمير	به
فِي	fee	حرف جر	بين
النَّاسِ	alnnasi	اسم	الناس

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني (6:122)

صحيح انترناشونال: أهو من كان ميتاً وأعطيناه حياة وجعلنا له نوراً ليمشي به بين الناس...

بيكتال: أهو الذي كان ميتاً وقد أحييناه، وجعلنا له نوراً يمشي به بين الناس...

يوسف علي: أيمن لمن كان ميتاً، أعطيناه حياة، ونوراً يستطيع به أن يمشي بين الناس...

شاكر: أهو الذي كان ميتاً ثم أحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به بين الناس...

في ترجمة الممثل به "فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ" (أعطيناه حياة وجعلنا له نور الهداية ليمشي بها بين الناس) وفقاً لبناء المستوى الأول من نظرية ديلسل، استخدم المترجمون الثلاثة، على سبيل المثال، صيغة الماضي لكن بيكتال استخدم المضارع التام بشكل مثالي لإظهار حقيقة أن الله قد أعطى المؤمن حياة بهديه. ومع ذلك، استخدم صحيح انترناشونال ويوسف علي وشاكر الماضي البسيط. هذا يشير إلى أن اللغة العربية تفضل استخدام الماضي لاستحضار صورة حاضرة أو مستقبلية مؤكدة حدوثها.

المثل القرآني (18:32)

(وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا)

سورة الكهف (18:32)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
رَّجُلَيْنِ	rajulayni	اسم مثنى	رجلين
جَعَلْنَا	jaAAalna	فعل + ضمير	قدمنا
لِأَحَدِهِمَا	liahadihi ma	حرف جر + ضمير	لاحدهما
جَنَّتَيْنِ	jannatayni	اسم مثنى	جنتين

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني. 18:32

صحيح انترناشونال: واضرب لهم مثلاً لرجلين: منحنا لأحدهما حديقتين من الكروم، وأحطناهما بأشجار النخيل ووضعنا بينهما [حقول] محاصيل".

بيكتال: اضرب لهم مثلاً: رجلان، لأحدهما كنا قد عيّنا حديقتين من العنب، وأحطنا كليهما بأشجار النخيل وجعلنا بينهما أرضاً للزراعة".

يوسف علي: اضرب لهم مثل رجلين: لأحدهما وقرنا حديقتين من كروم العنب وأحطناهما بأشجار النخيل؛ وبين الاثنتين وضعنا حقول ذرة".

شاكر: واضرب لهم مثلاً لرجلين؛ جعلنا لأحدهما حديقتين من كروم العنب، وأحطنا كليهما بالنخيل، وفي وسطهما جعلنا حقول ذرة".

في ترجمة المُمثِّل به "رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ" (رجلين: منحنا لأحدهما حديقتين من الكروم) وفقاً لبناء المستوى الأول من نظرية ديليسل، استخدم المترجمون الثلاثة، على سبيل المثال، صيغة الماضي لكن بيكتال استخدم بشكل مثالي صيغة الماضي التام لإظهار الرسالة الموجهة إلى رجلين تم منحهما حديقتين من الكروم، أحاطهما الله بأشجار النخيل وجعل بينهما حقلاً من المحاصيل. وظيفة الماضي التام هي الإشارة إلى زمن منح الحديقتين قبل إحاطتهما بأشجار النخيل ووضع المحاصيل بينهما. ومع ذلك، استخدم صحيح انترناشونال ويوسف علي وشاكر الماضي البسيط.

المثل القرآني (36:78)

﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾

سورة يس (36:78)

الكلمات باللغة العربية النقل الصوتي الترتيب النحوي التوضيح			
وَنَسِيَ	wanasiya	فعل	نسى
خَلَقَهُ	khalqahu	اسم + ضمير	كيفية خلقه

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 36:78

صحيح انترناشونال: وهو يضرب لنا مثلاً وينسى خلقه [الخاص]. يقول، "من سيُحيي العظام وهي متفتنة؟"

بيكتال: وقد ضرب لنا مثلاً، ونسي حقيقة خلقه، قائلاً: من سيُحيي هذه العظام عندما تكون قد تعفنت؟

يوسف علي: وهو يضرب لنا مقارنات، وينسى (أصله) وخلقه: يقول، "من يستطيع أن يُعطي حياة للعظام مع انها (جافة) ومتحللة؟"

شاكر: وهو يضرب لنا مثلاً وينسى خلقه الخاص. يقول: من سيعطي الحياة للعظام عندما تكون متعفنة؟

في ترجمة المُمَثِّل "نَسِيَ خَلَقَهُ" (حرفياً: نسي خلقه الخاص)، استخدم المترجمون الثلاثة، بشكل مثالي صيغة المضارع البسيط لكن بيكتال الذي استخدم حرفياً صيغة المضارع التام في لغة قديمة "قد نسي" لإظهار الرسالة الموجهة إلى نسيان طريقة خلقه. وظيفة المضارع التام هي الإشارة إلى مدة الفعل من الماضي حتى الآن. استناداً إلى هذا المستوى من التلاعب اللغوي ومراعاة قواعد الصياغة، استخدم المترجمون الأربعة نفس القواعد النحوية للأمثال القرآنية. لم يواجهوا أي صعوبات في تحديد القواعد النحوية الرسمية لكل من اللغة المصدر واللغة الهدف في الآيات التالية.

2:27، 2:171، 2:214، 2:26، 7:58، 7:175، 11:24، 13:14، 13:17، 14:18، 14:24، 14:26، 14:45، 16:60، 16:75، 16:76، 16:112، 18:45، 22:73، 24:35، 24:39، 29:41، 30:27، 30:28، 35:19، 36:13، 39:29، 43:56، 47:15، 48:29، 59:16، 66:10.

إجراء التحليل التفسيري

يعتمد هذا المستوى على ثلاث درجات مختلفة من التحليل التفسيري على النحو التالي:

4.4.2 (أ) نقل الكلمات أحادية المعنى:

يركز هذا المستوى على بعض عناصر التحليل التفسيري (مفصل في القسم 3.7.3.2.1). ينقل المترجم المفردات مباشرة إلى اللغة الهدف دون الاهتمام بالسياق والموقف والثقافة على النحو التالي:

المثل القرآني (2:17)

﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 2:17

صحيح انترناشونال: مثلهم كمثل من أوقد نارًا، ولكن عندما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمات [لذلك] لم يستطيعوا أن يروا.

بيكتال: مثلهم هو كمثل من يوقد نارًا، وعندما نشرت نورها حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمات، حيث لا يستطيعون أن يروا،

يوسف علي: مثلهم هو مثل رجل أوقد نارًا؛ عندما أضاءت كل ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمة دامسة. لذلك لم يستطيعوا أن يروا.

شاكر: مثلهم مثل من أوقد نارًا ولكن عندما كانت قد أضاءت كل ما حوله، أخذ الله نورهم، وتركهم في ظلمة دامسة - لا يبصرون.

إيجاد مكافئ للكلمة أحادية المعنى هو مهمة غير معقدة في عملية الترجمة بشكل عام. يرتبط التكافؤ أيضًا بالسياق اللغوي. إنه نتاج عملية الترجمة في اللغة الهدف. أي أن المعنى يمكن التنبؤ به بشكل آلي

إلى حد ما. هذه الحقيقة حول الكلمة أحادية المعنى قد أظهرت فهم مفاهيمي وتصورات وتوقعات اجتماعية ثقافية. يُبنى معنى الكلمة أحادية المعنى بدون الرجوع إلى السياق أو الموقف. يوضح الجدول 38 التالي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (2:17) وفقًا للنسخ المعتمدة الأربع للترجمات.

جدول 38: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (2:17) وفقًا للتراجم الأربع المعتمدة.

الكلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف علي	شاكر
نارا	نارا	نار	نارا	نارا
ظلمات	ظلام	ظلام	ظلام	ظلام
الله	الله	الله	الله	الله
نور	نور	نور	نور	نور
يبصرون	يرى	يرى	يرى	يرى

في ترجمة الكلمات المذكورة في الجدول أعلاه، اعتمد المترجمون الأربعة على صياغة متقاربة. لم يواجه المترجمون أي صعوبة في هذا المستوى من الترجمة، حيث تعتبر هذه الكلمات ذات معنى واحد ومحدد، وقد تمكنوا من نقلها مباشرة إلى اللغة الهدف دون الحاجة إلى تحليل تفسيري. استخدم المترجمون الأربعة الكلمات المترادفة نفسها لترجمة هذا المثل القرآني (2:17).

المثل القرآني (2:19)

﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾

سورة البقرة (2:19)

الترجمات الاربعة المعتمدة للمثل القرآني 2:19

صحيح انترناشونال: أو [هو] كعاصفة مطر من السماء فيها ظلمات ورعد وبرق. يضعون أصابعهم في آذانهم من الرعد خشية الموت. لكن الله محيط بالكافرين.

بيكتال: أو كعاصفة مطر من السماء، فيها ظلمات ورعد وومض البرق. يدفعون أصابعهم في آذانهم بسبب دوي الرعد، خوفاً من الموت، الله محيط بالكافرين (في هدايته، وعلمه المحيط وقدرته المطلقة).

يوسف علي: أو (مثل آخر) هو سحابة محملة بالمطر من السماء: فيها مناطق من الظلمات، والرعد والبرق: يدفعون أصابعهم في آذانهم لإبعاد الرعد المذهل، بينما هم في رعب من الموت. لكن الله دائماً محيط بالكافرين!

شاكر: أو مثل مطر غزير من السحاب فيه ظلمة دامسة ورعد وبرق؛ يضعون أصابعهم في آذانهم بسبب صوت الرعد، خوفاً من الموت، والله محيط بالكافرين.

في هذا المثل القرآني، ينقل المترجمون الأربعة نفس معنى وترتيب مفردات اللغة المصدر إلى اللغة الهدف كما في الجدول 39، ومع ذلك، فإن كلمة "السماء"، استخدم صحيح انترناشونال وشاكر وبيكتال نفس الكلمة "sky" للتعبير عن المعنى لكن ترجمها شاكر بشكل مختلف إلى "cloud" لقد أعاد صياغة معناها، لذلك سيتم تحليل هذا التعبير في مرحلة إعادة الصياغة في السياق. إن كلمة "السماء" (حرفياً: السماء) ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمعنى هذا المثل القرآني ونُقلت كمعنى عام مشيرة إلى سياق المثل القرآني ككلمة أحادية المعنى لها قيمة رمزية عالمية خالصة ومفهوم قد يؤسس تفاعل المقبولية والكفاية في اللغة الهدف.

جدول 39 : الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (2:19) وفقا للتراجم الاربع المعتمدة

كلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف علي	شاكر
السماء	السماء	السماء	السماء	السحاب
ظلمات	ظلمات	الظلمات	الظلمات	ظلمات
رعد وبرق	رعد وبرق	رعد وبرق	رعد وبرق	رعد وبرق
اصابعهم	اصابعهم	اصابعهم	اصابعهم	اصابعهم
اذانهم	اذانهم	آذانهم	آذانهم	اذانهم
صواعق	صواعق	صواعق	صواعق	صواعق

المثل القرآني (2:171)

يوضح الجدول 40 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (2:171)

جدول 40: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (2:171) وفقا للتراجم الاربع المعتمدة

الكلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف علي	شاكر
summun صُ	اصم	اصم	اصم	اصم
Bukmun بُكْمُ	ابكم	ابكم	ابكم	ابكم
AAumyun اعمى	اعمى	اعمى	اعمى	اعمى

4.2.4. المثل القرآني (2:261)

يوضح الجدول 41 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (2:261).

جدول 41: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (2:261) وفقا للتراجم الرابع المعتمدة

الكلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف علي	شاكر
Anbatat أَنْبَتَ	تنمو	تنمو	تنمو	تنمو
miatu مِئَةُ	مائة	مائة	مائة	مائة

المثل القرآني (2:264)

يوضح الجدول 42 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (2:264)

جدول 42: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (2:264) وفقا للتراجم الرابع المعتمدة.

الكلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف علي	شاكر
Alnnasi الناس	البشر	البشر	البشر	الناس
Sadaqatikum صدقاتكم	صدقاتكم	صدقاتكم	صدقاتكم	صدقاتكم
waalyawmi اليوم الآخر	اليوم الآخر	اليوم الآخر	اليوم الآخر	اليوم الآخر
alakhiri اليوم الآخر				

المثل القرآني (3:59)

يوضح الجدول 43 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (3:59).

جدول 43: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (3:59) وفقا للتراجم الاربع المعتمدة

كلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف علي	شاكر
AAeesa عيسى	عيسى	عيسى	عيسى	عيسى
Adama آدم	آدم	آدم	آدم	عيسى
Khalaqahu خلقه	خلقه	خلقه	خلقه	خلقه
Turabin تراب	تراب	تراب	تراب	تراب

المثل القرآني (3:117)

يوضح الجدول 44 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (3:117).

جدول 44: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (3:117) وفقا للتراجم الاربع المعتمدة.

الكلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف علي	شاكر
Alhayati الحياة	الحياة	الحياة	الحياة	الحياة
Reehin ريح	ريح	ريح	ريح	ريح
Qawmin قوم	قوم	قوم	قوم	قوم
Anfusahum انفسهم	انفسهم	انفسهم	انفسهم	انفسهم

المثل القرآني (7:175)

يوضح الجدول 45 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (7:175).

جدول 45: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (7:175) وفقاً للتراجم الأربع المعتمدة

الكلمات أحادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف علي	شاكر
Alshshaytanu الشيطانُ	شيطان	شيطان	شيطان	شيطان

المثل القرآني (10:24)

يوضح الجدول 46 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (10:24).

جدول 46: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (10:24) وفقاً للتراجم الأربع المعتمدة.

الكلمات أحادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف علي	شاكر
kamain كماء	مطر	ماء	مطر	ماء
Alardu الأرض	ارض	ارض	ارض	ارض
laylan aw naharan ليلاً أو نهراً	ليلاً أو نهراً	ليلاً أو نهراً	ليلاً أو نهراً	ليلاً أو نهراً
Bialamsi بالأمس	البارحة	البارحة	اليوم السابق	البارحة

المثل القرآني (11:24)

يوضح الجدول 47 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (11:24).

جدول 47: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (11:24) وفقا للتراجم الاربع المعتمدة.

الكلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف علي	شاكر
الأعمى alaAama	الأعمى	الأعمى	الأعمى	الأعمى
Waalasammi والأَصَمَّ	الأصم	الأصم	الأصم	الأصم
Waalbaseeri والْبَصِير	البصير	البصير	البصير	البصير
waalssameeAAi والسَّمِيع	السميع	السميع	السميع	السميع

المثل القرآني (14:18)

يوضح الجدول 48 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (14:18).

جدول 48: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (14:18) وفقا للتراجم الاربع المعتمدة.

كلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف علي	شاكر
Ramadin رَمَادٍ	رماد	رماد	رماد	رماد
Alreehu الرِّيحُ	ريح	ريح	ريح	ريح
yawmin AAasifin يَوْمٍ عَاصِفٍ	يوم عاصف	يوم عاصف	يوم عاصف	يوصف

المثل القرآني (14:24)

يوضح الجدول 49 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (14:24).

جدول 49: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (14:24) وفقا للتراجم الاربع المعتمدة

كلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف علي	شاكر
شَجَرَة Shajarat	شجرة	شجرة	شجرة	شجرة
أصلها Asluha	أصلها	أصلها	أصلها	أصلها
فروعها farAAuha	فروعها	فروعها	فروعها	فروعها

المثل القرآني (24:35)

يوضح الجدول 50 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (24:35).

جدول 50: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (24:35) وفقا للتراجم الاربع المعتمدة

كلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف علي	شاكر
نُور Nooru	نور	نور	نور	نور
مَشْكَاة Mishkatin	مشكاة	مشكاة	مشكاة	مشكاة
مِصْبَاحٌ Misbahun	مصباح	مصباح	مصباح	مصباح
رُجَاجَة Zujajatin	زجاجة	زجاجة	زجاجة	زجاجة
كَوْكَبٌ kawkabun	كوكب	كوكب	كوكب	كوكب
شَجَرَة Shajarat	شجرة	شجرة	شجرة	شجرة
شَجَرَة				

لا شرقية ولا لا شرقية ولا لا شرقية ولا لا شرقية ولا غربية غربية غربية غربية غربية					Sharqiyyatin wala gharbiyyatin وَلَا شَرْقِيَّةٍ غَرْبِيَّةٍ
زيت	الزيت	الزيت	الزيت	الزيت	Zaytuha زَيْتُهَا
زيتونة	زيتونة	زيتونة	زيتونة	زيتونة	Zaytoonatin زَيْتُونَةٍ
نار	نار	نار	نار	نار	narun نَارٌ
نور	نور	نور	نور	نور	Noorun نُورٌ

المثل القرآني (29:41)

يوضح الجدول 51 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (29:41).

جدول 51: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (29:41) وفقا للتراجم الاربع المعتمدة

كلمات احادية المعنى صحيح انترناشونال بيكتال يوسف علي شاکر				
العنكبوت	العنكبوت	العنكبوت	العنكبوت	العنكبوت
بيوت	بيوت	بيوت	بيوت	بيوت
Baytan	بيوت	بيوت	بيوت	بيوت

المثل القرآني (48:29)

يوضح الجدول 52 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (48:29)

جدول 52: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (48:29) وفقا للتراجم الرابع المعتمدة.

كلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف علي	شاكر
Muhammadun rasoolu Allahi waallatheena maAAahu رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ Alttawrati التَّوْرَةِ الإنجيل alinjeeli	محمد هو رسول الله؛ والذين معه	محمد هو رسول الله؛ والذين معهم	محمد هو رسول الله؛ والذين معهم	محمد هو رسول الله؛ والذين معهم

المثل القرآني (57:20)

يوضح الجدول 53 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (57:20).

جدول 53: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (57:20) وفقا للتراجم الرابع المعتمدة

كلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف علي	شاكر
laAAibun لَعِبُ alamwali الثروة والاولاد والاولاد	لهو	لعب	لعب	لعب
waalawladi المال و الأولاد	الثروة والاولاد	الثروة والاولاد	الثروة والاولاد	الثروة والاولاد

المثل القرآني (57:20)

يوضح الجدول 54 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (57:20).

جدول 54: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (57:20) وفقا للتراجم الرابع المعتمدة.

كلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف علي	شاكر
للأنسان Lilinsani	الإنسان	الإنسان	الإنسان	الإنسان

المثل القرآني (62:5)

يوضح الجدول 55 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (62:5)

جدول 55: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (62:5) وفقا للتراجم الرابع المعتمدة

كلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف علي	شاكر
الْحِمَار alhimari	الحمار	الحمار	الحمار	الحمار
أَسْفَار Asfaran	مجلدات (من الكتب)	كتب	مجلدات	كتب
			ضخمة	
القَوْم Alqawma	القوم	القوم	القوم	القوم

المثل القرآني (13:17)

يوضح الجدول 56 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (13:17)

جدول 56: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (13:17) وفقاً للتراجم الرابع المعتمدة.

الكلمات احادية المعنى صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف علي	شاكر
أَوْدِيَّةٌ Awdiyatun	وديان	قنوات	مجري المياه
زَبَدًا Zabadan	زبد	زبد	زبد
النَّارِ alnnari	نار	نار	نار

المثل القرآني (2:26 و 2:27)

يوضح الجدول 57 الآتي الكلمات أحادية المعنى للأمثال القرآني (2:26 و 2:27)

جدول 57: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (2:26 و 2:27) وفقاً للتراجم الرابع المعتمدة

الكلمات احادية المعنى صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف علي	شاكر
بَعُوضَةً baAAoodatan	بعوضة	ذبابة	ذبابة
كَثِيرًا katheeran	كثير	كثير	كثير
أَلْحَقُّ alhaqqu	الحق	الحق	الحق

"الترجمات سهلة كما هو موضح في الجدول 58 الذي يظهر الكلمات ذات المعنى الواحد في المثل القرآني (27:2) لم يواجه المترجمون الأربعة أي صعوبات في ترجمة هذه الكلمات لأن الكلمات ذات المعنى الواحد تتعلق بالمعرفة، وليس بالفهم، ولا تتطلب تفسيراً. السمات الدلالية للكلمات ذات المعنى

الواحد متطابقة ولا تستدعي أي جهد تحليلي سواء في اللغة المصدر أو اللغة المستهدفة كما في الامثال القرآنية التالية".

جدول 58: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (27:2) وفقا للتراجم الاربع المعتمدة.

الكلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف علي	شاكر
الأرض Alardi	الأرض	الأرض	الأرض	الأرض
يُوصَل Yoosala	يوصل	يوصل	يوصل	يوصل

المثل القرآني (2: 214)

يوضح الجدول 59 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (2: 214)

جدول 59: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (2:214) وفقا للتراجم الاربع المعتمدة.

الكلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف علي	شاكر
الجَنَّةَ Aljannata	الجنة	الجنة	الجنة	الجنة
الرَّسُولُ Alrrasoolu	رسول	رسول	رسول	رسول
قَرِيبٌ Qareebun	قريب	قريب	قريب	قريب

المثل القرآني (16:112)

يوضح الجدول 60 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (16:112)

جدول 60: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (16:112) وفقا للتراجم الرابع المعتمدة.

الكلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف علي	شاكر
qaryatan قَرْيَة	مدينة	مدينة	مدينة	مدينة
aljooAAi الجُوع	الجوع	الجوع	الجوع	الجوع
alkhawfi الْخَوْفِ	الخوف	الخوف	الخوف	الخوف

المثل القرآني (16:112)

يوضح الجدول 61 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (10:66)

جدول 61: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (10:66) وفقا للتراجم الرابع المعتمدة

كلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف علي	شاكر
imraata noohin امرأة نوح	امرأة نوح	امرأة نوح	امرأة نوح	امرأة نوح
waimraata lootin امرأة لوط	امرأة لوط	امرأة لوط	امرأة لوط	امرأة لوط
Tahta تَحْتَ	تَحْتَ	تَحْتَ	تَحْتَ	تَحْتَ
AAabdayni min AAibadina salihayni	اثنين من عبادنا الصالحين	اثنين من عبيدنا الصالحين	اثنين من عبادنا الصالحين	اثنين من عبادنا الصالحين

المثل القرآني (22:73)

يوضح الجدول 62 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (22:73)

جدول 62: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (22:73) وفقا للتراجم الرابع المعتمدة.

الكلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف علي	شاكر
Yakhluqoo يَخْلُقُ	يخلق	يخلق	يخلق	يخلق
thubaban ذُبَابٌ	ذباب	ذباب	ذباب	ذباب

المثل القرآني (18:32)

يوضح الجدول 63 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (18:32)

جدول 63: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (18:32) وفقا للتراجم الرابع المعتمدة.

الكلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف علي	شاكر
aAAnabin أَعْنَابٌ	الكروم	العنب	كروم العنب	كروم العنب
Nakhlin نَخْلٍ	النخيل	النخيل	النخيل	النخيل

المثل القرآني (36:78)

يوضح الجدول 64 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (36:78)

جدول 64: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (36:78) وفقا للتراجم الرابع المعتمدة.

الكلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف علي	شاكر
alAAitham الْعِظَامُ	العظام	العظام	العظام	العظام

تترجم الكلمات أحادية المعنى حرفياً إلى اللغة الهدف، إلا أنها قد تُفهم بشكل مختلف. كما أن ترجمة النصوص الدينية تعتبر نوعاً خاصاً من الترجمة الحرفية، حيث يتم استبدال الكلمات أحادية المعنى في اللغة المصدر بمكافئاتها في اللغة الهدف. بناءً على هذه الفكرة، يمكن القول أن الترجمة نفسها تُعد مقيدة، إذ يتم فيها استبدال تصنيفات الكلمات أحادية المعنى في اللغة المصدر بمكافئاتها في اللغة الهدف. لفهم كيفية ترجمة الكلمات أحادية المعنى بشكل أعمق، يمكن النظر في بعض النصوص القرآنية التي تحتوي على كلمات أحادية المعنى، وتحليلها بشكل منهجي من منظور التداولية والإدراك في علم اللغويات وتفسير القرآن. لم يتم العثور على أمثلة في الأمثال القرآنية التالية وفقاً لهذا المستوى من التلاعب اللغوي - الكلمات أحادية المعنى 2:265، 6:122، 7:58، 18:45، 14:26.

4.4.2 (ب) استرجاع المكافئات القياسية من النظام اللغوي
يعتبر استخدام المكافئ القياسي للوصول إلى المعنى المناسب من السياق اللغوي في اللغة الهدف أساساً لهذا المستوى. يقوم المترجم من هذا النوع بإعادة إنتاج نفس المكافئ البلاغي لموقف المثل القرآني في اللغة الهدف كما في ترجمات الأمثال القرآنية الآتية:

المثل القرآني (2:17)

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ

سورة البقرة (2:17)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
مَثَلُهُمْ	Mathaluhum	اسم + ضمير	مثلهم
كَمَثَلِ	kamathali	حرف جر + اسم	مثل
الَّذِي	allathee	اسم موصول	الذي
اسْتَوْقَدَ	istawqada	فعل	اوقد
نَارًا	naran	اسم	ناراً

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني (2:17)

بيكتال: مثلهم هو كمثل من يوقد نارًا، وعندما نشرت نورها حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمات، حيث لا يستطيعون أن يروا،

يوسف علي: مثلهم هو مثل رجل أوقد نارًا؛ عندما أضاءت كل ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمة دامسة. لذلك لم يستطيعوا أن يروا.

شاكر: مثلهم مثل من أوقد نارًا ولكن عندما قد أضاءت كل ما حوله، أخذ الله نورهم، وتركهم في ظلمة دامسة - لا يبصرون

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ

في العبارة "اسْتَوْقَدَ نَارًا" (حرفيًا: أوقد نارًا) في المثل القرآني (2:17)، يستخدم المترجمون الأربعة نفس الصياغة والمكافئ البلاغي الذي له نفس الصورة في اللغة الهدف. تمت ترجمة كلمة "استوقد" على أنها "أوقد" من قبل جميع المترجمين الأربعة مشيرة إلى المُمَثَّل به، ولا تشير إلى إشعال النار فقط ولكن تشير أيضًا بشكل بلاغي الى توفير الضوء والأمان في الظلام. يحاول المترجمون مطابقة فكرة "استوقد" باسترجاع التعبير البلاغي القياسي "أوقد" الذي يدل على نفس المعنى البلاغي في اللغة العربية.

في ترجمة عنصر التشبيه المَثَلِي "كمثل" (ك أو مثل) في الآية القرآنية (2:17)، نجح كل من شاكر وبيكتال في استخدام نفس عناصر التشبيه المَثَلِي (مثل، ك) التي يتضمنها النص القرآني. حيث استعادا مكافئًا قياسيًّا يتطابق بشكل مباشر مع المكون البلاغي للتشبيه المَثَلِي في النص القرآني. وفي هذا النوع من الترجمة، تكون المكافئات ثابتة، ويستلزم ترجمة مثل هذا النص المهم مزيدًا من الجهد لضمان أن يكون التعبير البلاغي للنص الأصلي أكثر تماشيًا مع هدف نقل الرسالة القرآنية بوضوح إلى القارئ.

المثل القرآني (2:19)

أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ
وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
وَاللَّهُ	Allahu	اسم	الله
مُحِيطٌ	muheetun	اسم	محيط
بِالْكَافِرِينَ	bialkafireena	اسم	بالكافرين

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 19:2

صحيح انترناشونال: أو [هو] كعاصفة مطر من السماء فيها ظلمات ورعد وبرق. يضعون أصابعهم في آذانهم من الرعد خشية الموت. لكن الله محيط بالكافرين.

بيكتال: أو كعاصفة مطر من السماء، فيها ظلمات ورعد وبرق. يضعون أصابعهم في آذانهم بسبب الصواعق ، خوفاً من الموت، الله محيط بالكافرين (في هدايته، وعلمه المحيط وقدرته المطلقة).

يوسف علي: أو (مثل آخر) هو سحابة محملة بالمطر من السماء: فيها مناطق من الظلمات، والرعد والبرق: يضعون أصابعهم في آذانهم لإبعاد الرعد المذهل، بينما هم في رعب من الموت. لكن الله دائماً محيط برافضي الإيمان!

شاكر: أو مثل مطر غزير من السحاب فيه ظلمة دامسة ورعد وبرق؛ يضعون أصابعهم في آذانهم بسبب صوت الرعد، خوفاً من الموت، والله محيط بالكافرين.

بناءً على هذا المستوى من التلاعب اللغوي، يحتاج المترجم إلى إيجاد مكافئ قياسي يعكس المعنى نفسه في اللغة الهدف. في المثل القرآني (الآية 2:19) "وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ"، استخدم المترجمون الأربعة مكافئاً مناسباً وهو "الله محيط"، مما نقل المعنى الديني القياسي إلى الإنجليزية بشكل ناجح. ومع ذلك، قام يوسف علي بترجمته حرفياً. المعنى العام للعبارة "وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ" هو أن الله يحيط بالكافرين علماً وقدرة، مما يجعلهم غير قادرين على الهروب. ومن هنا، لا ينبغي أن تُنقل هذه العبارة حرفياً، لأنها تحمل دلالة مادية مغايرة لمفهوم الإحاطة في النص القرآني.

فيما يتعلق بترجمة عنصر التشبيه المثلّي "ك" (مثل) في الآية 2:19، نجح كل من صحيح انترناشونال، وشاكر، وبيكتال في استخدام نفس العنصر البلاغي للمقارنة (مثل) الذي يتضمنه المثل القرآني. وقد تم استخدام مكافئ قياسي يعكس تماماً مكون التشبيه المثلّي في الآية. في هذا النوع من الترجمة، تكون المكافئات ثابتة ومحددة، ويتطلب نقل النصوص القرآنية المهمة بذل مزيد من الجهد لضمان أن التعبيرات البلاغية للنص الأصلي تُنقل بطريقة تناسب القارئ وتوصل الرسالة القرآنية بفعالية.

المثل القرآني (2:171)

وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءٌ وَنِدَاءٌ صُمُّ بُكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

سورة البقرة (2:171)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
يَنْعِقُ	yanAAiqu	فعل	يصيح
بِمَا	bima	حرف جر + اسم موصول	بما
لَا	la	اداة نفي	لا
يَسْمَعُ	yasmaAAu	فعل	يسمع

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 2:171

صحيح انترناشونال: "مثل الذين كفروا مثل الذي يصرخ في ما لا يسمع إلا نداءً وصراخًا، مثل الأنعام، صمًا، بكمًا، وعميًا، فهم لا يعقلون".

بيكتال: "مثل الذين كفروا (فيما يتعلق بالرسول) مثل الذي ينادي إلى ما لا يسمع إلا صياحًا ونداءً. صمًا، بكمًا، عميًا، لذلك لا يملكون حاسة".

يوسف علي: "مثل الذين يرفضون الإيمان كما لو كان أحدهم يصرخ مثل راعٍ للماعز، إلى أشياء لا تسمع إلا النداء والصراخ: صمًا، بكمًا، عميًا، هم فارغون من الحكمة."

شاكر: "ومثل الذين كفروا مثل الذي ينادي إلى ما لا يسمع إلا نداءً وصراخًا، صمًا، بكمًا، عميًا، لذلك لا يفهمون."

في هذا النوع من الترجمة، تكون المكافئات ثابتة، ويتطلب ترجمة هذا النص المهم بذل المزيد من الجهد لجعل التعبير البلاغي للنص الأصلي أكثر توافقًا وسهولة في نقل الرسالة القرآنية إلى القارئ. كما في حالة ترجمة العبارة في الآية القرآنية (2:171) "الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ". حيث تم ترجمة كلمة "يَنْعِقُ" في ترجمة صحيح انترناشونال ويوسف علي إلى "shout"، مما يعني الاستعانة بمكافئ قياسي يعبر عن "القول بصوت عالٍ". بينما استخدم كل من بيكتال وشاكر كلمة "call" التي تحمل معنى مشابه. وقد تم استبدال معنى هذه المكافئات بتعبيرات دينية قياسية في الإنجليزية بنجاح، مما يعكس الفكرة بشكل يتناسب مع النص الأصلي.

المثل القرآني (7:176)

وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ

سورة الاعراف (7:176)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
وَلَوْ	Walaw	اداة استأناف + اداة شرط	ولو
شِئْنَا	shina	فعل + ضمير	شئنا
لَرَفَعْنَاهُ	larafaAAnahu	اداة توكيد + فعل + ضمير	لرفعناه حتما
بِهَا	biha	حرف جر + ضمير	بها

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 7:176

صحيح انترناشونال: ولو أردنا، لرفعناه بها، لكنه تمسك [بدلاً من ذلك] بالأرض.

بيكتال: ولو شئنا لرفعناه بها، لكنه تشبث بالأرض.

يوسف علي: لو كانت مشيئتنا، لرفعناه بآياتنا؛ لكنه مال إلى الأرض.

شاكر: ولو شئنا، لرفعناه بها حتماً؛ لكنه تمسك بالأرض.

استناداً إلى هذا المستوى من معالجة اللغة، يتمكن المترجم من استرجاع الصورة المقبولة والفعالة من النظام اللغوي وتحديد المعنى السياقي للكلمات في اللغة الهدف كما في حالة ترجمة الجملة الشرطية "وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا" إلى "لو أردنا، لرفعناه بها، لكنه تمسك بالأرض".

شَيْئًا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا". نقل المترجمون الأربعة نفس الجوانب المنطقية أو الدلالية للجملة الشرطية في اللغة المصدر التي تشير إلى حالة افتراضية لعدم إيمان الكافر في زمن الماضي التام. في هذه الحالة، يستخدم المترجمون صيغة الماضي التام في "جملة if الشرطية " و "would have" في الجملة الرئيسية. تطابقت تماماً مع المعنى المقصود من الرسالة القرآنية بأن الله كان يمكن أن ينقذ الكافر من جميع الذنوب، لو شاء ولكن الكافر فضل اتباع شهواته الشيطانية.

المثل القرآني (2:26 و 2:27)

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ

سورة البقرة (2:26 و 2:27)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
بَعُوضَةً	baAAoodatan	اسم	بعوضة
فَمَا	fama	اسم موصول	والذي
فَوْقَهَا	fawqaha	صفة + ضمير	فوقها

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 2:26 و 2:27

صحيح انترناشونال: بالتأكيد، الله لا يستحي أن يضرب مثلاً - ذلك بعوضة أو ما هو أصغر منها. وأولئك الذين آمنوا يعلمون أنه الحق من ربهم.

بيكتال: ها! إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ولو بعوضة. أولئك الذين يؤمنون يعلمون أنه الحق من ربهم

يوسف علي: إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً بأشياء، الأدنى كذلك الأعلى. أولئك الذين يؤمنون يعلمون أنه الحق من ربهم.

شاكر: بالتأكيد الله لا يستحي أن يضرب أي مثل - (ذلك) بعوضة أو أي شيء فوقها ؛ أما بالنسبة لأولئك الذين يؤمنون، فهم يعلمون أنه الحق من ربهم.

استناداً إلى هذا المستوى من معالجة اللغة، تمكن المترجم من استرجاع الصورة المقبولة والفعالة من النظام اللغوي لنقل نفس المعنى إلى اللغة الهدف كما في ترجمة العبارة "فَمَا فَوْقَهَا". استخدم المترجمون الأربعة ترجمات مختلفة على النحو التالي:

صحيح إنترناشونال: " أو ما هو أصغر منها"

بيكتال: " لا ترجمة"

يوسف علي: " الأدنى كذلك الأعلى !"

شاكر: " أو أي شيء فوقها "

أدت التفسيرات المختلفة لهذه العبارة إلى تنوع في الترجمات. فقد قدمت التفسيرات شروحات متعددة لها؛ على سبيل المثال، يوضح تفسير الجلالين (2007:6) قائلاً: "أي الذباب الصغير؛ أو ما هو أكبر منه، بحيث لا يتأثر هذا التفسير (بحجم المخلوق) بالنسبة للحكم (الذي يصدره الله)". بينما نقل كل من ترجمة "صحيح إنترناشونال" وترجمة "يوسف علي" المعنى المقصود لإظهار ما هو أصغر وأكبر من البعوضة، فإن ترجمة "شاكر" كانت حرفية في نقل المعنى، حيث أشار إلى الموضع الأعلى للبعوضة.

المثل القرآني (2:214)

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْجَمٌ الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ

سورة البقرة (2:214)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
مَسْتَهْجَمٌ	massathumu	فعل + ضمير	مسهم
الْبَاسَاءُ	albasao	اسم	البؤس (الشدة)

صحيح انترناشونال: أم تحسبون أنكم ستدخلون الجنة بينما لم يأتكم بعد مثل ما أتى للذين مضوا من قبلكم؟ مسهم الفقر والمشقة واهتزوا حتى قال [حتى] رسولهم والذين آمنوا معه: "متى نصر الله؟" ألا إن نصر الله قريب.

بيكتال: أم تظنون أنكم ستدخلون الجنة بينما لم يأتكم بعد مثل ما أتى لمن مضوا قبلكم؟ أصابهم البلاء والشدائد، وزلزلوا كالزلازل، حتى قال رسول (الله) والذين آمنوا معه: متى يأتي نصر الله؟ ألا إن نصر الله قريب.

يوسف علي: أم تظنون أنكم ستدخلون الجنة (النعيم) بدون مثل تلك (المحن) التي جاءت للذين مضوا قبلكم؟ واجهوا المعاناة والشدائد، واهتزت ارواحهم حتى أن الرسول والذين آمنوا معه صرخوا: "متى (سيأتي) نصر الله؟" أه! حقاً، إن نصر الله (دائماً) قريب

!شاكِر: أَم تَظنون أنكم ستدخلون الجنة بينما لم تأتكم بعد حالة الذين مضوا قبلكم؛ أصابهم العسر والبلاء وُزُلزلوا بعنف، حتى قال الرسول والذين آمنوا معه: متى سيأتي نصر الله؟ ألا إن نصر الله قريب!

"استبدل معنى هذا المستوى بالتعبير الديني المكافئ في اللغة الإنجليزية بشكل دقيق كما حدث في ترجمة الآية القرآنية (2:214) 'مَسْتَهُمُ الْبَاسَاءُ'. وقد قام المترجمون الأربعة بترجمتها على النحو التالي":

صحيح انترناشونال: "مسهم الفقر والمشقة"

بيكتال: "أصابهم البلاء والشدائد"

يوسف علي: "واجهوا المعاناة والشدائد"

شاكِر: "أصابهم العسر والبلاء"

"في هذا السياق، استرجع المترجمون الأربعة المعادل القياسي "أصاب" أو "واجه". وقد تم استبدال معنى هذا المعادل بنجاح باستخدام التعبير الديني المكافئ في اللغة الإنجليزية، باستثناء ترجمة صحيح إنترناشونال التي نقلت المعنى حرفياً باعتبارها "فعلاً أو حالة لمس". هناك فرق جوهري بين "مس" و"أصاب"؛ فالأولى تشير إلى الاتصال الذي يحمل دلالة مادية، بينما الثانية تتعلق بحدوث حدث غير متوقع أو عرضي، ويُستخدم هذا المعنى في السياق المقصود. استناداً إلى هذا المستوى من التلاعب اللغوي، يُعد التعبير الأنسب لنقل المفهوم الذي تحمله عبارة "مَسْتَهُمُ" هو: "إدراك الموقف التواصلي الحقيقي" وفقاً للسياق الذي يحدد استرجاع الصورة المقبولة والفعالة. ويظهر السياق أن دخول الجنة يتطلب مواجهة جميع أنواع المحن، تماماً كما حدث مع المؤمنين السابقين الذين جاءوا قبلكم. ثم استجاب الله لهم وباركهم. في هذا النوع من الترجمة، يتطلب تحديد المعادل القياسي نفس الدرجة من التحليل التفسيري. المعادلات من هذا النوع ثابتة، وهي مستمدة من السياق اللغوي. لا توجد تغييرات كبيرة في الصياغة بين الترجمات المختلفة لهذه الآيات القرآنية استناداً إلى هذا المستوى من المعالجة اللغوية. وقد نقل المترجمون نفس المعنى واستخدموا معادلات قياسية تحمل الصور نفسها في اللغة الهدف. كما نجحوا في التوافق مع التعبيرات الدينية المكافئة في اللغة الإنجليزية. معنى الجملة في الترجمة يعكس تماماً

المعنى الأصلي في اللغة المصدر. أعاد المترجمون التعبير عن المكونات البلاغية نفسها في اللغة الهدف، بحيث تتماشى مع المعنى المقصود للآية.

كما اتبع المترجمون الأربعة طبيعة اللغة الإنجليزية لجعلوا المعادل القرآني ينساب بسلاسة. وقد تم نقل المعنى نفسه باستخدام معادلات قياسية تحافظ على الصور البلاغية نفسها في اللغة الهدف. وبالتالي، تظل معادلات هذه الآيات القرآنية ثابتة وتحمل دلالة بلاغية تهدف إلى لمس مشاعر القارئ، كما هو الحال في الآيات التالية: 2:261، 2:264، 2:265، 3:59، 14:18، 14:24، 14:26، 18:45، 24:35، 29:41، 48:29، 57:20، 59:16، 62:5، 13:17، 16:112، 7:58، 66:10، 6:122، 18:32، 36:87.

وبالتالي، يمكن فهم المعنى من السياق اللغوي ونقله إلى النص الهدف من خلال معالجة المعرفة وذاكرة اللغات. ينقل المترجمون نفس المعنى ويستخدمون معادلات قياسية لها نفس الصور في اللغة الهدف. معادلات هذه التعبيرات ثابتة، والعديد منها موجود في القواميس ثنائية اللغة أو يُطبق على الأساليب المقارنة. تتطابق معاني هذه الآيات القرآنية ومعادلاتها الإنجليزية بمزيد من القبول والكفاية وتُنقل التعبيرات القرآنية إلى معادلات إنجليزية بلاغية كاملة. استناداً إلى هذا المستوى من معالجة اللغة، تم استرجاع المعادلات البلاغية القياسية لهذه العناصر من النظام اللغوي.

4.4.2 (ج) إعادة الإنشاء في السياق

يتطلب هذا المستوى تحليلاً تفسيرياً طويلاً لبناء معادل مناسب في السياق عندما يواجه المترجم تعبيرات غير عادية أو غير قابلة للترجمة. لأنه لا يوجد معادل قياسي، مطلوب معادل سياقي ومفاهيمي للترجمة. يستخدم المترجم هذا المستوى لإعادة صياغة المفاهيم في السياقات إذا لم يتمكن من العثور على معادل قياسي كما في ترجمات الآيات القرآنية التالية:

المثل القرآني (2:19)

(أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ)

سورة البقرة (2:19)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
وَاللَّهُ	Allahu	اسم	الله
مُحِيطٌ	muheetun	اسم	محيد
بِالْكَافِرِينَ	bialkafireena	اسم	بالكافرين

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 2:19

صحيح انترناشونال: أو [هو] مثل عاصفة مطرية من السماء فيها ظلمة ورعد وبرق. يدفعون أصابعهم في آذانهم من الصواعق خوفاً من الموت. لكن الله محيط بالكافرين .

بيكتال: أو مثل عاصفة مطرية من السماء، فيها ظلمة ورعد وومض البرق. يدفعون أصابعهم في آذانهم بسبب صوت الرعد، خوفاً من الموت، والله محيط بالكافرين (بارشاده، وعلمه المطلق وقدرته المطلقة).

يوسف علي: أو (تشبيه آخر) هو مثل سحابة محملة بالمطر من السماء: فيها مناطق من الظلام، والرعد والبرق: يضغطون أصابعهم في آذانهم لمنع صوت الرعد المذهل، بينما هم في خوف من الموت. لكن الله دائماً محيط برافضي الإيمان !

شاكر: ظأو مثل مطر غزير من السحاب فيه ظلمة تامة ورعد وبرق؛ يضعون أصابعهم في آذانهم بسبب صوت الرعد، خوفاً من الموت، والله محيط بالكافرين.

في ترجمة العبارة "الله محيط بالكافرين"، استخدم يوسف علي هذا المستوى لإعادة إنشاء معنى مماثل في اللغة الإنجليزية. حاول إيجاد نفس الصورة في اللغة الإنجليزية لتتطابق مع معنى "محيط". استخدم المكافئ الحرفي "round" الذي لا يعبر عن مفاهيم هذه الآية القرآنية. ومع ذلك، فإن الغرض من هذا المستوى هو رسم شكل قريب من الأصل لمعناه، وليس أبعد عنه. ترجمة الآية القرآنية محدودة بالسياق من أجل تحديد المكون الدلالي والنحوي، والتفاني في ترجمة أمينة. يمكن رؤية هذا المستوى أيضاً في ترجمة الجملة "يجعلون أصابعهم في آذانهم" في الآية القرآنية (2:19)، حيث ترجمها المترجمون الأربعة على النحو التالي:

صحيح انترناشونال: "يضعون أصابعهم في آذانهم"

بيكتال: "يدفعون أصابعهم في آذانهم"

يوسف علي: "يضغطون أصابعهم في آذانهم"

شاكر: "يضعون أصابعهم في آذانهم"

استخدم صحيح انترناشونال و شاكر الصياغة نفسها في ترجمة هذه الجملة بينما تمكن بيكتال و يوسف علي من إعادة إنشاء المعنى المقصود بنجاح باستخدام كلمات "يدفعون" و "يضغطون" التي تشير إلى نفس الصورة في هذه الآية القرآنية لتتطابق مع معنى "يجعلون".

هذا يؤدي رسالة القرآن حول الحذر من الخوف والتهديد بالعقاب، كما في حالة ترجمة كلمة "السماء"، استخدم المترجمون الأربعة الكلمة نفسها "sky" للتعبير عن المعنى ولكن شاكر ترجمها بشكل مختلف إلى "cloud". أعاد إنشاء المعنى مشيراً إلى سياق الآية القرآنية التي تقول إن المطر ينزل من السحب. في الواقع، استخدم القرآن الكريم كلمة "السماء" بدلاً من "السحابة" لأن الثقافة العربية تستخدم اسم السماء

لكل ما هو فوقك، على سبيل المثال، "سما البيت" للإشارة إلى سقف المنزل (ابن منظور 2009). ومن ثم، فإن كلمة "السما" هي جزء من الثقافة الدينية الإسلامية وإذا كان المترجم مخلصاً لثقافة اللغة المصدر، فيجب إعادة إنشاء المصطلح بطريقة تعكس التفاعل بين القبول والكفاية في اللغة الهدف.

المثل القرآني (2:171)

وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ صُمُّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ

سورة البقرة (2:171)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
يَنْعِقُ	yanAAiqu	فعل	يصيح
بِمَا	bima	حرف جر + اسم موصول	بما
لَا	la	اداة نفي	لا
يَسْمَعُ	yasmaAAu	فعل	يسمع
إِلَّا	illa	اداة استثناء	الا
دُعَاءَ	duAAaan	اسم	مناداة او دعاء
وَنِدَاءَ	wanidaan	اسم	نداء او صراخ

إعادة الإنشاء في السياق هي التقنية الوحيدة لاستنباط العلاقات الدلالية والنحوية لإنتاج حل مكافئ بالمعنى المناسب للكلمات والتعبيرات التي ليس لها معادلات دقيقة في اللغة الهدف كما في ترجمة الآية القرآنية (2:171) "الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ". ترجمها المترجمون الأربعة على النحو الآتي:

صحيح انترناشونال: " من يصيح بما لا يسمع إلا نداءً وصياحاً من الماشية أو الأغنام "

بيكتال: "من ينادي ما لا يسمع شيئاً إلا صياحاً وصرخة

يوسف علي: " كما لو كان أحدهم يصيح مثل راعي الماعز، إلى أشياء لا تستمع إلى شيء سوى النداءات والصيحات "

شاكر: "من ينادي ما لا يسمع أكثر من نداء وصرخة"

وفقاً لهذا المستوى، تمكن صحيح انترناشونال من نقل المعنى نفسه البلاغي والدلالي، وأنشأ المكافئ "نداءً وصياحاً من الماشية أو الأغنام" ليتطابق مع المعنى. أعاد إنشاء معادل سياقي ومفاهيمي في السياق من أجل نقل المعنى المناسب للشخص الذي ينادي الحيوانات التي لا تدرك المعنى. الكفار الذين لا يفهمون أمر الله مثل هذه الماشية أو الأغنام. بالإضافة إلى ذلك، نجح يوسف علي في إعادة إنشاء المعنى المقصود باستخدام عبارة "مثل راعي الماعز" التي تشير إلى نفس الصورة المذكورة أعلاه في هذه الآية القرآنية.

المثل القرآني (2:264)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا... الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

سورة البقرة (2:264)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
لَا...	la	اداة نهى	لا
تُبْطِلُوا	tubtiloo	فعل + ضمير	تبتطلون
الْقَوْمَ	alqawma	اسم	الناس
الْكَافِرِينَ	alkafireena	اسم	الكافرين

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 2:264

صحيح انترناشونال: يا أيها الذين آمنوا، لا تُبطلوا... والله لا يهدي القوم الكافرين .

بيكتال:يا أيها الذين آمنوا! لا تجعلوا باطلاً... الله لا يهدي القوم الكافرين .

يوسف علي: يا أيها الذين آمنوا! لا تلغوا... والله لا يهدي من يرفضون الإيمان .

شاكر: يا أيها الذين آمنوا! لا تجعلوا... الله لا يهدي القوم الكافرين

هناك أمثلة على هذا المستوى من معالجة اللغة، إعادة الإنشاء في السياق كما في ترجمة الآية القرآنية (2:264) العبارة "لا تبطلوا"، ترجمها المترجمون الأربعة على النحو الآتي:

صحيح انترناشونال: "لا تُبطلوا"

بيكتال: "لا تجعلوا باطلاً "

"يوسف علي: لا تلغوا "

شاكر: "لا تجعلوا"

استخدم المترجمون الأربعة صياغات مختلفة في ترجمة هذه العبارة للتعبير عن معنى "لا تبطلوا" التي تتطلب إعادة صياغة السياق استناداً إلى هذا المستوى من معالجة اللغة من أجل مطابقة معناها. يتم استكشاف المكافئ المناسب بشكل كافٍ من أجل الحصول على نفس معنى اللغة المصدر. يمكن رؤية هذا المستوى أيضاً في ترجمة العبارة "الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ" في الآية القرآنية (2:264). ترجمها المترجمون الأربعة على النحو الآتي:

صحيح انترناشونال: "القوم الكافرين "

بيكتال: "القوم الكافرين "

يوسف علي: "أولئك الذين يرفضون الإيمان "

شاكر: "القوم غير المؤمنين"

استخدم صحيح انترناشونال وشاكر وبيكتال الصياغة نفسها في ترجمة هذه العبارة، لكن يوسف علي أعاد صياغة المعنى المقصود الذي يشير إلى نفس الصورة في هذه الآية القرآنية لمطابقة معنى "الْقَوْمُ الْكَافِرِينَ" (القوم الكافرين). هذا يؤدي رسالة القرآنية بأن الله لن يبارك المنافق الذي لا يؤمن بالله واليوم الآخر.

المثل القرآني (24:35)

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ

سورة النور (24:35)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
كَوْكَبٌ	kawkabun	اسم	نجم
دُرِّيٌّ	durriyyun	صفة	متلألئ

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 35:24

صحيح انترناشونال: الله هو نور السماوات والأرض. مثال نوره كمشكاة فيها مصباح، المصباح داخل زجاجة، الزجاجه كأنها نجم لؤلؤي [أبيض]

بيكتال: الله هو نور السماوات والأرض. مثال نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجه كأنها نجم مضيء . يوسف علي: الله هو نور السماوات والأرض. مثال نوره كما لو كان هناك مشكاة وفيها مصباح: المصباح مغلق في زجاج: الزجاج كأنه نجم متلألئ

شاكر: الله هو نور السماوات والأرض؛ مثال نوره كمشكاة فيها مصباح، المصباح في زجاجة، (و) الزجاجه كأنها نجم يضيء بإشراق،

يشير هذا المستوى من معالجة اللغة إلى التعبيرات المكافئة غير الموجودة في اللغة الهدف لنقل المعنى المقصود من اللغة المصدر كما في حالة ترجمة الآية القرآنية (24:35) العبارة "كُوكِبٌ دُرِّيٌّ". ترجمها المترجمون الأربعة على النحو التالي :

صحيح انترناشونال: "نجم لؤلؤي [أبيض]

بيكتال: "نجم مضيء "

يوسف علي: "نجم متلألئ "

شاكر: "نجم يضيء بإشراق"

استخدم المترجمون معاني بلاغية ودلالية متشابهة في ترجمة هذه العبارة. حيث استمدوها من عملية التفسير وأعادوا صياغة مفهوم كلمة "دُرِّيٌّ" (حرفياً: جوهرة) في السياقات. لإعادة صياغة الكلمات البلاغية، يجب تحديد أن الصعوبة هنا ليست في ، بل في المعنى أو المعرفة. المصطلحات البلاغية والظواهر التي تختارها هي مسائل معرفة، وليست مسائل ترجمة.

المثل القرآني (66:10)

(ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ)

سورة التحريم (66:10)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
فَخَانَتَاهُمَا	fakhanatahuma	حرف عطف + فعل + ضمير	خانتاهما

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني (66:10)

صحيح انترناشونال: يضرب الله مثلاً للذين كفروا: امرأة نوح وامرأة لوط. كانتا تحت اثنين من عبادنا الصالحين لكنهما خانتاهما، فلم ينفعهما هؤلاء الأنبياء من الله شيئاً، وقيل: "ادخلا النار مع الداخلين".

بيكتال: يضرب الله مثلاً للذين يكفرون: امرأة نوح وامرأة لوط، اللتين كانتا تحت اثنين من عبيدنا الصالحين لكنهما خانتاهما فلم يغن عنهما (الأزواج) شيئاً أمام الله وقيل (لهما): ادخلا النار مع الداخلين .

يوسف علي: يضرب الله، مثلاً للكافرين، امرأة نوح وامرأة لوط: كانتا (على التوالي) تحت اثنين من عبادنا الصالحين، لكنهما كانتا كاذبتين مع (أزواجهما)، ولم ينتفعا شيئاً أمام الله بسببهما، ولكن قيل لهما: "ادخلا النار مع (الآخرين) الذين يدخلون

"!شاكر: يضرب الله مثلاً للذين يكفرون امرأة نوح وامرأة لوط: كانتا كلتاهما تحت اثنين من عبادنا الصالحين، لكنهما تصرفتا بخيانة تجاههما فلم يغنيا عنهما شيئاً أمام الله، وقيل: ادخلا النار مع الداخلين

يشير هذا المستوى من معالجة اللغة إلى التعبيرات المكافئة الغير موجودة في اللغة الهدف لنقل المعنى المقصود من اللغة المصدر كما في حالة ترجمة الآية القرآنية (66:10) العبارة "فَخَانَتَاهُمَا". استمد

المترجمون الأربعة المعنى من عملية التفسير وأعادوا إنشاء مفهوم هذه العبارة "فَخَانَتْهُمَا" (حرفياً: خانتاهما) والتي تعني إعطاء معلومات لأعدائهما وليس تأييد الكفر. في الواقع، لأیصال المعنى المقصود، يجب تحديد رسالة هذه المصطلحات استناداً إلى أحد التفسير. سيكون من الأفضل إبلاغ القارئ عن هذا الاختلاف في تعليقات المترجمين.

لا توجد أمثلة تتعلق بإعادة الإنشاء في السياق في الآيات القرآنية التالية استناداً إلى مكونات هذا المستوى من معالجة اللغة 2:17، 2:26، 2:27، 2:214، 2:261، 2:265، 3:59، 3:117، 6:122، 7:58، 7:176، 10:24، 11:24، 13:17، 13:35، 14:18، 14:24، 14:26، 14:45، 16:60، 16:75، 16:76، 16:112، 18:32، 18:45، 22:73، 29:41، 30:27، 35:19، 36:13، 36:87، 39:29، 43:56، 47:3، 47:15، 48:29، 57:20، 59:15، 59:16، 62:5، 66:11، 74:31.

4.4.3 أسلوب التفسير

يُعنى هذا المستوى بالمحتوى والشكل معا بوصفهما عنصرين أساسيين في تشكيل المعنى الشامل للرسالة. ويوجه أسلوب التفسير وفق متطلبات أسلوبية محددة تهدف إلى الكشف عن المعاني العميقة الكامنة في العمل المكتوب أو الفني بطريقة فعالة. وسيتم ذلك فيما يلي:

المثل القرآني (2:17)

(مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ)

سورة البقرة (2:17)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
لَا	la	اداة نفي	لا
يُبْصِرُونَ	yubsiroona	فعل + ضمير	لا يمكنهم الرؤية

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 2:19

صحيح انترناشونال: أو [هو] مثل عاصفة مطرية من السماء فيها ظلمة ورعد وبرق. يضعون أصابعهم في آذانهم ضد الصواعق خوفاً من الموت. لكن الله محيط بالكافرين .

بيكتال: أو مثل عاصفة مطرية من السماء، فيها ظلمة ورعد وومض البرق. يدفعون أصابعهم في آذانهم بسبب صوت الرعد، خوفاً من الموت، والله محيط بالكافرين (بارشاده، وعلمه المطلق وقدرته المطلقة).

يوسف علي: أو (تشبيه آخر) هو مثل سحابة محملة بالمطر من السماء: فيها مناطق من الظلام، والرعد والبرق: يضغطون أصابعهم في آذانهم لمنع صوت الرعد المذهل، بينما هم في خوف من الموت. لكن الله دائماً محيط برفض الإيمان.

شاكر: أو مثل مطر غزير من السحاب فيه ظلمة تامة ورعد وبرق؛ يضعون أصابعهم في آذانهم بسبب صوت الرعد، خوفاً من الموت، والله محيط بالكافرين.

يمكن تمييز هذا المستوى في ترجمة الجملة "يجعلون أصابعهم في آذانهم" (يضغطون أصابعهم في آذانهم) في الآية القرآنية (2:19)، ترجمة هذا النوع من اللغة الدينية يجب أن تعكس نفس الدلالات الأسلوبية للغة البلاغية للقرآن. يستخدم القرآن بلاغياً كلمة الأصابع بدلاً من أطراف الأصابع لسد آذان المنافقين حتى لا يسمعوا الصوت العنيف للرعد. الصورة البلاغية تتوافق مع اللغة الهدف أسلوبياً ودلالياً.

المثل القرآني. 2:171

(وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بِكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ)

سورة البقرة (2:171)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
يَنْعِقُ	yanAAiqu	فعل	يصيح
بِمَا	bima	حرف جر + اسم موصول	بما
لَا	la	اداة نفي	لا
يَسْمَعُ	yasmaAAu	فعل	يسمع

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 2:171

صحيح انترناشونال: مثل الذين يكفرون كمثل من يصيح بما لا يسمع إلا نداءً وصياحاً من الماشية أو الأغنام - صم، بكم وعمي، فهم لا يفهمون .

بيكتال: مثل الذين يكفرون (بالنسبة للرسول) هو كمثل من ينادي ما لا يسمع شيئاً إلا صياحاً وصرخة. صم، بكم، عمي، لذلك ليس لديهم إدراك

يوسف علي: مثل الذين يرفضون الإيمان هو كما لو كان أحدهم يصيح مثل راعي الماعز، إلى أشياء لا تستمع إلى شيء سوى النداءات والصيحات: صم، بكم، وعمي، هم خاليون من الحكمة .

شاكراً: ومثل الذين يكفرون كمثل من ينادي ما لا يسمع أكثر من نداء وصرخة؛ صم، بكم (و) عمي، فهم لا يفهمون.

تحديد أسلوب القرآن ليس سهلاً بسبب رمزيته الدينية. ومع ذلك، كقاعدة عامة، فإن عملية ترجمة الآية القرآنية من حيث الأسلوب الرمزي تركز على المعاني الضمنية، المعبر عنها بشكل غير مباشر في صور رمزية. تعتبر ترجمة العبارة "ينعق بما لا يعقل" (حرفياً: من يصيح بما لا يسمع) تعبيراً ثقافياً له معنى حساس. يستخدمها القرآن الكريم للإشارة إلى أولئك الذين لا يفهمون أمر الله؛ فهم مثل الحيوانات التي لا تفهم كلمات الراعي. لذلك، تعتبر هذه العبارة جزءاً من الثقافة ما قبل الإسلامية والثقافة الإسلامية. ينبغي أن تتمثل ترجمة التعبيرات الثقافية في الحفاظ على نفس التأثير العاطفي لثقافة اللغة المصدر وإثبات قابلية ترجمة صورة التشبيه الثقافي.

المثل القرآني (16:112)

(وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ)

سورة النحل (16:112)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
فَأَذَاقَهَا	faathaqa	فعل + ضمير	فأذاقها
لِبَاسٍ	libasa	اسم	لباس
الْجُوعِ	aljooAAi	اسم	الجوع
وَالْخَوْفِ	waalkhawfi	اسم	والخوف

بِمَا	bima	حرف جر + اسمو موصول	بما
كَانُوا	kanoo	فعل + ضمير	كانوا
يَصْنَعُونَ	yasnaAAoona	فعل	يصنعون

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 16:112

صحيح انترناشونال: ويضرب الله مثلاً: قرية كانت آمنة ومستقرة، يأتيها رزقها بوفرة من كل مكان، لكنها أنكرت نعم الله. فأذاقها الله طوق الجوع والخوف بسبب ما كانوا يفعلون.

بيكتال: يضرب الله مثلاً: بلدة كانت تعيش بأمان ورضا، يأتيها رزقها بوفرة من كل جانب، لكنها كفرت بنعم الله، فجعلها الله تختبر لباس الجذب والخوف بسبب ما كانوا يفعلون.

يوسف علي: يضرب الله مثلاً: مدينة تنعم بالأمن والهدوء، ممدودة بالرزق بوفرة من كل مكان: ومع ذلك كانت ناكرة للجميل لنعم الله: فجعلها الله تذوق الجوع والإرهاب (في أقصى درجاتهما) (يحيط بها) مثل الثوب (من كل جانب)، بسبب (الشر) الذي (أهلها) فعلوه.

شاكر: ويضرب الله مثلاً: (اعتبروا) بلدة آمنة ومستقرة تأتيها وسائل معيشتها بوفرة من كل حي؛ لكنها أصبحت ناكرة لنعم الله، لذلك جعلها الله تذوق أقصى درجات الجوع والخوف بسبب ما فعلوه

يمكن رؤية هذا المستوى في ترجمة جملة المشبه به "فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون" (حرفياً: فجعلها الله تذوق إحاطة الجوع والخوف بما كانوا يفعلون). يجب أن تعكس ترجمة هذا النوع من اللغة الدينية نفس الدلالات الأسلوبية للغة البلاغية للقرآن. يجمع القرآن بلاغياً بين حاسة التذوق وحاسة اللمس لتوضيح الدرجة القصوى من الجوع والخوف. الكلمة "لباس" (حرفياً: ثوب) تستخدم هنا بلاغياً للدلالة على الشمول، أي أن الجوع والخوف يؤثران على القرية بأكملها. وبالتالي، فإن ترجمة الأساليب الهيكلية الفريدة للغة القرآنية تتطلب معرفة المترجم بأسلوب اللغة الهدف وكذلك أسلوب اللغة

المصدر. هذا يشير إلى أن التعليق والحاشية مطلوبان أحياناً لتوفير فهم أفضل للغة البلاغية للقرآن. في هذه الحالة، يشرح يوسف علي المعاني البلاغية والدلالية لهذه الآية القرآنية (16:112) إلى قارئ اللغة الهدف.

المثل القرآني (66:10)

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا إِمْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ

سورة التحريم (66:10)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
كَانَتَا	kanata	فعل + ضمير	كانتا
تَحْتَ	tahta	ظرف مكان منصوب	تحت
عَبْدَيْنِ	AAabdayni	اسم	عبدین
مِنْ	min	حرف جر	من
عِبَادِنَا	AAibadina	اسم + ضمير	عبادنا
صَالِحَيْنِ	salihayni	صفة	صالحین

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 66:10

صحيح انترناشونال: يضرب الله مثلاً للذين كفروا: امرأة نوح وامرأة لوط. كانتا تحت اثنتين من عبادنا الصالحين لكنهما خانتاهما، فلم ينفعهما هؤلاء الأنبياء من الله شيئاً، وقيل: "ادخلا النار مع الداخلين".

بيكتال: يضرب الله مثلاً للذين يكفرون: امرأة نوح وامرأة لوط، اللتين كانتا تحت اثنتين من عبيدنا الصالحين لكنهما خانتاهما فلم يغن عنهما (الأزواج) شيئاً أمام الله وقيل (لهما): ادخلا النار مع الداخلين.

يوسف علي: يضرب الله، مثلاً للكافرين، امرأة نوح وامرأة لوط: كانتا (على التوالي) تحت اثنتين من عبادنا الصالحين، لكنهما كانتا كاذبتين مع (أزواجهما)، ولم ينتفعا شيئاً أمام الله بسببهما، بل قيل لهما: "ادخلا النار مع (الآخرين) الذين يدخلون"!

شاكر: يضرب الله مثلاً للذين يكفرون امرأة نوح وامرأة لوط: كانتا كلتاهما تحت اثنتين من عبادنا الصالحين، لكنهما تصرفتا بخيانة تجاههما فلم يغنيا عنهما شيئاً أمام الله، وقيل: ادخلا النار مع الداخلين.

يمكن رؤية هذا المستوى في ترجمة الجملة "كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ" (حرفياً: كانتا تحت عبيدين من عبادنا صالحين) في الآية القرآنية (66:10). استخدم المترجمون الأربعة التأثيرات الأسلوبية والدلالية للآية القرآنية لنقل المعنى المقصود إلى اللغة الإنجليزية. هذا يوضح أن خصائص معينة متجسدة في استخدام المكافئ القرآني خاصة في الآية القرآنية. في المثال أعلاه، يُظهر القرآن بلاغياً أن المرأتين الكافرتين كانتا زوجتين لاثنتين من رسل الله. يستخدم القرآن كلمة 'تَحْتَ' (حرفياً: تحت) بلاغياً هنا للدلالة على الوجود تحت حماية الزوج وطاعته. اتبع المترجمون الأربعة نفس إجراء أسلوب اللغة المصدر. استخدموا صياغة مماثلة 'under' بمعنى 'تستخدم للقول من أو ما يتحكم أو يحكم أو يدير شخصاً/شيئاً ما'. لقد حققوا هدف ترجمة واضحة مناسبة بنفس تأثير أسلوب النص المصدر

المثل القرآني (36:78)

وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ

سورة يس (36:78)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
مَنْ	man	ضمير وصل	من
يُحْيِي	yuhyee	فعل	يحيي
الْعِظَامَ	alAAithama	اسم	العظام
وَهِيَ	wahiya	ضمير	وهي
رَمِيمٌ	rameemun	اسم	متحللة

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 36:87

صحيح انترناشونال: ويضرب لنا مثلاً وينسى خلقه [الخاص]. يقول، "من سيُحيي العظام وهي متفتنة؟"

بيكتال: وضرب لنا مثلاً، ونسي حقيقة خلقه، قائلاً: من سيُحيي هذه العظام عندما تكون قد تعفنت؟

يوسف علي: وهو يضرب لنا أمثالاً، وينسى أصله (الخاص) وخلقها: يقول، "من يستطيع أن يُعطي حياة للعظام (الجافة) و(حتى بعد) تحللها؟"

شاكر: وهو يضرب لنا مثلاً وينسى خلقه الخاص. يقول: من سيعطي الحياة للعظام عندما تكون متعفنة؟

يمكن رؤية هذا المستوى في ترجمة جملة المشبه به "مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ" (حرفياً: من يُحيي العظام وهي متحللة) في الآية القرآنية (36:87). في المثال أعلاه، يستخدم القرآن بلاغياً أسلوب الاستفهام ليعكس قدرة الله على خلق الأجساد وإحيائها بعد موتها. استخدم المترجمون الأربعة التأثيرات الأسلوبية والدلالية للآية القرآنية لنقل المعنى المقصود إلى اللغة الإنجليزية. هذا يوضح أن خصائص معينة من العناصر البلاغية متجسدة في استخدام المكافئ القرآني خاصة في الآية القرآنية. اتبع المترجمون الأربعة نفس إجراء أسلوب اللغة المصدر. لقد حققوا هدف ترجمة واضحة مناسبة بنفس تأثير أسلوب النص المصدر.

يعكس هذا المستوى من معالجة اللغة عناصر اللغة المنخرطة بشكل منهجي في هذا النوع من اللغة الدينية. للأسلوب دور مهم في اختيار استخدام المعايير اللغوية والبلاغية للغة الهدف. ينقل المترجمون الأربعة السمات المميزة للآية القرآنية التي تميز المكونات المتماسكة اللغوية والبلاغية المستخدمة على نطاق واسع في القرآن كما في المقتطفات التالية:

،7:176 ،7:58 ،6:122 ،3:117 ،3:117 ،3:59 ،2:265 ،2:264 ،2:214 ،2:26،2:27
،10:24 ،11:24 ،13:17 ،14:18 ،14:24 ،14:26 ،18:45 ،18:32 ،22:73 ،24:35 ،29:41 ،48:29 ،57:20 ،59:16 ،62:5.

وبالتالي، تتطلب ترجمة النصوص الدينية السمات الدلالية نفسها للنص الأصلي. اللغة القرآنية غنية بما يكفي لإبقاء المترجم على خيارات أسلوبية متنوعة، يمكنه من خلالها اختيار أكثر المكونات المؤثرة والتواصلية فعالية للرسالة القرآنية في اللغة الهدف. لذلك يجب على المترجم التركيز على أسلوب الآية القرآنية التي تحتوي على القيود المعجمية والهيكلية. هذا يوضح أن خصائص معينة متجسدة في استخدام المكافئ القرآني خاصة في الآية القرآنية. تدعم الخيارات الأسلوبية المترجمين لاختيار المعادلات المناسبة التي تعكس العناصر الأسلوبية والدلالية لنقل المعاني المقصودة بفاعلية.

4.4.4 الحفاظ على التماسك النصي:

يساعد هذا المستوى من معالجة اللغة المترجمين على تنظيم الأفكار ونقل المعنى البلاغي بشكل يتضمن العناصر الضمنية للكلمات والرموز المناسبة بسلاسة على النحو التالي:

المثل القرآني (2:17)

(مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ)

سورة البقرة (2:17)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
لَا	la	اداة نفي	لا
يُبْصِرُونَ	yubsiroona	فعل + ضمير	يرون

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني. 2:17

صحيح انترناشونال: مثلهم كمثل من أوقد ناراً، لكن عندما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمات [ف] لا يستطيعون الرؤية

بيكتال: مثلهم كمثل من يشعل ناراً، وعندما تلقى ضوءها حوله، يأخذ الله نورهم ويتركهم في الظلام، حيث لا يستطيعون أن يروا،

يوسف علي: مثلهم كمثل رجل أوقد ناراً؛ عندما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلام دامس. فلا يستطيعون أن يروا .

شاكر: مثلهم كمثل من أوقد ناراً لكن عندما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم، وتركهم في ظلمات دامسة - لا يرون.

في ترجمة الجملة "لا يبصرون" (حرفياً: هم لا يرون)، استخدم صحيح انترناشونال و يوسف علي صيغ نحوية من زمن الماضي لمتابعة تدفق أفكار الآية القرآنية بسلاسة. ينقلان المعنى البلاغي للغة المصدر، أي ترجمة المعنى الضمني للنص بوضوح. ومع ذلك، استخدم بيكتال و شاكز زمن المضارع من النص المصدر لنقل المعنى الحرفي. هنا ترجمة هذه الجملة تحتاج إلى التماسك لمتابعة التسلسل المنطقي للآية القرآنية. إن معرفة استخدام التعليمات المنهجية المناسبة تؤدي إلى الحصول على نفس المعنى البلاغي للغة المصدر وفقاً لطبيعة النص الهدف.

المثل القرآني (2:19)

أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرُ الْمَوْتِ
وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ

سورة البقرة (2:19)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
حَذَرَ	hathara	اسم مفعول مذكر منصوب	خوف
الْمَوْتِ	almawti	اسم	الموت

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني. 2:19

صحيح انترناشونال: أو [هو] كعاصفة مطر من السماء فيها ظلمات ورعد وبرق. يضعون أصابعهم في آذانهم من الرعد خشية الموت. لكن الله محيط بالكافرين.

بيكتال: أو كعاصفة مطر من السماء، فيها ظلمات ورعد وومض البرق. يدفعون أصابعهم في آذانهم بسبب دوي الرعد، خوفاً من الموت، الله محيط بالكافرين (في هدايته، وعلمه المحيط وقدرته المطلقة).

يوسف علي: أو (مثل آخر) هو سحابة محملة بالمطر من السماء: فيها مناطق من الظلمات، والرعد والبرق: يدفعون أصابعهم في آذانهم لإبعاد الرعد المذهل، بينما هم في رعب من الموت. لكن الله دائماً محيط بالكافرين!

شاكر: أو مثل مطر غزير من السحاب فيه ظلمة دامسة ورعد وبرق؛ يضعون أصابعهم في آذانهم بسبب صوت الرعد، خوفاً من الموت، والله محيط بالكافرين.

في ترجمة الآية القرآنية (2:19) العبارة "حذر الموت" (حرفياً: خوف من الموت)، يستخدم يوسف علي صياغة مرادفة (في رعب من الموت). معنى 'رعب' يشير إلى 'شعور بالخوف الشديد' بينما استخدم صحيح انترناشونال كلمة 'خشية' بمعنى 'أن تكون خائفاً جداً من شيء ما؛ أن تخشى أن يحدث شيء سيء'. في المقابل، نقل الباقر نفس الصياغة "خوفاً من الموت". معنى 'خوف' يشير إلى 'الشعور السيء الذي تشعر به عندما تكون في خطر، عندما قد يحدث شيء سيء، أو عندما يخيفك شيء معين'. وبالتالي، فإن كلمات 'رعب' و'خشية' تعزز قبول وكفاية 'حذر'.

استناداً إلى هذا المستوى من معالجة اللغة، يجب على المترجم نقل جميع عناصر الآية القرآنية بشكل متماسك استناداً إلى طبيعة اللغة الهدف لجعل المعادل القرآني ينساب بسلاسة.

المثل القرآني (2:171)

وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

سورة البقرة (2:171)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
الَّذِينَ	allatheena	اسم موصول	الذين
كَفَرُوا	kafaroo	فعل + ضمير	كفروا

صحيح انترناشونال: مثال الذين لا يؤمنون هو كمثل من يصيح بما لا يسمع شيئاً سوى النداءات والصيحات للماشية أو الأغنام - صُمُّ، بُكْمٌ، عُمْيٌ، فهم لا يفهمون.

بيكتال: مثل الذين لا يؤمنون (فيما يتعلق بالرسول) هو كمثل من ينادي ما لا يسمع شيئاً سوى صيحة وصراخ. صُمُّ، بُكْمٌ، عُمْيٌ، لذلك ليس لديهم إدراك.

يوسف علي: مثل الذين ينكرون الإيمان هو كما لو كان أحدهم يصيح مثل راعي الماعز، إلى أشياء لا تسمع شيئاً سوى النداءات والصيحات: صُمُّ، بُكْمٌ، عُمْيٌ، هم خالون من الحكمة.

شاكر: ومثل الذين لا يؤمنون هو كمثل من ينادي ما لا يسمع أكثر من نداء وصراخ؛ صُمُّ، بُكْمٌ، عُمْيٌ، فهم لا يفهمون.

وفقاً لهذا المستوى من معالجة اللغة للحفاظ على التماسك النصي، يركز المترجم بشكل أساسي على استخدام الزمن الدقيق الذي يتطلب القدرة على ربط الترتيب المنطقي للأحداث والتغيرات الهيكلية التي تأخذ أشكالاً مختلفة. استناداً إلى طبيعة اللغة الهدف كما في ترجمة الجملة الموصولة "الذين كفروا" (حرفياً: أولئك الذين كفروا)، حوّل المترجمون الأربعة زمن الماضي إلى زمن المضارع بسبب حقيقة أن زمن

القرآن لا يمكن ترجمته حرفياً. هذا التحول ضروري لمعالجة المفاهيم القرآنية وربط فعل أولئك الذين يكفرون مع ما يحدث في الحاضر للحصول على ترجمة حقيقية.

المثل القرآني (2:261)

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

سورة البقرة (2:261)

التوضيح	ترتيب الكلمة	النقل الصوتي	الكلمة العربية
الله	اسم	Allahi	الله
يضاعف	فعل	yudaAAifu	يُضَاعِفُ
لمن	حرف جر + اسم موصول	liman	لِمَنْ
يشاء	فعل	yashao	يَشَاءُ
الله	اسم	Allahi	الله
واسع	اسم	wasiAAun	وَاسِعٌ
عليم	صفة	AAaleemun	عَلِيمٌ

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني. 2:261

صحيح انترناشونال: مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة [من حب] تنمو سبع سنابل، في كل سنبله مائة حبة. والله يضاعف [ثوابه] لمن يشاء. والله واسع عليم

بيكتال: مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة تنمو سبع سنابل، في كل سنبله مائة حبة. الله يزيد بكثرة لمن يشاء. الله واسع عليم .

يوسف علي: مثل الذين ينفقون مالهم في سبيل الله كمثل حبة ذرة: تنمو سبع سنابل، وكل سنبله بها مائة حبة. الله يعطي زيادة مضاعفة لمن يشاء: والله يرعى الجميع وهو عليم بكل شيء .

شاكر: مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة تنمو سبع سنابل (ذات) مائة حبة في كل سنبله؛ والله يضاعف لمن يشاء؛ والله واسع عليم

يتم نقل معنى هذه الآية القرآنية (2:261) بدقة. تتدفق العضوية النصية لهذه الآية القرآنية بسلاسة كما في ترجمة ضمائر الصلة في "وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ" (حرفياً: والله يضاعف لمن يشاء. الله واسع عليم). تم نقل ضمير الإشارة 'لِمَنْ' بشكل طبيعي إلى نفس معنى اللغة المصدر من قبل المترجمين الأربعة للحفاظ على العضوية النصية للغة الهدف.

المثل القرآني (3:59)

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

سورة آل عمران (3:59)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
خَلَقَهُ	khalaqahu	فعل + ضمير	خَلَقَهُ

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

التراجم الأربع المعتمدة للمثل القرآني (3:59)

صحيح انترناشونال: إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم. خلقه من تراب؛ ثم قال له: "كن"، فكان.

بيكتال: ألا! إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم. خلقه من تراب، ثم قال له: كن! فيكون.

يوسف علي: إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم؛ خلقه من تراب، ثم قال له: "كن". فكان.

شاكر: إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم؛ خلقه من تراب، ثم قال له: كن، فكان .

تتحقق العضوية النصية للمفاهيم الدلالية والنحوية في الآية القرآنية (3:117) في اللغة الهدف. تتطلب ترجمة المثل القرآني مزيداً من الاهتمام لأنها تركز على اللغة البلاغية التي ينبغي أن تنعكس في اللغة الهدف. نقل المترجمون الأربعة تماسك الضمير المرجعي الذي يربط الجمل كما في حالة استخدام الاسم الموصول لربط الجملة "ريح فيها صرٌّ" (حرفياً: ريح فيها صقيع) مع الجملة 'أَصَابَتْ حَرْتٌ قَوْمٍ' (حرفياً: أصابت محصول قوم). من أجل نقل معنى النص الأصلي بدقة، يركز المترجم بشكل أساسي على وضوح استخدام الكلمات النحوية والمعجمية التي تربط الأفكار والهياكل التي تأخذ أشكالاً مختلفة، بناءً على طبيعة اللغة الهدف. يتم توجيه المفاهيم البلاغية واللغوية من خلال السياق العام وإنجازها بشكل مثالي للحفاظ على العضوية النصية للغة الهدف.

المثل القرآني (3:117)

مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
ريح	reehin	أسم	ريح
فيها	feeha	حرف جر + ضمير	فيها
صِرٌّ	sirrun	اسم	صقيع
أَصَابَتْ	asabat	فعل	اصابت
حَرْثٌ	hartha	اسم	محصول
قَوْمٌ	qawmin	اسم	قوم

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني. 3:117

صحيح انترناشونال: مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صقيع تصيب محصول قوم ظلموا أنفسهم فتدمره. وما ظلمهم الله، لكنهم يظلمون أنفسهم .

بيكتال: مثل ما ينفقونه في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح لاذعة، باردة تصيب محصول قوم ظلموا أنفسهم، وتدمره. لم يظلمهم الله، لكنهم يظلمون أنفسهم .

يوسف علي: ما ينفقون في حياة هذا العالم (المادي) قد يُشبهه بريح تحمل صقيعاً قارصاً: تضرب وتدمر محصول الناس الذين ظلموا أنفسهم: ليس الله الذي ظلمهم، لكنهم يظلمون أنفسهم .

شاكر: مثل ما ينفقون في الحياة الدنيا كمثل ريح فيها برد شديد (الذي) يضرب إنتاج بذور قوم ظلموا أنفسهم ويدمره؛ والله ليس ظالماً لهم، لكنهم يظلمون أنفسهم.

المثل القرآني (10:24)

(إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ)

سورة يونس. 10:24

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
ف	fa	حرف عطف	ف

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 10:24

صحيح انترناشونال: مثال [هذه] الحياة الدنيا ليس إلا كمطر أنزلناه من السماء تمتصه نباتات الأرض - [تلك] التي يأكل منها الناس والمواشي -

بيكتال: مثال حياة الدنيا إنما هو كماء نرسله من السماء، ثم نمو الأرض من ذلك الذي يأكل منه الناس والماشية يختلط به

يوسف علي: مثل حياة الحاضر كالمطر الذي نرسله من السماء: باختلاطه ينشأ نتاج الأرض - الذي يوفر الغذاء للناس والحيوانات .

شاكر: مثل حياة هذا العالم إنما هو كماء ننزله من السحاب، ثم ينمو عشب الأرض الذي يأكل منه الناس والماشية بوفرة بذلك

وفقاً لهذا المستوى من معالجة اللغة للحفاظ على العضوية النصية، فإن أداة الربط في التعبيرات البلاغية تثبت أنها تحدٍ للمترجمين كما في حالة ترجمة 'ف' (حرفياً: ف) و'مما' (حرفياً: من الذي) في الجملة التالية 'فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ' (حرفياً: فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام) في الآية القرآنية (2:171) حيث ترجمها المترجمون الأربعة على النحو التالي:

صحيح انترناشونال: تمتصه نباتات الأرض - [تلك] التي يأكل منها الناس والمواشي "

بيكتال: "ثم نمو الأرض من ذلك الذي يأكل منه الناس والماشية يختلط به "

يوسف علي: "باختلاطه ينشأ نتاج الأرض - الذي يوفر الغذاء للناس والحيوانات "

شاكر: "ثم ينمو عشب الأرض الذي يأكل منه الناس والماشية بوفرة بذلك"

وبالمثل، نقلوا أداة الربط بشكل طبيعي إلى نفس معنى اللغة المصدر. يتم توجيه المفاهيم البلاغية واللغوية من خلال السياق العام وربطها بشكل مثالي للحفاظ على العضوية النصية للغة الهدف.

المثل القرآني (7:58)

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ لَآ يَخْرُجُ إِلَّا نَكْدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ

سورة الأعراف (7:58)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
كَذَلِكَ	kathalika	حرف جر + اسم إشارة	هكذا
نُصَرِّفُ	nusarrifu	فعل	نشرح
الآيَاتِ	alayati	اسم	الآيات

لَقَوْمٍ	liqawmin	حرف جر + اسم	لقوم
يَشْكُرُونَ	yashkuroon	فعل + ضمير	يشكرون
	a		

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني.7:58

صحيح انترناشونال: والأرض الطيبة - يخرج نباتها بإذن ربه؛ أما التي خبثت - فلا يخرج منها إلا قليلاً، بصعوبة. هكذا ننوع الآيات لقوم يشكرون .

بيكتال: أما الأرض الطيبة، فيخرج نباتها بإذن ربه؛ أما تلك التي هي سيئة، فلا يخرج منها إلا ما لا فائدة منه. هكذا نسرد الآيات للناس الذين يشكرون .

يوسف علي: من الأرض التي هي نظيفة وطيبة، بإرادة خالقها، ينبت النبات، (غني) حسب نوعه: أما من الأرض السيئة، فلا ينبت إلا ما هو شحيح: هكذا نشرح الآيات بوسائل متنوعة (رموز) لأولئك الذين يشكرون.

شاكر: وأما الأرض الطيبة، فينبت نباتها (بوفرة) بإذن ربه، وأما (بالنسبة لـ) تلك التي هي دون ذلك (فعبثها) يخرج بشكل ضئيل؛ هكذا نكرر الرسائل لقوم يشكرون.

وفقاً لهذا المستوى من معالجة اللغة للحفاظ على العضوية النصية، فإن أدوات الربط المرجعية للتعبيرات البلاغية تثبت أنها تحدٍ للمترجمين كما في حالة ترجمة 'كَذَلِكَ تُصَرِّفُ الْآيَاتِ' (حرفياً: هكذا) في الآية القرآنية (7:58) حيث ترجمها المترجمون الأربعة على النحو التالي:

صحيح انترناشونال: "هكذا ننوع الآيات لقوم يشكرون "

بيكتال: " هكذا نسرد الآيات للناس الذين يشكرون "

يوسف علي: "هكذا نشرح الآيات بوسائل متنوعة (رموز) لأولئك الذين يشكرون ."

شاكر: "هكذا نكرر الرسائل لقوم يشكرون".

وبالمثل، نقلوا أدوات الربط المرجعية لضمير الجمع الذي يشير إلى الله بشكل طبيعي إلى نفس معنى اللغة المصدر. من المهم ملاحظة أنه في القرآن يستخدم الله ضمير الجمع للإشارة إلى نفسه للتعبير عن شرفه المطلق وسيادته.

المثل القرآني (66:10)

(ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِمْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ)

سورة التحريم (66:10)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
ضَرَبَ	Daraba	فعل	يضرب
اللَّهُ	Allahu	اسم	الله
مَثَلًا	mathalan	اسم	مثل
لِلَّذِينَ	lillatheena	حرف جر + اسم موصول	للذين
كَفَرُوا	kafaroo	فعل + ضمير	كفروا
إِمْرَأَتَ	imraata	اسم	إمرأة
نُوحٍ	noohin	نوح	نوح
وَامْرَأَتَ	waimraata	اسم	وإمرأة
لُوطٍ	lootin	اسم	لوط
كَانَتَا	kanata	فعل + ضمير	كانتا

تَحْتَ	tahta	ظرف مكان منصوب	تحت
عَبْدَيْنِ	AAabdayni	اسم	عبدین
فَخَانَتَاهُمَا	fakhanatahum a	حرف عطف + اسم + ضمير	فَخَانَتَاهُمَا
فَلَمْ	falam	اداة استئناف + اداة نفي	فَلَمْ
يُغْنِيَا	yughniya	فعل + ضمير	يُغْنِيَا
عَنْهُمَا	AAanhuma	حرف جر + ضمير	عَنْهُمَا
مِنْ	mina	حرف جر	مِنْ
اللَّهِ	Allahi	اسم	اللَّهِ
شَيْئًا	shayan	اسم	شَيْئًا
وَقِيلَ	waqeela	فعل ماضٍ مبني للمجهول	وَقِيلَ
ادْخُلَا	odkhula	فعل امر	ادْخُلَا
النَّارِ	alnnara	اسم	النَّارِ
مَعَ	maAAa	ظرف مكان منصوب	مَعَ
الدَّاخِلِينَ	alddakhileena	اسم	الدَّاخِلِينَ

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 66:10

صحيح انترناشونال: يقدم الله مثلاً للذين كفروا: امرأة نوح وامرأة لوط. كانتا تحت اثنتين من عبادنا الصالحين لكنهما خانتاهما، فلم ينفعهما هؤلاء الأنبياء من الله شيئاً، وقيل، "ادخلا النار مع الداخلين".

بيكتال: يضرب الله مثلاً للذين يكفرون: امرأة نوح وامرأة لوط، اللتين كانتا تحت اثنتين من عبيدنا الصالحين ومع ذلك خانتاهما بحيث لم ينفعهما (الأزواج) شيئاً أمام الله وقيل (لهما): ادخلا النار مع الذين يدخلون.

يوسف علي: يضرب الله، مثلاً للكافرين، امرأة نوح وامرأة لوط: كانتا (على التوالي) تحت اثنتين من عبادنا الصالحين، لكنهما كانتا كاذبتين على (أزواجهما)، ولم ينتفعتا بشيء أمام الله من أجلهما، بل قيل لهما: "ادخلا النار مع (الآخرين) الذين يدخلون"!

شاكر: يضرب الله مثلاً للذين يكفرون امرأة نوح وامرأة لوط: كانتا كلتاهما تحت اثنتين من عبادنا الصالحين، لكنهما تصرفتا بخيانة تجاههما فلم ينفعوهما شيئاً أمام الله، وقيل: ادخلا النار مع الذين يدخلون.

التماسك على هذا المستوى يمثل نوعاً من الترجمة المنظمة التي تحافظ على البنية النصية داخل النص. هذه البنية تُعتبر عنصراً مهماً في النص، حيث توفر آلية للتنقل بين مكوناته المختلفة. يتم الحفاظ على التماسك النصي بين المفاهيم الدلالية والنحوية في الآية القرآنية (16:112) عند الانتقال إلى اللغة الهدف. وقد نجح المترجمون الأربعة في نقل التماسك الذي يظهر في التعبيرات البلاغية التي تتناول موضوع الكفر، مثل قصة امرأة نوح وامرأة لوط، اللتين كانتا تحت رسولين من رسل الله، وقد أدخلهما الله النار مع الكافرين. يتطلب النص القرآني من المترجم أن يكون على دراية بأن اللغة البلاغية للقرآن تحتاج مستوى أعلى من التماسك مقارنة باللغات الأخرى، مما يستدعي شرحاً دقيقاً لترابط الأفكار والعلاقات المنطقية بين عناصر النص.

المثل القرآني (22:73)

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ)

سورة الحج (22:73)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
وَإِنْ	wain	اداة توكيد + فعل	وإن
يَسْلُبُهُمْ	yaslubuhumu	فعل + ضمير	يأخذ منهم
الذُّبَابُ	alththubabu	اسم	الذباب
شَيْئًا	shayan	فعل	شيئاً
لَا	la	اداة نفي	لا
يَسْتَنْقِذُوهُ	yastanqithoohu	فعل + ضمير	يستردوه
مِنْهُ	minhu	حرف جر + ضمير	منه

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 22:73

صحيح انترناشونال: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، ضُرِبَ مَثَلٌ، فاستمعوا له. إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا [بمقدار] ذبابة، حتى لو اجتمعوا لذلك الغرض. وإذا سلبت الذبابة منهم شيئاً (صغيراً)، لا يستطيعون استرداده منها. ضعيف الطالب والمطلوب.

بيكتال: يا أيها الناس! ضُرب مثلٌ، فانتبهوا له: ها! إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابة وإن اجتمعوا لهذا الغرض. وإذا أخذت الذبابة شيئاً منهم، لا يستطيعون إنقاذه منها. ما أضعف (كلاً من) الطالب والمطلوب.

يوسف علي: يا أيها الناس! هنا مثل مضروب! استمعوا له! إن الذين تدعونهم، من دون الله، لا يستطيعون أن يخلقوا (حتى) ذبابة، ولو اجتمعوا كلهم لهذا الغرض! وإذا سلبت الذبابة منهم شيئاً، فلن يكون لديهم القدرة على استرداده من الذبابة. ضعيف هو الطالب والمطلوب!

شاكِر: يا أيها الناس! ضُرب مثلٌ، فاستمعوا له: إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابة، وإن اجتمعوا لذلك، وإذا سلبت الذبابة منهم شيئاً، لا يستطيعون استرداده منها ضعيف الداعي والمدعو.

إن الحفاظ على التماسك النصي في معالجة اللغة يمثل تحدياً كبيراً، خاصة في ما يتعلق بأدوات الربط المرجعية في التعبيرات البلاغية، كما يظهر في ترجمة الضميرين في الجملة التالية: "وَإِنْ يَسْأَلُهُمُ الذُّبَابُ شَيْئاً لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ" (الترجمة الحرفية: "وإذا يسلبهم الذباب شيئاً لا يستردوه منه") الواردة في الآية القرآنية (2:171). فيما يتعلق بالإحالة، يظهر أن النص الهدف يميل إلى استخدام أدوات الربط المتماسكة التي تتناغم مع تلك المستخدمة في النص المصدر. وقد نجح كل من بيكتال ويوسف علي وشاكِر في نقل أداة الربط المرجعية المتماسكة، بحيث تم تحديد الذباب بشكل دقيق باستخدام الضمير المناسب في ترجمتهم، مما يتماشى مع المعنى المقصود في اللغة الأصلية. ومع ذلك، فإن ترجمة صحيح انترناشونال تثير بعض الإشكاليات، حيث تم تحويل الضمير غير الشخصي "it" إلى ضمير شخصي "him"، مما يؤدي إلى غموض في الفهم. هذا التحويل يخلق تحدياً في التماسك المرجعي داخل النص الهدف، حيث إن استخدام الضمير الشخصي "him" في اللغة الإنجليزية قد يؤثر على دقة المعنى ويُحدث خللاً في الحفاظ على التماسك البلاغي للنص.

في جوهرها، تبني العضوية النصية التعبيرات البلاغية للنص وتوفر روابط متماسكة بين جميع عناصر اللغة، مما يحدد بشكل طبيعي جودة النص. في الآيات القرآنية التالية، أظهر المترجمون الأربعة تماسكاً مشابهاً في نقل التعبيرات البلاغية بما يتوافق مع القيم الدينية المرتبطة بتلك الآيات: الامثال

القرآنية المترجمة 2:264، 2:265، 7:176، 11:24، 14:18، 14:24، 14:26، 18:45، 24:35، 29:41، 48:29، 57:20، 62:5، 13:17، 2:171، 2:214، 16:112، 6:122، 18:32، و36:87.

بالتالي، يمكن اعتبار هذا النوع من الترجمة نوعاً من الترجمة المنظمة التي تحترم العضوية النصية للنص المصدر. هذه العضوية تشكل جزءاً أساسياً من هيكل النص وتعمل كإجراء يوجه الانتقال بين مكوناته المختلفة. ترجمة الآيات القرآنية تتطلب اهتماماً خاصاً نظراً لتركيزها على اللغة البلاغية التي ينبغي أن تنعكس بوضوح في اللغة الهدف. تعكس العضوية النصية للمفاهيم الدلالية والنحوية في الآيات القيم الدينية المتأصلة في النص. ومن الأهمية بمكان أن تُنقل أدوات الربط بشكل طبيعي لتظل وفيه لمعنى النص المصدر. ومع ذلك، يجب مراعاة أن المفاهيم البلاغية واللغوية تُوجَّه من خلال السياق العام للنص، ومن ثم يجب ربطها بشكل مثالي للحفاظ على العضوية النصية في اللغة الهدف.

4.4.5 المعادل غير المثلّي:

يناقش هذا المستوى بعض الآيات التي تحتوي على تعبيرات مجازية تُركت دون ترجمة في النص الهدف.

المثل القرآني (2:17)

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ

سورة البقرة (2:17)

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني. 2:17

صحيح انترناشونال: مثلهم كمثل من أوقد ناراً، لكن عندما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمات [ف] لا يستطيعون الرؤية

بيكتال: مثلهم كمثل من يشعل ناراً، وعندما تلقى ضوءها حوله، يأخذ الله نورهم ويتركهم في الظلام، حيث لا يستطيعون أن يروا،

يوسف علي: مثلهم كمثل رجل أوقد ناراً؛ عندما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلام دامس. فلا يستطيعون أن يروا .

شاكر: مثلهم كمثل من أوقد ناراً لكن عندما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم، وتركهم في ظلمات دامسة - لا يرون.

لقد أغفل كل من "صحيح إنترناشونال" و"يوسف علي" عنصر التشبيه المثلي "كمثل" (مثل أو ك) في الآية القرآنية (2:17)، مما قد يؤدي إلى عدم تحديد الدلالة المناسبة لهذا العنصر في سياق الآية.

علاوة على ذلك، بناءً على المبررات المتعلقة باستخدام هذا المستوى من الترجمة، تمكن كل من "صحيح إنترناشونال"، "بيكتال"، و"شاكر" من نقل عنصر التشبيه المثلي "كمثل" (مثل أو ك) في الآية القرآنية (2:261)، بينما أغفل "يوسف علي" ترجمته. ربما يكون قد أدرك هذا العنصر في السياق، لكنه لم يترجمه في اللغة الهدف. وبالتالي، يتم تحويل المعنى المجازي للتشبيه المثلي إلى استعارة مثلية في الحالات المذكورة في الآيات القرآنية التالية: 3:117، 7:176، 11:24، 14:26، 29:41، 57:20، 59:16، 62:5

المثل القرآني(10:24)

(إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنْ السَّمَاءِ)

سورة يونس (10:24)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
إِنَّمَا	Innama	اداة نصب	فقط
الْحَيَاةِ	alhayati	اسم	الحياة
الدُّنْيَا	alddunya	صفة	الدنيا
كَمَاءٍ	kamain	حرف جر + اسم	كماء

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 10:24

صحيح انترناشونال: مثال [هذه] الحياة الدنيا ليس إلا كمطر أنزلناه من السماء

بيكتال: مثال حياة الدنيا إنما هو كماء نرسله من السماء،

يوسف علي: مثل حياة الحاضر كالمطر الذي نرسله من السماء :

شاكر: مثل حياة هذا العالم إنما هو كماء ننزله من السحاب،

هنا، تمكن صحيح انترناشونال، وبيكتال، وشاكر من نقل المعنى المقصود بشكل كامل ومع ذلك، لم يترجم يوسف علي كلمة 'إنَّمَا' (فقط) في النص. قد تكون ليست مهمة في النص، وبالتالي فشل في مطابقة المعنى المقصود من النص الأصلي. يركز الظرف 'فقط' بشكل محدد على الدلالة ذات الصلة بـ 'حياة الدنيا' في سياق هذه الآية.

القرآن الكريم (2:26) و (2:27)

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بِعُوضَةٍ فَمَا فَوْقَهَا

سورة البقرة (26 و 27)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
بَعُوضَةٌ	baAAoodatan	اسم	بعوضة
فَمَا	fama	اسم موصول	وحتى شيء
فَوْقَهَا	fawqaha	ظرف + ضمير	فوقها

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 2:26 و 2:27

صحيح انترناشونال: بالتأكيد، الله لا يستحي أن يضرب مثلاً - ذلك بعوضة أو ما هو أصغر منها .

بيكتال: ها! إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ولو بعوضة .

يوسف علي: إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً بأشياء، الأدنى كذلك الأعلى .

شاكر: بالتأكيد الله لا يستحي أن يضرب أي مثل-- (ذلك) بعوضة أو أي شيء فوق ذلك

يمكن ملاحظة هذا المستوى في ترجمة العبارة "فَمَا فَوْقَهَا" (حرفياً: "وحتى شيء فوق ذلك"). حيث ترجمها المترجمون الأربعة وفقاً لما تم تحليله في قسم تفسير الأسلوب. بالنسبة للمعادل غير المثلي، لم يترجم بيكتال هذه العبارة بشكل مباشر، بل نقل معناها دون الإشارة إلى صياغة اللغة المصدر. نتيجة لذلك، يبدو أن بيكتال يجهل البُعد البلاغي في الترجمة، أو ربما يدركه لكنه لا يُترجمه إلى أداء فعلي في اللغة الهدف. مع ذلك، قام المترجمون الآخرون بنقل المعنى المقصود بشكل كامل في هذه الآيات:

2:19، 2:171، 2:264، 2:265، 3:59، 14:18، 14:24، 18:45، 24:35، 48:29، 13:17،
2:214، 16:112، 7:58، 66:10، 6:122، 22:73، 18:32، 36:87.

من الجدير بالذكر أن ترجمات الآيات القرآنية التي تم تحليلها في هذا السياق أظهرت بعض الاختلافات في الصياغة اللغوية والبلاغية. رغم ذلك، تتمتع كل ترجمة من الترجمات الأربع بقيمتها الخاصة، وقد بذل المترجمون الأربعة جهداً كبيراً في نقل وتفسير هذه الآيات القرآنية. تعكس السمات الدلالية في الآية القرآنية الأسس المفاهيمية أو الفكرة أو الصورة التي تنظم مكوناتها. ومع ذلك، في العديد من الحالات، تسببت هذه السمات الدلالية في تحديات في الترجمة، حيث كان اتباع الأسلوب الحرفي هو السبب الرئيسي وراء هذه الصعوبات، رغم الحاجة إلى نقل المكونات البلاغية للآية بشكل دقيق.

من المهم أن نلاحظ في ختام فصل التحليل أن الدراسة الحالية، كما تم ذكره سابقاً، تركز بشكل أساسي على التحديات التي واجهها المترجمون ولا تقلل من قيمة الترجمات القرآنية. يهدف هذا التحليل إلى تقديم مصدر لفهم جديد وواضح حول الجهود المبذولة لتحسين جودة ترجمة الآيات القرآنية وتقديم شرح دقيق لترجمة التعبيرات البلاغية القرآنية، خاصة من قبل المترجمين. علاوة على ذلك، يعد التحليل مفيداً للمترجمين المبتدئين الذين يتطلعون إلى تحسين مهاراتهم في الترجمة الدينية، لا سيما فيما يتعلق بالأسلوب البلاغي. يحتاج المترجم إلى فهم عميق لمستويات معالجة اللغة عند التعامل مع الآيات القرآنية ومعادلاتها البلاغية لتقديم ترجمة دقيقة ومعبرة.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

5.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل تلخيص النتائج التي توصلنا إليها في الفصل الرابع، بناءً على تحليل 52 مثالاً قرآنياً، مترجمة إلى 208 عنصر من قبل أربعة مترجمين مختلفين. سيتم عرض النتائج للإجابة على الأسئلة البحثية الأربعة التي تطرقت إليها الدراسة:

1. ما هي الظواهر اللغوية التي قد تظهر في الترجمة القرآنية؟
2. كيف تغيرت المعاني البلاغية والوصفية خلال الترجمة؟
3. كيف يمكن ترجمة الأمثال القرآنية إلى اللغة الإنجليزية؟
4. ما هي العوامل التي قد تؤثر على ترجمة الأمثال القرآنية وبلاغتها؟

5.2 مكونات المثل القرآني

تمحورت الدراسة حول تحليل المثل القرآني من جوانب لغوية وبلاغية، مع اعتماد أربعة مكونات أساسية للمثل:

1. "الممثل "
2. "المثل به"
3. "سمة المثل القرآني"
4. "عنصر المثل القرآني"

اعتمدت هذه المكونات بوصفها متغيرات رئيسية في تحديد المثل القرآني وتحليله ، وذلك بغرض الإجابة عن الأسئلة البحثية الخاصة بالمثل القرآني، وفقاً للسؤال الأول من الأسئلة البحثية.

نوقشت مكونات المثل القرآني بشكل مفصل. وأجري تحليل وصفي للعبارات والجوانب المعجمية والدلالية للمثل القرآني. فضلاً عن تسليط الضوء على العلاقات بين العناصر اللغوية ووظائفها البلاغية. وقد أسفرت المقارنة والتحليل لمكونات المثل القرآني عن استنتاجات وتوصيات قيمة.

أظهر التحليل أن الترجمات الأربعة تختلف في صياغة مكونات المثل القرآني، مع تباين ملحوظ في الأسلوب اللغوي بين المترجمين. لكل مترجم خصائصه الفريدة التي تميز ترجماته، وكانت أبرز الفروقات كالآتي:

1. لم يقم يوسف علي بترجمة "عنصر المثل القرآني" في بعض الأمثال القرآنية مثل 2:17، 2:19، 2:261، 7:176، 11:24، 14:26، 29:41، 57:20، و 62:5.
2. لم يقم صحيح انترناشونال بترجمة "عنصر المثل" في المثل القرآني. 2:17.
3. لم يقم بيكتال بترجمة "عنصر المثل" في 59:16.

تُظهر ترجمة يوسف علي تميزاً واضحاً في استخدام الجمل الوصلية لتفسير المعاني بشكل موسع، كما في المثال "الذين يرفضون الإيمان" للإشارة إلى "الذين كفروا"، مما يعكس مقاربة تعبيرية أكثر تفسيراً. كما تميزت ترجماته باستخدام التعليقات التوضيحية التي تواكب علوم القرآن. أما ترجمة بيكتال ، فقد تأثرت باستخدام لغة قديمة، مثل تعبيرات "kindleth" و "calleth unto"، والتي تضيف طابعاً قديماً على النص، مما يُعطي إحساساً بالأصالة والتراث. من جهة أخرى، اعتمد شاكر في ترجماته على الترجمة الحرفية بعض الاحيان، كما في ترجمته للاسم "عيسى (Isa)" في الآية 3:59. هذه الترجمة قد تكون مُربكة للقارئ الإنجليزي، حيث إن استخدام "Jesus" بدلاً من "Isa" سيكون أدق وأكثر قبولاً ثقافياً. علاوة على ذلك، قام شاكر بترجمة "آياتنا" في الآية 7:176 إلى "communications"، وهو اختيار يفي بالغرض الدلالي بوضوح أكبر. أما ترجمة "صحيح انترناشونال" فقد تميزت باستخدام أسلوب أكاديمي ميسر، يتسم بالوضوح والملاءمة الثقافية للغة الهدف. فقد التزمت هذه الترجمة بمراعاة السياق اللغوي والثقافي في النصوص، ما جعل النصوص أكثر دقة وفهماً للقارئ المعاصر. تعود الفروقات بشكل عام إلى أساليبهم الخاصة والظواهر اللغوية المختلفة. وبالتالي، فإن العثور على معادلات مقبولة وملائمة

لمكونات الأمثال القرآنية قد يكون تحديًا للمترجمين. في الواقع، ترجمة القرآن تشكل تحديات كبيرة، وأهم مشكلة هي قابلية ترجمة القرآن من جهة، و ترجمة التعبيرات البلاغية بما في ذلك الأمثال من جهة أخرى. لقد قام كل واحد من هؤلاء المترجمين الأربعة بأداء مهمة متميزة في ترجمة القرآن، بما في ذلك مكونات الأمثال القرآنية. لقد قدموا خدمة رائعة للناطقين بغير العربية الذين يفهمون القرآن من خلال ترجماته إلى اللغة الإنجليزية.

5.3 الفئات البلاغية للأمثال القرآنية

لقد تناولت الدراسة الجوانب الأدبية بما في ذلك الأنواع الرئيسية للأمثال القرآنية مثل: التشبيه المثلي، الاستعارة المثلية، المجاز المثلي، والإيجاز المثلي. وفي إطار هذه الفئات، أظهرت البيانات أن المترجمين الأربعة قد نقلوا المفهومين المرتبطين اللذين تصفهما الفئات البلاغية، حيث إن هذه الفئات البلاغية دائمًا ما تصف فرضيتين يتم من خلالهما توضيح أو نقل معنى المثل القرآني. إن نقطة التشابه هي أداة بلاغية تحدد التعبيرات المجازية للأمثال القرآنية وتقوم بنقلها إلى اللغة الهدف بمرونة. في ضوء الأنواع البلاغية للأمثال القرآنية، يمكن لكل نوع أن يساعد المترجم في استيعاب المعادلة المناسبة بوضوح، استنادًا إلى المرحلة الثانية (التحليل الأدبي) من الإطار النظري للإجابة على السؤال البحثي الثاني على النحو التالي:

5.3.1 التشبيه المثلي:

أظهر التحليل البلاغي أن التشبيه المثلي القرآني يشكل 38% من إجمالي عدد الأمثال القرآنية. وتشير الصور الفنية الرئيسية لهذه الأمثال إلى نقطة التشابه التي تتعلق بمشاركة خاصية من شخص أو شيء آخر. يمكن أن تشكل هذه الفئة قاعدة للمعادلة البلاغية للترجمة في اللغة الهدف للأمثال القرآنية. وهذا يعد أداة مفيدة في تحديد التعبير البلاغي الكامن وراء مثل قرآني معين ونقل ذلك التعبير إلى اللغة الهدف بمرونة. في هذا الصدد، كما أظهر التحليل، اتبع المترجمون الأربعة نفس الإجراء في ترجمة التشبيه المثلي القرآني. فهم يعززون فكرة التشبيه المثلي بوصفه لغة مجازية لنقل المعنى المقصود للمثل القرآني. ومن القضايا التي ينبغي إبرازها في ترجمة التشبيه المثلي القرآني هي تحويل بعض المترجمين مثل

يوسف علي، بيكتال، وصحيح انترناشونال للتشبيه المثلي القرآني إلى استعارة مثلية كما في الحالات الآتية:

1. قام يوسف علي بتحويل 9 عناصر من التشبيه المثلي القرآني إلى استعارة مثلية في الآيات 2:17، 2:19، 2:261، 7:176، 11:24، 14:26، 29:41، 57:20، و62:5.
2. قام بيكتال بتحويل عنصر واحد من التشبيه المثلي القرآني إلى استعارة مثلية في الآية 59:16.
3. قام صحيح انترناشونال بتحويل عنصر واحد من التشبيه المثلي القرآني إلى استعارة مثلية في الآية 2:17.
4. لم يقم شاكر بتحويل أي عنصر من التشبيه المثلي القرآني إلى استعارة مثلية.

فيما يتعلق بالتعبير المجازي للتشبيه المثلي، أظهرت النتائج أن المترجمين لم يستخدموا مكونات التشبيه نفسها المثلي في العناصر المذكورة أعلاه. علاوة على ذلك، فإن ترجمات هذه العناصر تحمل أيضًا أصلًا أدبيًا. بمعنى آخر، استخدم المترجمون لغة مجازية من الاستعارة المثلية لعرض نقطة التشابه التي يتم من خلالها نقل المكونات الدلالية للمثل القرآني. ومع ذلك، أظهر التحليل البلاغي أيضًا أن شاكر كان أكثر وضوحًا ودقة في تطبيق نفس مكونات التشبيه المثلي، بينما استخدم يوسف علي لغة عادية لنقل المعنى المقصود للمثل القرآني. (29:41)

5.3.2 الاستعارة المثلية:

أظهر التحليل البلاغي أن الاستعارة المثلية القرآنية، وترجماتها، تشكل 12% من إجمالي عدد الأمثال القرآنية. في حالات المفهومين المرتبطين بالاستعارة المثلية، تنسم التعبيرات المجازية دائمًا بوصف فرضيتين يتم من خلالهما توضيح أو نقل المعنى. العلاقة بين المعنى الحقيقي والمجازي للمفهومين تكون متماثلة مع موضوع المقارنة. في التعامل مع الاستعارة المثلية القرآنية، استخدم المترجمون الأربعة الصور الفنية للبلاغة العربية التي يمكن من خلالها توضيح أو نقل المعنى المعرفي أو المجرد إلى معنى ملموس. في الواقع، أظهر المترجمون الأربعة تناسقًا، لكن بطرق مختلفة. جميع المترجمين نقلوا نفس

الفكرة المتعلقة بالتعبير المجازي للاستعارة المثلية. يجب أن يوضح تفسير اللغة المجازية النقطة الواضحة للتشابه بين فرضيتين في الاستعارة المثلية القرآنية. هذا التوضيح يسلط الضوء على الاستعارة المثلية القرآنية للقارئ في اللغة الهدف، مما يساعد على نقل المعنى بشكل مناسب وواضح.

5.3.3 الإيجاز المثلي:

أظهر التحليل البلاغي أن الإيجاز المثلي وترجماته يشكل 3% من إجمالي عدد الأمثال القرآنية. في هذا السياق، اتبع المترجمون الأربعة مفاهيم الإيجاز، الذي يتضمن الاختصار أو الحذف أو الإيجاز لنقل المعنى المقصود للأمثال القرآنية. حافظ المترجمون على الإيجاز دون إضافة تفاصيل، لمساعدة القارئ في فهم الغرض من الإيجاز. يظهر ذلك في الآيات الحساسة نظرًا لأن العديد من الأمثال القرآنية مختصرة. وقد أوضح المترجمون للقارئ في اللغة الهدف السمات المميزة للإيجاز المثلي التي تعني المعاني المختصرة أو المحذوفة. على سبيل المثال، أظهر التحليل للمثل القرآني (3:59) أن المعنى البلاغي والدلالي للإيجاز تم نقله بشكل غير دقيق في ترجمة الجملة "إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ" (حرفيًا: مثل عيسى عند الله). استخدم المترجمون الأربعة تعبيرات مختلفة لإظهار التشبيه والحكمة المتعلقة بخلق عيسى وآدم بأسلوب بلاغي ومختصر. بينما ترجم بيكتال وشاكر حرف الجر "عند" إلى "with"، ترجم صحيح انترناشونال إلى "to"، في حين ترجمه يوسف علي بشكل غامض إلى "before". هذه الفروق تشير بعض التحديات. في هذه الحالة، أولوا المترجمون اهتمامهم للمعنى لمساعدة القارئ في فهم الغرض البلاغي للإيجاز.

في ما يخص الإطناب، أظهر التحليل البلاغي أن الإطناب المثلي وترجماته تشكل 5.17% من إجمالي عدد الأمثال القرآنية. وقد تم إثبات أن ترجمة الإطناب المثلي يجب أن تعكس الجوانب البلاغية الفريدة لاستخدام التعبيرات الزائدة التي تحتوي على كلمات أكثر من المعتاد بهدف تحقيق الوضوح أو الدقة. يلاحظ أن المترجمين الأربعة تمكنوا من تحقيق الإطناب من خلال تقديم ترجمات مناسبة للقارئ في اللغة الهدف، وتجنبوا التفسير الحرفي الذي قد يبدو مفرطًا، كما في تحليل المثل القرآني (18:32) علاوة على ذلك، يظهر المعنى البلاغي للإطناب في أكثر من آية مفصولة بحرف عطف لإعطاء مزيد من التفاصيل،

خاصة في الأمثال القرآنية، لتحقيق الرسالة القرآنية ورسم صورة واضحة في ذهن الإنسان. تستخدم الأمثال القرآنية الإطناب لإعطاء مزيد من التفاصيل حول البر، والصدقة، والإنفاق في سبيل الله.

5.3.4 المجاز المثلي:

يشمل المعنى العام للمجاز المثلي جميع أشكال الأدب البلاغي من خلال الرمزية. يعتمد المثل القرآني على المجاز البلاغي لرسم السمات الدلالية للصورة الفنية وربطها بالحقائق الواقعية للمثل القرآني. في هذا السياق، يصف المجاز المثلي الأداءات الذهنية المرتبطة بالأسلوب المجازي الذي يُستخدم على نطاق واسع في القرآن الكريم. وقد تناول التحليل البلاغي للمجاز المثلي جميع أنواع الأمثال القرآنية التي تم تلخيصها. تتسبب هذه الأنواع من النصوص الدينية في مشاكل للمترجمين. مثال جيد على المجاز المثلي هو الجملة "مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ" (حرفيًا: الله يحيط بالكافرين) في المثل القرآني (19:2). يظهر التحليل البلاغي لهذه الجملة أن المترجمين قد نقلوا المعنى البلاغي للمجاز المثلي التي تمثلها كلمة "محيط" التي تشير إلى أن الله موجود ويحيط بكل شيء دون مكان، باستثناء يوسف علي الذي ترجمها حرفيًا باستخدام كلمة "round"، مما يشير إلى تشابه مادي. بلا شك، المعنى الحرفي لا يخلق نفس الصورة التي يعكسها النص الأصلي. من الممكن أن المترجم لم يدرك تمامًا الأمثال القرآنية ومعناها البلاغي المجازي، وهذا قد يتسبب في لبس في الترجمة. لذلك، يجب على المترجم تحديد الأشكال الفنية للأمثال البلاغية في البلاغة العربية لنقل المعنى الدلالي إلى اللغة الهدف بشكل بلاغي ودقيق. ويجب على المترجمين أن يدركوا أن القرآن الكريم استخدم المجاز المثلي كجزء مهم جدًا من بلاغته لنقل الرسالة القرآنية بشكل رائع.

5.4 مستويات التلاعب اللغوي:

دُرست الأمثال القرآنية وفقًا لأربعة مستويات من التلاعب اللغوي كما اقترحها دليسل (2013). وقد أُضيف مستوى خامس يسمى "المعادل غير المثلي" لتوفير مكونات لم يتم ترجمتها. في استعراض هذه المستويات الخمسة التي تمثل المرحلة الثالثة (تحليل الترجمة) في الإطار النظري للدراسة الحالية، يتم تلخيص نتائج هذه المستويات في الأقسام التالية للإجابة على السؤال البحثي الثالث.

5.4.1 المستوى 1 – مراعاة القواعد الهيكلية:

يشمل هذا المستوى جميع القواعد الشكلية للغة ويركز على أنظمة الكتابة القياسية. أظهرت نتائج هذا المستوى أن القواعد النحوية وتطبيقاتها هي الشاغل الرئيسي لعملية التحليل في المستوى الأول من التلاعب اللغوي. وقد تبين أن 55.17% من الأمثال القرآنية التي تم تحليلها أظهرت أن بعض المترجمين لم يتمكنوا من نقل الأشكال النحوية نفسها للأمثال القرآنية. واجهوا بعض الصعوبات التركيبية في تحديد القواعد الشكلية للغة المصدر واللغة الهدف. البعض منهم اتبعوا قواعد الأشكال في اللغة المصدر، بينما قام آخرون بتقديم مكافئاتها في اللغة الهدف. مثال جيد على مراعاة قواعد الأشكال هو ترجمة العبارة "كُنْ فَيَكُونُ" (باللفظ الحرفي: "كن فكان") في المثل القرآني (3:59). استخدم المترجمون الأربعة زمن الماضي البسيط باستثناء "بيكتال" الذي استخدم الزمن المضارع بشكل دقيق لإظهار قدرة الله المستمرة في خلق آدم. يشير الزمن المضارع في هذه العبارة إلى الخلق المستمر للبشر. وفقًا لابن منظور (2009)، يفضل العرب استخدام الزمن المضارع للأحداث الماضية لإثارة صورة حالية، كما في حالة خلق آدم من قبل الله. هذه دلالة ثقافية مرتبطة بالنص الأصلي، مما قد يمثل مشكلة في فهم الزمن عندما يتعامل المترجم مع المعنى الديني الثقافي. يمكن أن يساعد تعليق موسع في توضيح ذلك للقارئ في اللغة الهدف. علاوة على ذلك، يجب على المترجمين أن يعرفوا أن اللغة القرآنية تفضل استخدام الزمن الماضي لإثارة صورة حاضرة أو مستقبلية كما هو مؤكد في الترجمة لعبارة "وَمَا ظَلَمَهُمْ" (باللفظ الحرفي: "الله لم يظلمهم") في المثل القرآني (3:117). تبين أن المترجمين الأربعة استخدموا أزمنة مختلفة. استخدم "يوسف علي" و"شاكر" الزمن المضارع بشكل مثالي لإظهار الحقيقة بأن الله ليس ظالمًا لأولئك الذين كفروا. استخدم "صحيح انترناشونال" الزمن المضارع التام في هذه العبارة ليشير إلى أن الفعل انتهى في الماضي لكنه لا يزال له تأثير في الوقت الحاضر. في حين استخدم "بيكتال" الزمن الماضي البسيط بشكل حرفي.

كما لوحظ عند تطبيق القواعد النحوية في الترجمة مثل هذه الحالات؛ أن المترجمين لم يكونوا قادرين دائمًا على تطبيق نفس الأزمنة في الترجمة حرفيًا. في معظم الحالات، استخدم المترجمون إجراء التكيف كطريقة للترجمة.

5.4.2 المستوى 2 – إجراء التحليل التفسيري:

تم تحليل ثلاث درجات مختلفة من التحليل التفسيري: نقل المصطلحات ذات المعنى الواحد، استرجاع المعادلات القياسية من النظام اللغوي، وإعادة التشكيل في السياق. يساعد هذا المستوى من التلاعب اللغوي المترجمين على إتقان ترجماتهم. يتضح من النتائج أن نقل المصطلحات ذات المعنى الواحد يمكن أن ينقل معظم المفردات بشكل حرفي إلى اللغة الهدف دون الإشارة إلى السياق أو الحالة. هذا النوع من الترجمة يُعتبر أيضًا نوعًا من الترجمة الحرفية، حيث يتم استبدال فئة الكلمات ذات المعنى الواحد في اللغة المصدر بكلمات ذات معنى واحد في اللغة الهدف. لم يواجه معظم المترجمين أي عقبة في هذا المستوى من الترجمة لأن هذه مصطلحات ذات معنى واحد تمكن المترجمون من التعرف عليها ونقلها مباشرة إلى اللغة الهدف دون الحاجة إلى تحليل تفسيري. ومع ذلك، في بعض الحالات، قام بعض المترجمين باستخدام كلمات معادلة، مثل "سحابة" بدلاً من "سماء"، و"حب" بدلاً من "بذرة"، و"دوافع" بدلاً من "آذان"، و"أناس" بدلاً من "رجال"، و"مطر غزير" بدلاً من "مطر"، و"حياة" بدلاً من "العالم"، إلخ. وعلى الرغم من أن هذه الاختيارات غير الحرفية لا تؤثر في المعنى الأصلي، إلا أن الكلمات تعتبر مرادفات معنوية متوافقة. فيما يتعلق باستخدام المكافئات من النظام اللغوي، يعد استخدام المكافئ للوصول إلى المعنى المناسب من السياق اللغوي في اللغة الهدف أساس هذا المستوى. مثال جيد على هذا المستوى هو عندما قام المترجمون بترجمة فكرة "استوقد نارًا" في العبارة "استوقد نارًا" (باللفظ الحرفي: "أشعل نارًا") في المثل القرآني (2:17)، مع استخدام التعبير البلاغي "استوقد" الذي يشير إلى نفس المعنى البلاغي في اللغة العربية. في هذا النوع من الترجمة، تعتبر المكافئات ثابتة، ويتطلب ترجمة مثل هذا النص المهم المزيد من الجهد لجعل التعبير البلاغي في الأصل أكثر قابلية وضوحًا للقارئ. أظهر تحليل الترجمة أن حوالي 36% من الأمثال القرآنية استخدمت نفس المكافئات والتعبيرات الدينية باللغة الإنجليزية بنجاح. وقد نقل المترجمون الأربعة نفس المعنى واستخدموا المكافئات التي تحمل نفس الصور في اللغة الهدف. إن معاني هذه الأمثال القرآنية ومكافئاتها الإنجليزية أكثر قبولًا وملاءمة حيث يتم نقل التعبيرات القرآنية إلى مكافئات بلاغية باللغة الإنجليزية. أما إعادة صياغة السياق فهي التقنية الوحيدة لبناء مكافئ مناسبة في السياق عندما يواجه المترجم تعبيرات غير مألوفة أو غير قابلة للترجمة. أظهر التحليل لهذا المستوى أن 27.58% من الأمثال القرآنية استخدمت لإعادة صياغة المعنى في السياقات. أكدت

مهمة المترجم في تطبيق هذا المستوى على نقل المعنى بطريقة مشابهة للمعنى الأصلي لأنه لا يوجد مكافئ. تحد الترجمة للأمثال القرآنية من خلال السياق الآيات التي تحتوي على المعرفة اللغوية الطبيعية لتحديد المكافئات الدلالية والتركيبية.

5.4.3 المستوى 3 – تفسير الأسلوب:

أظهر هذا المستوى من التلاعب اللغوي أن عناصر اللغة تخضع بشكل منهجي للمحتوى والشكل الذي يشكل المعنى الكامل للرسالة. يحاول الأسلوب التفسيري، من خلال متطلبات أسلوبية معينة، اكتشاف المعاني الأعمق للغة الدينية ويركز على السجل اللغوي، والأسلوب، والنوع الأدبي الذي يقتصر على تحليل الأسلوب. كشف تحليل الترجمة لهذا المستوى أن ترجمة هذا النوع من اللغة الدينية تعكس نفس الدلالات الأسلوبية للغة البلاغة القرآنية. إن تحديد أسلوب القرآن ليس بالأمر السهل نظرًا لرمزيته الدينية المطلقة. كمثال على ذلك، في ترجمة المثل القرآني (16:112)، يدمج القرآن بلاغيًا إحساس الذوق مع إحساس اللباس لتوضيح الدرجة القصوى من الخوف والجوع. كلمة "لباس" (باللفظ الحرفي: "اللباس") تُستخدم هنا بلاغيًا للدلالة على المعنى الشامل، أي أن الجوع والخوف يؤثران على القرية كلها. وبالتالي، تتطلب ترجمة الأساليب الهيكلية الفريدة للغة القرآن معرفة المترجم بأسلوب اللغة الهدف وأسلوب اللغة المصدر. علاوة على ذلك، يركز أداء تفسير الأمثال القرآنية من حيث الأسلوب الرمزي على المعاني الضمنية، التي تُعبّر عنها الصور الرمزية بشكل غير مباشر. في بعض الأحيان، يكون من الضروري استخدام التعليمات الحرفية أو الحواشي السفلية، لأنها توفر فهمًا أفضل للغة البلاغية للقرآن.

5.4.4 المستوى 4 – الحفاظ على التماسك النصي:

كشفت الدراسة الحالية أن الترجمة في هذا المستوى تتطلب ربط الأفكار، سواء بشكل صريح أو ضمني. العضوية النصية هي الإطار الذي يتضمن عنصرًا مهمًا من النص ويوفر إجراءً للتقدم من عنصر إلى آخر، ويبني التعبيرات البلاغية للنص ويوفر الروابط بين جميع عناصر اللغة. تحدد هذه العلاقات بشكل طبيعي من خلال التماسك، متبعةً التدفق المنطقي للأمثال القرآنية. من الواضح أن الترجمة لجمل الوصل النسبية، مثل "الذين كفروا" (الذين كفروا) في المثل القرآني (2:171)، أظهرت أن المترجمين

الأربعة حولوا الزمن الماضي إلى الزمن الحاضر، نظرًا لأن زمن القرآن لا يمكن ترجمته حرفيًا. هذا التحويل يعد أمرًا حيويًا للتعامل مع مفاهيم القرآن وربط العمل لمن كفر يحدث في الحاضر، وبالتالي تحقيق الترجمة الحقيقية. أظهر تحليل الترجمة أن المترجمين الأربعة قد نقلوا التماسك باستخدام الأزمنة الدقيقة أو ربط الجمل التي تتطلب دمج الأفكار والتغيرات الهيكلية، والتي تأخذ أشكالًا متنوعة بناءً على طبيعة لغة الهدف ولا يمكن ترجمة زمن القرآن حرفيًا.

5.4.5 المستوى 5 – المكافئات غير المثلثة:

بعض التعبيرات في القرآن لم تُترجم ولم تتحقق في الترجمة الهدف بناءً على تحليل هذا المستوى من المعادلة غير المثلثة. في بعض الأحيان، استخدم أحد المترجمين لاستراتيجيات الحذف في ترجمة التعبيرات البلاغية، بما في ذلك الأمثال. في الواقع، تم العثور على 2.17% من الأمثال في هذا المستوى. يمكن اعتبار هذا المستوى مثالاً من بين أمثلة أخرى في ترجمة العبارة "فما فوقها" (حرفيًا: "وحتى شيء فوق ذلك"). فقط المترجم بيكتال لم يقر بترجمة هذه العبارة. تم العثور على أن المترجم يواجه صعوبة في إيجاد المكافئ المناسب، وبالتالي ينقل المعنى دون الإشارة إلى الكلمات الأصلية في اللغة المصدر. نتيجة لذلك، تجاهل المترجم بيكتال المعنى البلاغي في الترجمة أو ربما أدرك اللغة البلاغية لكنه لم يحققها في اللغة الهدف. وفي ما يلي ستم الإجابة على السؤال البحثي الرابع. في بعض الحالات، يواجه المترجمون تحديات في إيجاد مكافئات مناسبة كما في ترجمة كلمات مثل "إنما" (only) في الآية القرآنية (10:24). لقد نقل كل من المترجمين صحيح انترناشونال وبيكتال وشاكر المعنى المقصود بشكل كامل. ومع ذلك، لم يقر المترجم يوسف علي بترجمتها في الترجمة الهدف. لقد تجاهل وجود بعض الكلمات مثل "إنما" في النص. قد يكون هذا غير مهم في النص، وبالتالي فشل يوسف عليه في مطابقة المعنى المقصود للنص الأصلي. التركيب "only" يركز بشكل خاص على الدلالة المتعلقة بـ "حياة الدنيا" في سياق هذه الآية. كبديل لعدم وجود معادل، حاول المترجم التعامل مع هذه المشكلة عن طريق حذف المعادل في اللغة الهدف. الحذف لبعض التعبيرات لا يغير أو يؤثر على المعنى في اللغة الهدف لأن المعنى موجود ضمن السياق. وبهذا الشكل، تمكن المترجم من تعزيز المعنى المقصود بالكامل دون الرجوع إلى التعبير المحذوف. علاوة على ذلك، يمكن الاستنتاج أن هناك بعض الفروق بين الثقافة العربية والعناصر

الإسلامية في الدراسة الحالية والثقافة الإنجليزية. على سبيل المثال، يؤثر ترجمة التعبيرات الثقافية بالفروق الخاصة المتعلقة بالقيم الدينية، مما يجعل المترجم غير قادر على إيجاد معادل دقيق لبعض المفاهيم. وقد أظهرت النتائج أمثلة جيدة لمعرفة الفروق بين الثقافة العربية والثقافة الإنجليزية التي تعزز ترجمة الأمثال القرآنية أو تؤثر عليها. القواعد النحوية وتطبيقاتها هي الشاغل الرئيسي للفروق الثقافية كما في حالة ترجمة عبارات مثل "كُنْ فَيَكُونُ" (حرفياً: "كن وهو يكون") في الآية (3:59). في الواقع، يفضل العرب استخدام الزمن الحاضر للأحداث الماضية لإحياء صورة حالية كما في حالة خلق الله لأدم. هذه دلالة ثقافية ودينية في النص المصدر. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم القرآن الكريم بعض التعبيرات مثل كلمة "السماء" بدلاً من "السحاب" في الآية (2:19). الثقافة العربية تستخدم كلمة "السماء" لكل ما هو فوقك لأن كلمة "السماء" هي جزء من الثقافة الدينية الإسلامية. فضلاً عن ذلك، يميز القرآن الكريم بين إرسال الماء من السماء وامتزاج النبات بالأرض في الآية (18:45)، للإشارة إلى اللطف والرحمة بالبشر. في الواقع، يستخدم القرآن الكريم كلمة "المطر" المرتبطة بالعقاب والبلاء لأولئك الذين يكفرون (ابن عباس، 2007). لزيادة دقة وقبول الترجمة الهدف، يُنصح بإضافة حاشية تفسيرية توضح هذه المفاهيم وتجنب أي لبس أو سوء فهم. تكشف هذه الدراسة أن ترجمة النصوص الدينية، بما في ذلك الأمثال القرآنية، تتطلب ليس فقط معرفة عميقة وصحيحة، بل أيضاً فهماً ثقافياً ولغوياً دقيقاً لضمان تواصل فعال بين الأفراد من ثقافات مختلفة. نظراً لأن اللغة جزء لا يتجزأ من الثقافة، فإن النظام اللغوي يعد من أهم مكونات هذه الثقافة. الفروق في المعاني الثقافية والدينية تتطلب استخدام هياكل لغوية متنوعة تتناسب مع اختلافات الثقافات. لذلك، إذا تعامل المترجم مع هذه الفروق الثقافية، فإنه يُستحسن أن يقدم تعليقاً توضيحياً موسعاً يساهم في تفسير هذه الفروق للقارئ في اللغة الهدف. ويجب على المترجم أن يكون مخلصاً في تعامله مع ثقافة النص المصدر وثقافة النص الهدف، ليعكس بذلك التوازن بين القبول الاجتماعي والتوافق الثقافي في اللغة الهدف. تُظهر هذه الدراسة أيضاً قيمة ترجمة الأمثال القرآنية باعتبارها أداة تفسيرية فعالة لتقييم مدى ملاءمة نقل السمات البلاغية في الترجمة. تُعد هذه السمات البلاغية عناصر محورية لفهم الأمثال القرآنية، نظراً لدورها الفعّال في فلسفة الحياة في مجالات المعرفة والثقافة والدين، حيث تشكل الأمثال القرآنية جزءاً أساسياً من الخطاب الديني. بناءً على ذلك، كشفت النتائج أن أسلوبين من التلاعب اللغوي، وهما أسلوب التفسير واستخدام المكافآت المناسبة من النظام

اللغوي، هما الأكثر ملاءمة لترجمة الأمثال القرآنية، إذ يعكسان التفاعل بين القبول الاجتماعي والتوافق الثقافي في الترجمة. علاوة على ذلك، تم نقل غالبية المكونات البلاغية إلى معادلات قياسية، بينما تم نقل معظم مكونات البلاغة في المستويات الأخرى إلى معادلات طبيعية. من بين المترجمين الأربعة، أظهرت النتائج أن "صحيح انترناشونال هو الأكثر قبولاً وملاءمة، نظرًا لاعتماده على هذين المستويين من التلاعب اللغوي: أسلوب التفسير واستخدام المكافئات المناسبة، مما سمح له بنقل نفس الصورة البلاغية للأمثال القرآنية. وبالتالي، من الضروري أن نفهم أن ترجمة الأمثال القرآنية يجب أن تعكس بدقة السمات الدلالية، البلاغية، النحوية والصرفية، استنادًا إلى مستويات التلاعب اللغوي في اللغة الهدف.

5.5 إسهامات الدراسة:

قدمت هذه الدراسة إسهامات بارزة في مجال الترجمة على النحو التالي:

1. تم تحديد أربعة مكونات رئيسية للمثل القرآني، وهي: (1) الممثل، (2) الممثل به، (3) سمة المثل القرآني، و (4) عنصر المثل القرآني. وهذه المكونات تساهم في تقديم فهم منهجي ومتسلسل للأمثال القرآنية. من خلال التحليلات اللغوية والأيدولوجية، تبين أن هذه المكونات تُعد من الأسس الضرورية وتُمثل سمات مميزة لها. كما قامت الدراسة بتحليل المثل القرآني إلى مكوناته لضمان تمثيل هذه المكونات الأربعة بدقة في كل من اللغة المصدر واللغة الهدف باعتبارها ظواهر لغوية ضمن سياق الأمثال القرآنية. من هنا، طرحت هذه الطريقة الجديدة تمثيلًا دقيقًا للمثل القرآني الذي ينبغي أن يستند إلى هذه المكونات الأربعة، ويجب اتباعه في عمليات الترجمة. في هذا الإطار، يمكن النظر إلى أن المترجمين يمكنهم الاستناد إلى مكونات المثل القرآني كمعايير توجههم في مسار الترجمة.
2. إسهام آخر تمثل في تقديم مصدر جديد لفهم المثل القرآني من خلال دمج التحليل اللغوي والبلاغي مع تحليل الترجمة. إن هذا الدمج يمثل إضافة قيمة للمفسرين والمترجمين والباحثين اللغويين، إذ يتيح لهم تحديد المكونات التي غالبًا ما تُغفل في دراسات الأمثال القرآنية. كما تم تناول الأنماط البلاغية التي تميز المثل القرآني في الدراسات البلاغية العربية مثل الاستعارة المثلية، التشبيه المثلي، المجاز المثلي، والإيجاز المثلي. تساهم دراسة الترجمة هنا في تحديد الفروق بين المعاني الحرفية والتصويرية للآيات المثلية، مما يفتح المجال لفهم أعمق لهذه الظاهرة البلاغية.

3. اعتمد الباحث مصطلح "المثل القرآني" بدلاً من المصطلحات التقليدية مثل "المثل"، "التمثيل"، "التشبيه"، و"المشابهة"، وهي مفاهيم تُستخدم عادة للإشارة إلى الأمثال القرآنية. ومن المعروف أن هذه المفاهيم قد تكون خطابية بطبيعتها وقد تؤثر على الفهم الدقيق للمعنى المقصود لدى بعض القراء. وقد تبين أن مصطلح "المثل القرآني" يُسهّم بشكل أفضل في توضيح التفاعل بين **القبول الاجتماعي والتوافق الثقافي** في الترجمة، ويعطي رؤية مناسبة للمفاهيم القرآنية التي يمكن استخدامها باستمرار للإشارة إلى هذه الأمثال

4. كشفت نتائج الدراسة أن الجوانب اللغوية والأدبية والترجمية قد تتأثر أحياناً بخصوصية اللغة، ما يؤدي إلى تفاوت في الأساليب المستخدمة بين المترجمين. كما تبين في مستوى التلاعب اللغوي أن المترجمين قد اعتمدوا على كل من الإجراءات المباشرة وغير المباشرة في الترجمة، باستثناء أسلوب التفسير والعضوية النصية حيث تبين أن التماسك النصي كان أكثر استقراراً. وهذا يشير إلى أن النظريات المستخدمة في الترجمة تكون أكثر فاعلية عندما تشمل المراحل الثلاثة التي تم تناولها في منهجية الدراسة.

5.6 توصيات الدراسة:

تعزز هذه الدراسة الفهم المتقدم لكيفية ترجمة الأمثال القرآنية في البيئة المستمرة لترجمة القرآن. تقدم هذه الملاحظات بعض الأفكار والتوصيات القابلة للتطبيق في ترجمة الأمثال القرآنية وسماتها البلاغية:

1. تحتاج العديد من المفاهيم في المثل القرآني إلى ضرورة بذل مزيد من الجهد لفهم حكمة الأخلاق القرآنية وترسيخ القيم الفنية العميقة التي يحملها. لذلك، من المهم بذل جهود بشرية متواصلة لترجمة فلسفة المثل القرآني بحيث تُنقل القضايا العميقة والمفاهيم الكبرى بطريقة تتناسب مع اهتمامات وتفكير الناس في كل زمان ومكان. فالمثل القرآني يعكس حكمة القرآن ويظل ذا صلة بالأجيال المختلفة، مما يضمن استمرارية تأثيره في السياقات الثقافية المختلفة.
2. تدعو الأمثال القرآنية المفسرين والمترجمين والباحثين اللغويين إلى دراسة وتطبيق إجراءات تفسيرية متعددة لا تقتصر على تحديد الاستخدامات التصويرية في نصوص القرآن، بل تشمل أيضاً تبرير المعاني الرمزية على مستويات عدة. ومن الضروري دراسة كل مثل قرآني في

سياق الآية الكريمة لفهم كيفية عمله داخل النصوص القرآنية واحتوائه على معاني عميقة لا تُفهم إلا عند ربطه بالآية الكريمة.

3. من الضروري أن يكون المترجم على دراية شاملة بمفاهيم الأمثال القرآنية وسماتها البلاغية، التي تتسم بالتنوع والغنى في أشكال الحكمة والفصاحة. الخطوة الأولى في الترجمة هي تحديد معنى المثل القرآني بناءً على مكوناته الأربعة مع مراعاة العلاقة بين الصورة والموضوع، وذلك لضمان نقل الجوانب اللغوية المستخلصة من الفضيلة والحكمة بدقة إلى اللغة الهدف.

4. يجب أن تُعتبر الأمثال القرآنية من العناصر الأساسية لفهم الحكمة القرآنية. لذا، ينبغي دراستها استناداً إلى التحليل الدلالي والبراغماتي الذي يمكن أن يوجه المترجمين نحو الطريقة المثلى لنقل المعاني والسمات البلاغية للمثل القرآني. على المترجم أن يلتزم بالدراسات الحديثة التي تعزز الفهم العميق لهذه الأمثال وتظهر كيفية الحفاظ على نفس المعاني البلاغية في اللغة المستهدفة.

5. يجب أن تُعتبر الأمثال القرآنية من العناصر الأساسية لفهم الحكمة القرآنية. لذا، ينبغي دراستها استناداً إلى التحليل الدلالي والبراغماتي الذي يمكن أن يوجه المترجمين نحو الطريقة المثلى لنقل المعاني والسمات البلاغية للمثل القرآني. على المترجم أن يلتزم بالدراسات الحديثة التي تعزز الفهم العميق لهذه الأمثال وتظهر كيفية الحفاظ على نفس المعاني البلاغية في اللغة الهدف.

5.7 اقتراحات لأبحاث مستقبلية:

تمهد هذه الدراسة الطريق أمام الأبحاث المستقبلية التي ينبغي إجراؤها في مجالات متعددة تتعلق بالأمثال. وفيما يلي بعض الاقتراحات لأبحاث مستقبلية:

1. دراسة مقارنة للأمثال القرآنية الضمنية:

تم إجراء هذه الدراسة على الأمثال القرآنية الصريحة، لذا يُقترح إجراء دراسة مقارنة للأمثال القرآنية الضمنية استناداً إلى الإطار النظري لهذه الدراسة. يمكن أن تساهم هذه الدراسة في

استكشاف بعض السمات المشتركة البارزة للأمثال مثل الحكمة والدروس القيمة التي يمكن للمتترجمين التعامل معها في ضوء السمات اللغوية والبلاغية لكل من النوعين من الأمثال.

2. دراسة العوامل الثقافية في ترجمة الأمثال:

بما أن الأمثال تعكس ثقافات مختلفة للدول ويمكن اعتبارها كنزاً للأمم، فإنه يُنصح بإجراء المزيد من الأبحاث لاكتشاف العوامل الثقافية المؤثرة في ترجمة الأمثال.